# الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٠٤٩ - الجمعة ١٥ ذو القعدة ١٤١٨هـ - الموافق ١٣ آذار ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 13, 1998 NO. 10049 VOL. 27 AMMAN - JORDAN


## قمة امريكية روسية في منتصف العام الحالي

واشنطن - رويترز - قال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين انه يتوقع ان يعقد الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين اجتماع قمة في منتصف العام الحالي.

واضاف تشيرنوميردين في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الرئيس الامريكي آل جور عقب محادثات مع كلينتون (انني مقتنع بان هذا الاجتماع سيعقد وانه سيحدد اتجاه علاقاتنا الثنائية).

ومضى قائلا (نامل بان تعقد هذه القمة هذا العام في منتصف العام وليس بعد ذلك).

ومن بين اهداف زيارة رئيس الوزراء الروسي الحالية لواشنطن العمل على وضع جدول اعمال لاجتماع بين كلينتون ويلتسين.

## وزير الخارجية المصري يزور غزة في ٢٨ آذار

القاهرة - (اف ب) - يقوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الى الاراضي الفلسطينية في ٢٨ من اذار الجاري حيث سيترأس مع وزيد التخطيط الفلسطيني نبيل شعث اجتماعات اللجنة العليا المصرية الفلسطينية.

واكد مصدر رسمي امس ان موسى سيوقع خلال زيارته عدة اتفاقات مع الجانب الفلسطيني تشمل بشكل خاص تصدير المنتجات المصرية الى الاراضي الفلسطينية.

وقال المصدر ان وفدا من وزارة التجارة المصرية موجود حاليا في غزة لاعداد هذه الاتفاقات.

واضاف ان موسى سيتباحث خلال زيارته مع المسؤولين الفلسطينيين حول ما آلت اليه عملية السلام.

# تصاعد واتساع المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

## اصابة ٤٠ فلسطينيا بجراح واسرائيل تفرج عن القتلة وتدابير مشددة في القدس

فلسطين – خاص ب«الرأي» – من مازن سعادة

عاشت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس، اجواء تشبه الى حد بعيد الاجواء التي سادت سبع سنوات خلال الانتفاضة الشعبية ١٩٩٧ – ١٩٩٣ وذلك بعد يومين من استشهاد ثلاثة عمال فلسطينيين على حاجز اسرائيلي في منطقة الخليل.

فقد الهبت مجزرة ترقوميا يوم امس عددا من المدن والبلدات الفلسطينية واعادت ما يشبه المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال عند نقاط التماس واسفرت عن جرح ٤٠ فلسطينيا.

ويرجح مراقبون ان تتصاعد المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال في مناطق التماس الاكثر خطورة، وذلك رغم محاولات السلطة الوطنية الفلسطينية تهدئة الوضع ومنع الاحتكاك في المناطق التي تسيطر عليها، الا ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية حتى الان، اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين اللذين اطلقا النار على سيارة العمال الفلسطينيين، وعدم اتخاذ تدابير عاجلة لوقف استفزازات الجنود المدججين بالاسلحة على الحواجز العسكرية، من شأنها اطلاق العنان للغضب الفلسطيني الذي تؤكد اوساط فلسطينية عديدة انه وصل مداه.

وتشير تلك الاوساط الى ان دائرة المواجهات اتسعت امس وشملت، الخليل، بني نعيم، الفوار، مخيم العروب، يطا، بيت لحم وشعفاط.

وقد كانت اعنف المواجهات في مدينة بيت لحم، حيث اصيب خمسة مواطنين في الاشتباكات التي وقعت بين المواطنين وبين قوات الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح شمال بيت لحم.

وكان مئات من الشبان نظموا مسيرة دعا اليها الاتحاد العام لنقابات

البقية ص ١٥



شرطي ومواطن فلسطينيان في مواجهة جنود الاحتلال في بيت لحم ا.ف.ب.

## الحسين ونور يتوجهان الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية

عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور عمان قبل ظهر امس متوجهين بيمن الله ورعايته الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها جلالته الرئيس الامريكي بيل كلنتون وعددا من كبار المسؤولين الامريكيين ويبحث معهم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في شتى المجالات.

كما يبحث جلالته مع المسؤولين الامريكيين مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط

البقية ص ١٥

## د. النسور رئيسا للوزراء بالوكالة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ان يتولى الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات / وزير الاعلام اعمال رئيس الوزراء وزير الدفاع بالوكالة طيلة مدة غياب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء / وزير الدفاع خارج البلاد.

## قانون جديد للمطبوعات يدرسه ديوان التشريع في الرئاسة

عمان - «الرأي» - علمت «الرأي» ان مشروع قانون المطبوعات الجديد رفع الى ديوان التشريع برئاسة الوزراء.

وسيتم عقد جلسات مستمرة في ديوان التشريع لدراسته من كافة الجوانب ورفعه الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره وارساله الى مجلس النواب.

وعلمت «الرأي» ان الحكومة ستطلب الى مجلس النواب اعطاء مشروع القانون صفة الاستعجال لمناقشته قبل نهاية الدورة الحالية لمجلس النواب.

## نتائج مشجعة لعلاج مركب ضد الايدز في السويد

ستوكهولم - (اف ب) - نجح باحثون سويديون في خفض كمية فيروس الايدز الى الدرجة التي لم يعد يظهر فيها في تحاليل الدم وفي تحسين الجهاز المناعي للمرضى باستخدام علاج يجمع بين عدة ادوية.

وقال الطبيب جوران برات الذي يشرف على الدراسة المستمرة منذ ١٩٩٦ في معهد فانهالسن في العاصمة السويدية ان العلاج مكن من جعل فيروس الايدز غير ملحوظ في الدم لدى ٧٠ في المئة من ١٥٠ من ايجابيي المصل.

ويستخدم الباحثون مركبا من اربعة ادوية جديدة شديدة الفعالية هي انفيرازا، وفيراسبت، وكريكسيفان، ونورمفير يضاف اليها ادوية اخرى اقل جدة مثل زيريت ورتروفير وابيفير وفيبيكس.

وقال الطبيب ان اثنين فقط من المرضى اصيبوا بالايدز مشيرا الى انهم كانوا يحملون الفيروس منذ ثماني سنوات على الاقل.

واقر الطبيب بان العلاج لم يقض على الفيروس لكنه امن للمرضى حياة شبه طبيعية واكثر استقرارا.

وقال ان العلاج المركب حسن الجهاز المناعي للمريض وقلل مخاطر الاشتراكات، كما بات في وسع المرضى ان يمارسوا الجنس بصورة طبيعية على ان يستخدموا الواقيات.

ومن جهة ثانية اكد اطباء اميركيون انه لا يزال من المبكر بدء التجارب على لقاح للايدز يتضمن نسخة ضعيفة حية من الفيروس.

وقال الطبيب ديفيد هو، الذي يعمل في جامعة روكفلر في نيويورك ويعتبر من رواد العلاج المركب ضد الايدز، ان التجارب على لقاح يتضمن فيروسا ضعيفا ادى الى امراض بعض القرود الحديثة الولادة والى وفاة قرد بالغ من اصل عشرين اجريت عليها التجارب.

واضاف الطبيب ان معايير السلامة للقاح المحضر من فيروس ضعيف ليست كافية لتجربته على الانسان.

وهناك اكثر من مائتي شخص تطوعوا لتجربة مثل هذا اللقاح في حوالي العام المقبل في الولايات المتحدة بعد الحصول على موافقة ادارة الادوية والاغذية الاميركية.

وقال رئيس معهد ابحاث الايدز في جامعة كاليفورنيا توماس كوات انه لا يزال يلزم الكثير من العمل قبل التوصل الى لقاح يمكن تجربته على الانسان.

وقال هو، وهو فيتنامي الاصل، ان العلاج المركب للايدز لا يزال افضل وسيلة لمحاربته مشيرا الى ان هذا العلاج سمح بتقليل عدد الوفيات الناجمة عن الايدز بنسبة ٤٤ في المئة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

## طقس غائم جزئي وارتفاع طفيف على الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر الارصاد الجوية ان من المتوقع ان يكون الجو ما بين مشمس وغائم جزئي ويطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

## طعن عربي في حي يهودي بالقدس الغربية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان عربيا تعرض للطعن امس في حي يقطنه يهود متطرفون في القدس الغربية لأسباب لا تزال مجهولة.

وقد اصيب العربي بجروح طفيفة ونقل الى المستشفى. وهو في العشرينات من العمر ولم يكشف النقاب عن هويته. ولم تعط الشرطة اي ايضاحات عن منفذ الهجوم الذي وقع في حي ميا شعاريم.

واضافت ان حوادث مشابهة وقعت في الماضي في هذا الحي وهي مرتبطة بشكل عام بخلافات لها علاقة بالأعمال.

### وزير الخارجية البريطاني يصل الى عمان.. اليوم

## كوك: المبادرة الاوروبية تتضمن حث اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها واستكمال اعادة الانتشار ووقف النشاط الاستيطاني

لندن - بترا - قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيصل الى الاردن يوم الاثنين المقبل ضمن جولة له في منطقة الشرق الاوسط تشمل ايضا مصر وسوريا والمناطق الفلسطينيه واسرائيل ولبنان في اطار مبادرة اوروبية لتحريك عملية السلام في المنطقة.

وقال كوك في تصريحات صحفية ان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى بريطانيا حاليا رئاسته الدورية مستعد لبذل جهود اكبر من اجل دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال ان المبادرة الاوروبية تشتمل على حث اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها في اتفاقات اوسلو وباستكمال اعادة الانتشار العسكري ووقف النشاط الاستيطاني وكذلك حث السلطة الفلسطينيه على مواصلة جهودها الامنية.

ويرافق وزير الخارجية البريطاني في جولته السيد ميغل موراتينوس الموفد الاوروبي للشرق الاوسط.

وتوقع كوك ان لا يحقق الكثير من التقدم خلال جولته الا انه اكد اصرار بلاده والاتحاد الاوروبي على بذل كل ما يمكن الى جانب الجهود الدولية الاخرى من اجل احراز تقدم في هذا المجال.

وردا على سؤال عما اذا كان يحمل الى الشرق الاوسط مبادرة جديده من الاتحاد الاوروبي قال السيد كوك.. احمل معي مبادرة جديده للاتحاد الاوروبي لانني ذاهب الى هناك ليس فقط بوصفي وزيرا للخارجية البريطانية وانما كرئيس للاتحاد الاوروبي.

وقال.. «كشفنا في الاسبوع الماضي عن خطة اوروبية جديده ذات خطوات ثلاث اولها مطالبة الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني باتخاذ ستة اجراءات لاستعادة الثقة في عملية السلام».

واضاف اريد من اسرائيل ان تلتزم بمزيد من عمليات اعادة الانتشار على نطاق كبير وموثوق به وبصورة عاجلة.

وقال وزير الخارجية البريطاني «انني اطالب السلطة الفلسطينيه بالالتزام بنسبة ١٠٠ بالمائه بجهودها المتعلقة في الناحية الامنية». ثانيا.. اعلنت ان اوروبا وافقت الان على توسيع نطاق دعمها المالي لعملية السلام والا لكان يفترض ان ينتهي هذا الدعم بنهاية العام الحالي.

واضاف «لعل بريطانيا واوروبا تقدمان دعما كبيرا لعملية السلام ومساهمات مالية تضاعف ما تقدمه الولايات المتحدة».

وقال «الان اريد التاكد من ان يتركز استخدام هذا الدعم المالي الاضافي الذي سيوظف اعتبارا من العام المقبل في ازالة العقبات التي تعترض عملية السلام».

وقال كوك «بصفة خاصة اريد حين نجمع بين اسرائيل والمسؤولين في السلطة الفلسطينيه كيف نتكاتف لانجاز مطار غزة والميناء والمنطقة الصناعية الحدودية واذا كان لذلك وقع النفع الحقيقي على الاقتصاد الفلسطيني فانه

البقية ص ١٥



### الامم المتحدة تنفي اي دور لامينها العام

## الصحف الاسرائيلية: عنان يعد اقتراحا لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان

عواصم - وكالات - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يعد سرا اقتراحا لتسهيل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يكون مقبولا من سوريا ولبنان واسرائيل.

وتفيد هذه المعلومات الصحافية ان عنان قد يعرض خطته اثناء جولة يقوم بها في الشرق الاوسط من ١٩ الى ٢٦ اذار الجاري.

واهم النقاط الواردة في خطة عنان بحسب القناة الثانية الخاصة للتلفزيون الاسرائيلي هي التالية:

– قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي يدعوها الى سحب قواتها «على التو من كل الاراضي اللبنانية».

– انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

– الابقاء على ترتيبات وقف اطلاق النار المبرمة في نيسان ١٩٩٦ بين اسرائيل ولبنان باشراف سوريا وفرنسا والولايات المتحدة.

– زيادة عديد القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان.

– معاودة محادثات السلام بين اسرائيل من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة اخرى.

وردا على سؤال وجهه التلفزيون قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «لم اتلق تفاصيل حول هذا الموضوع لذلك من المبكر ابداء رأي فيه».

واضاف «لكن اذا كان لا بد من اقتراح له علاقة مع مبادرتي الاخيرة، اقتراح يكون منسجما مع ضروراتنا الامنية، فاني بالتأكيد سأدرسه باهتمام».

وكان نتنياهو طرح الاسبوع الماضي فكرة انهاء الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة في الجنوب اللبناني تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا. لكنه ارفق طرحه بضمانات امنية من الحكومة اللبنانية للحدود وبضبط حزب الله الموالي لايران والمسؤول عن معظم عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ووصفت دمشق وبيروت الاقتراح الاسرائيلي بانه «فخ جديد» بهدف الالتفاف على سوريا وفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في مفاوضات السلام.

من جانبه قال الامين العام للامم المحدة كوفي عنان انه لا يعتزم القيام بدور الوسيط في الشرق الاوسط ولم يعرض قط خططا لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وابلغ عنان الصحفيين الليلة قبل الماضية ردا على اسئلة «اعتقد ان تعدد الوسطاء غالبا ما يفسد القضية».

وكان الناطق باسم الامم المتحدة فريد

البقية ص ١٥

## الخرطوم مستعدة لوقف اطلاق النار مع المتمردين

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس، ان الحكومة السودانية مستعدة لابرام اتفاق لوقف اطلاق النار مع المتمردين الجنوبيين وصولا الى انهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣.

وقال اسماعيل في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية (سونا) ان الحكومة «مستعدة لاعلان وقف لاطلاق النار» مع «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، و«ضمان مناخ ملائم لاقرار السلام في السودان» خلال المفاوضات التي سيجريها الطرفان في نيروبي في نيسان المقبل.

وقال اسماعيل ان وقف اطلاق النار سيضمن وصول المساعدات الانسانية الى السكان المتضررين من المعارك في الجنوب، متهما «الجيش الشعبي» بعرقلة وصول هذه المساعدات بلجوئه الى «التصعيد العسكري».

ودعا اسماعيل الأسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على المتمردين لوقف اطلاق النار.

وترعى هيئة «ايغاد» الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر التي تضم جيبوتي والصومال واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين.

## كلمة

### مجزرة ترقوميا

● رجا العيسى

مجزرة ترقوميا وسقوط القتلى والجرحى من الفلسطينيين لا يمكن ان تكون عنوانا لتسوية او اتفاق بين عرب فلسطين واسرائيل.

وسواء اعترف اليهود بان احداث ترقوميا تمت بطريقة الخطأ، فان شهداء الحادث لن يعودوا للحياة وجرحاه لن تشفيهم الاعترافات.

والذي قام بالمجزرة جيش اسرائيل وقوات امنها الرسمية وهم في مثل تطرف مستوطني المستعمرات اليهودية الذين يطالبون بخروج اخر عربي من ارض اسرائيل.

انا افهم سبب التطرف العربي في اسرائيل، فهو ناتج عن ان اليهود هم غزاة يستهدفون سلب الاراضي والاوطان من اصحابها. ولكنني لا افهم التطرف اليهودي للغزاة الذين سلبوا وما زالوا ينهبون ارض العرب ووطنهم، الا على انه نتاج عنصرية متطرفة، ترغب في المزيد من السلب ومزيد من الكراهية.

في ظننا المتواضع ان اي مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يكتب لها النجاح الا اذا زالت من الاجواء عناصر الكراهية والحقد والتطرف.

الكراهية والتطرف لابد ان تقود لسفك الدماء والدماء لا تكون ابدا مقدمة للتفاوض.

## مشاجرة في مجلس الدوما الروسي وجيرينوفسكي يرشق النواب بالمياه

موسكو - بترا - حصلت يوم امس الاول مشاجرة عنيفة في مجلس الدوما الروسي وذلك عندما حاول رئيس مجلس الدوما السيد سيليزنوف منع جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الروسي من التحدث امام المجلس وذلك كعقاب له بسبب تهجمه على بعض النواب وعلى رئيس المجلس واستخدامه الفاظا غليظة.

واقترح بعض النواب حرمان جيرينوفسكي من التحدث في المجلس لمدة شهر كامل ولكن التصويت على هذا الاقتراح أسفر عن رفضه. وقد صعد جيرينوفسكي الى منصة الرئاسة وجلس في احد المقاعد رافضا ان يخلي مقعده حتى يسمح له بالتحدث امام المجلس .. وبينما حاول بعض النواب ان يجبروه على اخلاء المنصة قام جيرينوفسكي برشقهم بالماء من على المنصة وكاد ان يتشب عراك بينه وبين بعض هؤلاء النواب.

وانتقد زعماء الاحزاب مثل لوكيانوف وريجكوف تصرفات جيرينوفكسي ودعوه الى الالتزام بقانون المجلس واحترام زملائه و تابع البرلمان اعماله بالرغم من هذه المشاجرة واصدر بيانا يدعو فيه الحكومة الروسية الى عدم الموافقة على اي حظر على يوغسلافيا.

## جدل في انقرة حول دور الجيش في الحياة السياسية التركية

انقرة - (اف ب) - انبرى الرئيس سليمان ديميريل للدفاع عن الجيش في جدال اثاره احد زعماء المعارضة حول دور العسكريين في الحياة السياسية عشية ذكرى احد الانقلابات الثلاثة التي شهدتها تركيا في تاريخها الحديث.

وقد اثار هذا الجدال زعيم حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) دنيز بايكال الذي صرح مؤخرا بان «النظام الانتقالي يشكل خيانة للديموقراطية».

ويشير تعبير «النظام الانتقالي» في تركيا الى تعيين حكومة تكنوقراط من خارج البرلمان اثر تدخل للعسكريين كما حدث في ١٢ اذار ١٩٧١.

ففي ذلك الحين استاء العسكريون من الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد الذي اتسم بالاضطراب وارغموا رئيس الوزراء انذاك الذي كان ديميريل نفسه على الاستقالة وفرضوا حكومة انتقالية معظم اعضائها من خارج البرلمان. ويشترط الدستور التركي ان تشكل الحكومة من برلمانيين.

وقال ديميريل في حديث تلفزيوني اذيع مساء الاربعاء «لا يحق لاحد تقديم الجيش على انه عدو للديموقراطية». واضاف ان «اثارة جدال عن احتمال حدوث انقلاب ليس من شانه الا زيادة الاساءة الى صورة تركيا التي تسعى الى تحسينها».

واعتبر ديميريل، السياسي التركي المخضرم الذي تولى رئاسة الوزراء ست مرات واطاح به العسكريون مرتين سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٨٠، ان «اثارة جدال حول احتمال حدوث انقلاب سيؤدي الى فقد الثقة في النظام والدستور».

وياتي هذا الجدال حول دور الجيش بعد اكثر قليلا من عام على اقدام العسكريين على فرض سلسلة من الاجراءات على الحكومة ائتلافية، التي كان يهيمن عليها حزب «الرفاه» الاسلامي والتي كانت تانسو تشيلر احد اعضائها، ضد ما اعتبروه تصاعدا للتيار الاسلامي الاصولي في تركيا.

وادت مبادرة الجيش الذي يعتبر حامي حماة علمانية الدولة، في حزيران ١٩٩٧ الى استقالة الائتلاف الحكومي بقيادة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الذي

البقية ص ١٥

## العرافون والسحرة يجتمعون في مدريد اليوم

مدريد - بترا - سيجتمع العرافون والمنجمون والروحيون والسحرة والناشئون في عالم السحر في العاصمة الاسبانية مدريد اليوم لمدة ١٠ ايام في اطار «المؤتمر الدولي الثامن لعلوم الغيب والروح».

وابلغ المنظمون وكالة الانباء الاسبانية ان ممثلي ما يسمى ب «الارواح المجنحة» و«الارواح السماوية» سيكون لهم وزن كبير في هذا المنتدى.

وسيتم افتتاح المؤتمر في سوق باب طليطلة في مدريد على نغم نشيد «اشرقت الارواح».

## محليات

### منبر الرأي

## نحن اولادك يا عمان وحلم مسرحي

تعرض حاليا على مسرح المركز الثقافي الملكي مسرحية «حلم مسرحي» تعد عملا ابداعيا جديدا لمؤلفها الاستاذ جميل عواد، ولمخرجتها الفنانة البارعة جوليت عواد، وتعبر عن رؤية حالية للواقع العربي المعاش، وتروي شيئا عن ما حدث لهذه الامة المستهدفة منذ فجر التاريخ ولغاية هذه الايام.

المسرحية، فصل واحد، نرى من خلاله السماء ملبدة بالغيوم، والبرق يعزف لحن الرعود، والمطر .. ونشاهد اطفالا وشبابا. صبايا وطفلات .. يفترشون الارض، نياما، ويحلمون وعلى صوت صياح الديك يصحون، ثم، يهتفون بصوت واحد: نحن من رحم الارض ولدنا .. نحن ابدعنا حضارة الانسان .. من هنا بدأت البشرية من ارض كنعان .. ونراهم يعملون بالارض يقطفون الزيتون والعنب والتين .. يجلسون على ارض واحدة، حتى جاء الاستعمار «سايكس بيكو» وقسمها الى اجزاء وفرق الانسان .. وسرق الديك اي الحلم الذي يعد رمزا لطلوع صباح الامة الواحد. ثم اهداهم ديوكا من كرتون كي لا يحلموا او بالاصح يظلوا نياما.

ولكن ابطال المسرحية لم ينسوا ماذا حل بوطنهم اذ نسمعهم يصرخون، بصوت حزين، قائلين: لا .. لن ننسى فلسطين .. لن ننسى مذبحة قانا ودير ياسين .. مذبحة الخليل وبحر البقر في مصر، مذبحة ملجأ العامرية ثم يهتف احدهم قائلا دعونا نحدثكم عن لبنان عن صبرا وشاتيلا .. اميركا تحاصر ليبيا والسودان، اميركا تزرع الرعب في قلوب اطفال العراق، وتقتل اطفالا دون اذن من انسان .. اذن فأين هي حقوق الانسان؟ اين هي العدالة والديمقراطية التي تتغنى بها دول كبيرة الشأن .. الديك لم يعد يصيح لانهم سرقوه .. واهدونا ديوكا من كرتون .. وقسموا الارض، وشتتوا الانسان .. الله يستر من اللي جاي، ثم يهتف ابطال المسرحية، بصوت عميق، يعبر عن شموخ وكبرياء، نحن اولادك يا عمان .. من رحم العز ولدنا .. الخ.

نشمخ بابطال مسرحية «حلم مسرحي» الذين هتفوا للوطن الذي نعشق .. ولن اكتب عن نهاية المسرحية او روعتها بل سأترك النهاية للمشاهد كي يرى بنفسه عظمة هذا العمل المسرحي المسؤول الهادف في أعطاء ابنائنا درسا في التاريخ وفي محبة الوطن .. وتذكير الكبار منا بالماضي القريب الذي لن ننساه .. وبالحاضر، بالامل الذي يتحدث عنه ابطال يحلمون بالغد الجميل.

نوال عباسي

## بين القناعة والطموح

يقال ان زهرتين بريتين نمت كل منهما تحت اعشاب طويلة، جعلتهما تعيشان في ظل النبات الاطول والاكبر.

في يوم هبت ريح قوية تمايلت الاعشاب الطويلة فنظرت احدى الزهرتين من خلال الفراغ الذي احدثته الريح فقالت لصاحبتها:

- كم اتمنى ان اذهب عاليا.. عاليا جدا.. بعيدا عن تربتي وارضي التي سئمتها ومللت عيشتي فيها، واتخلص من هذه الاعشاب الطويلة التي تحجب عني رؤية السماء، اود ان اذهب هناك.. هناك.. واشارت نحو الفضاء الواسع والى السماء الزرقاء والقمر والنجوم.. اجابت الزهرة الاخرى:

- ولِمَ يا عزيزتي؟ وهل اضناك المقام بين زميلاتك الورود البرية.. الكل ينعم بالهدوء والاستقرار، اما الاعشاب الطويلة من فوقنا تحمينا من حرارة الشمس صيفا وغزارة الامطار والصقيع شتاء، فلا احد يرانا، ولا احد يحاول قطفنا او انتزاعنا من ارضنا وتربتنا.. فلِمَ لا تقنعين بما قسم الله لك من نعمة الخلود والاستقرار؟.

بقيت الزهرة الاولى تدعو الله كل يوم ان يمنحها الحرية.. حرية التحليق كالطيور المهاجرة.. وان ترى العالم الفسيح (وتتنقل) في مناطق مختلفة وتشاهد اجواء غريبة وبقيت على تلك الحال واستمرار الدعاء، حتى استجاب الله لها يوما حين هبت ريح عاتية فاقتلعتها من جذورها وتلاقفتها الرياح بسرعة وظلت تدور وتدور بسرعة الريح حتى اتعبها الدوران وبقيت محلقة في الفضاء اياما.

وبعد ايام دارت الريح بسرعة فاسقطتها شبه ميتة قرب زميلتها التي بقيت قانعة في مكانها. سقطت الزهرة الاولى من علو وهي تلفظ انفاسها الاخيرة لشدة ما اصابها من الاعياء والتعب ولكثرة ما تناقلتها الريح وما كابدت من مصاعب واهوال باختلاف الاجواء عليها.. وما هي على تلك الحال حتى قالت لها زميلتها:

- ها يا عزيزتي.. ستموتين بعد لحظات.. انك في انفاسك الاخيرة!.. ليتك قنعت بما قسمه الله لك من حياة رغيدة مستقرة وراحة بال و... فقاطعتها الزهرة الاولى:

- ابدا يا عزيزتي، رغم صحة ما تقولين، الا انني لم اندم كما تظنين بل انني شاهدت ما لم تشاهدي ورأيت امورا وتعلمت اخرى، فلا بأس لو اموت وقد شاهدت وتعلمت الكثير.. اليس افضل من ان اولد واعيش واموت وانا في مكاني؟!.

مي شُبَّر

---

### استقبل الممثل المقيم لوكالة التعاون اليابانية

# مامسر يبحث مع امين لجنة الضمان الليبي التعاون في مجال التأهيل بين البلدين

عمان – بترا – استقبل الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السيد يوسيو يابي الممثل المقيم لوكالة التعاون اليابانية (جايكا) والوفد المرافق.

وتم بحث اوجه التعاون بين الوزارة ووكالة جايكا اليابانية في مجالات العمل الاجتماعي * واكد الوزير اهمية استمرار التعاون والتنسيق مشيدا بدور جايكا ومساهماتها في دعم العمل الاجتماعي في الاردن ورفد المؤسسات الاجتماعية بالمتطوعين اليابانيين الذين يقدمون خدمات جليلة.

من جانبه اشاد السيد يوسيو بدور الوزارة في دعم وتطوير العمل الاجتماعي في الاردن.

كما استقبل الدكتور مامسر امس الاول السيد الطيب الصافي المنفي امين لجنة ادارة صندوق الضمان الاجتماعي في الجماهيرية العربية الليبية بحضور السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية.

وجرى بحث التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات العمل الاجتماعي وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما تم الاطلاع على محضر التعاون بين صندوق الضمان الاجتماعي بالجماهيرية الليبية ووزارة التنمية الاجتماعية في مجال رعاية وتأهيل المعاقين والمتعلقة بتبادل الزيارات بين البلدين واعداد وتأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال المعاقين.

وتم دراسة امكانية فتح معهد بمستوى الدبلوم المتوسط في الجماهيرية الليبية لاعداد الكوادر المؤهلة في مجال التربية الخاصة بحيث يقوم الاردن بالمساعدة في وضع الخطط والبرامج وتوفير المحاضرين المتخصصين بمستويات اكاديمية علميا لتنفيذ هذا البرامج وعقد دورات تدريبية تخصصية لتدريب وتأهيل العناصر العاملة في هذا المجال وذلك حسب حاجة هذه المراكز بحيث يقوم فريق متخصص بتنفيذ هذه الدورات والتخطيط لها.

كما يتضمن محضر التعاون عقد الدورات في مجال التربية الخاصة واساليب التعليم وتدريب المعاقين ذهنيا وسمعيا وتعديل سلوك المعاقين والعلاج الطبيعي والنطقي والتأهيل الحياتي والتقويم والتشخيص ودورات في مجال الارشاد النفسي والاجتماعي والتوجيه الاسري وبرامج الكشف المبكر للاعاقة والحد منها.

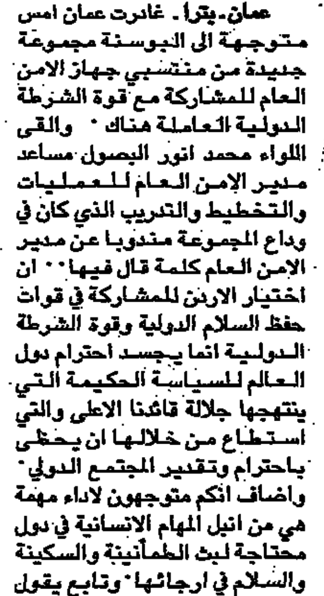
واكد الدكتور مامسر مجالات العمل الاجتماعي والتنسيق بين الجانبين لاستجلاب الكوادر المتخصصة في مجالات التربية الخاصة والتأهيل الحياتي والنطقي والعلاج الطبيعي والتنسيق بين الطرفين للبدء بمشروع توأمة المؤسسات والمراكز ذات الاهداف المتشابهة في القطرين الشقيقين.

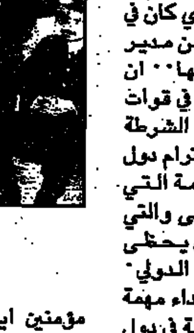
من جانبه اشاد بدور وزارة التنمية الاجتماعية في مجالات العمل الاجتماعي مؤكدا على اهمية دعم وتطوير العلاقات في مجالات التنمية الاجتماعية.

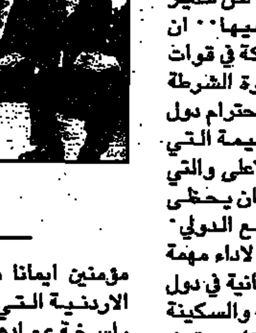
---

# مجموعة امن عام الى البوسنة للمشاركة مع قوة الشرطة الدولية

عمان - بترا - غادرت عمان امس متوجهة الى البوسنة مجموعة جديدة من منتسبي جهاز الامن العام للمشاركة مع قوة الشرطة الدولية العاملة هناك * والقى اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب الذي كان في وداع المجموعة مندوبا عن مدير الامن العام كلمة قال فيها ** ان اختيار الاردن للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية وقوة الشرطة الدولية انما يجسد احترام دول العالم للسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة قائدنا الاعلى والتي استطاع من خلالها ان يحظى باحترام وتقدير المجتمع الدولي * واضاف انكم متوجهون لاداء مهمة هي من انبل المهام الانسانية في دول محتاجة لبث الطمأنينة والسكينة والسلام في ارجائها * وتابع يقول ** وكان المشاركون في قوة الشرطة الدولية ممن سبقوكم وعلى الدوام مؤمنين ايمانا مطلقا بقيم الجندية الاردنية التي تقوم على اسس راسخة عمادها الضبط والربط العسكري في اداء الواجب الانساني والمهني مما جعلهم خير سفراء لبلدهم * وخاطب افراد المجموعة بالقول ** انني على ثقة بانكم ستؤدون الواجب بنفس الكفاءة والفاعلية التي تعكس الصورة النقية لبلدنا لبلدنا الذي يؤمن بالسلام وحقوق الانسان مؤكدا على اهمية الالتزام بالقانون المستند الى الشرعية الدولية في اداكم لمهامكم وواجباتكم * وكان في الوداع عدد من كبار ضباط الامن العام.









المغادرون الى البوسنة



اللواء البصول

---

### يوم تربوي بمدرسة مرج الحمام

عمان - الرأي - افتتح رئيس قسم الاشراف والتدريب لمحافظة العاصمة احمد يوسف جبر فعاليات اليوم التربوي حول برنامج تطوير الإدارة المدرسية في مدرسة مرج الحمام الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية وذلك بمشاركة المفتش العام للبرنامج عبدالجليل الزق على مستوى المديرية العامة.

ويشارك بفعاليات البرنامج عدد من المدارس من مديرية عمان الأولى ومديرية التعليم الخاص بالإضافة الى مشاركة بعض مديري ومديرات مدارس منتخبة.

## د . الحديد يستقبل امين الهلال الليبي ورئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب

عمان - الرأي استقبل الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني امس الدكتورة استريد هايبرغ رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر حيث تم البحث في خطط دعم الهلال الاحمر الاردني مما يسهم في رفع كفاءته واستعداده لمواجهة الكوارث والتخفيف من اثارها وقد تعهدت الدكتورة هايبرغ بدعم الاتحاد للهلال الاحمر الاردني وتزويده بكافة المستلزمات المطلوبة لهذه الغاية. ثم قامت الضيفة بزيارة لمستشفى الجمعية واطلعت على الخدمات التي يؤديها كما زارت مركز التدريب المهني التابع للجمعية وابدت اعجابها بمستوى التدريب والخدمات التي يقدمها المركز للمتدربات. وفي ختام الزيارة ابدت الدكتورة هايبرغ اعجابها بنشاطات الهلال الاحمر واشادت بالدور الانساني الذي يقوم به الهلال الاحمر الاردني وحضوره على المستوى الدولي. واستقبل امس الخميس الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني الدكتور علي سعيد علي امين عام الهلال الاحمر الليبي الذي يزور عمان حاليا. وقد تم بحث سبل التعاون بين الجمعيتين الشقيقتين حيث تم الاتفاق على ان يقوم الهلال الاحمر الليبي بايفاد عدد من كوادره الى الهلال الاحمر الاردني لتدريبهم وتأهيلهم في مجال الاسعافات الاولية والانقاذ المائي ومجال الاستعداد للكوارث والتصدي لها والتخفيف من نتائجها وفي مجال نشر القانون الدولي الانساني. وقدم الدكتور سعيد الذي زار مستشفى الجمعية ومركز التدريب المهني مبلغ ثلاثين الف دولار لشراء ماكنات خياطة حديثة للمركز

---

### وفاة سائق في حادث تصادم شاحنتين قرب معان

معان - الرأي - وقع ظهر امس الخميس حادث تصادم مروع بين شاحنتين على طريق معان - الشيدية - المدورة نجم عنه وفاة سائق احدى الشاحنتين ويدعى طالب علي الزيادنة واصابة السائق الثاني بجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى معان للمعالجة.

### الصمادي تفقد الطرق الزراعية في المزار الشمالي

اربد – بترا – تفقد السيد سالم الصمادي متصرف لواء المزار الشمالي امس عددا من الطرق الزراعية في اللواء واطلع على واقعها واحتياجاتها المتعلقة باجراء اعمال الصيانة الملحة لها. ودعا السيد المتصرف خلال الجولة التي رافقه فيها عدد من مدراء الدوائر الى ضرورة اعداد برنامج اولويات لفتح وتعبيد وصيانة الطرق الزراعية يراعي الحاجات الملحة والامكانات المتاحة ووفق ما هو مرصود لها في موازنة اللواء. واشار الى ضرورة التنسيق مع المتصرفية والمجالس المحلية لتحديد الاولويات والعمل بموجب خطة لتعبيد وصيانة الطرق التي تخدم اكبر عدد من المزارعين.*

---

### طلال الحسن واللوزي ومامسر وزراء بالوكالة

عمان – الرأي – تقرر ان يتولى السادة طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب اعمال وزير الخارجية بالوكالة، والمهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة، اعمال وزير التخطيط بالوكالة، والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية اعمال وزير الصحة بالوكالة، وذلك خلال فترة غياب الوزراء الأصيلين لهذه الوزارات خارج البلاد.

### امانة عمان تنتهي من اقامة مشروع سوق الوحدات الشعبي

عمان - «الرأي» - من رمضان الرواشدة :

انتهت امانة عمان الكبرى من اقامة مشروع سوق الوحدات الشعبي المكون من «هنغر» يتسع لحوالي ٢٦٤ وحدة بكلفة اجمالية اكثر من (٢٤٠) الف دينار.

ويقع المشروع الذي يوفر ٦٠٠ فرصة عمل لأبناء المنطقة في نفس مكان سوق البسطات المحاذي لمجمع سفريات الجنوب.

وانشغلت اجهزة الامانة خلال اليومين الماضيين في التحضير لعملية تسليم الوحدات لأصحابها الذين كانوا في نفس الموقع اضافة الى عشر وحدات من اصل ٢٦٤ طرحت في المزاد العلني زادت عن العدد الاصلي للبسطات.

ويذكر ان الامانة بصدد طرح عطاء لانشاء «هنغر» مشابه ليكون بمثابة سوق شعبي لأصحاب البسطات في مخيم الحسين على قطعة ارض بالقرب من شارع الاستقلال يتسع لحوالي (٣٠٠) وحدة من المتوقع ان تصل كلفته الى (٤٠٠) الف دينار.

وقال مصدر في امانة عمان انه سيجري تعميم هذه الفكرة على عدد من الاحياء الاخرى.

وسيقام احتفال رسمي بهذه المناسبة خلال الاسبوع المقبل.

### قانونية الأعيان تناقش اربعة قوانين.. غدا

عمان – الرأي – تناقش اللجنة القانونية في مجلس الاعيان مشاريع القوانين المعدلة لقوانين العمل، نقابة الصيادلة، التقاعد العسكري، نقابة المهندسين الزراعيين وذلك خلال اجتماع تعقده الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت.

### لجنة الخدمات النيابية تجتمع.. غدا

عمان – الرأي – تعقد لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب اجتماعا الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد السبت لمناقشة المشكلات التي تواجه قطاع الفنادق في المملكة.

### لجان السلم والتضامن العربية تواصل اعمالها

عمان – بترا – واصل المشاركون في الاجتماع الرابع عشر للجان السلم والتضامن العربية اجتماعاتهم امس في مقر منتدى الفكر العربي.

وناقش المشاركون سلسلة من القضايا التي تعاني منها الامة العربية من ابرزها الارهاب الذي باتت تعاني منه بشكل كبير بعض الدول العربية.

واجمع المشاركون على ان الاسلام بريء من الارهاب وان الارهاب وليد الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في البلدان العربية التي هيأت البيئة الملائمة لنمو الارهاب اضافة الى العامل الخارجي الداعم للارهاب باشكال متعددة لخدمة الاهداف الاستعمارية في المنطقة.

ودعا المشاركون الى تجاوز المشاكل التي تعاني منها الدول العربية وذلك من خلال اعادة التوازن الى الفئات الاجتماعية داخل البلاد العربية وتوسيع المشاركة الشعبية في الحكم ببناء المؤسسات الديمقراطية والاهتمام بالشباب العربي الذي يعد اكثر الفئات استهدافا من الجماعات الارهابية.

---

# الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر تحتفل بيوم الشجرة

عمان - الرأي - احتفلت الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية امس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة وجمعية البيئة الأردنية وجمعية اصدقاء البيئة ووزارة الزراعة ومجموعة المتطوعين البيئيين الأردنيين بعيد الشجرة.

وقال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية اننا نعيش في زمن يقتضي منا جميعا تقديم واجب وطني يحتذى، وان صعوبات الرياح العاصفة في هذه اللحظة لا بد وان تترجم الى خبرات مفيدة ونتائج مثمرة.

واضاف بان ارض الجمعية موقع الإحتفال والكائنة في منطقة ام رمانة - طريق شفا بدران - بيرين، والتي تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما، قد خصصت لاقامة متنزه ومركز ابحاث علمية في مجال الزراعة والمراعي مشيرا الى انه تم حفر ثلاثة آبار لتجميع مياه المطر بسعة تخزينية حوالي ٥٠م٣ في كل بئر وانه سوف يتم حفر المزيد من الآبار للاستفادة منها في ري الأشجار التي تمت زراعتها.

وأكد د. عربيات ضرورة بث القيم الزراعية وحب الأرض لدى جميع المواطنين لما لها من ايجابيات جمالية وبيئية واقتصادية، كما ان لها معاني طيبة حيث روح التعاون والمشاركة بين الفعاليات المختلفة في مجال العمل التطوعي الوطني.

من جهة ثانية قال الدكتور صالح الشرع مديرعام المؤسسة العامة لحماية البيئة ان جهود جمعية مكافحة التصحر تأتي في اطار الإنطلاق للحد من اخطار الملوثات البيئية.

وان الجمعية هي بمثابة كتلة قوية تقف في وجه التصحر داخل ربوع المملكة.

وان هذا الجمع من المشاركين لهو دليل حضاري على روح المشاركة والتعاون لتطوير وتنمية المناطق القاحلة وبالتالي ايجادبيئة صحية.

وتجدر الإشارة الى مشاركة اعداد كبيرة من طلاب المدارس الحكومية وعدد من القطاعات الحكومية والشعبية.

---

# الاشغال الشاقة ١٥ عاما لـ ٤ متهمين بحيازة مادة مخدرة «حشيش» بقصد الاتجار

عمان – الرأي – من احمد كريشان

قضت محكمة أمن الدولة حبس كل من (س.ط) ٢٢ عاما و(أ.ز) ٢٧ عاما و(ع.ش) ٤٧ سنة و(ر.ش) ٣٠ عاما و(ح.ش) فار من وجه العدالة بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما وذلك بتهمة حيازة مادة مخدرة (حشيش) بقصد الاتجار بالاشتراك.

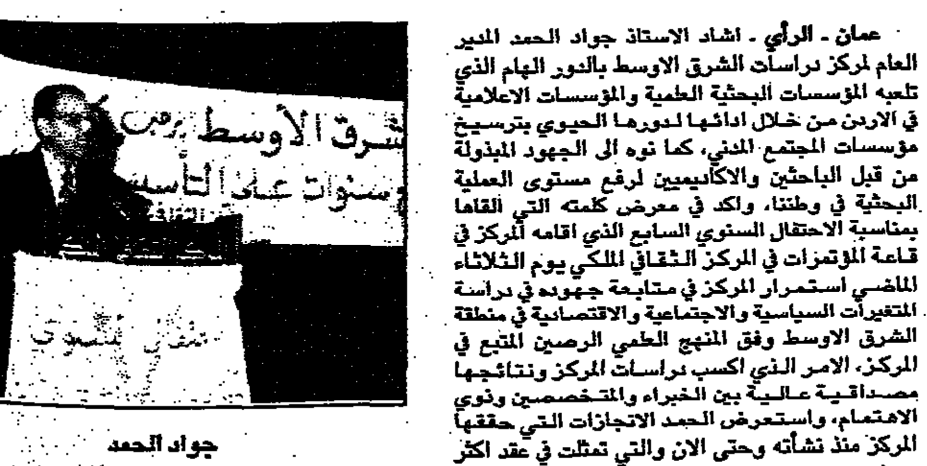
ونظرا لعدم وجود أسبقيات جرمية بحق اربعة من المتهمين ولاعطائهم فرصة لاصلاح أنفسهم قررت المحكمة اعتبار تلك من الاسباب المخففة التقديرية وتخفيض العقوبة لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة سبع سنوات ونصف وغرامة خمسة الاف دينار وابقت العقوبة كاملة على المتهم (ح.ش) كونه فارا من وجه العدالة.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها محكمة أمن الدولة برئاسة المقدم القاضي العسكري فواز البقور وعضوية القاضيين العسكريين الرائد حسن الطراونة والرائد يوسف العدوان.

وتضمن ملف القضية انه وخلال شهر تموز عام ١٩٩٧ قام المتهم (ر.ش) بشراء كمية (١٧) كيلوغراما من مادة الحشيش المخدر من منطقة مغير السرحان بقصد الاتجار بها ثم قام ببيع كمية (٧) كيلوغرامات من تلك المادة الى المتهم (ح.ش) والذي بدوره قام ببيعها في منطقة الباعج، وخلال تلك الفترة التقى المتهم (ر.ش) بالمتهم (أ.ز) في محافظة المفرق واثناء اللقاء عرض عليه العمل معه في تجارة المخدرات فوافق (أ.ز) وتم الاتفاق بينهما على ان يلتقيا في منطقة منشية السلطة ليقوم (ر.ش) بتسليم (أ.ز) كمية من مخدرات الحشيش ليقوم ببيعها في عمان، وبالفعل حضر (أ.ز) الى منطقة منشية السلط وهناك التقى بالمتهمين (ع.ش) و(ر.ش) واثناء اللقاء قام المتهمين (أ.ز) و(ر.ش) باخراج كمية من مادة الحشيش كانا يخفيانها تحت التراب في منطقة سكن احد المتهمين من اجل تسليمها للمتهم (أ.ز) الا انه طلب منه ان يحضر كمية الحشيش له في منزله في عمان لاستلامها هناك وفعلا وفي اواخر شهر اب من عام ١٩٩٧ حضر المتهم (ر.ش) الى منزل (أ.ز) في عمان وهناك قام بتسليمه كمية من مادة الحشيش المخدر ليقوم ببيعها، وبعدها التقى ببقية المتهمين في منطقة تلاع العلي وعرض عليهم البحث عن مشتر لمادة الحشيش فوافقوا وتنفيذا لذلك قام احد المتهمين بتسليم (س.ع) تربة من مادة الحشيش ليعرضها على من يرغب بشراء هذه المادة. وخلال شهر ايلول من عام ١٩٩٧ التقى (س.ع) بأحد مصادر مكافحة المخدرات وعرض عليه شراء مادة الحشيش منه، واثر ذلك وردت المعلومات الى ادارة مكافحة المخدرات وبدورها كلفت المصدر لاحضار عينة من تلك المادة وبتاريخ ٧/٩/١٩٩٧ التقى المصدر بالمتهم (س.ع) في منطقة تلاع العلي واثناء اللقاء قام (س.ع) بتسليم المصدر تربة من مخدرات الحشيش بلغ وزنها (١٥٠) غرام كعينة لكمية (٥) كيلوغرمات يرغب ببيعها على اثر ذلك جرى تكليف احد عناصر الادارة لمقابلة المتهمين (س.ع) و(أ.ز) للقيام بدور المشتري، وبتاريخ ٨/٩/١٩٩٧ تمكن عنصر الادارة من مقابلة المتهمين في منطقة تلاع العلي واثناء اللقاء دار حديث بينهم عن تربة الحشيش التي سلمها المتهم (س.ع) للمصدر حيث طلب المتهم الاول (س.ع) من عنصر الادارة مبلغ (٦٠) دينارا ثمنا لتربة الحشيش عندما قام عنصر الادارة بتسليمه مبلغ (٦٠) دينارا واثناء ذلك حضر المتهم (أ.ز) وابلغ عنصر الادارة انه يحوز على عشرة ترب من مخدرات الحشيش ومن نفس النوعية التي تسلمها المصدر وعرض على عنصر الادارة شراءها فوافق عنصر الإدارة وتم الاتفاق على ان يكون سعر التربة مبلغ (٦٠) دينارا، وتنفيذا لاتمام عملية الاستلام والتسلم رافق عنصر الادارة المتهم (أ.ز) الى منزله وهناك قام المتهم بتسليم عنصر الادارة عشرة ترب من مادة الحشيش المخدر وزنها (١٫٩٢٠) غرام، وقام عنصر الادارة بتسليم (أ.ز) مبلغ (٥٠) دينارا كجزء من ثمن الكمية وتم الاتفاق بينهما على ان يذهب عنصر الادارة من اجل احضار باقي الثمن، وبالفعل عاد عنصر الادارة بعد فترة بسيطة والتقى بالمتهمين (س.ع) و(أ.ز) في منطقة تلاع العلي لتسليمهما باقي الثمن، وهناك تمت مداهمتهم وتم القاء القبض عليهم وبتفتيشهما ضبط بحوزتهما مبالغ مالية من ثمن الحشيش وتم كذلك ضبط كمية الحشيش والبالغة (٣١٩٠) غرام وبلغ مجموع ما تم ضبطه من حشيش (٥٣٠٠) غرام. وقدم المحامي حاكم الدعجة وكيل الدفاع عن المتهم (ر.ش) لائحة تمييز للحكم الصادر بحق موكله تضمن ان القرار الصادر وجاهيا عن محكمة امن الدولة في القضية رقم ٩٧/٥٧٩ القاضي بتجريم المميز والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف وغرامة خمسة الاف دينار مع الرسوم منزلة من الاشغال الشاقة ١٥ عاما وغرامة (١٠٠٠٠) دينار ولما كان ذلك القرار قد صدر مجحفا بحق المميز مخالفا للأصول والقانون لذا فان المميز يبادر الى تمييزه ضمن المدة القانونية طالبا نقضه لان القرار المميز قد جاء مخالفا للاصول والقانون والبينات المستمعة والمقدمة في القضية علاوة على اجحافه بحق المميز وبالتالي يكون مستوجبا للنقض لهذا السبب.

---

# حفل بمركز الدراسات الشرق اوسطية





جواد الحمد

عمان - الرأي - اشاد الاستاذ جواد الحمد المدير العام لمركز دراسات الشرق الاوسط بالدور الهام الذي تلعبه المؤسسات البحثية العلمية والمؤسسات الاعلامية في الاردن من خلال ادائها لدورها الحيوي بترسيخ مؤسسات المجتمع المدني، كما نوه الى الجهود المبذولة من قبل الباحثين والاكاديميين لرفع مستوى العملية البحثية في وطننا، واكد في معرض كلمته التي القاها بمناسبة الاحتفال السنوي السابع الذي اقامه المركز في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي يوم الثلاثاء الماضي استمرار المركز في متابعة جهوده في دراسة المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وفق المنهج العلمي الرصين المتبع في المركز، الامر الذي اكسب دراسات المركز ونتائجها مصداقية عالية بين الخبراء والمتخصصين وذوي الاهتمام، واستعرض الحمد الانجازات التي حققها المركز منذ نشأته وحتى الان والتي تمثلت في عقد اكثر من احدى عشرة ندوة ومؤتمرا علميا، شارك فيها اكثر من ٧٠٠ باحث واكاديمي وسياسي من الاردن وخارجه، واصداره لثلاثين دراسة علمية محكمة.

## نافذة

### السياحة الاردنية في عيون السائحين

السياحة الوافدة الينا، شاغل يمتد على مسافة واسعة من اهتمامات وزارة السياحة الآن، في ضوء الظروف المحيطة بالاداء السياحي، واوضاع السياحة الاردنية، انطلاقا من الدور الحيوي الذي تلعبه هذه السياحة في الاقتصاد الوطني الاردني، وتقوم دراسات حول افضل وسائل تنشيط السياحة، واستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح، نظرا للميزات التي يحوزها الاردن في مجالات السياحة التاريخية والدينية والعلاجية وربما الترفيهية، وقد تكون مفيدة، الاطلالة على خطوط السياحة الاردنية، عبر عيون السائحين، كما تطرحها رسالة السيد سمير بسيسو التي تقول:

السيد رئيس تحرير جريدة «الرأي» المحترم

ارجو التكرم بنشر الموضوع التالي في جريدتكم الموقرة ولكم خالص تقديري وشكري..

تعرفت عليه منذ مدة، وذلك اثناء سفري برا في رحلة الى خارج الاردن. علمت منه انه يعمل مديرا للتخطيط في احدى المؤسسات الحكومية في دولة عربية شقيقة، وانه جاء في رحلة الى الاردن ليجمع بين السياحة الترفيهية وحضور دورة تدريبية عن اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانتاجية.

عندما علم انني من الاردن قال لي «ان بلدكم جميل ومدنه نظيفة جدا ويمكن اعتبارها وبحق من انظف المدن التي شاهدتها رغم تنقلي وسفري المستمر للعديد من الدول العربية والاجنبية ومشاهدتي للعديد من عواصم دول العالم» وتابع مؤكدا على انطباعاته قائلا «اهنئكم على جمال بلدكم وعلى نظافة عاصمته وعلى حرص دولتكم الواضح والمستمر على ابقاء الاردن وجها مشرقا وجميلا في منطقة الشرق الاوسط».

اعجبه النظام المروري المطبق في الاردن وكذلك احترام السائقين لرجال المرور وتعليماتهم. واعجبه ايضا الحداثة والتطور العمراني الواضح خصوصا في العاصمة عمان. قال لي بانه شعر بان في الاردن شعب مكافح ومناضل من اجل حياة افضل، في ظل ظروف داخلية تتسم بشح للموارد الطبيعية بالمقارنة بما تتمتع به دول عربية اخرى حباها الله ثروات بترولية ومعدنية كبيرة.

كانت تلك هي الجوانب الايجابية التي اعجبته في الاردن اما الجوانب التي لم تعجبه فكانت الارتفاع في اسعار العديد من السلع والخدمات والتفاوت الواضح في الدخل بين العديد من المناطق المختلفة التي تنقل فيها اثناء تجواله في الاردن. ولم يعجبه ايضا وحسب كلماته «النوم المبكر للتجار» لكون المحلات التجارية الواقعة في الاسواق الرئيسية تغلق ابوابها في وقت مبكر كل يوم.

ختم السائح العربي حديثه قائلا بان الاردن كان، ولفترة قليلة ماضية، يعتبر القبلة الاولى للعديد من ابناء الدول العربية في السياحة العلاجية ولكن وبسبب ارتفاع اسعار الخدمات الطبية التي يتم تحصيلها من المرضى، وكذلك شعور البعض بوجود ما يمكن النظر اليه على انه استغلال من قبل بعض المستشفيات الخاصة، لذلك تحولت قبلتهم في السياحة العلاجية لتصبح دولا عربية اخرى.

كلنا امل في ان تراعي الجهات المختصة حدة المنافسة الدولية في استقطاب المواطن العربي وان تعالج أي تقصير، وتأخذ ملاحظات السياح في نوعية وجودة واسعار الخدمات التي تقدم لهم بعين الاعتبار خصوصا ونحن الآن في نهاية فصل الشتاء وعلى ابواب فصل الربيع حيث يبدأ العرب بالتخطيط لقضاء اجازاتهم السنوية.

كما ونتطلع الى ان يعي الجميع اهمية السياحة للمواطن والوطن، فهي تعتبر وبمختلف جوانبها الترفيهية والعلاجية والعلمية والثقافية، احد الموارد الاقتصادية الهامة للدولة.

وحبذا لو يتم برمجة اسلوب لتقييم درجة الاشباع الذي يحققه السائح العربي والاجنبي اثناء مغادرته الاردن، وبصورة دورية، وذلك بأن يؤخذ، مثلا، عينة من السائحين، اثناء مغادرتهم للبلاد ويطلب اليهم تعبئة استبيان يكتبون به الايجابيات التي لمسوها اثناء تواجدهم في الاردن وكذلك تحديدهم لأية مشاكل واجهوها. بحيث تطلع على الاجوبة جهة استشارية مستقلة مرتبطة مباشرة بمستويات ادارية عليا.

سمير شاكر بسيسو

النهاية التي وصلت اليها الرسالة، هي السبب الاساس الذي دفعنا لعرضها، اضافة الى جملة الملاحظات التي تضمنتها والتي طرحتها عيون سائح زارنا ثم غادر بعد ان احب وانصف، فجاءت رؤيته موسومة بالصدق والواقعية التي تقدمها لعل فيها ما يمكن ان يطور الاداء، بما يخدم الاهداف التي يعمل القائمون على امر السياحة لاجلها، وصولا الى موقف سياحي يرفد اقتصادنا بما نأمله، مادامت عناصر هذه السياحة، هبة جاءت الينا عبر التاريخ.

(نزيه...)

---

في جلسة ترأسها الرفاعي وحضرها النسور:

## مجلس الاعيان يعيد مشروع قانون الجمارك للجنة المالية لدراسته


زيد الرفاعي


د. عبدالله النسور

عمان – الرأي – اعاد مجلس الاعيان مشروع قانون الجمارك الى اللجنة المالية والاقتصادية لدراسته ضمن توجهات المجلس لاختصار القانون ومراعاة المستجدات الاقتصادية محليا ودوليا.

وعقد المجلس امس جلسة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس وحضور د. عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة وهيئة الوزارة.

وجرى نقاش موسع حول عدد من مواد المشروع وادخل المجلس تعديلات على بعضها.. وشدد عدد من السادة الأعيان على ضرورة اختصار مواد المشروع التي يجب ان تتضمن مبادىء رئيسية وترك التفصيلات الى الانظمة والتعليمات لتضعها الحكومة بعد اقرار مشروع القانون.

ووافق المجلس على اعادة المشروع للجنة المالية والاقتصادية مرة ثانية لمزيد من الدراسة بما يحقق هدف اختصار مواده.

وكان المجلس اقر اول امس عددا من مواد المشروع.

---

### اختتام دورة في جامعة مؤتة

الكرك - بترا - اختتمت امس في جامعة مؤته الدورة التدريبية التأسيسية لموظفي التنمية الاجتماعية العاملين في الجمعيات الخيرية التي نظمتها منظمة كير العالمية بالتعاون مع وزارة التنميه الاجتماعية.

واشتملت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها ٢٠ مشاركا على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تناولت الطرق والوسائل المتبعة في ادارة المشاريع التنموية ادارة علمية. وذكرت السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك ان الدورة التي جاءت ضمن مشروع التنمية المؤسسية الذي تنفذه وزارة التنمية الاجتماعية تهدف الى ايجاد كادر مؤهل لادارة البرامج الطموحه لمواكبة التغيرات في المجتمع المحلي ورفع كفاءتهم ليكونوا مدربين لمن يعمل من موظفي الجمعيات الخيرية في مختلف محافظات المملكة.

---

## اسم وخبر

**القاضي جميل الرحامنة**
تقرر ترفيع القاضي جميل أحمد علي الرحامنة الى الدرجة الاولى.

**رند الهنداوي**
غادرت السيدة رند الهنداوي مسؤولة التنسيق مع القطاع الحكومي في اللجنه الوطنية الاردنية لشؤون المرأة الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر تنمية المرأة الريفية حيث ستقدم ورقة عمل باسم الاردن

**د. فايز الزعبي**
قرر مجلس العمداء ترفيع الدكتور فايز الزعبي / مساعد رئيس جامعة اربد الاهلية وعميد البحث العلمي الى رتبة استاذ في ادارة الاعمال.

**د. عصام الزغول**
عاد الى عمان الدكتور عصام عادل الزغول بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في علم وراثة النباتات من جامعة مالدافيا.

**د. عبد الله الصمادي**
باشر الدكتور عبد الله عبد الغفور الصمادي عمله في جامعة مؤتة بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية.

**مجاهد الطهراوي**
باشر السيد مجاهد الطهراوي مسؤول قسم التمويل والاستثمار عمله بالبنك العربي الاسلامي الدولي / فرع الوحدات.

**هشام وشاح**
**عبد الكريم القصير**
عاد الى عمان السيدان هشام وشاح و عبد الكريم القصير من موظفي شركة الاسمنت بعد زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية استمرت شهرا.

---

### دورة جديدة من اصدقاء الشرطة

عمان – الرأي – احتفل يوم الثلاثاء الماضي بتخريج دورة جديدة لأصدقاء الشرطة لطالبات مدرسة سفانة بنت حاتم الثانوية للبنات.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعا على موضوعات ساهمت بزيادة وعي المشاركات في دور رجال الامن والمرور في حماية المجتمع من الحوادث والجرائم.

وتخلل الدورة زيارة ميدانية الى مركز أمن الهاشمي..

وحضر حفل التخريج رئيس مركز امن الهاشمي ومديرة المدرسة السيدة عبلة فياض ومشرفتا الدورة عزيزة الخواجا وايمان سهاونة وسمر مشخوج مندوبة عن الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة.

---

## المشاركة بالدورة الخامسة والعشرين لوزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال الدورة الخامسة والعشرين لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ في الدوحه يوم الاحد القادم.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر الذي سيغادر عمان اليوم الجمعة متوجها الى الدوحه بانه سيلقي كلمة الاردن في الدورة حيث ستتناول الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة والدور الكبير الذي لعبه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لحل هذه الازمة بالطرق الدبلوماسية والتمهيد للاتفاق الذي تم بين امين عام هيئة الامم المتحدة السيد كوفي عنان والحكومة العراقية.

كما تتضمن الكلمة التاكيد على الموقف الاردني الثابت من مدينة القدس وهي جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وينطبق عليها ما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة الاخرى وان قرارات مجلس الامن الدولي تعتبر المرجعية الاساسية لحل مشكلة القدس بالاضافة الى مبدأ مبادلة الارض بالسلام الذي يعتبر مرجعية اساسية ضمن عملية السلام.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي في المجالات السياسية والقانونية والاعلامية وشؤون الاقليات والجماعات المسلمة والشؤون العلمية والتكنولوجية والثقافية.

ويضم الوفد الاردني الى المؤتمر السفير نبيه شقم مدير دائرة الابحاث / مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارتي الخارجية والاوقاف.

---

## صحة البلقاء تبدأ بتطعيم الاطفال ضد «الشلل» .. السبت

السلط – بترا –تبدا يوم غدا السبت الحمله الوطنيه للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال للفئه العمريه من سن يوم واحد الى ٥ سنوات سواء كانوا مطعمين سابقا او غير مطعمين.

وذكر الدكتور سمير العواملة مدير عام صحة محافظة البلقاء ان هذه الحملة التي تستمر خمسة ايام تهدف الى استئصال مرض شلل الاطفال والقضاء على الفيروس المسبب له بحلول عام ٢٠٠٠.

وناشد الدكتور العوامله اولياء امور الاطفال التوجه للمراكز الصحيه المنتشرة في المحافظه لتطعيم اطفالهم لوقايتهم من هذا المرض مؤكدا بان المطعوم يقدم مجانا ودون ابراز اي وثيقة او بطاقة تامين صحي.

وقال ان المديريه شكلت فرقا ميدانيه لتطعيم الاطفال المستهدفين في المناطق والتجمعات السكانية البعيدة عن المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية ومراكز الامومة والطفوله.

---

## جبهة العمل الاسلامي تدين مذابح الصرب للمسلمين في كوسوفو

عمان - الرأي - اصدرت جبهة العمل الاسلامي بيانا دانت فيه المجازر التي يرتكبها الصرب في كوسوفو وجاء في البيان: يتابع حزب جبهة العمل الاسلامي ويقلق بالغ تطور الاحداث في اقليم كوسوفو حيث تقوم الحكومة الصربية بهجوم عنيف على بعض قرى المسلمين الالبان سكان الاقليم، وذلك بعدما اغلقت وحوصرت باحكام وعزلت عن بقية المناطق ثم قصفت بوحشية، وتم اقتحامها بشراسة، مما ادى الى تشريد الاف العائلات وحرق المحاصيل واقتياد الرجال وخاصة الشباب منهم الى جهات مجهولة، يخشى ان يلاقوا فيها ما لقيه من قبل اخوانهم من المسلمين في البوسنة والهرسك.

ان استمرار هذا النهج في معاملة اهالي الاقليم سيؤدي الى انفجار الوضع في البلقان بصورة لم تعرف من قبل كما لن يقف المسلمون في اي بقعة في العالم مكتوفي الايدي ازاء ما يحدث لاخوانهم في كوسوفو.

ودعا بيان جبهة العمل الاسلامي الحكومة الاردنية والدول العربية والاسلامية قطع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع جمهورية الصرب حتى يقف هذا العدوان على المسلمين في كوسوفو وحتى تتحقق مطالبهم في التحرير والعدالة والعيش الكريم.

كما دعت القوى الشريفة ومنظمات حقوق الانسان في العالم الى مناصرة قضية شعب كوسوفو العادلة والضغط على حكومة الصرب لوقف عدوانها وعمليات التطهير العرقي التي تقوم بها في الاقليم.

والاحزاب والقوى الشعبية العربية والاسلامية للعمل على نصرة قضية شعب كوسوفو في تحقيق مطالبه العادلة.

---

### اختتام دورة لقيمي وقيمات المختبرات في مدرسة سحم

لواء كنانه – بترا – اختتمت في مدرسة سحم الثانوية للبنات الدورة التدريبية التي نظمها مركز مصادر التعليم في اربد بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانه لقيمي وقيمات المختبرات العاملين في مدارس اللواء.

وذكر الدكتور محمد العجلوني مدير المركز ان المشاركين في الدورة تلقوا معلومات ومهارات حول الاجهزة العلمية والوسائل التعليمية الحديثة التي زودت بها مدارسهم مؤخرا من قبل وزارة التربية والتعليم.

واشار الى ان المشاركين في الدورة اجروا التدريبات اللازمة على الاجهزة والوسائل ونفذوا عده تجارب علمية وعملية تتعلق بالمنهاج المدرسي للطلبة في المدارس.

وشارك في الدورة التي استمرت يومين العاملون في مختبرات المدارس التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانه

---

## أسرة مجلة شمس الاصيل بمدرسة اليوبيل يزورون مراكز اجتماعية وسياحية

عمان – الرأي – استقبل السيد محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس مجموعة من الطلبة من اسرة مجلة شمس الاصيل في مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين ضمن جولة شاملة للطلبة في بعض المواقع لاعداد تحقيق صحفي حول «ظاهرة اطفال في الشوارع»، حيث قام الطلبة بعدها بزيارة مديرية الدفاع الاجتماعي بهدف التعرف على الاجراءات التي تقوم بها المديرية لمعالجة هذه الظاهرة، وسيقوم نفس الفريق وبالتعاون مع مديرية الامن العام بعدة لقاءات مع الاطفال في الشوارع للوقوف على اسباب هذه الظاهرة.

ومن النشاطات المتنوعة للمدرسة نظم قسم الاعلام بالتعاون مع الدوائر الاكاديمية زيارات الى عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية وبعض الاماكن السياحية وذلك انسجاما مع فلسفة المدرسة الداعية الى الانفتاح على المجتمع الخارجي والبيئة المحيطة، وقد كانت اولى الزيارات التي شارك بها خمسة من الطلبة الى مصفاة البترول الاردنية بهدف دراسة تلوث الهواء والاجراءات التي يقوم بها المختصون للحد من التلوث في البيئة المحيطة.

كما وشارك (١٣٠) طالبا وطالبة في الزيارة الميدانية الى محطة الارصاد الجوية في مطار الملكة علياء الدولي التي قام المختصون خلالها بتعريف الطلبة برسم خرائط الطقس وتوضيح خطوط الضغط، وحركة الرياح، والمنخفضات والمرتفعات الجوية وكيفية تحركها، واطلاعهم عل اجهزة الرصد وغرفة الكمبيوتر وعرض الصور الجوية التي تم اخذها من خلال الاقمار الصناعية.

وقام اعضاء النادي بزيارة الى محمية الشومري، بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تم خلالها التعرف على الغطاء النباتي والحيواني للمحمية وتاريخ بقر المها والنعام فيها وقد جاءت هذه الزيارة بعد ان شارك (٢٠) طالبا وطالبة من اعضاء النادي بورشة العمل ضمن برنامج GLOBL العالمي للبيئة والتي اقيمت في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

---

## انتخاب لجنة تحضيرية لاتحاد المزارعين في العاصمة

عمان – بترا – عقد اجتماع امس في مدرسة سكينة الثانوية للاناث لمزارعي محافظة العاصمة بحضور السادة المهندس غالب ابو عرابي ممثل اقليم الوسط والمهندس مازن عبد القادر مستشار وزير الزراعة لشؤون اتحاد المزارعين وسامح المجالي متصرف قصبة عمان عن محافظة العاصمة والمهندس محمد المصري مدير زراعة العاصمة بالوكالة.

وجرى انتخاب لجنة تحضيرية لاتحاد المزارعين في محافظة العاصمة مكونة من «١٣» عضوا يمثلون قطاعات الجنوب والاشجار المثمرة والدواجن والابقار والاغنام والخضار برئاسة حسن سعود النابلسي وانتخاب محمد النويران نائبا للرئيس والمهندس محمد المصري مدير زراعة العاصمة بالوكالة مقررا للجنة التحضيرية.

وتقرر تحديد موعد للاجتماع الاول للجنة التحضيرية يوم الخميس القادم في مديرية زراعة العاصمة.

كما تم توزيع قانون الاتحاد العام للمزارعين على اعضاء اللجنة التحضيرية لدراسة ومناقشته بالتعاون مع مزارعي القطاعات الزراعية المختلفة في مناطقهم تمهيدا لوضع نظام تنظيم فرع الاتحاد في محافظة العاصمة.

وحضر الاجتماع عدد من مزارعي القطاعات المختلفة في المحافظة.

يشار الى ان الاتحاد العام للمزارعين الاردنيين تديره لجنة مؤقتة برئاسة السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة.

وياتي عقد هذا الاجتماع بناء على طلب من رئيس اللجنة المؤقتة للاتحاد العام للمزارعين استنادا الى الفقرة «ب» من المادة «١٩» من قانون الاتحاد والتي تنص على انشاء فروع للاتحاد في المحافظات بهدف استقطاب المزارعين من المهتمين بالعمل الجماعي وخدمة القطاع الزراعي بما يتمتعون به من مزايا قيادية فاعلة ومن ثم وضع اسمائهم في قوائم وجداول ستعتمدها اللجنة المؤقتة عند تشكيل فروع اتحاد المزارعين الاردنيين في المحافظات.

---

## «منهجيات الفقر» ورشة في مجمع الملكة زين مناقشة أسس قياس وتحليل الفقر

عمان-بترا-بدات في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس اعمال ورشة العمل الخاصة بمنهجيات قياس تحليل الفقر التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقدم الدكتور حسني شخاترة مدير تنمية الموارد البشرية في وزارة التخطيط ورقة عمل في الجلسة الاولى حول التجربة الاردنية في قياس وتحليل الفقر اوضح فيها ان الاقتصاد الاردني حقق انجازات ملموسة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في فترة السبعينات وبداية الثمانينات تمثلت في تحقيق معدلات نمو عالية للناتج المحلي الاجمالي وارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وارساء قواعد البنية التحتية واحراز تقدم كبير في مستويات التعليم والصحة والاسكان وبناء مشاريع عديدة في قطاعات الزراعة والمياه والصناعات التحويلية وتخفيض معدلات البطالة حتى وصلت عام ١٩٧٦ الى ٢ بالمائة.

واشار الى ان انخفاض اسعار النفط العالمية منذ عام ١٩٨٣ وما صاحبه من تدهور النشاط الاقتصادي في دول الخليج ادى الى انخفاض المقبوضات من العملات الاجنبية وذلك نتيجة انخفاض الطلب الخارجي على العمالة الاردنية مما ترتب عليه انخفاض في تحويلات العاملين وبروز مشكلة البطالة تبعا لذلك حيث ان سوق العمل في دول الخليج العربي يشكل صمام الامان لاستيعاب الفائض من القوى العاملة الاردنية اضافة الى انخفاض حجم المنح والمساعدات الخارجية والتي كانت تشكل بالاضافة الى تحويلات العاملين اهمية بالغة في تغطية العجز في ميزان المدفوعات الاردني فضلا عن انخفاض الطلب على المنتجات الزراعية والصناعية الاردنية في الدول العربية المجاورة.

كما قدم الخبير الاردني الدكتور محمد حسين باقر ورقة عمل حول تحليل الفقر مع التركيز على الاساليب غير التقليدية وتهدف الورشة التي يشارك فيها خبراء من مختلف الوزارات والجامعات الى الاستفادة من التجارب السابقة في مجال قياس وتحليل الفقر في الاردن ومناقشة المنهجيات وتجارب الدول الاخرى وتطوير منهجية لدراسة وقياس وتحليل الفقر في الاردن.

---

## متصرف الشونة الجنوبية التقى الكشافة في مخيم الكرامة

الشونة الجنوبية - بترا - التقى السيد عصام الشرع متصرف لواء الشونة الجنوبية القادة الكشفيين المشاركين في تجمع القادة في مخيم الكرامة الكشفي. وتم خلال اللقاء تقديم نبذه موجزة عن اللواء والخدمات المتوفرة لمواطنية وكذلك المشاكل والصعوبات التي تعترض سير الحياة اليومية في اللواء. كما تم استعراض واقع الحركة الكشفية في اللواء وكيفية دعمها لتادية دورها الوطني والخدمي وضرورة التنسيق مع الحاكم الاداري ومدراء الدوائر في اللواء في الامور الكشفية.

من جهة اخرى استعرض السيد المتصرف مع مدير رعاية شباب البلقاء جمال خريسات هموم ومشاكل الاندية في اللواء والبحث عن مخارج للتغلب عليها لضمان سير الحركة الشبابية.

وتم بعد ذلك زيارة موقع نادي الوادي الاخضر الرياضي في بلدة الرامة.

---

## اختتام دورة المشورة في الصحة الانجابية باربد

اربد – بترا – اختتمت في مستشفى الاميره بديعة التعليمي في اربد امس دورة «المشورة في الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة» التي نظمتها وزارة الصحة والرعاية الصحية بالتعاون مع مشروع العناية بالام الحامل.

وتضمن برنامج الدورة التي استمرت أسبوعين محاضرات وندوات تتعلق بسبل الاتصال وحقوق المستفيدة من خدمات الصحة الانجابية والمشورة للأم قبل واثناء وبعد الولادة اضافة الى العناية بالطفل وتقديم الارشاد في مجالات تنظيم الاسرة.

وهدفت الدورة التي شاركت فيها القابلات القانونيات في مستشفيات جرش والمفرق ومراكز الأمومة والطفولة في اربد الى النهوض بمستوى اداء القابلات وتحسينه خاصة في مجال العناية بالحوامل واطفالهن لتحسين الصحة الانجابية.

---

## اجتماع للجنة الافراز والتراخيص في المزار الشمالي

المزار الشمالي – بترا – عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء المزار الشمالي اجتماعا امس برئاسة السيد سالم الصمادي متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم.

وذكر المتصرف ان اللجنة ناقشت قضايا متعلقة بالافراز بين الشركاء واصدار التراخيص واذونات الاشغال في مناطق المزار، دير يوسف، ارحابا، زوبيا، حبكا، جحفية، صمد، والزعتره وحوفا المزار وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

---

### اللوزي تفقد قضاء حوشا

المفرق - بترا - قام السيد احمد اللوزي محافظ المفرق بزيارة تفقدية الى منطقة قضاء حوشا شملت قرى السويلمه والدندنيه وحوشا. والتقى السيد اللوزي برؤساء المجالس المحلية في هذه القرى وبالمواطنين واستمع منهم الى احتياجاتهم ومطالبهم التي تمثلت بتعبيد طريق السويلمة المشرفه حوشا بطول ٢٥ كم وتزويد قرية المشرفة بوحدات انارة وبناء غرف صفية اضافية لمدرسة بنات السويلمه واستبدال خط انابيب المياه التالف الواصل بين الحمراء والدندنيه وتزويد بلدية حوشا بانابيب مياه قطر ٢ انش وبطول ٣٠٠ م وترفيع مركز صحي السويلمه الى اولي ورفده بطبيب لتحسين قدرته في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين. ورافق السيد اللوزي خلال جولته السيد صالح الذنيبات مدير قضاء حوشا.

---

## ندوة لتجمع لجان المرأة في جمعية الرمثا الخيرية

اربد - بترا - نظم تجمع لجان المراه في محافظة اربد امس ندوة في جمعية الرمثا الخيرية حول سبل النهوض بالمستوى المهني للمراة تحدث فيها مدير مركز تدريب مهني الرمثا وامينة سر التجمع.

واستعرض مدير المركز دور مؤسسة التدريب المهني الذي تقوم به للتدريب والارشاد الصناعي والتصنيف والتحقيق المهني مبديا استعداد المركز لعقد اي دورة للتجمعات النسائية بهدف تدريبهن مهنيا في مجالات عديدة.

واستعرضت امينة سر التجمع المحور الاقتصادي باعتباره احد محاور الاستراتيجية الوطنية الاردنية لشؤون المراه مستعرضة الاجراءات والخطوات التي قام بها التجمع لتدريب المراه على المهن التي يمكن ان توفر لهن فرصا للعمل الانتاجي من خلال توقيع اتفاقية بين المجلس الاعلى للتجمع ومؤسسة التدريب المهني لتحقيق هذا الغرض.

واعقب الندوة التي استمع اليها جمع من السيدات وادارها رئيس الجمعية حوار اجاب خلاله المتحدثان على الاسئله والاستفسارات.

---

## برنامج لتوعية حجاج اربد

اربد - بترا - اعدت مديرية اوقاف محافظة اربد برنامجا مكثفا لتوعية حجاج بيت الله الحرام لهذا العام حول احكام الحج.

وذكر السيد احمد الطواليه رئيس قسم الوعظ والارشاد في المديرية انه تم اعتماد ستة مساجد في مدينة اربد لاعطاء دروس متخصصة في فقه الحج ومناسكه للحجاج الذين سيغادرون الى الديار المقدسة خلال الايام القادمة وهي مساجد الغربي وطارق بن زياد والهاشمي وابو بكر الصديق والزهراء والانصار مشيرا الى ان هذه الدروس ستعطى وقت الظهر اعتبارا من اليوم الجمعة ولحين مغادرة الحجاج الى الديار السعودية.

---

## يوم علمي بمستشفى الشونة الجنوبية اوراق طبية حول الامراض النادرة

السلط-بترا - نظمت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء الاردنيين فرع السلط بالتعاون مع المديرية العامة لصحة البلقاء يوما علميا في مستشفى الشونة الجنوبية تحدث فيه عدد من اطباء الاختصاص حول بعض الامراض والحالات النادرة التي تصيب الانسان.

وتناول اليوم العلمي الذي حضره مدير عام صحة محافظة البلقاء ومدير مستشفى الشونة الجنوبية ورئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء وعدد من اطباء الاختصاص في القطاعين العام والخاص في المحافظة وبعض المهتمين مناقشة عدد من اوراق العمل العلمية المتعلقة بعدد من الامراض الجراحيه النادرة التي تصيب الانسان كامراض الجهاز الهضمي وانسداد الامعاء والسل واليرقان الجراحي اضافة الى بعض الحالات الطبية القضائية ذات العلاقة بالطب الشرعي.

واستعرض الدكتور عليان الصرصور الحالات التشخيصية لمرضى انسداد الامعاء واسبابها والمضاعفات التي قد تنتج عنها موضحا ان اسباب المرض تنتج عن بعض الاورام المختلفه المباشره وغير المباشره اضافه الى تقديم نماذج لبعض الحالات المرضية المختلفة.

واستعرض الدكتور عزام حداد رئيس قسم الطب الشرعي في محافظة البلقاء واقع الطب الشرعي وعلاقته بالضابطة العدلية وانواع الحالات الطبية القضائية ومجموعة الاذاء بانواعها كالايذاء والجرائم الجنسية وحالات الحمل والاجهاض والمخدرات وحالات السكر والمسؤولية الطبية وتقدير نسبة العجز اضافة الى مجموع الوفيات كالموت بفعل او تاثير خارجي او الموت المفاجىء والاجراءات المتبعه لكل حالة.

محليات

### مندوبا عن رئيس الوزراء

# وزير الاشغال افتتح ندوة التشريعات لقطاع المشتريات
# اللوزي : توجه الحكومة لتوفير مناخ استثماري للقطاعات الاقتصادية

عمان – الرأي –
من عودة عودة وبترا

مندوبا عن السيد رئيس الوزراء .. افتتح المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان «ندوة توحيد التشريعات لقطاع المشتريات التي عقدت امس في مقر نقابة المقاولين.

والقى الوزير اللوزي كلمة اكد فيها بان وزارة الاشغال العامة والاسكان والدوائر التابعة لها تضطلع بواجبات جسام في الاشراف على انشطة ومشاريع البنية التحتية للاعمار الوطني، وانطلاقا من هذا الدور جاء انعقاد هذه الندوة بمبادرة مسؤولة من دائرة العطاءات الحكومية سعيا وراء تحسين وتحديث منهجيات العمل العام المتخصص والوصول بهذا الكم الهائل من التشريعات المتشابكة الى تشريع واحد سهل واضح يسهل العمل ويساعد في انجازه بكفاءة واقتدار. واكد المهندس اللوزي .. هناك توجه حكومي لتوفير المناسب للمناخ الاستثماري وتجاوز كل ما يعيق لنمو وازدهار القطاعات الاقتصادية الوطنية. واضاف السيد الوزير .. ولكون الانشطة الاقتصادية تتقاطع في محاورها في التأثير والتأثر، ولان مجالات الشراء (اشغال / خدمات / لوازم) بما لها من دور فاعل في منظومة اقتصادات الوطن، كان لا بد وان يقيم موقفها ومنهجيتها في ضوء المستجدات المحلية والاقليمية والدولية.وبين الوزير اللوزي .. بان هدف الندوة واضح هو دعم قطاع الانشاءات الاردني وتوحيد تشريعاته لنبلغ به القرن الحادي والعشرين القادم.

وتمنى السيد الوزير في نهاية كلمته التوفيق للمشاركين في الندوة لتعزيز قدرات الوطن وتصويب مسيرته منطلقين من توجيهات جلالة الملك الحسين متمنا مشاركة القطاعين العام والخاص في هذه الندوة الهامة. املا ان تخلص الى قرارات وتوصيات هامة

### وائل طوقان

والقى السيد وائل طوقان نقيب المقاولين كلمة في الندوة استعرض فيها بروز مشكلة تعدد التشريعات الحاكمة لقطاع الانشاءات بشكل حاد في السنين الاخيرة نظرا للارباكات التي واجهها قطاع الانشاءات بسبب هذا التعدد المتمثل بمجموعة من القوانين والعقود ناهيك عن تعدد الانظمة والعقود والاتفاقيات للجهات المتعددة وقسم منها يخلط بين نظام الاشغال ونظام اللوازم بحيث تعددت العقود والانظمة الى ما يربو على عشرين عقدا ونظاما مختلفا تحوي بينها شروطا خاصة يضاف الى كل ذلك العقود الخاصة بجهات التمويل الخارجية او الدول المانحة والمقرضة.

وقال وعند الدخول فيما تحتويه هذه العقود والانظمة من شروط خاصة تتعلق بطرق الاعلان عن العطاءات او طرق التعامل مع قرارات الاحالة فاذا اضيف اليها تعدد توصيف البنود في جداول الكميات واختلاف المواصفات واسس التسعير تكبر المشكلة الى حد يستحيل معه الاحاطة بها او مواجهتها.

واشار النقيب طوقان .. ان المتتبع لعقد المقاولة يجد ان النصوص الواردة فيه عبارة عن وعود بين طرفي العقد والوعد صفة التعميم مما يفترض معه ان التفسيرات المستعملة لهذه النصوص او المواد لا يمكن تطبيقها على جميع الظروف بل يتم التفسير بالاعتماد على حقائق الحالة المنظورة والقانون الساري وكمثل على ذلك فان صلاحية المهندس تقتصر على تفسير احتياجات العقد ويلزم المقاول باتباع رأي المهندس والمصمم اللذين يتحدد دورهما بالاجابة على اسئلة تعتمد على الحقائق فقط كالاجابة على نوع المواد المطلوبة وكمياتها ومواصفاتها حسب العقد وهل يطابق العقد اولا.

وقال نقيب المقاولين طوقان ان النتائج السلبية على جميع الممارسات سواء كانت من صاحب العمل او المهندس او المقاول يتحملها المقاول مسببة ضعف انتاجية المقاول وتتناقص امكانية التنفيذ حتى تختفي ويتناقص الربح ثم تبدأ الخسارة واذا تبين للمقاول ان صاحب العمل هو المسؤول عن ذلك يبدأ بدراسة تقديم الطلبات.

وتابع .. ونظرا لان بنود التسوية للمطالبات في عقد المقاولة غامضة ويفتقر المعنيون بها الى صلاحيات التنفيذ يسهل القرار على صاحب العمل بالطلب من المقاول متابعة مطالباته عن طريق المحكمة والمحكمة بطبيعة اجراءاتها مرهقة ماديا وزمنيا للمقاول في الحصول على حكم قضائي.وقال ان فريق التنفيذ المكون من المالك والمقاول والمهندس يعبدون طريق المشروع الى النجاح اذا عرف كل عضو بالفريق المخاطر المشتركة بينهم ومن الضرورة بمكان التأكيد بشكل اساسي على نقطة هامة وهي عدم امكانية تنفيذ اي مشروع انشائي بدون مخاطر لان قسما من هذه المخاطر غير مرئي او متوقع ولهذا يمكن توزيع المخاطر على اعضاء الفريق باجبار كل عضو فيه التعاون لخدمة المصلحة المشتركة ومن المؤكد ان نجاح اي مشروع يصبح في مهب الريح اذا لم يتم وضع البنود والاجراءات اللازمة في عقد التنفيذ تحمي المتطلبات الناتجة عن المخاطر.

### المهندس ناصر اللوزي

وكان المهندس ناصر اللوزي مدير دائرة العطاءات الحكومية قد القى كلمة ترحيبية قال فيها: ان هذه الندوة هي باكورة من سلسلة الندوات والورش الهادفة التي تنوي الدائرة عقدها خلال العامين القادمين وضمن استراتيجية الدائرة في خطتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الانشاءات ولمواكبة التطورات العالمية ورأسها التشريعات.

وقال المهندس اللوزي .. اذا ما تحقق ذلك سيصبح انجازا للوطن، وليس لوزارة او دائرة معينة، تحوطه طموحات النوايا الخيرة، والارادات الطموحة، وبراءة الذمة، من تهمة الاحتواء لصلاحيات الاخرين، فان دائرة العطاءات الحكومية هي في نفسها ستكون ضمن المؤسسات والدوائر المستهدفة الشمول ضمن هذا المشروع ، حين تبادر اولا الى وضع كافة مقتنياتها في هذه البوتقة، على امل ان نرى لهذا الطموح الوطني كيانا فاعلا ومفعلا، يتناسب وما بذل فيه من جهد، وما ينتظر منه من مردود تنظيمي مؤسسي ووفر مادي.

### م. ناصر المدادحة

وقال المهندس ناصر المدادحة مدير علم دائرة العطاءات الحكومية في كلمة القاها خلال الندوة ان التطور الذي شهده الاردن في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات الاخيره ادى الى تعدد انظمة ومرجعيات الشراء سواء في المؤسسات الرسمية منها او الخاصة وقد تطلب هذا التعدد في انشطة المشتريات ظهور تشريعات ومرجعيات متعددة تتعامل مع هذا المجال الامر الذي ادى الى ظهور الكثير من المشاكل والسلبيات التي ادت الى غياب الشفافية وبالتالي انعكس سلبا على التعامل الداخلي والخارجي مع الجهات الممولة للمشاريع وادى الى غياب المقاول الاردني والمستشار الاردني والتاجر الاردني عن ساحة هذا المجال وادى الى اختراق القوانين والانظمة والتعليمات الحكومية.

واضاف ولذلك فقد تطلب الامر تفعيل دور وفكرة هيئة المشتريات العليا واعتبارها المرجعية الوحيدة التي تستطيع تنظيم انشطة المشتريات / اشغال خدمات استشارية لوازم / داخل المملكة سيما ان فكرة توحيد انظمة شراء الخدمات الهندسية والمقاولات كان قد ورد ضمن خطة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لسنة ٢٠٠١ مشيرا الى ان الاهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق توحيد مرجعيات وانظمة الشراء تتمثل في تحقيق اللامركزية في شراء الاشغال والخدمات الاستشارية واللوازم وذلك ضمن مرجعية واحدة وتفعيل عمل بنك المعلومات الوطني لحصر عمليات الشراء ورفع مستوى الاحصاء الى اعلى درجات الدقة والتاكد من التقيد بقانون الموازنة العامة لدى جميع الجهات المخولة بالانفاق.

وقال المهندس المدادحة ان فكرة توحيد انظمة الشراء ترتكز على تفعيل وتطوير نظام الهيئة العليا للمشتريات الذي صدر عام ١٩٩٤ لاستيعاب اجراءات المشتريات المتنوعة وتفعيل توصيات ندوة تطوير قطاع الانشاءات التي عقدت عام ١٩٩٦ واستكمال اعمال الندوة الاولى لتوحيد التشريعات لقطاع الانشاءات بالاضافة الى توحيد تشريعات ومرجعيات دوائر المشتريات في الاردن وتوحيد نظام معلومات المشتريات في الدولة وتوحيد وحصر عمليات الاحصاء.

### م. سهير عميره

واستعرضت المهندسة سهير عميرة نائبة مدير عام دائرة اللوازم العامة المشكلات المتعلقة في موضوع الشراء "اشغال (خدمات استشارية) لوازم مبينة انها تتمثل في تنوع وتعدد الجهات والتشريعات ذات العلاقة بموضوع الشراء وكذلك التطور السريع لانظمة الشراء الدولية ومتطلبات المواءمة بين التشريعات المحلية والدولية.

وقالت ان نظام هيئة المشتريات العليا ركز على ثلاث نقاط وهي البنية الهيكلية وتوضيح الدور الرقابي حيث تم تغطيته بشكل مقبول في نظام الهيئة بالاضافة الى ان نظام الهيئة ركز ايضا على القواعد العامة والتي لا تمثل في الحقيقة مشكلة حادة لانها تتواجد في معظم التشريعات الحالية بصورة او باخرى.

### نقيب المهندسين

من جانبه قال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين ان توحيد التشريعات او الجهات التي عليها مسؤولية احالة العطاءات الخاصة بالخدمات الاستشارية يساعد الى حد كبير في استقرار العمل الاستشاري الهندسي في الاردن كما انه يساهم في اقرار العدالة المطلوبة لاحالة العطاءات وشروطها والتي نشعر احيانا وبسبب تعدد الجهات وتعدد اشكال الاتفاقيات بان ظلما كبيرا يقع على هذه المكاتب وخاصة موضوع التالف او المشاركة مع الشركات الاستشارية الاجنبية ودور المستشارين الاردنيين في تلك العطاءات. واضاف ان هناك شعورا عاما بين المكاتب والشركات الهندسية بان التنوع في مرجعيات التشريع الخاصة بهم واختلاف اسس احالة العطاءات عليهم تؤثر بدون شك على استقرارية هذه المكاتب وعلى مسيرة تطورها وخاصة اذا كنا نتكلم عن ايجاد تالفات هندسية اردنية تتطلب الجهد والمال لمواجهة المكاتب الاستشارية الاجنبية ومحاولة منافستها.

### ممثل البنك الدولي

من جانبه اكد ممثل البنك الدولي في الاردن اهمية عقد مثل هذه الندوة وذلك لسد الثغرات التي تحدث في العقود المبرمة بين القائمين على قطاع الانشاءات والشركات الدولية. وقال ان مساهمة البنك الدولي وتعاونه ودعمه لدائرة العطاءات الحكومية في اقامة هذه الندوة ياتي في اطار التعاون القائم بين الاردن والبنك الدولي في دعم مختلف الانشطة الاقتصادية. وتحديث القوانين والانظمة التي من شانها ان تساهم في رفع مستوى الشفافية في مختلف التشريعات والانظمة المتعلقة بقطاع الانشاءات

### اهداف

وتهدف الندوة التي يشارك فيها ممثلون عن الوزارات ومؤسسات القطاع العام والخاص ونقابتي المهندسين والمقاولين ودائرة الموازنة العامة" الى ايجاد مرجعية موحدة تنظم وتطور وتراقب انظمة المشتريات ومرجعيات الشراء وتعليمات الشروط المرجعية لمشتريات الدولة وجمع المعلومات والاحصاءات وتحليل البيانات في هذا المجال.

كما تهدف الى تحقيق اللامركزية في شراء الاشغال والخدمات الاستشارية واللوازم وتفعيل عمل بنك المعلومات الوطني لحصر عمليات الشراء ورفع مستوى الاحصاء الى اعلى درجات الدقة بالاضافة الى التاكد من التقيد والالتزام بالانظمة والقوانين التي لها علاقة بالمشتريات وتوحيد جميع الانظمة والمرجعيات وشروط الشراء في الاردن والتحقق من تطبيق الشفافية في الشراء.

وتتمثل انعكاسات الندوة على القطاع الخاص في خلق شراكة بين القطاعين العام والخاص لتطبيق الشفافية وحماية مصالح المواطنين وتطبيق قوانين نقابة المقاولين والمهندسين في حال شراء المواطن لخدمات المقاولة او الخدمات الهندسية لتكون من خلال مقاولين مصنفين او مكاتب هندسية مؤهلة بالاضافة الى ايجاد هيئة عليا تنظم قطاع الانشاءات في الاردن ورفع مستوى الاداء في خدمات قطاع الانشاءات وذلك بمراقبة هذا القطاع ومحاسبته وفتح مجالات تسويق خدمات قطاع الانشاءات خارج الاردن من خلال هيئة المشتريات لرعاية هذا القطاع من المقاولين والاستشاريين.


وزير الاشغال يفتتح الندوة

الحضور والمشاركون

### مندوبا عن جلالة الملكة نور :

# وزير الثقافة يفتتح الاسبوع الثقافي لمدارس دير اللاتين في مادبا

مادبا - بترا - مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب مساء امس الاسبوع الثقافي الثاني الذي تقيمه اللجنة الثقافية لمدارس دير اللاتين في مدينة مادبا وذلك في اطار الاعداد لاقامة مهرجان مادبا الثقافي.

والقى السيد الحسن كلمة في حفل الافتتاح قال فيها..

يسعدني ان انوب عن صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين بافتتاح الاسبوع الثقافي وان انقل اليكم تحيات جلالتها واطيب تمنياتها لكم بالنجاح في هذا النشاط المتميز.. وانه لأمر نستقبله بالتقدير الكبير والاعتزاز العميق كنشاط ثقافي لهذه المدارس اضافة الى جهودها الرائدة التعليمية والتربوية وهو ما تطمح اليه من قيام مختلف المؤسسات بمثل هذا الواجب الثقافي الذي يعبر عن اهتمام المدارس البطريركية بالحياة والوعي بها.. وهو عمل مكمل لرسالتها التعليمية والتربوية وليس هذا بغريب فهذه المدارس احدى صور نهضتنا العلمية التي ارادها جلالة الملك الحسين عنوانا لتقدمنا ونمائنا الوطني.

وقال ان مدينة مادبا العبقة برائحة التاريخ هي مدينة الفسيفساء التي امتاز أهلها كما امتازت هي بالأصالة والتراث العلمي والثقافي والادبي والوطني.. ومما يفرح في هذا الاسبوع الثقافي هو مشاركة كوكبة خيرة من ابنائها المبدعين والبرلمانيين ورجال الثقافة والفكر والصحافة والاقتصاد والسياسة في نشاطات هذا الاسبوع وفي مقدمتهم شيخ الادباء الاستاذ العلامة روكس بن زائد العزيزي الذي اغنى المكتبة الثقافية العربية بعطائه المتصل وبكتاباته النيرة.

واكد السيد الوزير حرص وزارة الثقافة على دعم ورعاية الثقافة والمثقفين والمبدعين والشباب والعمل من اجل توفير الخدمات الاساسية اللازمة لتمكين قطاع الثقافة وقطاع الشباب من القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم في خدمة المواطن والمجتمع في هذه المرحلة التي ارادها جلالة القائد الباني نموذجا في الحرية والديمقراطية.

كما القى الدكتور جورج الفار مدير عام مدارس دير اللاتين في مادبا كلمة شكر فيها جلالة الملكة نور الحسين على تكرمها بقبولها رعاية هذا الاسبوع الثقافي معربا عن امله في تقديم الافضل ليكون الاسبوع بمستوى هذا الشرف الرفيع.

وقال .. لمادبا عبق تاريخي فيه من الاصالة والابداع الكثير ولدير اللاتين في مادبا ذاكرة تحتفظ بعبق المدينة فهو مبني على اثار قلعتها (الاكروبولوس) ولا نتخيل مستقبلا للمدينة دون خبز الثقافة والابداع.. ولن نستطيع بناء هذا المستقبل اذا لم نبن حاضر المدينة.

وقال ان نجاح الاسبوع الثقافي الاول في شباط العام الماضي جعلنا ندرك ان علينا متابعة العمل الثقافي.. وبين الاسبوع الاول والثاني نفذت عشرات النشاطات مثل الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

كما افتتح السيد الوزير معرض الكتاب الذي اقامته اللجنة بهذه المناسبة والذي يضم مجموعة كبيرة من الكتب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجناحا خاصا للأطفال.

ويشتمل برنامج الاسبوع الثقافي على ندوات ومحاضرات ثقافية وسياسية واقتصادية وفنية يشارك فيها عدد من المبدعين والمتخصصين ونواب المحافظة.

وحضر حفل الافتتاح السيد نشأت المجالي محافظ مادبا ونواب المحافظة وجمع غفير من ابناء المحافظة.

## محاضرة حول الأدب الساخر بأمانة عمان

عمان - الرأي - استضافت الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى الأساتذة: موسى حوامدة، طلعت شناعة، يوسف غيشان، وذلك في محاضرة حول الأدب الساخر، قدم فيها كل منهم نماذج من كتاباته الساخرة اضافة الى نماذج ابداعية ادبية ساخرة، وقد تميزت المحاضرة بحضورها، وبغنى المحاور والنقاشات التي تمت فيها.

## لمراجعة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطالبين المدرجة اسماؤهما مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام شهاداتهما العلمية وهما : اشرف موسى جميل شحادة، مصطفى محمد الرفاعي.

## تنفيذ البرنامج الوطني للتطعيم ضد شلل الاطفال في اربد

اربد – بترا – فرغت مديرية صحة اربد من اجراء الترتيبات اللازمة لتنفيذ البرنامج الوطني للتطعيم ضد شلل الاطفال والتي تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت القبل وتستمر خمسة ايام بهدف القضاء على مرض شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠ ورفع الاستجابة المناعية لدى الاطفال ضد هذا المرض. وذكر الدكتور عبدالرحمن طبيشات مدير صحة اربد بالوكالة ان وزارة الصحة زودت جميع المراكز الصحية بالمطاعيم اللازمة لتطعيم الاطفال من سن يوم الى سن خمس سنوات داعيا الائمة والوعاظ والمدارس والبلديات والمراكز المتخصصة ووسائل الاعلام الى توعية المواطنين وحثهم على التوجه الى مراكز التطعيم المنتشرة في جميع المناطق.

## تطعيم حجاج السلط ضد مرض السحايا

السلط - بترا - حددت مديرية صحة محافظة البلقاء يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لتطعيم حجاج بيت الله الحرام ضد مرض السحايا.

واوضح الدكتور محمد العدوان مدير صحة البلقاء ان المديرية اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لتسهيل عملية حصول الحجاج على الجرعة المطلوبة في مركز المديرية في مدينة السلط مع تزويدهم بالشهادة الصحية المطلوبه والنشرات التثقيفية التي توفر لهم المعلومات الضرورية للوقاية من الحالات المرضية التي قد يتعرضون لها خلال موسم الحج مشيرا الى ان عدد الذين اعطيت لهم الجرعه المطلوبة بلغ ٣٠٠ حاج وحاجة .

## وفد من تجمع لجان المرأة في عجلون التقى الهيئة العامة بحلاوة

عجلون - بترا - التقى وفد من تجمع لجان المراة الوطني / فرع عجلون في بلدة حلاوة امس اعضاء الهيئة العامة للتجمع في البلدة. وجرى خلال اللقاء بحث البرامج والانشطة التي نفذت في البلدة ومدى مواءمتها لاحتياجات المنطقة الاجتماعية والصحية والثقافية ومناقشة الخطط والبرامج التي سينفذها التجمع في البلدة والمتعلقة بتوعية وتثقيف المراة وزيادة مساهمتها في الحياة العامة واستغلال طاقاتها بما يعود بالنفع على الاسرة والمجتمع. كما تم مناقشة سياسات وتوجهات التجمع وتعريف الهيئة العامة بها من اجل التفاعل معها ودعمها لتحقيق الهدف منها في النهوض بالمراه في مختلف المجالات.

## مركز شابات الكرك يحتفل بذكرى تعريب قيادة الجيش

الكرك - بترا - اقام مركز شابات محافظة الكرك احتفالا بمناسبة ذكرى تعريب قيادة الجيش.

واشتمل الاحتفال على بطولة لكرة الطاولة شارك فيها ٣٥ عضوا من المركز حيث فازت الانسة مرام النوايسة في المركز الاول والانسة هبة الرواشده في المركز الثاني.

كما اشتمل الاحتفال على كلمات وفقرات فنية ومسابقات عبرت عن المناسبة العزيزه.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٥ / ١١ / ١٤١٨هـ الموافق ١٣ / ٣ / ١٩٩٨م.

**مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس الشيخ رفيق الخطيب - الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - المدرس محمود شويات، الخطيب د. يحيى كوكش، كلية الشريعة - يوسف معدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام ستونو، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - عدنان خلقات، عيسى مراد -عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - عمر النايف.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

القيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - احمد عتكير، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - محمد بني ملحم، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - عبدالرحمن حليحل، سليمان الحاج اسحق القواسمي - بسام القواسمي - خالد بن الوليد / الحمصي - طلعت كراجه.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق**

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - يونس ابو جاموس، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - زياد الرحاحلة، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - شاكر ابو حطب، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل العواقلة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - ابراهيم الزعبي، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، ملئومتين - سامي ابو شمعه، ، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد البكري، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نبيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عماد ابو الروس، الامام علي التاج - عباس الليدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - ابراهيم القواسمي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - جمال ابو يحيى، القدس - ضيف الله الشوابكه، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عبدالله القجاوي، حفصة - احمد عداريه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - يعقوب هندي.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون**

ابو سليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - فراس المجالي، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - انور حسن، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام العلول، خلدا الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - د. فيصل عزت، مريم - احمد عيسى جبر، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عماد الدهنه، الصقدي - منصور ابو زيتة، العمري - ابراهيم قوارس، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - وائل اللداوي، الكوثر - حقي عبدالقادر، ابو شام - ناصر الدين ادلبي، ام يحيى الزين - ايمن مثيزل السعود، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

**مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة**

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - عمر الحمري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - عزالدين الدهون، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - خالد عطوان، اويس القرني - د. محمود رجا، سلمان الفارسي - جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - محمد هشام الايوبي، المرابطين - عماد مرار صدقات، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - جمال امين سالم.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

آمنه بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - محمد الدعجه، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

**مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ**

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل خباص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - وائل البيتري، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريره - سعدالدين زيدان، السلطان - راشد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - خليل الزير، الامام الرواس - اسحق اماوة، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - منيف عمران، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد - عيسى حزين، المؤمنون -عمار التاجي، محمد منور الحديد -جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره**

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقره، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - عادل بدانيه، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - محمد الزبيدي، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الملالة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة**

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - عبدالسلام ابو رياش، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة السيد معروف، فارس الشويكي - خليل ابوغليون، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الترابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

**مساجد خريبة السوق والقابلين وناعور واليادودة**

ابيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير المراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كورع، القابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - حمد رشيد، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد الرقب، ناعور الكبير - محمد القرابلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

**مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها**

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام / مسجد نويران - محمد طاهر، شعبان عثان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، ام عبهرة - محمود وجيه ابو قاسم، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - شويش المحاميد، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد محمود دلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - صالح ابو غانم، حي القيسية - محمد ابو صوفة.

**مساجد سحاب والموقر والقرى**

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - جمال شاهين، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة -منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة -محمود حمدان، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي - عليد عوض منوس، اوينبة - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزين، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - طايل القايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام الحمد - محمد سليم مالك، الخشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عبداللطيف البيطار، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - محمد خلف الزين، المنصورة / ناعور -عمر سعيد صالح، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية التلفز - محمد عزت طاهر، قرية الحاميمية - علي حسن سمرين، سعود القايز / القسطل .

# دليل الرأي

## الكلمة الضائعة

اعداد: انصاف محمد الدباس

يتألف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

ماتت بمحراب عينيك ابتهالاتي
واستسلمت لرياح اليأس راياتي
جفت على بابك الموصود ازمنتي ليلى
وما اثمرت شيئا نداءاتي
انا لا جاه ولا ترف يغريك
فيا فخليني لاهاتي
لو تعصرين سنين العمر اكملها
لسال منها نزيف من جراحاتي
لو كنت ذا ترف ما كنت رافضه حبي
ولكن عسر الحال.. فقد الحال..
ضعف الحال مأساتي
عانيت لا حزني ابوح به...م.

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ت | ي | ج | ف | ت | ع | ل | ى | ن | ا | ب | ك | ا | ل | م |
| ي | ل | ي | ل | ي | ت | ن | م | ق | ا | د | و | ص | و | م | ا |
| ا | ى | آ | ل | ي | ن | ي | ل | خ | ف | ا | ي | ف | ك | ي | ت |
| ر | و | ه | ن | ت | د | ا | ف | ض | ه | ح | ب | ي | و | ر | ت |
| س | م | ا | ك | ض | ع | ف | ا | ل | ح | ا | ل | م | ل | غ | ب |
| أ | ا | ت | ا | ل | د | ا | ت | س | ي | ر | ج | أ | ك | ي | م |
| ي | ا | ي | م | ا | ر | ه | ب | ح | و | ب | ا | س | ن | ف | خ |
| ل | ث | ل | ق | ح | س | ل | ا | ح | ذ | ن | ي | ا | غ | ر | د |
| ا | م | ى | ر | ل | م | ت | ي | ن | ا | ع | ي | ت | ق | ت | ا |
| ح | ر | ت | ت | ا | ب | س | ع | ل | ا | ح | ل | ا | ر | ا | ب |
| ا | ت | ع | ا | ق | ت | ن | ك | و | ل | ي | ت | ا | خ | ل | ع |
| ي | ش | ص | ه | ا | ن | ذ | ي | ف | م | ن | ج | ر | ا | و | ي |
| ر | ي | د | ن | م | ل | ا | س | ل | ا | ه | ل | م | ك | ه | ن |
| ل | ء | ي | ن | س | ن | ي | ن | ا | ل | ع | م | ر | ا | أ | ي |
| ت | ا | ن | د | ا | ه | ا | ت | ي | ا | ن | ا | ل | ا | ع | ك |
| م | ل | س | ت | س | ا | و | ي | ت | ا | ل | ا | ه | ت | ب | ا |

## اوقات الصلاة

الفجر ........ ٤٫٢٨
الشروق ........ ٥٫٤٥
الظهر ........ ١١٫٤٥
العصر ........ ٣٫٠٨
المغرب ........ ٥٫٤٥
العشاء ........ ٧٫٠٢

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: عبدالسلام احمد عوده

(شبكة ٩×٩ مرقمة ١–٩ افقيا وعموديا)

افقيا: ١. قائد الثورة العربية، ٢. متشابهان + متشابهان + حرف + يسبق الرعد، ٣. علم مذكر + مختلفان + للتعريف معكوسة، ٤. من الطيور + حرف نصب معكوسة + عقل معكوسة، ٥. عكس ينقص معكوسة + من حالات البحر + ح، ٦. ن + رج معكوسة + متشابهان + حرف، ٧. حرف + خاصتي معكوسة + هـ + حرف، ٨. ........، ٩. والد جلالة الملك الحسين.

عاموديا: ١. سيد الشهداء + دين مبعثرة + حرف، ٢. مادة كيميائية تضاف للتربة + حرف + ل، ٣. للنداء + متشابهان + تجده في زين + حرف + م، ٤. بمعنى لهب + من مشتقات البترول + ل، ٥. مختلفات، ٦. ن + دولة عربية معكوسة + ط، ٧. علم مذكر من مقطعين + ل، ٨. لفة ودق معكوسة + بلح مبعثرة + حرف، ٩. ي + حرف + ولي عهد الملك الحسين + ل.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. نجلاء + س، ٢. أس + ط + و، ٣. ر + عشق + ف، ٤......، ٥. معن عبابنه، ٦. ج + أ + قلب، ٧. ر + نديم + ل + كي، ٨. ولي + ل، ٩. جاكرتا + هلا.

عموديا: ١. أ + م + جورج، ٢. نسر + ع + تل + ك، ٤. ج + نادي + أ، ٤. ل + ق + ع + م + ر، ٥. أ + ش + ب + م + ت، ٦. ء + قط + أ + أ، ٧. لقب + أ، ٨. سوف + ن + كل + ل، ٩. عبسيله.

## الطبيب المناوب

عمان:
د. غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
د. بلال السيد ت ٨٩٠٢٨٠
د. عوني الحوامدة ت ٨٣٢٣٥٠
د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
د. توفيق قبعين ت ٦٢٣٠٢٩
د. خلدون عصفور ت ٨٣٢٦٠٠
مادبا د. نائل زوايدة ت ٥٤٤٣٦١
الزرقاء د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
مخيم حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦

اربد د. فوزي ابو الهيجا ت ٢٥٢٩٧٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جمال الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. رياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

## اطباء الاسنان

عمان:
د. وليد حداد ت ٨٨٦٤٠٩
د. محمد جعارة ت ٧٤٣٣٩٤
د. نعيم حموده ت ٦١٦٦٧٢
اربد د. محمد قدوره ت ٢٧٠٤٩٧
الزرقاء د. مازن الصفدي ت ٩٨١٩٥٩
الرصيفة د. موسى ابو فضالة
السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٣
مأدبا د. مرحي الددا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. عزالدين غرايبة

## حظك اليوم

**الحمل**: اهتم اكثر بعملك وتخصصك النادر، لا تذهب الى النار بقدميك وحاول ادخار بعض المال للغد، رقم الحظ (٧).

**الثور**: لم تتقبل النصيحة ولن تفكر ابدا في الغد، وعليك الان تحمل عواقب تصرفاتك وعواطفك المندفعة، رقم الحظ (٦).

**الجوزاء**: استفد من تجارب الماضي، انت في حاجة الى بعض الصلابة وبعض الشجاعة حتى تتغلب على مشاكلك الحالية، رقم الحظ (٥).

**السرطان**: لا داعي للقلق او سوء النية، انت في حاجة الى اعادة تقييم لعواطفك ولا تنسى ان الحياة تجارب، رقم الحظ (٢).

**الاسد**: تواجهك بعض التعقيدات اثناء تنفيذك لمخططاتك، عليك بالتغلب عليها ولن يذهب جهدك هباء، رقم الحظ (٧).

**العذراء**: لا تستسلم للقلق والتوتر اللذين يراودانك بين الحين والاخر، بل تفاءل وابشر بالخير، رقم الحظ (٤).

**الميزان**: الامور الصحية بحاجة الى عناية تامة واهتمام كبير، خاصة هذه الايام، مال في الطريق اليك لم تكن تتوقعه، رقم الحظ (٧).

**العقرب**: اذا اتيحت لك فرصة لرد الامور الى نصابها فلا تتردد ولا تخلد للسكينة والا ستكون انت الخاسر، رقم الحظ (٩).

**القوس**: يقوم البعض بمحاولة اقناعك بما هو ضد طبيعتك وافكارك فلا تصغ اليهم حتى لا تعود فتندم، رقم الحظ (٦).

**الجدي**: سوف تبارك العناية الالهية خطواتك وتتصلح الامور امامك ويتسع رزقك اكثر مما تنتظر، رقم الحظ (٦).

**الدلو**: قد تحدث بعض الخلافات بينك وبين شريك حياتك، فحاول وزن الامور جيدا حتى تصلا معا الى بر الامان، رقم الحظ (٧).

**الحوت**: تحاول اصلاح بعض الاخطاء القديمة، سوف تبذل جهدا كبيرا في ذلك الا انك تنجح في النهاية رقم الحظ (١٠).

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية

٧٫٢٠ صباحا القاهرة
٨٫٣٥ صباحا جده
٤٫٢٠ مساء القاهرة
٤٫٢٥ مساء لندن
٥٫٠٠ مساء باريس
٥٫١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦٫٠٥ مساء كازبلانكا تونس
٦٫١٠ مساء روما
٦٫٢٥ مساء انقرة اسطنبول
٦٫٤٠ مساء فينا
١١٫١٠ مساء بيروت
٢٫٥٠ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥٫٠٠ فجرا عدن

٨٫٠٠ مساء بيروت
٨٫١٠ مساء دبي كراتشي
٨٫١٥ مساء البحرين الدوحة
٨٫٢٠ مساء نيودلهي
٨٫٣٠ مساء عدن
٨٫٤٠ مساء دمشق
١٠٫٣٠ مساء بانكوك

١١٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا جده السعودية
٢٫١٥ ظهرا البحرين الخليج
٢٫٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٩٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢٫٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
٣٫٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

### القادمة الشركات الاخرى

١٠٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠٫٣٠ صباحا جده السعودية
١٫٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١٫٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٨٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠٫٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١٫٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١٫٣٥ مساء لارنكا القبرصية

### الاجنحة الملكية القادمة

٩٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠٫١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧٫٣٠ مساء تل ابيب (م.م علياء)
١١٫٥٠ مساء العقبة (ماركا)

### المغادرة الملكية الاردنية

٨٫٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩٫٢٥ صباحا روما
١٠٫٠٥ صباحا فينا
١٠٫٤٠ صباحا برلين لندن
١١٫٠٠ صباحا انقرة اسطنبول
١٢٫٣٠ ظهرا القاهرة
٧٫٣٠ مساء كولمبو

### المغادرة الشركات الاخرى

٨٫٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط

### الاجنحة الملكية المغادرة

٧٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

## الصيدليات المناوبة

**دوام (٢٤) ساعة**

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فيحاء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

**تداوم لغاية ١٢ ليلا**

عمان:
ص. الحمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالدين الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروز ت ٦١٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. ضياء ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تاردين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الانبيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. ديما - الوحدات
ص. سبعة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٢٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسلم ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص. وسام - ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٢٣٩٩
ص. ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. توار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. المحسن ت ٢١٠٧٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

### اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دوائي ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص المؤقت ت ٨٦٤٣٣٥
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص المشعه ت ٥٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢

ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الخراز ت ٧٤٤٩١٤
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٣٦٢
ص المستقبل
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص الحكماء
صويلح ص الدلق الدولية
الجبيهة ص الجبيهة
طبربور ص الاراضي المقدسة
وادي السير ص البيادر

خلدا ص البشائر
شفابدران ص شفابدران
تلاع العلي ص الضحى
جرش ص بيان
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
السلط ص خالده
البقعة ص الدولية
الفحيص ص رغيد
المفرق ص لورنس
اربد ص طبيشات + جبارة + صقلية + انس ابن مالك
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق

## التكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس عمان | ت ٦٨٠٦٥٦ | فراس صويلح | ت ٨٤١٠٥٨ | البدري | ت ٧٧٢٠١٨ |
| الريماوي | ت ٧٤٩٥٦٧ | النجاح | ت ٨٤٠٦٠٦ | التاج | ت ٧٧٤٦٩٢ |
| رانيا | ت ٦٢٥٠٩٥ | هنادي | ت بلا | الطوباسي | ت ٨٩٥٤٦٠ |
| تكسينا | ت بلا | الدويكات | ت ٨١٦١١٥ | يافا | ت ٧٧٦١٣٣ |
| المهد | ت ٦٢٢٠٣٨ | ابو حيدر | ت ٨١٥٣٦٤ | الاخضر | ت ٧٩٠٥٠٥ |
| البرج | ت ٦٦١٠٣٨ | مؤاب | ت ٨٩٣٠٩٢ | صلاح الدين | ت ٧٤٧١٨٦ |
| خلدون | ت ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ت ٨٩٩٨٤٦ | دعسان | ت ٧٤٠٣٨٨ |
| البستان | ت ٦٦١٠٦٠ | عمان | ت ٦٥١٤٢٤ | عبدالرحيم | ت ٨٣٣٨٩٦ |
| عاصم | ت ٨٣٢١٣٠ | الحوبان | ت ٧٧٨٢٠٥ | السليحات | ت ٨٢٩٠٤٤ |
| مدينة الحسين للشباب | ت ٦٦٣٢٧٣ | المحيسن | ت ٧٤٠٩٣٤ | | |
| | | البشير | ت ٧٩٠٥٥١ | | |

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

٨٫٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٨٫١٥ فترة الاطفال:
بوليانا - سوار العسل
٩٫٠٠ يسعد صباحك
١١٫٠٠ موسوعة السنة النبوية
١١٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٣٠ تسبيحات / طيور البحر
١٢٫٤٠ الامام البخاري
١٫٢٥ المجلة الرياضة
٣٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣٫١٥ بنك المعلومات
٤٫٤٥ حول العالم
٥٫١٠ عيلة ست نجوم
٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦٫٣٠ الريف والبادية
٦٫٥٥ الاصيل / ح١٥ والاخيرة
٧٫٥٠ النشرة الرياضية
٨٫٠٠ ستون دقيقة
٩٫٠٠ النشرة الجوية
٩٫١٠ ابناء دهشان / ح١٥
١٠٫٢٠ علماء واراء
١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١٫١٥ المخزون البرامجي العربي /
برنامج فكر وفنون
- حديث قلب

### القناة الثانية

٢٫٠٠ القرآن الكريم
٢٫١٠ مغامرات تيدي اكس بن
٢٫٣٠ ويشبون (الكلب الصغير)
٣٫٠٠ Qui est Qui
Julie Les Caut
٥٫٠٠ هو يصوب . هو يصيب
٥٫٣٠ Blue Water Dreaming
٦٫٠٠ طرزان
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ Allo La Terre
٧٫٣٠ موجز لاهم الانباء
٧٫٣٥ الاصدقاء
٨٫٠٠ الحياة على الانترنت
٨٫٣٠ البوم الاغاني
٩٫١٠ مغامرات بريسكو كاونتي
١٠٫٠٠ اخبار العاشرة
١٠٫٣٠ ذهب في الليل
١٢٫١٠ ALMOST HOME
١٢٫٣٠ السلام الملكي
. نهاية الارسال

## حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

**المغادرة**
موناكيا، جيرمان سيناتور.

**الراسية**
هوريزو، ميركور، فيليا، هاسي آر، كاركافان، سبارتي، هانغ فو، ايران اقبال، تيوق، فلاغ انفستور، صن سي، ميرف انس، تيا هوا هاي، ياسمين - ٣، سماء، جيرمان سيناتور، غاز صن، كوتا ويروان، اسكانيا.

**المنتظرة**
ميدو، روملا ٢، اتيكا، بدر - ٣، افرست، هاتو آرو، ديلوس.

## هواتف ضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعطال الهاتف | ت ١٣٩ | مقسم المطار | ٤٤٥٢١١١ |
| مديرية الامن العام | ت ١٩٦ | حركة الطائرات الاجنبية | ٤٤٥٢٧٠٠ |
| شرطة العاصمة | ت ١٩٢ | شكاوى المياه | ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١ / ٢ |
| شرطة النجدة | ت ١٩١ | طوارىء الدفاع المدني في المملكة | ت ١٩٩ |
| دائرة السير | ت ١٩٠ | | |
| الدوريات الخارجية | ت ٨٤٣٤٠٢ | ش ت - العاصمة | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى المجاري | ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢ | ش ت - الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| طوارىء الامانة | ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠ | ش ت - اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| المدينة الطبية | ت ٨٥٦٨٥٦ | ش ت - المفرق | ٦٢٣٢٣٦٨ |
| طوارىء الكهرباء | ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١ | ش ت - جرش | ٦٣٥١٦٦١ |
| شكاوى النقل العام | ت ٦٦٦١٨٦ | ش ت - عجلون | ٦٤٢٠١٨٠ |
| جمعية حماية المستهلك | ت ٥١٥٣٢١١ | ش ت - السلط | ٥٤٤٨٢١ |
| ضريبة الدخل | ت ٥٥٣٥٦١٣ | ش ت - الكرك | ٣٥١٠٤٠ |
| الاحوال المدنية | ت ٦٣٦٣٧٠ | ش ت - الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| استعلامات المطار ... | ت ٤٤٥٢٠٠٠ | ش ت - مادبا | ٥٤٤٢٦٢ |
| حركة الطائرات / الملكية | ت ٤٤٥٣٢٠٠ | ش ت - العقبة | ٢٠١٣٨٠٤ |
| | | ش ت - معان | ٢١٣٢١٩٥ |

## نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

| المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك | المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ٢٥٠ | ٢٩٠ | فول اخضر | ٢٥٠ | ٣٠٠ |
| خيار | ٢١٠ | ٢٥٠ | ليمون | ٣٨٠ | ٤٢٠ |
| كوسا | ١٨٠ | ٢٢٠ | موز محلي | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| بطاطا | ٢١٠ | ٢٥٠ | موز مستورد | ٨٢٠ | ٨٧٠ |
| بصل ناشف | ٣٨٠ | ٤٢٠ | برتقال بلنسيا | ٣٠٠ | ٣٥٠ |
| باذنجان | ٢٥٠ | ٢٨٠ | شموطي | ٤٠٠ | ٤٥٠ |
| زهرة بيضاء | ١٠٠ | ١٤٠ | تفاح محلي | ٦٥٠ | ٧٠٠ |
| فلفل حار | ٧٠٠ | ٧٥٠ | بوملي | ٢٥٠ | ٣٠٠ |
| فلفل حلو | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ابو صرة | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| جزر | ١٥٠ | ٢٠٠ | مستورد | | |
| ملفوف | ٩٠ | ١٢٠ | كريفوت | ١٨٠ | ٢٢٠ |
| فاصوليا | ٦٢٠ | ٦٦٠ | تفاح مستورد | ٤٥٠ | ٥٠٠ |
| سبانخ | ١٢٠ | ١٥٠ | ثوم ناشف | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ |

## اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

| الصنف | السعر بالجملة المصدر | | السعر بالمفرق المستهلك | |
|---|---|---|---|---|
| | فلس | دينار | فلس | دينار |
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٨٠٠ | ٢ | ٠٠٠ | ٣ |
| لحم ضأن ختم احمر | ٣٠٠ | ٢ | ٥٠٠ | ٢ |

## يعرض اليوم على مسرح ..

**نبيل المشيني** — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم
المسرحية الفكاهية
على بلاطة
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير فهد – حسن سبايلة
الساعة ٨٫٣٠ مساء

**عمون** — ت ٤٦١٨٢٧٤
الفلم العربي الكبير
امرأة فوق القمة
ناديا الجندي
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٣٠ - ١٠٫٣٠
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة.. ( )

**الكونكورد ٢** — ت ٥٦٧٧٤٢٠
ستيفن سيغال كارت راسل في
قرار خطير
CRITICAL DECISION
الفنان ربيع شهاب
في مسرحية الاسرة
عليوة والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس للحجز ٥٦٧٧٤٢٠

**هشام يانس** — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم يوميا مسرحية
«السلطة في خدمة الشعب»
بطولة: هشام يانس وفرقته
الساعة ٨٫٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ / ٦٤٠١٥٥

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

**بلازا** — ت ٥٦٩٩٢٣٨
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات 10، 7:00، 3:00
I KNOW WHAT YOU DID LAST SUMMER
الحفلات ١٢٫٣٠ ظهراً

**فيلادلفيا** — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١»
ديمي مور ... في
G.I.JANE
الحفلات ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٥٫٣٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء
فيلادلفيا «٢»
TOMORROW NEVER DIES
الحفلات ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء

**الكونكورد(١)** — ت ٥٦٧٧٤٢٠
عادل امام
يسرا في
رسالة الى الوالي
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫٠٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء

**جاليريا (١)** — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات: 8:30 - 5:00
يعرض الفيلم الساعة ٢ ظهراً ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

**جاليريا (٢)** — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات: 8:45 - 5:15
يعرض الفيلم الساعة ٢ ظهراً ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

**الحسين** — ت ٤٦٢٢١١٧
نهله سلامة،
دلال عبد العزيز
١- صراع الزوجات
فيلم الحركة والمغامرة
٢- جميلات المعتقل
الحفلات: ١٠٫٠٠ - ١٫٠٠ - ٤٫٠٠ - ٧

**رغدان** — ت ٤٦٢٢١٩٨
١- بقير - ميثون شكرابورتي
٢- بنت العراب - سنثيا لستر
٣- عصر القوه - فاروق الفيشاوي، ناديا الجندي
٤- المجند - اجمل الافلام الاميركية
اقوى واجمل اربعة افلام في سينما رغدان

**بسمان** — ت ٤٦٣٠١٢٦
يوم الاستقلال
القطة السوداء
ذات العيون الزرقاء
ملك الظلام
دولف لاندجرين
حبيبي مجنون جدا
العملاق والجبابرة
فان دام

**الخيام** — ت ٤٦٢٢٩٥٠
★ خيام ١
١- الغيرة القاتلة
٢- الحسناء السعيدة
الحفلات ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء
★ خيام ٢
١- مديرة المستشفى
٢- التقرير الخاص
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** — ت ٤٦٢٢١١٩
نبيله عبيد
١- كشف المستور
٢- الشقي
٣- العقرب
٤- رجل وراء النساء
٥- بطل الصواعق فان دام

**فرساي** — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١- فتيات حائرات
٢- سونيا الحمراء
ارنولد شوارتزنجر
٣- اميرة الشمس
٤- فتاة الاستعراض
٥- بك آب

ترجمات

# جورج بوش وبرينت سكاوكروفت: لماذا لم نزح صدام عن السلطة؟

لقد جاءت نهاية المقاومة العراقية الفعالة بسرعة فاجأتنا جميعا، وربما كنا غير مستعدين نفسيا للتحول المفاجئ من القتال الى صنع السلام، وتمشيا مع الخطوط التي كنا قد رسمناها، فاننا اوقفنا القتال عندما حققنا اهدافنا الاستراتيجية، اخراج القوات العراقية من الكويت والقضاء على تهديد صدام حسين للمنطقة. لكن القيود الضرورية التي وضعناها على اهدافنا، سحابة الحرب، وعدم استسلام السفينة الحربية ميسوري، تركت، لسوء الحظ، مشاكل مسلطة، وبرزت مشاكل جديدة.

لقد اصبنا بخيبة الامل لان هزيمة صدام حسين لم تكسر قبضته على السلطة، مثلما كان كثير من حلفائنا العرب قد تكهنوا والتي اخذنا نتوقعها، لقد اعلن الرئيس بوش مرارا ان مصير صدام حسين متروك للشعب العراقي، وكان بوش يقول بين الحين والاخر ان ازاحة صدام حسين ستكون امرا مرغوبا فيه، لكن لإسباب عملية جدا، لم يصدر اي وعد بمساعدة ثورة ضده، وبينما كنا نأمل في ان تؤدي ثورة شعبية او انقلاب، الى الاطاحة بصدام حسين، فانه لا الولايات المتحدة ولا بلدان المنطقة رغبت في تفسخ الدولة العراقية، كنا حريصين على توازن القوى عند رأس الخليج، على المدى البعيد، وكانت محاولة القضاء على صدام حسين، وتوسيع الحرب البرية لتصبح احتلالا للعراق، كان يمكن ان تنتهك خطتنا الرئيسي ازاء عدم تغيير الاهداف في وسط الطريق، والدخول في «زحف المهمة» وكان عليك ان تلحق تكاليف بشرية وسياسية غير محسوبة. وربما كان القبض على صدام حسين مستحيلا، فنحن لم نستطع العثور على توزيغا في بنما التي كنا نعرفها بشكل دقيق، وكان يمكن ان نضطر لاحتلال بغداد وبالتالي نحكم العراق، وكان يمكن ان ينهار التحالف على الفور، فيهجره العرب غاضبين، وينسحب حلفاء اخرون ايضا. وكنا نحاول في تلك الظروف ان نقيم نموذجا للتصدي للعدوان في عالم ما بعد الحرب الباردة، ان دخول العراق واحتلاله، متجاوزين بشكل احادي، تفويض الامم المتحدة، كان يمكن ان يحطم سابقة الرد الدولي على العدوان، وهي سابقة كنا نأمل ان نرسيها، فلو اننا سلكنا طريق الغزو فقد كان يمكن ان ينظر الى الولايات المتحدة كقوة احتلال في ارض معادية بشدة، وكان يمكن ان تكون النتيجة مختلفة جدا وغير مثمرة.

لقد ناقشنا بشكل مطول، اجبار صدام حسين نفسه على قبول شروط الهزيمة العراقية في صفوان – شمال الحدود الكويتية العراقية – وبذلك يتقبل المسؤولية والنتائج السياسية للاذلال الذي سببته مثل هذه الهزيمة المدمرة.

وفي النهاية، سألنا انفسنا ماذا سنفعل اذا رفض؟ توصلنا الى اننا سنكون امام خيارين:

مواصلة الحرب الى ان ينهار.

او التراجع عن مطالبنا.

وكان يمكن للخيار الثاني ان يبعث اشارة مفجعة، وكان يمكن للاول ان يبعد زملاءنا العرب من التحالف، فنضطر الى تغيير اهدافنا.

في ضوء هذين الخيارين البغيضين، سمحنا لصدام حسين بان يتجنب الاستسلام الشخصي، وسمحنا له بارسال واحد من جنرالاته.

ربما كان يمكننا ان نبتدع نظام عقوبة منتقاة، مثل الغارات الجوية على وحدات عسكرية مختلفة، والتي كان يمكن ان نثبت انها خيار ثالث مناسب، لكننا كنا قد انجزنا مهمتنا المرسومة بشكل جيد، وكانت صفوان بالانتظار.

عندما اخذ النزاع يخف، شعرنا بقدر من الالحاح من قبل عرب التحالف للانتهاء من الحرب والعودة الى الوضع الطبيعي، وكان ذلك يعني سحب القوات الاميركية الى ادنى حد، وكان هنالك في السابق، بعض القلق في الصفوف العربية، من انهم حين يسمحون للقوات الاميركية بالقدوم الى الشرق الاوسط، فاننا سنكون هناك لنبقى، وقد زادت آلة صدام الدعائية هذا القلق، فكان انسحابنا الفوري مساعدا في ترسيخ موقفنا لدى حلفائنا العرب الذين اخذوا يثقون بنا اكثر من اي وقت مضى. فقد هببنا لمساعدتهم في وقت حاجتهم، ولم نطلب شيئا لانفسنا، وانسحبنا عندما انتهت المهمة.

ورغم بعض الانتقادات لادارتنا للحرب، فان الاسرائيليين كانوا يثقون بنا ثقة راسخة، فقد اظهرنا قدرتنا ورغبتنا في التدخل في الشرق الاوسط بطريقة حازمة عندما واجهت التحدي، كما اننا دمرنا القدرة العسكرية لاشرس عدو لهم في المنطقة.

ان مصداقيتنا الجديدة التي اقترنت بحاجة ياسر عرفات لاستعادة صورته بعد مساندة الطرف الخاطئ في الحرب كان لها مردود سريع وجوهري تمثل في مؤتمر سلام الشرق الاوسط في مدريد.

وكان لحرب الخليج اهمية لعالم ما بعد الحرب الباردة الناشئ اكبر من رد العدوان العراقي واستعادة الكويت، فحجم حرب الخليج واهميتها دفعتنا من البداية لرسم تصورنا الاستراتيجي بما يتجاوز الازمة ليشكل ذلك النوع من السابقة التي ينبغي ارساؤها للمستقبل، فمن منظور صنع السياسة الخارجية الاميركية، سعينا الى الاستجابة بشكل يكسب التأييد الداخلي الواسع ويمكن استخدامه في ازمات اخرى. وعلى صعيد دولي، حاولنا ان نضع مثالا لاستخدام القوة، فكان هنالك اولا وقبل كل شيء، مبدأ ان العدوان لا يمكن ان يكون له نتيجة، واذا تعاملنا بشكل متناسب مع العراق فان ذلك سيؤدي الى ثني معتدين محتملين وكنا نعتقد ايضا ان على الولايات المتحدة الا تتصرف وحدها، وان توجها متعدد الجنسيات افضل، وكان ذلك قضية محلية، فقد كان شن مواجهة عسكرية فعالة للغزو العراقي يستدعي مساندة وقواعد السعودية والدول العربية الاخرى.

التايم

الجنود الاميركيون في الكويت

# صدام حسين الوسواس الاميركي

بقلم: فيليب بولين جيركور

يريد الرأي العام اتمام حرب ١٩٩١ والتخلص من الرئيس العراقي ولكنه ليس مستعدا للمخاطرة بالقيام بعملية برية.

صدام حسين في نظر الاميركان ليس مشكلة، انه وسواس، انه جرح في الكرامة لم يندمل، عندما يسأل الاميركان ان كانوا يؤيدون استخدام القوة لاسقاط صدام يجيب ٦٥٪ منهم بلا تردد: نعم.

وفي الكونجرس يقول اليمين الجمهوري بوضوح على لسان توين غينغريتش الناطق الرسمي باسم مجلس النواب: «السياسة التي تعاقب صدام ولكن تتركه في الحكم قادرا على بناء ترسانة ليست سياسة ناجحة».

اما ترينت لون نظيره في مجلس الشيوخ فلقد تحدث بشكل مباشر: «يجب الاطاحة بصدام باية طريقة».

ان المنظر غير واقعي: يناقش برلمان اكبر ديمقراطية بشكل علني موضوع اغتيال رئيس دولة اجنبية، رغم ان رئيس الاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ صحح الموضوع في النهاية قائلا: «لا اعتقد ان مثل هذا النقاش ملائم».

وهذا خطير للغاية، لنصحح الامور اذن الهدف الاميركي ليس قتل صدام، وانما الانتقام منه، وسيكون ذلك كافيا.

قالت باربرا كونري المحللة لدى معهد كاتو، وهي من الباحثين المحافظين: «لقد اثرت حرب الخليج كثيرا على الاذهان. وتطور تفكير الرأي العام ففي تشرين الاول عام ١٩٩٤ عندما نقل صدام حسين قواته باتجاه الحدود الكويتية كان جميع الاميركان يؤيدون توجيه الرد، في حين اصبح قسم من الرأي العام يقول لنفسه الان: في الحقيقة، ما هي المشكلة؟

المشكلة هي ان قسما اخر من الاميركان يقول: «هذه الحرب لا تنتهي ابدا. لقد آن الاوان للتخلص منها. على اية حال اصبح الرأي العام اقل تأييدا لتوجيه ضربة محدودة، فاما ان يعاد تقدير السياسة الاميركية او يتم الانتهاء ولابد من موضوع صدام».

كيف؟ هنا تتعقد الامور، ظاهريا لا توجد لدى احد فكرة عن ذلك. ولكن الامر الوحيد المؤكد هو انه لا مجال للمخاطرة بارواح جنود المارينز، فقد جاء في استطلاع للرأي اجرته شبكة سي ان ان / تايم ماغازين ان ٤٦٪ فقط من الاميركان يؤيدون استخدام القوات البرية لمهاجمة مواقع الاسلحة العراقية، ولا يتحدث احد عن هجوم حسب الاصول على بغداد، وجاء في التايم: «يجب حتى على اكثر المعارضين لصدام ان يقبلوا بان القاء القبض عليه يفترض القيام بعملية عسكرية هائلة وخطيرة جدا».

اذن ماذا؟ هل يتم قصف جوي واسع؟ قال احد الخبراء على صفحات النيوزويك: «اثمن قسم في برنامج الاسلحة البيولوجية هم العلماء، ولكنهم مدنيون، ولن نقوم بقصفهم هذا اذا افترضنا انه باستطاعتنا تحديد مواقعهم».

على شبكات التلفزيون تطرح الاسئلة العديدة التي يطرحها العمل العسكري من خلال عدة كلمات بشكل عام، ولكن وسائل الاعلام الاميركية لا تستخدم لهجة الدعوة الى الحرب. ورغم ذلك يتوقع معظم المحللين الاميركان انها ستحدث لا محالة، قال ستيفن زانز الاستاذ في جامعة سان فرانسيسكو: «لا اعتقد ان الاميركان يؤيدون الحل الدبلوماسي، وفي الحقيقة فان لهذا التدخل علاقة كبيرة بالمحاولة اليائسة التي يقوم بها الجهاز العسكري بغية تبرير وجوده وميزانيته». وهناك اخرون اقل تطرفا في انتقاداتهم ولكن متشككين ايضا فيما يتعلق بالدوافع الحقيقية للتدخل. فقد قالت باربرا كونري: «انها مسألة سياسة داخلية، تقف ادارة كلينتون في موقف صعب لان هناك مساندة ثنائية للتدخل ولان كلينتون يبدو مفرطا في «النعومة» في ادارته للنقاط الساخنة مثل كوريا الشمالية، وحتى لو اراد البيت الابيض اعادة تقدير السياسة الاميركية تجاه العراق فسيكون ذلك صعبا جدا وذلك لاسباب سياسية».

ويشك البعض بان بيل كلينتون يعتمد على القضية العراقية لكي تنسى قضية ليوفيسكي، ولا يوجد برهان على ذلك، ولكن يدهش الجميع بسبب فيلم «الكلب واغ» الذي خرج من الاستوديوهات قبل الفضيحة والذي يظهر فيه الرئيس «العبقري داستن هوفمان» وقد وقع في نفس الورطة ويخترع حربا مع البانيا بغية تحويل الانظار..

وكما يحدث دائما في هذا النوع من القضايا فان الاشياء التي لم يتم التحدث عنها هي التي تكشف الامور، لا يتساءل احد هنا عن مخاطر مثل هذا التدخل على الولايات المتحدة.

يقول روحي رمزاني الاستاذ في جامعة فرجينيا: «ليس هناك تشابه مع عام ١٩٩٠ هذه المرة لن يواجه التدخل اية شعبية في العالم العربي».

ويضيف ستيفن زانز: «سوف يعزز ذلك المشاعر المعادية لاميركا ليس فقط لدى الحكومات وانما ايضا بين المجموعات الراديكالية».

وليس هناك نقاش ايضا حول الخسائر الدبلوماسية للفارس الاميركي الوحيد.

يقول روحي رمزاني: «سيقضي العمل العسكري على مصداقية مجلس الامن كهيئة تمثل المجموعة الدولية».

ويؤكد ستيفن زانز: «ليس هناك مغفلون، فكيف يمكن التأكيد على ان الموضوع هو موضوع فرض احترام قرارات مجلس الامن في حين ان اربعة حلفاء على الاقل للولايات المتحدة «اسرائيل وتركيا والمغرب واندونيسيا» ينتهكون قرارات المجلس نفسه؟».

ولكن الرأي العام الاميركي لا يولي اهمية كبيرة للامم المتحدة بشكل عام ولمجلس الامن بشكل خاص.

لا احد يتحدث بكلمة واحدة تقريبا عن الجانب الاحادي للتدخل البريطاني – الاميركي يعتقد الرأي العام الاميركي الان اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة اصبحت فعلا «وحتى قانونا» شرطي العالم. ففي المجلة الاسبوعية يو اس نيوز تحدث دافيد جرجن في ذهول عما شاهده في مؤتمر داقوس: «ترى الامم الاخرى الولايات المتحدة الان وكأنها اعجوبة العالم».

وفي دافوس ايضا قال لاري سومرز مساعد وزير المالية انه لم يشاهد احد خلال القرون الخمس الماضية مثل هذه الهاوية بين الدولة رقم واحد في العالم والدول المنافسة لها مباشرة».

والرأي العام اذن لا يتردد ابدا في ترك الحكومة الاميركية تستلم زمام الامور. شريطة ان لا تجعل نفسها سخرية امام الاخرين ان اسلحة البنتاغون العجيبة ما زالت تبهر اميركا الشغوفة بالتكنولوجيا المتطورة، ليست صواريخ كروز هذه المرة هي التي تمتلك النجومية، فاهم موضوعين يحتلان شاشات التلفزيون منذ بداية هذا العام ١٩٩٨ هما اولا قنابل الليزر جي بي يو – ٢٤ القادرة على اختراق الملاجئ والانفجار داخلها دون ان تتناثر هذه الملاجئ في الجو مع محتوياتها الخطيرة، وثانيا استخدام صور الاقمار الصناعية التجسسية في الزمن الحقيقي، ولاول مرة استطاعت احدى شبكات التلفزيون ان تجري في الاسبوع الماضي «واية صدفة» تحقيقا عن هذه الاقمار الصناعية، وليس هناك اي اثر بالمقابل لصور او معلومات من السي آي اي عن تقدم برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي، يتم كل شيء كما لو ان وعود عام ١٩٩١ «حرب نظيفة مع قنابل ذكية تشاهدونها في بث مباشر في غرفة الجلوس في منازلكم» لم يكن لها وجود ابدا، ومرة اخرى نجد الاميركان على استعداد للعيش عن بعد مع العاب نارية جميلة، ولكنهم اصبحوا متشددين في طلباتهم، واذا ساءت امور الاستعراض سوف يعارضون.

نوفيل اوبسرفاتور

احتجاجات اوهايو

# اسطورة آل ويندسور تباع بالمزاد العلني

بقلم: كولب برينغل



في نيويورك تبيع سوثبيز ٤٠٠٠٠ قطعة من ممتلكات العشيقين الشهيرين. وهذا يعني تحويل الملايين من الدولارات للأعمال الخيرية الخاصة بالأميرة ديانا ودودي القايد.

اعتبارا من ١٩ شباط وخلال ثمانية ايام بدأت سوثبيز في نيويورك ببيع المجموعة «الخاصة» و «العامة» التي كان يملكها دوق ودوقة ويندسور، كان من المقرر تنفيذ ذلك في ايلول عام ١٩٩٧ ولكن هذا المزاد التاريخي تأجل بسبب حدث مفاجئ. انه القدر الذي جمع بين ديانا ودودي الى الأبد عند العمود الثالث عشر تحت جسر ألما في ٣٠ آب ١٩٩٧ في باريس.

هل كان ذلك دعاية ام مزاودة اسطورية قبل عشرة ايام في المزاد في نيويورك؟ يقال انه في تلك الليلة الشهيرة كانت الأميرة ودودي يتوجهان في زيارة خاطفة للمكان الذي كان من المقرر ان يضمهما وهو مقر الإقامة السابق في باريس لدوق ودوقة ويندسور هذان الزوجان اللذان كان حبهما هو ايضا قد هز العائلة المالكة.

المستأجر الآن هو محمد القايد والد دودي ورجل الأعمال المثابر الذي لم يقف في وجهه شيء حتى الآن. لم يبق في وجهه شيء ما عدا الادارة البريطانية التي عارضت هذا الرجل المصري، وهذا الأمر يفسر ما يلي: في عام ١٩٨٦ وعند وفاة الدوقة بعد ١٤ سنة من رحيل ملك قلبها قام الرئيس المدير العام لمخازن هارودز ومالك الريتز في باريس الذي حاول الحصول بكافة الوسائل على الجنسية البريطانية قام باستثمار مبلغ زهيد يصل الى ٥٠ مليون دولار لكي يتم الإعتراف به حيث تفاوض على عقد ايجار جديد مدته عشرون سنة مع مدينة باريس وأطلق على المنزل الخاص اسم فيلا ويندسور وقام بترميمه بغية تحويله الى متحف صغير لتمجيد الزوجين الأسطوريين اللذين اقاما فيه منذ عام ١٩٥٣، ولقاء مبلغ ما زال سريا اشترى القايد ايضا من معهد باستور وهو الجهة الوحيدة التي اوصت الدوقة بأموالها لصالحها. كامل محتويات منزلهما. باستثناء المجوهرات الثمينة التي بيعت في جنيف وعادت للمعهد بمبلغ ١٨٠ مليون فرنك. ولانجاز مهمته الرسمية الهادفة الى رد الإعتبار الشخصي عن القايد خبيرا لتحديد محتويات هذه المملكة الصغيرة الواقعة عند اطراف غابة بولونيا.

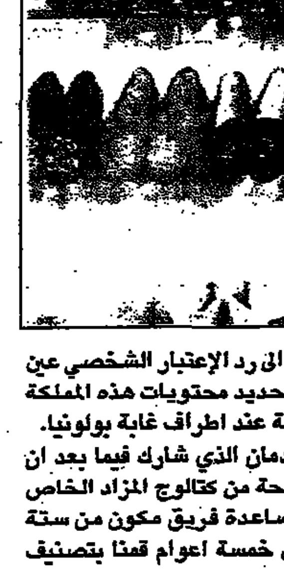
قال جو فريدمان الذي شارك فيما بعد في تنفيذ ١٠٥٠ صفحة من كاتالوج المزاد الخاص بسوسبيز: بمساعدة فريق مكون من ستة اشخاص وطوال خمسة اعوام قمنا بتصنيف وبتصوير كل قطعة ورقمنا بعض القطع ايضا، وأثناء ذلك احضر محمد القايد عائلته للإقامة في الطابق الثاني من المسكن.

وفي عام ١٩٩٢ ونظرا لعدم توجيه الشكر اليه (على شكل جواز سفر) لقاء قيامه بترميم عنصر مبهر من تاريخ بريطانيا قرر انه يجب ان يزول كل شيء، ابتداء من المكتب الذي وقع عليه ادوارد الثامن ملك بريطانيا لفترة عابرة تنازله عن العرش حبا لواليس ووصولا الى الأطباق التي كانت كلابهما البولدوغ الفرنسية تأكل فيها ومرورا بثريات الكريستال واللوحات الفنية التي تصور مشاهد الصيد والراعيات الجميلات وحتى مناديلهما واحذيتهما.

انها ٤٠٠٠٠ قطعة تشمل حتى قطع سجاد الحمامات وجميعها تحتوي على الشعار الملكي ان كان بطريقة التطريز او الختم، كما لو كان هذا التاج الذي لم يضعه ادوارد الثامن على رأسه ابدا وهذا اللقب الملكي الذي لم يحق للدوقة الحصول عليه ابدا قد كان لهما من خلال الديكور. وتشير التقديرات الأولية الى ان القيمة الإجمالية لهذه القطع تتراوح ما بين ٣ الى ٥ ملايين دولار.

تم تحضير كل شيء ليكون مزاد ٩ أيلول حدثا كبيرا، الآن وبعد ستة اشهر جاء في بيان نشرته سوثبيز ان الجهة المستفيدة من ارباح البيع هي فقط التي تغيرت، كان من المقرر ان تسدد الأرباح لمؤسسة رجل الأعمال. ولكنه قرر توزيعها على مشاريع ساندتها الأميرة ديانا ودودي القايد. وهذه طريقة لربط اسميهما الى الأبد في نظر هذا الرجل الذي قال ابان تدشين فيلا ويندسور في عام ١٩٨٩ بحضور جاك شيراك: «من المثير ان تقابل فجأة اجمل قصة حب في هذا القرن» وعندما قال ذلك لم يكن يعرف انه يقول الحق تماما.





ومن بين الحاجيات التي طرحت في المزاد:

- كرسي على طراز لويس السادس عشر من غرفة الدوقة (يقدر ثمنه بمبلغ يتراوح ما بين ١٥٠٠٠ الى ٢١٠٠٠ فرنك).
- حقيبة غولف مع ١٦ عصا (يقدر ثمنه ما بين ٤٢٠٠ الى ٥٤٠٠ فرنك).
- خزانة للدوق تحتوي على ملابس الغولف (يقدر ثمن ٣ تنانير ما بين ١٥٠٠٠ الى ٢١٠٠٠ فرنك).
- قسم من خزانة احذية الدوق (يقدر ثمن ٧ ازواج من الإحذية ما بين ١٨٠٠ الى ٣٠٠٠ فرنك).
- علبة عليها توقيعهما وتحتوي على قطعة من كعكة زواجهما (٣٠٠٠ الى ٦٠٠٠ فرنك).
- حمام الدوقة يباع كامل محتوياته على شكل يانصيب.

اوراق رسائل وبطاقات تحمل احرف من اسمي الدوق والدوقة.

ما بين ٢٤٠٠ الى ٤٨٠٠ فرنك لكل قطعة.

الاكسبرس

# من هو؟

بقلم: جوزف الغازي

ينقسم العالم الديني في اسرائيل الى ثلاث فئات كبرى.

- الحزب القومي الديني (المفدال) ذو الإتجاه الصهيوني، كان يشمل جناحا معتدلا من وجهة النظر السياسية والدينية. ولكن تم ابعاد هذا الجناح الى الهامش بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، ويدعو الحزب منذ ذلك الحين الى خط قومي بحت. وقد ايد الحزب اسرائيل الكبرى، اي الإستيطان اليهودي، وضم الأراضي المحتلة وكان مهدا لكتلة الايمان (غوش ايمونيم). حركة المستوطنين المتطرفين وريثه الحاخام يهودا كوك الذي كان اول من دمج اليهودية التبشيرية بالقومية، يتم تشكيل اعضاء الحزب في المدارس الدينية (يشيفوت) الخاصة حيث يتعلمون ليس فقط الكتب المقدسة وانما ايضا استخدام الأسلحة. وقد صوت المفدال ضد اتفاقات اوسلو ويدعو الى الغائها، وفي انتخابات ٢٩ ايار ١٩٩٦ نال المفدال اكثر من ٢٤٠٠٠٠ صوت وتسعة نواب.

- كتلة يهودت هاتورا، تتكون هذه الكتلة من حركتين من اصل اشكينازي، اغودات اسرائيل (تجمع اسرائيل) وديغيل هاتورا (علم التوراة)، اودات اسرائيل حزب تقليدي متطرف غير صهيوني دافع في الماضي عن مواقفه السياسية المعتدلة ثم انضم منذ الثمانينيات وبدافع المصلحة الى المواقف المتشددة لليمين الذي يؤيد ضم الأراضي المحتلة، ولكن ادارته قادرة على العودة الى حزب العمل حسب السلطة والأحتيازات المادية التي باستطاعة هذا الحزب ان يقدمها لها، نشأ حزب ديغيل هاتورا في الثمانينيات نتيجة انشقاق عن اغودات اسرائيل بسبب التنافس بين سلالات الحاخامات، ولا يتخذ هذا الحزبان تماما مثل حزب شاس القرارات الا بعد مشاورة الحاخامات لدى كل حزب منها. وفي ٢٩ ايار ١٩٩٦ جمعت الكتلة التقليدية المتطرفة يهودت هاتورا ما يقارب ٩٩٠٠٠ صوت و ٤ نواب.

- حزب شاس (السفرديون حراس التوراة). وهو يضم التقليديين الشرقيين المتطرفين وخاصة من اصل مغربي الذين اعتبروا انفسهم معرضين للتفرقة العنصرية في حزب اغودات اسرائيل فانشقوا عام ١٩٨٤ ونجحوا خلال عدة سنوات في تجاوز عدد اعضاء وناخبي حزبهم الأصلي، الزعيم السياسي الرئيسي لحزب شاس هو اريه درعي وهو مناور بارع والزعيم الروحي هو الحاخام عوفاديا يوسف الحاخام الأكبر السفردي السابق، وتماما مثل اغودات اسرائيل يعرف قادة حزب شاس جيدا كيف يستغلون التنافس بين الحزبين الكبيرين للاستفادة من ذلك الى اقصى حد ممكن، ولفترة معينة ساندوا اسحاق رابين واتفاقات اوسلو. ورغم استمرارهم في مساندة مفاوضات السلام شفويا ساعدوا بنيامين نتنياهو على البقاء في الحكم، يجند حزب شاس اعضاءه بشكل اساسي من بين الطبقات الشرقية الفقيرة فيستغل استياءهم الإجتماعي ومشاعرهم العرقية تجاه الاشكيناز، ولكنه لا يتردد في اللجوء الى الخرافة والتطير وينشر الحجب زاعما ان رئيسه الروحي الياهو كادوري القبالي يملك صفات فوق طبيعية، الحزب متحفظ تجاه استيطان الأراضي المحتلة ما عدا القدس الشرقية، وفي الإنتخابات الأخيرة جمع حزب شاس حوالي ٢٦٠٠٠٠ صوت وحصل على ١٠ نواب.

وهناك تشكيلات يمينية متطرفة اخرى ليست احزابا دينية وتضم عددا كبيرا من الأعضاء والناخبين المتدينين، ومن هذه التشكيلات موليدت (الوطن) الذي يوجد له تمثيل في الكنيست ويدعو الى «تحويل» (وبعبارة اخرى: طرد) الفلسطينيين كذلك بالنسبة لمؤيدي كاخ (هكذا) الحركة المحظورة رسميا وحركة نيامان هابايت (المؤمنين بالمعبد) التي يستغل اعضاؤها الدين لتبرير ايديولوجيتهم وممارساتهم المبهمة، يضاعف هؤلاء اعمالهم التحريضية وخاصة في القدس مع هدفهم المعلن وهو تدمير المساجد واعادة بناء المعبد الكبير.

جاء في صحيفة معاريف اليومية ان مشروع بناء المعبد الثالث متقدم جدا. فالمخططات جاهزة ويستعد احد مقالع الحجارة لتوفير الحجارة الخاصة اللازمة للبناء. ولقد تكفلت مجموعة من الصياغ باعداد ادوات العبادة، ويقوم مزارع من لويزيانا بتربية قطيع من الأبقار اللازمة للواجبات الدينية، وأخيرا يتم تدريب الكهنة على اسرار الطقوس. وقد جاء في مجلة الصنارة انه تباع ايضا لوحات صغيرة فضية عليها صورة ساحة المساجد ولكن مع استبدال صورة المساجد بالمعبد الكبير ولقد قدم بنيامين نتنياهو احدى هذه اللوحات الصغيرة الفضية للأسقف مكسيموس سلوم في حيفا بمناسبة العام الجديد المسيحي.

لا يوجد ما يدعو للدهشة: تقف خلف الهيئة المكلفة باقامة المعبد شخصيات مقربة من الحكومة الحالية.

لوموند ديبلوماتيك

## الصفحة الدينية

# الذين يبلغون رسالات ربهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

«الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء .. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم» ..

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت .. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».

ان الظالمين لهم عذاب اليم. صدق الله العظيم. الاسلام يقف موقفا متشددا حتما لا هوادة فيه من ظاهرة الظلم والظالمين، يحارب الاسلام الظلم في كل مستوياته .. اقرأوا القرآن، ستجدون موقفا صريحا من الظلم والظالمين. ومفهوم الظلم في القرآن مفهوم واسع وشامل .. ربما يتفهم البعض ان مفهوم الظلم مفهوم ضيق .. الشرك بالله يعتبر قمة الظلم «يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم» لقمان /١٣. تصوروا انه جاء في الاثر انه من الجور ان يقول الراكب للماشي «الطريق الطريق» فقد جار عليه وظلمه! اذن الظلم يمتد من الشرك بالله الى ابسط مظاهره من ايذاء الاخرين. بعض الصور للظلم الذي ذكرها القرآن.

١- من الظلم ان يتبنى الانسان عقيدة فاسدة او منحرفة او يتبنى منهجا او سلوكا منحرفا فهو ظالم لانه ظلم وجدانه والناس، حاضره ومستقبله.

٢- التجاوز لحدود الله ظلم

«ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» الطلاق /١ نعم في المفهوم القرآني من يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه .. الذين يتجاوزون احكام الله – اوامر الله .. في موضوع العدة والطلاق مثلا .. كذلك فالانسان الذي ارتكب معصية فهو ظالم .. والذي يشرب الخمر ليسكر فهو ظالم .. الذي لا يدفع زكاة امواله فهو ظالم لنفسه ولمجتمعه .. والذي يلعب القمار فهو ظالم والذي يزني او يرتكب الفحشاء فهو ظالم .. والذي لا يصلي ولا يصوم رمضان ولا يحج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا يجاهد في سبيل الله وهو قادر على ذلك فقد ظلم نفسه.

٣- الظلم السياسي

ظلم المؤسسات الحاكمة .. وهو من اخطر انواع الظلم لان فيه مصادرة لحرية الانسان، ومصادرة لانسانية الانسان – ظلم الحاكم لرعيته، ظلم المسؤول لمن يرعى – ان الناس يحتاجون الى الحكام والى العلماء والى رجال دين اتقياء والى حرفيين من اطباء ومهندسين وتجار وفلاسفة .. اما الحكام فهم رعاة الخلق فاذا كان الراعي ذئبا فمن يرعى الغنم .. الحاكم اذا كان ذئبا يمتص دماء الاغنام فهل يكون امينا على رعاية الماشية. والعلماء اطباء الخلق فاذا كان الطبيب مريضا فمن يعالج المرض؟ ورجال الدين دليل الخلق اي يدلون العباد على الله – والامناء امناء الله على الخلق فان كان الامين منحرفا فبمن يأتمن الناس .. يحضرني حديث (يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر، نزل ومعه سفود من نار، فينتزع روحه فتضج جهنم – هكذا الكافر .. فاستوى علي جالسا قال يا رسول الله اعد علي الحديث فاعاد رسول الله على علي، فقال علي: ايصيب ذلك احدا من امتك قال نعم .. حاكم جائر وأكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور .. هؤلاء الثلاثة تنتزع ارواحهم بسفود من نار تضج منه جهنم. قال الله تعالى في سورة النساء الاية ١٠ «ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا» وجاء في الاثر ايضا (ان في جهنم لجب يقال له الصعداء، وفي تلك الجب وادي يقال له سقر .. وتلك منازل الجبارين الذين يمتصون دماء الشعوب .. هنالك منازلهم في جهنم).

بل حتى في التعاون مع الظالمين «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام» وفي الاثر ايضا (اذا كان يوم القيامة ينادي مناد «اين الظلمة واعوانهم ومن ملك لهم دواة او ربط لهم كيسا او مد لهم مد قلم فاحشروهم معهم في جهنم).

«ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون (المائدة \ ٤٥)

لقد ظن البعض ان القوانين الوضعية المستوردة من الغرب ستحل مشاكلنا وتقضي على الجريمة او تقلل من شأنها وقد ثبت ان العكس هو الصحيح. فلم تلغ هذه القوانين الجريمة ولا قضت عليها ولا حدت من انتشارها، فالسارق يسجن ثم يعود للسرقة مرة اخرى بعد خروجه من السجن، وقد يحكم على القاتل بالموت ويطق ولكن غيره لا يرتدع .. ان شيئا ما ليس صحيحا، فالاعدام ليس فقط عقابا بل هو لردع الاخرين فلماذا لا يكون علنيا او على الاقل يشاهده الناس على شاشة التلفزيون؟

فالاعدام شيء هيب لا يحب لا يراه احد ويترك في النفس آثارا بالغة تذكر من تسوله نفسه ارتكابه جرم مماثل بالمنظر الرهيب فيرتدع ويفكر مئة مرة قبل تأمل او تخطيط لعمل اجرامي مشابه! اروقة المحاكم تكتظ بالقضايا على اختلاف الوانها واصنافها .. وهي في ازدياد دائم، لقد ماتت القلوب الحية، وشلت الضمائر المستيقظة وتوقفت القوانين عن ردع المذنب، ولم تعد تنفع لا خطبة جمعة ولا موعظة احد!

لقد ظن البعض ان القوانين الوضعية المستوردة منها والمحلية اكثر رحمة وانسانية من الشرائع السماوية فاحجمت عن قطع يد السارق وجلد مرتكبي المعاصي، ورجم الزاني .. لماذا؟ لان الغرب – وقد اصبحنا تفكر مثله يعتقد ان هذه الشرور الاجتماعية امر طبيعي يجب ان نتقبله، ونتعامل معه برفق لان المجرم انما صنعه المجتمع، لذا علينا ان نعاق المجتمع اولا او نصلحه تماما قبل ان نعاقب احد افراده المعوجين! ولكن كم من ضحية ستقع قبل ان يقتنع المشرع او القاضي بان الخوف من العقاب الصارم هو الرادع الاقوى والاشد لمن تسوله نفسه ارتكاب جريمة صغرت ام كبرت.

الظلم في العلاقات الزوجية

قد يكون الزوج ظالما لزوجته اذا لم يؤد حقوقها او اذا اذاها او شتمها او ضربها ضربا مبرحا .. الله ورسوله يأمرنا ان تعاشرهن بالمعروف .. النساء امانة الله في اعناقكم .. اتقوا الله في النساء» وفي الاثر الكثير من الاحاديث حول حسن معاملة الرجل لزوجته والعكس – «اي رجل لطم زوجته لطمة امر الله بان يلطم سبعين الف مرة .. كذلك الزوجة اذا لم تؤد حق زوجها فهي ظالمة .. « خير نسائكم من اذا غضب، قالت لزوجها: يدي بيدك لا اقتحم امرا حتى ترضى عني». جاء رجل الى رسول الله (ص) وقال أن لي زوجة اذا دخلت البيت تلقتني واذا خرجت من البيت شيعتني، واذا رأتني مهموما قالت لي ما امرك؟ اذا كنت مهتما في رزقك قد تكفل به غيرك، واذا كنت خائفا على اخرتك فقد تكفل بها الهك. فقال الله لجبريل بشرها بالجنة وقل لها انك عاملة من عاملات الله وان لك في كل يوم اجر سبعين شهيداء.

الظلم في العلاقات الاجتماعية العامة

اذا اغتبت انسان فقد ظلمته .. كذلك اذا استهزأت من انسان فانت ظالم له وكذلك اذا حقر امرؤ مؤمنا مسكينا .. ومن استذل مؤمنا او حقره لفقره شهره الله يوم القيامة بما يفضحه في الخلائق «الا ومن اهان لي وليا فقد ارصد في حربي». الله يعتبر هذه الاساءة ظلما ولا يتجاوز عنها يوم القيامة. وهناك بعض المواقف التي يعتبر مرتكب المعصية منها ظالما قال الله تعالى «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه» كذلك «ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله» كذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بأياته» كذلك «ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي» كذلك «فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم» كذلك «فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها» كذلك «فمن اظلم ممن ذكر بأيات ربه فأعرض عنها».

الظلم ظلمات يوم القيامة

الدكتاتورية اينما وجدت في البيت او الشارع او عند الحاكم او في المؤسسات على اختلاف انماطها فهي ظلم لانها سلبت المواطن حرية التعبير وحرية التصرف ضمن ما يسمح به القانون القائم على شرع الله، والشورى الجماعية البعيدة عن الانا والجهوية او العشائرية او المصلحية او الطبقية. الامام الصادق يقول «الظلمات ثلاث، ظلم الناس وظلم النفس وظلم العقيدة، وقد يسأل كيف يقتص من الظالم يوم القيامة؟ .. اولا يؤتى بالمظلوم فيؤخذ من حسنات الظالم وتعطى للمظلوم قالوا وان انتهت حسناته قيل في الاثر يؤخذ من سيئاتهم ويضاف اليه .. اجل (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) ولهم اللعنة ولهم سوء الدار .. وتراهم لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ويأتيهم الرد بلى انتم في عذاب مقيم. الا ان بعض الذنوب قد تغفر اذا تاب مرتكبوها من قريب .. توبة نصوحا .. وقبلت عند رب العالمين اذ قال الله تعالى «وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم» الرعد / ٦ كما قال في سورة النحل / ٦١ «ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة» الله قد لا يتعجل العقاب فيعطي الانسان فرصة للتوبة النصوح والعودة الى الحق، فهو الرحمن الرحيم الغفور الودود ولكن من اصر على ظلمه وغوايته وجرمه حرمه الله من الجنة ولعنه واعد له نارا احاط بامثاله سرادقها الا يا حسرة على الظالمين اذ لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء النار .. ولكن من تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه .. «ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك عليهم من سبيل .. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم .. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور .. ومن يظلل الله فما له من ولي من بعده .. وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم .. وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل» صدق الله العظيم.

– هكذا تكلم الامام –

## في الاعجاز القرآني

# قال انا احيي واميت

■ د. عودة أبو عودة

ولما القي سيدنا ابراهيم – عليه السلام – في النار، وجعلها الله عزوجل بردا وسلاما عليه، وخرج منها بعد سبعة ايام سليما معافى، تسامع به الناس، وكان منهم ملك جبار يدعى النمرود، قيل انه احد اربعة حكموا كل ما كان معروفا من البلاد في ازمانهم. فدعا هذا النمرود ابراهيم عليه السلام ليعرف ما شأنه وكيف نجا من النار، فقال له ابراهيم ان الله عزوجل هو الذي يحيي ويميت وهو الذي بيده كل شيء، فاستشاط النمرود غضبا وقال «انا احيي واميت» ودعا برجلين كان قد حكم عليهما بالاعدام، جيء بها من السجن ومثلا امامه فقال لرجاله: هذا خلوا سبيله، وهذا اقتلوه، ارأيتم كيف احيي واميت كما اشاء. تمثل هذه القصة جهل بعض الناس وصلفهم وكبرياءهم الزائفة، وجبروتهم الظالم على عباد الله. لقد ظن هذا الحاكم الظالم ان الموت والحياة هو ان يطلق سراح هذا ويقتل هذا. وهذا العلم الساذج هو الذي سماه الله عزوجل «يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا» لقد غرت هذا الحاكم الظالم نفسه، ونسي خلقه ولم يتفكر في نفسه كيف جاء وكيف سيذهب، وكيف يحيا الناس وكيف يموتون، ومن يتصرف في اقدارهم واعمارهم، وما بال اي امرئ في الكون لا يملك ان يطيل عمر انسان او ينقصه ساعة واحدة. هذه هي حقيقة الحياة والموت. الايجاد من لا شيء، والذهاب في الوقت الموعود، بأمر الله وحكمه. وكان ابراهيم عليه السلام يعرف هذا ويؤمن به يقينا، ولكنه يعرف ايضا ان الحوار مع هذا الملك الساذج لا يجدي شيئا. وهذا من ادب الحوار في الاسلام، اذ لا ضرورة ان يشغل المرء وقته وجهده في امور بديهية يرى ان الاخرين – يجادلون فيها عن جهل وتعصب، لان الاستمرار فيها يفضي الى لا شيء، او ربما يفضي الى النزاع والجدال والخصومة التي تفسد كل الامور، ولذلك تحول ابراهيم عليه السلام سريعا الى امر اخر لا يستطيع الرجل ان يرده، فقال «ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فبهت الذي كفر» لانه لا سيطرة له على الشمس ولا على القمر. وهكذا يعلمنا القرآن كيف نحاور الناس ونعلمهم، ومن المعروف ان الافعال (قال وقالوا وقل) وسائر مشتقاتها من اكثر الافعال تكرارا في القرآن الكريم، مما يدل على فتح باب الحوار واسعا، والمسلم مطالب بان يسمع الناس كلمة الحق. وان يكون قدوة لهم في سلوكه والتزامه وصدقه واتزانه، وبهذا يكون داعية حقا لدين الله. على المسلم ان يهتم باليقينيات الكونية، والحقائق الثابتة وان ينصرف عن المسائل التي تتغير وتتبدل، وان يدعو الى الله على بصيرة وان يخلص التوجه الى الله، لا يقصد بذلك شهرة او سمعة او جاها، مع ان ذلك كله يتحقق تلقائيا اذا اخلص المرء لربه، تماما مثل من يتواضع الى الله يرفعه الله عزوجل، وقد دأب بعض الناس على ان يطيلوا الجدال في نهاية الطريق المغلقة، او عند الباب المسدود، يتعصب كل منهم لفكرة قالها، غير مستعد لسماع غيرها او التحول عنها. وهذا خلق مرفوض في شرع الله. وينبغي ان يعلم الناس ان سماع الرأي والرأي الاخر من سمات البحث العلمي الصحيح، ومن سبل اثراء المعرفة اذا كان الهدف الوصول الى الحقيقة. وان الصبر على جهل الاخرين ومحاولة استيعاب مواقفهم، وتوجيههم من ثم الى السبيل الصحيح هو من الحقائق التي توجه اليها ادب الحوار في القرآن الكريم، ومن ذلك كثير مما يعرضه القرآن الكريم في مشاهد حية، وامثلة واقعية تكاد نلمسها فيمن نلقاهم ونحدثهم من اصناف الناس في مسارب الحياة المتعددة، والى اللقاء.

# من سماحة الاسلام

■ محمد أبو صوفة

جاء الدين الاسلامي دين يسر، ولن يشاد الدين احد الا غلبه، هكذا قال رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ورد في كتاب الله قوله عزوجل (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ولقد كان رسول الله اذا خير بين شيئين اختار ايسرهما ما لم يكن اثما وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، فاتقوا الله ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا (وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل رضي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة، واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير».

هذا وان لله تعالى حكمة بالغة في توزيع الاعمال على الازمان وتخصص كل وقت بطائفة من الاعمال ليعلم الامة الاسلامية النظام والتطبيق وحسن الترتيب فيما يهدفون اليه من عمل فلا يجوز للمسلم تأخير عمل الى وقت اخر حتى لا تتزاحم الاعمال وتتراكم فيحصل الارتباك والتشويش والفوضى، ويؤول الامر الى التفريط في حسن ادائها وقد اشار الاسلام الى وقت للاستجمام والراحة واستئناف النشاط لاستئناف العبادات في اوقاتها المعينة. ويقول الشيخ حمزة العربي ان كثيرا من غلاة المتصوفة والعباد يسترسلون في العبادات ويستغرقون فيها جمع الاركان ولكن لا يلبث احدهم ان يسأم ويكل ويعجز فيكره العبادة ويتركها بفضائلها، ولقد كان احب الاعمال الى النبي ما داوم صاحبه عليه وقد قيل عنه انه قال «لا تكلفوا انفسكم من الاعمال ما لا تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا).

وقال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو بن العاص بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل. قال: نعم يا رسول الله، فقال عليه السلام (اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام من رغب عن سنتي فليس مني) وقال (ان لنفسك عليك حقا وان لبدنك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه).

## هذا بيان للناس

# التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

«انا التواب الرحيم» الهبة العظمى التي انعم الله بها على ذرية ادم اجمعين، وهي بما تضمنته من استدلال على صفة الخالق البارىء عزوجل، انما كانت غايتها الانسان في حياتيه الدنيا، بما اشتملت عليه من احتمالات، والاخرة باحتماليها «الجنة ..او الجحيم» .. فتلك قد يصل اليها المرء بالتوبة يقبلها «تواب»، وهذه قد تكون مصير من ضل به هواه فاعماه عن التوبة التي وهبها اليه «تواب رحيم».

ونلتقي بهذه الصفة الالهية العظيمة لاول مرة ونحن نتلو القرآن الكريم، عند الاية ٣٧ من سورة البقرة، في سياق موقف له دلالاته، هذا الموقف الذي يمكن اعتباره، اول موقف «توبة»، وهبه الله سبحانه وتعالى لادم عليه السلام، في مواجهة مخالفة عظيمة، لامر جاء الى ادم عليه السلام، مباشرة من الله، وهو امر بين الله عزوجل اسبابه الموجبة التي قامت على تحديد الفوائد المترتبة على الالتزام به، واكثر من هذا البيان الواضح المترتب على الخروج عليه: «..قلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما» هذا التوجيه الالهي الذي جاء في مقدمة الامر الذي اراد الله تعالى بيانه بتفصيل لكل حيثياته، السكن في الجنة، الاكل الراغد المتنعم من حيث شاءا دون اي ضابط او ممنوع باستثناء واحد.

«ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين».

وعاش آدم وحواء في الجنة، وفي ظل هذا التوجيه الالهي ما شاء الله لهما ذلك، ولم يقربا تلك الشجرة، وبقيا خارج اطار الظلم، فلم يكونا من «الظالمين» الى ان وقع المحذور: «فأزلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين». وقع الخروج على الامر بزيل استجابة ادم وحواء لمغريات الشيطان، الذي انصرف تركيزه على حصر ارتكاب المخالفة، بالعمل على مخالفة الامر المباشر وليس غيره «قضية الشجرة» بمعنى ان «لا تقربا هذه الشجرة»، كانت هي قضية الشيطان الاولى، وكانت هي همه الاول بكيف يدفعهما للاقتراب من هذه الشجرة، لادراكه انها الوسيلة الوحيدة لاخراج ادم وحواء مما وضعهما الله تعالى فيه مما كان الشيطان يعرفه حق المعرفة. ووقع المحذور .. محذور .. «فتكونا من الظالمين» انها النتيجة المترتبة على مخالفة الامر الواضح الصريح، وهي الخروج من حالة العدالة والاعتدال التي تقدمها الاستجابة لامر الله، الى دائرة الظلم والظالمين التي ترسمها افعال المخالفة لاوامر الله عزوجل، وحين كانت ارادة الله بداية ان الجنة لا يسكنها ظلم ولا ظالمون، كان لا بد وان يخرج ادم وزوجه مباشرة بعد خروجهما من حالة العدالة والاعتدال التي يوفر عنها العدل القائم على الاستجابة لامر الخالق. فهل كانت حالة «الظالمين» التي انتقل اليها آدم وحواء، حالة ثبات مطلق لا يمكن تغييرها؟ لا .. لم تكن ارادة الله وهو «التواب الرحيم» ان تكون كذلك، فبعد ان هبطا الى الارض .. ولما نتائج مخالفة الامر الالهي المباشرة والمستقبلية، جاءت التوبة حين «تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه» التوبة التي غفرت الظلم والتي جاءت لـ «انه هو التواب الرحيم».

## احسن القصص

# فساد قتلة الانبياء

■ ابراهيم حماد

تكررت الوعود مرارا من بني اسرائيل لانبيائهم باتباع التعاليم السماوية والاقلاع عن المعاصي والاثام، ولكنهم في كل مرة كانوا ينكثون العهود ويخالفون الانبياء، والله متجاوز عنهم ومحسن اليهم لعلهم يرجعون عن افعالهم وفسقهم، وظلوا هكذا حتى كثرت منهم الذنوب والخطايا وزاد فيهم الفساد والبغي وتناولوا الانبياء بالقتل والتعذيب، فسلط الله عليهم ملكا من ملوك بابل اسمه (سنحاريب) وغرس في نفسه الطمع في غزو بيت المقدس، فسار اليه في عدة وعتاد عظيمين، ونزل خارج المدينة يريد حصارها واقتحامها وقتل من فيها، وكان الله قد جعل على بني اسرائيل ملكا منهم اسمه (صديقه) وبعث معه (شعيبا) نبيا، اذ كانت سنة الله في ذلك الزمان انه اذا بعث ملكا ارسل معه نبيا يسدد خطاه ويرشده الى الصواب، ويعلمه الاحكام المنزلة من عند الله. وطلب الملك من نبي الله ان يسأل ربه النجاة من هذا الغزو الهائل، ووعده قومه بالصلاح والاستقامة، فدعا (شعيبا) ربه فأوحى اليه ربه بانه مهلك جيش (سنحاريب) صبحا لجمعين، فاصبح القوم واذا بجيش (سنحاريب) قد هلك جميعهم عن بكرة ابيه، ولم يبق منهم الا خمسة نفر من بينهم ملكهم سنحاريب واحد قواده اسمه (بختنصر)، فاسرهم (صديقة) ملك بني اسرائيل وقيدهم بالسلاسل والاغلال، ثم سأل اسيره (سنحاريب) كيف وجدتم ربنا؟ قال لقد اتاني خبره وانه كان ناصركم ولكني لم اسمع للناصحين، فاطلق سراحهم، وقال: ارجع لقومك فاخبرهم عما فعل الله بكم، وكونوا لهم من المنذرين، فعاد سنحاريب الى بابل ومكث سبع سنين مات بعدها وخلفه (بختنصر) وكانت تلك الهزيمة من الله بدون قتال وموعظة وعبرة لبني اسرائيل حتى يقلعوا عن سوء افعالهم.

عاد بنو اسرائيل الى ارذل افعالهم واقبح اعمالهم بعد موت ملكهم (صديقة) فقتلوا نبيهم (شعيبا) وقطعوه ارباء وارتكبوا ابشع المعاصي وفجروا اكثر من ذي قبل، وتنكروا لفضل الله عليهم، فاستخلف الله عليهم (ناشئة بن اموص) ملكا وبعث معه (ارميا) نبيا، فنهاهم عن الفساد واقسم عليهم بعزة العزيز بانهم ان عادوا الى الفساد سيبعث الله فيهم فتنة يتحير فيها الحليم، ويسلط عليهم ملكا جبارا قاسيا ينزع الرحمة عن قلبه ويلبسه قناع الهيبة والرهبة فلا يخاف احدا من البشر.

كذب بنو اسرائيل نبيهم (آرميا) وسجنوه، فحق عليهم اول وعيد من الله، فسلط عليهم (بختنصر) خليفة (سنحاريب) وخرج من بابل يقصدهم كما خرج اليهم سلفه من قبل، وسار في ستمائة الف راية فدخل بيت المقدس وقتل بني اسرائيل وافناهم جميعا، وضرب كثيرا من بيوت سليمان عليه السلام وقصوره التي بنتها له الجن بالجواهر والياقوت والذهب الخالص، ونهب ما كان فيها من الجواهر والحلي وعاد بها الى بابل، ومكث فيهم مائة عام يعمل على تعذيب بني اسرائيل ويستخدمهم ويفرض عليهم الاموال الباهظة، فتفرق شملهم في انحاء البلاد، فكان ذلك تنفيذا لاول وعد وعده الله لهم على لسان انبيائهم، قال تعالى «فاذا جاء وعد اولاها بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا» الاسراء ٥.

ظل بنو اسرائيل فترة من الزمن مشردين في البلاد، الى ان اعاد الله اعمار بيت المقدس من جديد، ورجع اليها من بقي من اهلها فسكنوها وعمروها، وكان من بين العائدين اليها (عزير) وكان اسيرا في بابل واماته الله مائة عام في طريق عودته فقال عنه بنو اسرائيل انه ابن الله، فزادهم ذلك القول فسقا وفجورا، وعادت بهم الكرة الى ارتكاب المعاصي والاثام، فبعث الله اليهم (يحيى) عليه السلام نبيا فقتلوه اذ نصح الملك بعدم الزواج من ابنة اخيه، فحق عليهم الوعد الثاني من الله، فسلط عليهم ملكا اخر من ملوك بابل ايضا يقال له (خردوش) فسار اليهم وهزمهم وجعل عليهم اميرا من قواده يدعى (بيروزاذن)، فدخل بيت المقدس فوجد دما يغلي عند مذابح القرابين، فسأل عنه فكذبوا عليه وقالوا دم قربان لهم لم يقبله الله، فاخذ يقتل رجالهم واولادهم ويضع دماءهم عليه فلا يهدأ، وهو يسألهم فكذبوه القول، الى ان اباد رجالهم وشبابهم وبدأ باطفالهم قائلا اصدقوني القول قبل ان لا اترك فيكم نافخ نار من ذكر او انثى الا قتلته، فأخبره بانه دم (يحيى بن زكريا) فقال : الان صدقتموني، فانه لمثل هذا ينتقم منكم ربكم بامثالي، فآمن بالتوراة واخلص نيته لله ودعا ربه ان يوقف غليان الدم فهدأ باذن ربه، ورفع القتل عن بني اسرائيل بعد ان هلك معظمهم قال تعالى «ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا» ٧ الاسراء، ويتبروا – اي يهلكوا البلاد التي غلبوها واستعلوا عليها ويدمروها تدميرا.

ظل بنو اسرائيل مدة اخرى من الزمن على الصلاح والاصلاح، وانتقل الملك خلالها في بلاد الشام الى الروم واليونان، وبقيت رئاسة بيت المقدس في يد فئة قليلة من بني اسرائيل، وكانوا في نعمة عظيمة وفضل كبير من الله، الى ان عادوا الى سيرتهم الاولى فبدلوا دينهم وافسدوا في الارض مرة اخرى، فسلط الله عليهم ملوك الرومان، فحاربوهم وطردوهم من مدينتهم واستذلوا من بقي منهم، ونزع الله منهم رئاسة البيت وضرب عليهم الذلة والمسكنة جزاء لهم لعودتهم الى الكفر، فاصبحوا مستذلين من كل امة وبلد، وبقي بيت المقدس خرابا الى ان عمره المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه.

يتبع الحلقة القادمة

# الاسلام ورعاية الطفولة

■ يوسف الغزو

الطفل غرسة صغيرة سوف تنمو باذن الله وتؤتي اكلها في كل عام مرات عديدة، فهو غرسة اليوم وشجرة الغد، والكبد الذي يمشي على الارض وشكل المستقبل الواعد بكل خير .. ومن هنا كانت عناية الاسلام في منهجه التربوي بالطفولة .. وكان الاهتمام العظيم برعاية الاطفال، وتعليمهم، ووضعهم في مسار الفضيلة .. والاخلاق .. تمهيدا لاخذ دورهم الموعود في مستقبل الايام.

ففي كتاب الله العظيم نرى في اكثر من مكان ذكر الولد الصالح الذي يصل الى حد البشرى .. ففي سورة مريم يبشر الله سبحانه وتعالى النبي زكريا عليه السلام بغلام اسمه يحيى .. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم «يا زكريا، انا نبشرك بغلام اسمه يحيى، لم نجعل له من قبل سميا» وفي سورة الفرقان يقول تعالى مؤكدا على ان الطفل هو قرة عين المؤمن : بسم الله الرحمن الرحيم، والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين، واجعلنا للمتقين اماما .. اما في سورة الكهف فان الله سبحانه وتعالى يؤكد لنا ان المال والبنون زينة الحياة الدنيا : بسم الله الرحمن الرحيم «المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا» صدق الله العظيم.

ومن هذه الايات .. وغيرها تستشف الصورة الزاهية التي يرسمها الاسلام للطفولة .. ودور الطفولة في تجميل الحياة وامتاع الوالدين ودورها كذلك في تربية الطفل وتوجيهه وتعليمه ووضعه على الطريق الصحيح .. اما نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الطفولة تؤكده وقائع واحاديث كثيرة، لعل منها حينما دخل الاقرع بن حابس على رسول الله وهو يقبل حفيديه الحسن والحسين فقال له مستغربا: يا رسول الله، اتقبل ولدي ابنتك؟ والله ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت احدهم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما عليّ ان نزع الله الرحمة من قلبك»؟ وتدل كثير من الروايات ان حفيديه هذين كانا يركبان على ظهره وهو ساجد فيظل ساجدا خشية ازعاجهما.

وكذلك فان اهتمام الاسلام بالطفل يكون حتى من قبل مولده او بعد مولده بقليل .. فقد امرنا الله ورسوله ان نحسن اختيار امه واسمه .. وان نحسن كذلك تربيته وتعليمه الخلق الكريم ووضعه في المسار الايماني السليم القويم.

# الامير عبد الله يفتتح اول سوق حرة على جسر الملك حسين

## الملقي: معرض للمنتوجات الوطنية معفاة من ضريبة المبيعات لغايات التصدير

## الذهبي: اقامة اسواق حرة على مراكز الحدود الاردنية البرية

الشونة الجنوبية ـ الرأي ـ من مجدي الكساب

افتتح سمو الامير عبد الله بن الحسين امس السوق الاول لشركة الاسواق الحرة الاردنية في المراكز الحدودية على جسر الملك حسين في لواء الشونة الجنوبية.

وتجول سموه على اقسام السوق التي تشتمل على ثلاثة مراكز تسوق للسياح القادمين والمغادرين عبر الجسر حيث اطلع على تشكيلاتها الواسعة من البضائع ذات الجودة العالية.

وقدم السيد نادر الذهبي رئيس مجلس ادارة شركة الاسواق الحرة لسموه درع الشركة وهدية عبارة عن مجسم لمراكز التسوق الثلاثة على جسر الملك حسين.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي في تصريح صحفي ان الاسواق الحرة على نقاط العبور الحدودية وفي المطارات هي مكملة لعمليتي الانتاج الوطني والاستيراد نحو الاسواق الجديدة ولا نسعى ان يكون ذلك معرضا لمنتوجات دولية مختلفة بل ترغب ان يكون هناك انتاج وطني مشيرا الى دراسة تنظيم معرض للانتاج الوطني لعرض منتوجات اردنية تعفى من ضريبة المبيعات لغايات التصدير الى الخارج. وقال الدكتور الملقي ان هذه قضية حضارية في الانتقال حيث يحب الناس في اثناء سفرهم التسوق.. ويعد هذا السوق مكانا من اماكن التسوق مؤكدا ان هذه الاسواق هي ليست اسواقا للبضائع الاسرائيلية وغيرها بل انها اسواق للبضائع الدولية ونحن نرتبط باتفاقيات دولية مع معظم دول العالم.

واشار الى ان اية بضاعة لغايات التصدير يمكن ان تعفى من ضريبة المبيعات. وقال رئيس مجلس ادارة شركة الاسواق الحرة السيد نادر الذهبي ان انشاء الاسواق الحرة على المعابر والحدود البرية يهدف الى خدمة المسافرين برا بمنحهم التسهيلات التي تقدم للمسافرين عبر المطارات مشيرا الى ان الشركة تعتزم اقامة اسواق حرة جديدة على مراكز الحدود الاردنية في الرمثا والحدود الاردنية العراقية ومعبر وادي الاردن ووادي عربة.

وقال ان رأسمال الشركة ٥ ملايين دينار بمساهمة من القطاعين العام بـ ٦٠٪ والخاص بـ ٤٠٪ تم تغطيته ٧٥٪ من قيمته مبينا مساهمة الملكية بـ ٢٠٪ من تلك المساهمات مشيرا الى توفير ٥٥ فرصة عمل لابناء مناطق مراكز الشركة.

حضر الافتتاح محافظ البلقاء ومدير شرطتها ومتصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها.

الامير عبد الله يفتتح السوق

# القطاع الخاص يستورد «٨١» ألف رأس من الاغنام والعجول

## حجازي: تغطية جزء كبير من الطلب المتزايد مع قرب عيد الاضحى

عمان ـ الرأي ـ من عصام قضماني

قال تجار امس ان كميات كبيرة من المواشي استوردها القطاع الخاص سترفد السوق المحلية بحصة لا بأس بها من اللحوم.

ورأى مسؤولون ان من شأن هذه الكميات ان تعيد التوازن الى الاسواق في ضوء تزايد الطلب المتوقع في ظل عرض متدن نسبيا.

ودفع تجار باتجاه رفع اسعار اللحوم المستوردة في الوقت الذي تسلقت فيه اسعار اللحوم البلدية مستويات مرتفعة.

ووصلت الى ميناء العقبة امس باخرة اغنام يملكها القطاع الخاص الاردني، محملة بنحو ٧٥ الف رأس من الاغنام الاسترالية و ٦٥٠٠ رأس من العجول، ستكون حصة السوق المحلية منها ٤٥ الف رأس أغنام و ٥٠٠ عجل وستفرغ في المنطقة الحرة في القويرة، في حين ستصدر الكميات الباقية لأسواق ليبيا ولبنان ودول عربية اخرى لحساب تجار محليين.

وقال مسؤول رغب عدم ذكر اسمه.. ان هذه الشحنات التي شجعت الحكومة على استيرادها لتلبية توقعات الطلب مع اقتراب عيد الاضحى المبارك، ستدفع باتجاه اعادة التوازن في سوق عانت لأسابيع مضت من نقص غير انه لم يكن حادا.

ولم يعط المسؤول توقعات بشأن الاسعار لكنه قال ان الوفرة ستقودها حتما الى الاستقرار، واشار الى ان السوق ما زال مع ورود مثل هذه الكميات بحاجة لمزيد من الشحنات لا سيما وان وقتا ليس قصيرا ما زال يفصلنا عن عيد الاضحى الذي يعتبر موسما، تتزايد فيه عمليات الاستهلاك في المواشي الحية.

وقال السيد عصام حجازي رئيس مجلس ادارة شركة حجازي وغوشة التي تمتلك المواشي المستوردة وتدير الباخرة بدر «٢» المخصصة لاستيراد المواشي الحية وتتسع لنحو ١٢٠ الف رأس، ان الكميات المخصصة للسوق المحلية، ستكون في متناول المستهلكين خلال اسبوع.

وقال ان السوق المحلية حصلت على الاولوية في هذه الكميات المستوردة «ونأمل ان تغطي جزءا كبيرا من الاضاحي».

وكان اجتماع موسع عقد في العقبة برئاسة وزير الزراعة اتخذت في اعقابه ترتيبات محددة تتعلق باستيراد الاغنام الحية اعطت اولوية الرسو على ارصفة الميناء لبواخر المواشي ومنحت تسهيلات حكومية لعمليات ادخال واخراج الاغنام من والى المناطق الحرة في القويرة.

وبيع كيلو اللحم المستورد من الصنف الاول في الاسواق المحلية امس بـ ٣ دنانير في حين بلغ سعره من الصنف الثاني ٢٫٥٠٠ دينار.

غير ان السيد حجازي قال ان الاسعار ستكون في متناول الجميع وعند حدودها العادية.

### في اجتماعين عادي وغير عادي

# الهيئة العامة لدلتا للتأمين تقرر رفع رأس المال الى مليوني دينار

عمان ـ الرأي ـ عقدت الهيئة العامة لشركة دلتا للتأمين المساهمة المحدودة اجتماعين عادي وغير عادي برئاسة السيد ايليا نقل رئيس مجلس الادارة بحضور (٧٩٫٨٪) من رأسمال الشركة.

وبلغ صافي ربح الشركة ٣٣٣٫٤ الف دينار منها (٦٤٫٧) الف دينار لفروع التأمين ووزعت على النحو التالي:

احتياطي اجباري بمبلغ (٣٣٫٣) الف دينار.

واحتياطي اختياري بمبلغ (٣٣٫٣) الف دينار.

وبلغت الارباح المدورة (٣٤١٫٧) الف دينار عن عام ١٩٩٧.

كما بلغت موجودات الشركة «٤٫١» مليون دينار مقابل (٤٫٤) مليون دينار عام ١٩٩٦.

كما اقرت الهيئة العامة غير العادية في اجتماع اخر رفع رأس المال الى مليوني دينار لتنفيذ احكام قانون مراقبة اعمال التأمين عن طريق رسملة علاوة الاصدار والارباح المدورة والبالغة (٤٥٠) الف دينار وتغطية ما يتبقى من الزيادة في رأس المال عن طريق الاكتتاب الخاص لمساهمي الشركة وغيرهم وتوزيع الاسهم الناتجة عن رسملة علاوة الاصدار والارباح المدورة مجانا على مالكي اسهم الشركة كل بنسبة مساهمته في رأس المال. وحققت الشركة ربحا من قطاع التأمين البحري (٤٤٫١) الف دينار وارباحها في قطاع تأمين الحريق (٢٠٫٧) الف دينار.

وخسرت الشركة في قطاع تأمين السيارات (٦٧) الف دينار وفي قطاع التأمين الصحي خسارة بلغت (٦٫٦) الف دينار.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة ايليا نقل ان قطاع التأمين في المملكة شهد تنافسا حادا العام الماضي لمباشرة عدد من شركات التأمين اعمالها دون موافقة زيادة ملموسة في حجم عمليات التأمين.

ومضى نقل يقول ان الاقتصاد الاردني بشكل عام وقطاع التأمين بشكل خاص ما زالا يعانيان من اثار الركود الاقتصادي الذي شهده الاردن عبر السنوات الماضية.

وعن الخطة المستقبلية للشركة قال نقل ان الشركة بصدد استكمال اجراءات اقامة مبنى جديد للشركة والتوسع في قطاع التأمينات على الحياة بالاضافة الى ارسال بعثات من الموظفين للتدرب في دورات

# متصرف لواء الرمثا يلتقي مستثمري مدينة الحسن الصناعية

الرمثا ـ بترا ـ التقى السيد محمد فريحات متصرف لواء الرمثا امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسن الصناعية بالمستثمرين في مدينة الحسن الصناعية.

واكد السيد فريحات ان اهتمام الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين ومتابعة من سمو ولي العهد الامير الحسن ينصب على الصناعة الاردنية وتطويرها ودعمها لتاخذ موقعها التنافسي في الاسواق العالمية.

وقال ان هذا الاجتماع ياتي في اطار التنسيق والتواصل بين المستثمرين والجهات الرسمية للعمل بروح الفريق الواحد نظرا لاهمية مدينة الحسن الاقتصادية التي تعد المدينة الثانية بعد مدينة سحاب الصناعية مشيرا الى الاهتمام المتميز بهذه المدينة نظرا لحجم الاستثمار والتسهيلات التي تمنح للمستثمرين فيها.

واكد السيد المتصرف ان الاستقرار الذي يتمتع به الاردن بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة والذي جعل من الاردن واحة امن واستقرار شجع على استقطاب رؤوس الاموال والمستثمرين الى الاردن التي بدات تاخذ دورا هاما في المنطقة.

واستعرض السيد وليد حجازي مدير مدينة الحسن الصناعية المراحل التي قطعتها المدينة مشيرا الى التوسع الجديد لمدينة الحسن الصناعية حيث تم شراء «٢٠٢» دونم لاغراض التوسعة واقامة المباني النمطية من مختلف المساحات وتقسيم الاراضي بمساحات مختلفة تتناسب وحجم الاستثمار المطلوب.

وقال ان العام الحالي سيشهد استثمارا كبيرا في المدينة مما يضاعف اعداد المصانع والمنشات المقامة بالاضافة الى ازدياد كبير بحجم العمالة المستخدمة.

وقال ان عدد المصانع القائمة في المدينة يبلغ حاليا ٥٥ مصنعا بحجم استثماري يزيد على ٩٠ مليون دينار كما يبلغ حجم العمالة فيها حوالي ٢٥٠٠ عامل وعاملة.

وجرى خلال اللقاء استعراض امور السلامة العامة والصحة المهنية والمحافظة على البيئة في المدينة والمصانع العاملة فيها.

## سوريا تجري محادثات اقتصادية مع وفد اوروبي

دمشق ـ رويترز ـ أجرى نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين محادثات هنا امس مع وفد الاتحاد الاوروبي وبنك الاستثمار الاوروبي برئاسة بيتر زانجل المدير بمفوضية الاتحاد حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي.

وقال متحدث رسمي ان الحديث تناول قضايا متعلقة باتفاقية الشراكة الاوروبية السورية التي يتم التحضير للبدء فيها كذلك مشاريع التعاون بين سوريا وبنك الاستثمار.

وأشار الى ان الجانب السوري عرض تمويل عدد من مشاريع الصرف الصحي والكهرباء وان محادثات اخرى ستتم لاحقا لمتابعة هذا الموضوع.

# مجلس النواب الامريكي يقر تشريعا يدعم التجارة مع افريقيا

واشنطن ـ رويترز ـ أقر مجلس النواب الامريكي تشريعا مهما يهدف الى دعم التجارة والاستثمار مع افريقيا رغم معارضة من صناعة المنسوجات في الولايات المتحدة.

ويعطي مشروع القانون الذي أقره المجلس بموافقة ٢٣٣ صوتا ضد ١٨٦ صوتا الرئيس بيل كلينتون دفعة بينما يستعد لزيارة ست دول افريقية في وقت لاحق من الشهر الحالي. وينص التشريع على رفع الرسوم الجمركية عن صادرات الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية التي تشرع في اصلاحات اقتصادية وتفتح اسواقها امام مزيد من التجارة والاستثمار.

ويشجع المشروع على التفاوض على اتفاقات للتجارة الحرة مع الدول الافريقية التي تطبق اصلاحات اقتصادية وتفتح اسواقها امام مزيد من التجارة والاستثمارات وتتقيد بسياسات حقوق الانسان المعترف بها دوليا.

وينص المشروع الذي سيحال الان الى مجلس الشيوخ على تخفيف اعباء ديون الدول الاكثر فقرا وعقد اجتماعات تجارية منتظمة على مستوى عال بين الولايات المتحدة والدول الافريقية ويتيح للدول المؤهلة وصولا اكبر خاليا من الرسوم الجمركية الى اسواق الولايات المتحدة.

ويقضي ايضا بالغاء الحصص المفروضة على صادرات المنسوجات والملبوسات الى الولايات المتحدة من كينيا وموريشيوس. ويلقى التشريع معارضة قوية من جانب صناعة المنسوجات الامريكية التي تجادل بان افريقيا ستصبح نقطة مهمة لاعادة شحن صادرات منتجي المنسوجات الصينيين والاسيويين الذين يتطلعون الى تفادي الحصص والتعريفات الامريكية على صادراتهم.

# المداحة يزور المناطق الحرة السورية ويبحث التنسيق المشترك

عمان ـ بترا ـ عاد السيد علي المداحة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة الى عمان بعد زيارة لشركة المناطق الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة ومقرها في سوريا اطلع خلالها على آلية العمل في الشركة من اجل التنسيق والعمل المستقبلي بين الشركة ومؤسسة المناطق الحرة.

والتقى السيد المداحة خلال الزيارة الدكتور محمد العمادي وزير الصناعة والتجارة السوري والدكتور خالد رعد مدير عام مؤسسة المناطق الحرة السورية والسيد حسن خيرات مدير عام شركة المناطق الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة وبحث معهم اوجه العمل المشترك من اجل تنشيط التبادل التجاري والصناعي فيما يتعلق بعمل المناطق الحرة.

كما تم بحث تبني فكرة فتح بوابات للمنطقة الحرة السورية الاردنية المشتركة من الجانبين الاردني والسوري ووضع الترتيبات اللازمة لذلك كون المنطقة الحرة المشتركة تقع في المنطقة الحدودية «جابر» ولقرب موقعها من المركز الجمركي الاردني الجديد مما يساعد في تسهيل عملية دخول وخروج البضائع للجانبين وذلك تسهيلا على الاخوة المستثمرين في حركة بضائعهم.

## مؤشر نيكي الياباني ينخفض ١٨٠٫٩٢ نقطة

طوكيو ـ رويترز ـ انخفض مؤشر نيكي/ ٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ١٨٠٫٩٢ نقطة أي بنسبة ١٫٠٨ في المئة عند الاغلاق امس الخميس مسجلا ١٦٥٧٥٫٢٢ نقطة.

### الملتقى العربي الاول للصناعات الصغيرة يعقد بالقاهرة

# قوة المؤسسات الصناعية الكبرى تعتمد على حيوية المشاريع الاصغر حجما

## البنك الدولي أنفق ٤٫٣ مليار دولار لتمويل انشاء ٨٥ تجمعا لمشروعات فردية صغيرة في حوالي ٤٠ دولة نامية

القاهرة ـ الرأي ـ وكالة الشرق الاوسط

شهدت القاهرة مؤخرا الملتقى العربي الاول لتنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة في مصر والدول العربية الذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية المصرية ممثلة في الهيئة العامة للتصنيع والبنك الاسلامي للتنمية والصندوق الاجتماعي للتنمية .. وشارك في المؤتمر ١٥٠ من الخبراء ورجال الاعمال في ١٢ دولة عربية وعلى مدى ثلاثة ايام ناقش المؤتمر محاور اربعة عن واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ودور المنظمات العربية والدولية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء المتغيرات العالمية .. الى جانب متطلبات تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها التنافسية .. كذلك تجارب الدول النامية والمتقدمة في مجال تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة .

وقد اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري في افتتاحه للملتقى اقبالا كبيرا من المستثمرين لاقامة مشروعات صناعية صغيرة جديدة واوضح ان هناك امكانات كبيرة متاحة لزيادة الاستثمار العربي في هذا المجال .

واوضح الدكتور عيد حسان نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ان الهدف من هذا الملتقى هو تنمية ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية وابراز المشاكل والمعوقات التي تواجهها .. واقتراح الحلول اللازمة وتعزيز التعاون بين البلاد العربية وتبادل الخبرات ووجهات النظر لتعظيم دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية .

### دور مهم

وحول اهمية هذا الملتقى يقول الدكتور حسين الجمال : الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية انه يكتسب اهميته من الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة والتنمية الصناعية بصفة خاصة وقدرتها على توفير فرص العمل والحد من البطالة فضلا عن الاسهام في التوزيع المتوازن للعمالة بين القطاعات الاقتصادية المختلف والاستثمار الامثل للمواد وتعبئة رؤوس الاموال وتنشيط المدخرات الوطنية والانتشار الجغرافي الذي يغطي جميع المناطق وفقا لمواردها الطبيعية والبشرية .

وكما يقول الدكتور الجمال فقد ادركت المنظمات الدولية حاجة دولها الاعضاء الى الحصول على المساعدات الائتمانية لتدعيم جهودها الوطنية للنهوض بالصناعات الصغيرة حيث تزايد الاعتراف في البلدان الصناعية بان قوة المؤسسات الكبرى تعتمد على حيوية المشاريع الاصغر حجما .. لذلك انفق البنك الدولي مبلغ ٤٫٣ مليار دولار لتمويل انشاء ٨٥ تجمعا لمشروعات فردية صغيرة في حوالي ٤٠ دولة نامية .

كما عقد زعماء ١٢ دولة افريقية مؤخرا ـ والكلام هنا للدكتور الجمال ـ اجتماعات استمرت يومين في كمبالا باوغندا مع رئيس البنك الدولي وناشدوا البنك الدولي العمل على دعم اقتصاديات الدول الاكثر فقرا في افريقيا من خلال تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها اضافة الى المساعدة في مجال التعليم واقامة الطرق بالمناطق الريفية .

واكد امين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية على ضرورة بلورة صيغ جديدة للتعاون العربي في مجال تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة تتلاءم مع المتغيرات الدولية والاقليمية والعربية في وقت اصبح فيه العمل العربي المشترك ضرورة تفرضها التكتلات الدولية والاقليمية .

### تجربة سعودية

ومن المملكة العربية السعودية يقول المهندس حسن عمر عاشور ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية تعمل على دفع عمليات التنمية في المجتمع ككل وتسهم اسهاما فعالا في حل مشاكل البطالة وحسن تشغيل القوى العاملة كما تحقق الاستخدام الحسن للمدخرات الفردية والعائلية وتنتج السلع التقليدية اللازمة لتغطية الاستهلاك المحلي.

وبالنسبة للمملكة هناك توجه استراتيجي نحو اقامة وتدعيم المشروعات الصناعية عامة مع اعطاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحوافز المناسبة لتطور من امكاناتها مع تحقيق الانتشار في المدن الصناعية والمواقع المختلفة بالمملكة .

واقترح المهندس حسن عاشور انشاء بنوك للمعلومات التقنية وتدعيم التكامل والتنسيق بين القطاعات الصناعية المختلفة والسعي الى التكامل التسويقي الخليجي والعربي مما يحقق التوسع الكافي لحجم التشغيل الامثل للوحدات المقامة .. الى جانب تخصيص ورش جاهزة في المدن الصناعية لاستخدامها للصناعات الصغيرة وبايجارات منخفضة حيث تتميز هذه الصناعات بقلة الامكانيات في بدايتها .

### التصنيع السريع

ومن ماليزيا يوضح الدكتور احمد سالم اهمية دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في ماليزيا ويقول ان الصناعات الصغيرة تختلف من دولة الى اخرى فهي في ماليزيا تمثل المنشأة الصناعية التي يقل قيمة رأسمالها عن ١٩٢ الف دولار اما الصناعات المتوسطة فهي التي تتراوح قيمة رأسمالها بين ١٩٢ الف دولار و ٩٦٠ الف دولار .

وتمثل تلك الصناعات عنصرا من اهم العناصر في عملية التصنيع السريع لماليزيا لان اهم الشركات الصناعية الكبيرة تشارك بتصميمات المنتجات وبالمساعدات الفنية وبالتجميع وبالاختبار الاخير لمنتجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة وقد ثبت للشركات الكبرى ان من مصلحتها تصنيع مكونات منتجاتها في الصناعات الصغيرة والمتوسطة بماليزيا لان ذلك ييسر لها التكيف مع متغيرات السوق كما يحقق لها وفرا في التكلفة .

ويقول الدكتور احمد سالم انه مما يؤكد استمرار نمو الاقتصاد الماليزي تنفيذ التعاون الاقتصادي في دول اسيا والمحيط الهادي واتفاقية التجارة الحرة الاسيوية والاتفاق الاقتصادي لدول شرق اسيا وخاصة بالنسبة للدول الواقعة على ساحل المحيط الهادي فمثل هذه التجمعات التجارية تعني توسيع الفرص امام الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا لكي تحظى بمزيد من التوسع .

# الحكومة الايرانية تعلن برنامجا واسعا للخصخصة

طهران ـ (اف ب) ـ اعلن مصدر ايراني رسمي امس ان الحكومة الايرانية قررت ان تنقل الى القطاع الخاص قرابة ٢٤٠٠ مؤسسة تشرف عليها الدولة في محاولة لتحسين اداء الاقتصاد وتقليص حجم القطاع العام.

واوضح المتحدث باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني ان القرار اتخذ مساء الاربعاء خلال اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس محمد خاتمي.

ويتطابق هذا القرار مع الموازنة التي تم تبنيها للعام الايراني المقبل (آذار ١٩٩٨ الى آذار ١٩٩٩) والتي نصت على «الحد من سيطرة الدولة» على هذه المؤسسات التي تتولى ادارة العديد منها وزارات او مؤسسات حكومية تمولها هذه المؤسسات.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مهاجراني قوله ان ٤٠٠ من هذه الشركات «مهمة»، لا سيما ٣٠ منها عاملة في مجالات النفط والبتروكيميائيات والمعادن والطاقة.

وقال ان الحكومة ستتأنى خلال نقل هذه المؤسسات الى القطاع الخاص حفاظا على «العدالة الاجتماعية ولعدم التأثير سلبا على ادارتها».

وتسيطر الدولة الايرانية بشكل مباشر او غير مباشر على قرابة ٨٥٪ من اقتصاد البلاد وتشكل صناعة النفط المؤممة تماما القسم الاكبر من النشاط الاقتصادي.

وتأتي حملة الخصخصة التي اعلنها مهاجراني في وقت تشهد البلاد صعوبات مالية كبيرة لا سيما بسبب انهيار اسعار النفط، المصدر الاول للعملات الاجنبية في ايران.

ويقدر العجز في الموازنة في نهاية العام المالي الجاري (نهاية آذار الجاري) بمليارَي دولار.

## مصر تبدأ حملة على قراصنة برمجيات الكمبيوتر المنسوخة

القاهرة ـ رويترز ـ قال شارون بايلاي المدير الاقليمي لمكافحة اعمال القرصنة لدى شركة ميكروسوفت امس ان مصادرة السلطات المصرية في العام الماضي لبرمجيات كومبيوتر منسوخة بشكل غير مشروع قيمتها مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) هي مجرد بداية حملة على هذه القرصنة.

وكان بايلاي يتحدث عن الفترة من ايلول عندما استأنفت الحكومة حملتها حتى نهاية عام ١٩٩٧.

ويعمل بايلاي ايضا مع مؤسسة بيزنس سوفتوير ايلانس وهي هيئة رقابة لكبار صانعي البرامج الجاهزة تاسست للترويج لتنفيذ قوانين حقوق الملكية الفكرية. وتقدر الهيئة ان صانعي البرامج الجاهزة خسروا في عام ١٩٩٦ مبيعات في الشرق الاوسط تقدر بمبلغ ٥١١ مليون دولار نتيجة النسخ غير المشروع منها ١٨ مليون دولار في مصر.

وتحاول مصر تطبيق قانونها لحماية الملكية الفكرية وتشجع الشركات المشروعة على تعزيز اعمالها. وعدلت مصر عام ١٩٩٤ قانونها لحماية الملكية الفكرية لكنها اجلت في حزيران عام ١٩٩٦ بدء تنفيذه مانحة عاما اضافيا للشركات المحلية للتكيف مع النظام الجديد.

# ايران تستهدف انتاج سبعة ملايين برميل نفط يوميا عام ٢٠١٥

طهران ـ رويترز ـ نقلت صحف ايرانية امس الخميس عن مسؤول نفطي بارز قوله ان ايران ستزيد انتاجها من النفط الخام الى سبعة ملايين برميل يوميا في عام ٢٠١٥ .

ونسبت صحيفة ايران تايمز الى حسين كاظمبور اردبيلي مستشار وزير النفط الايراني بيجان زانجانه قوله «ايران ستزيد بالتدريج انتاجها من النفط ليصل الى مستوى سبعة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٥ في محاولة للابقاء على حصتها داخل اوبك والتي تبلغ نسبتها ١٤٫٣ في المئة» من سقف انتاج المنظمة.

وقالت طهران تايمز ان انتاج ايران في شباط الماضي بلغ ٣٫٧٨٣ مليون برميل يوميا اي ادنى من حصتها البالغة ٣٫٩٤٢ مليون برميل يوميا داخل اوبك.

واضافت الصحيفة «دعا المسؤول الى اتخاذ اجراءات فعالة لجذب الاستثمارات الاجنبية مشيرا الى ان الشركات الدولية يجب ان تطمئن الى الاوضاع المالية».

وفتحت ايران قطاعي الغاز والنفط امام الشركات الاجنبية لتطويرهما وفقا لعقود تتقاضى الشركة الاجنبية بمقتضاها تكاليف تطوير الحقل عن طريق الحصول على جزء من انتاجه.

ويرى المحللون ان الاستثمار الاجنبي ضروري لاحتفاظ ايران بوضعها كثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية والنرويج وثاني اكبر مصدر للنفط داخل اوبك.

ويهدد قانون امريكي صدر عام ١٩٩٦ بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاعي النفط والغاز الايرانيين.

# البرلمان الكويتي يوافق على تأسيس صندوق برأسمال ١٦٤ مليون دولار لدعم المشروعات الصغيرة

الكويت ـ رويترز ـ وافق البرلمان الكويتي امس على تاسيس صندوق برأسمال ٥٠ مليون دينار كويتي (١٦٤ مليون دولار) لدعم انشاء المشروعات الصغيرة في الكويت التي يعتمد اقتصادها اساسا على صادرات النفط.

واقر القانون في الجولة الاولى من تصويت اعضاء البرلمان عليه فصوت بقبول المشروع ٢٨ نائبا وصوت اربعة اعضاء بينهم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان بمعارضة لقانون.

ومن المقرر اجراء جولة ثانية من التصويت الاسبوع المقبل.

ويدعو القانون الحكومة الى تأسيس الصندوق الجديد بالتعاون مع بنك الكويت الصناعي للمساعدة في تمويل تأسيس مشروعات صغيرة للكويتيين للاسهام في معالجة مشكلة البطالة بين الكويتيين وتحسين المهارات المهنية.

واكثر من ٩٠ في المئة من قوة العمل الكويتية تعمل في المؤسسات الحكومية مما يشكل عبئا كبيرا على كاهل ميزانية الدولة. ويحصل العاملون في الحكومة على رواتب كبيرة ومزايا ضخمة تستهلك اكثر من نصف عائدات النفط التي تبلغ نحو ٢٫٥٦ مليار دينار.

ولا يسمح لموظفي الدولة بالحصول على قروض من الصندوق الجديد ما لم يتعهدوا بتقديم استقالاتهم.

ويدعو القانون كذلك الى التنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار في ادارة الصندوق وفقا لمبادىء البنوك الاسلامية التي لا تتعامل بالفائدة.

## فلسطين تشارك في معرض دولي بايطاليا

رام الله ـ الرأي ـ صرح وزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان فلسطين ستشارك في المعرض الدولي الرابع عشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدول حوض البحر المتوسط والذي سيقام في مدينة باري بايطاليا من ١٢ـ١٥ من الشهر الجاري.

واضاف الوزير الفالوجي ان المعرض سيقام على مساحة ١٠ الاف متر مربع، ويشارك به ٢٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية المعنية بهذه الصناعة في العالم.

## اقتصاد

# اندونيسيا تسعى الى حل وسط مع صندوق النقد لدعم عملتها المحلية

## تايلاند تحصل على قرض ٥٠٠ مليون دولار وتوجه نداء لاصلاح نظامها المالي

عواصم - وكالات - قال يوسف حبيبي نائب الرئيس الاندونيسي في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس ان بلاده مستعدة لدراسة بديل لاقتراح مجلس العملة الذي يعارضه صندوق النقد الدولي.

وفي تصريحات ادلى بها لصحيفة كيزاي شيمبون اليابانية في جاكرتا امس لوح حبيبي بغصن زيتون قائلا ان حكومته مستعدة لدراسة وسائل اخرى لدعم عملتها المنهكة.

وقال «اذا كانت هناك طريقة بديلة (لتحقيق استقرار الروبية) فاننا لا نمانع في دراستها».

ورفض صندوق النقد فكرة مجلس العملة التي اقترحها الرئيس الاندونيسي سوهارتو كوسيلة لتحقيق استقرار الروبية.

ويعتقد الصندوق ان المجلس المقترح سيكون مصيره الفشل بسبب عدم كافية احتياطيات اندونيسيا من العملات الاجنبية والافتقار الى التأييد الشعبي.

واقتراح مجلس العملة اضافة الى بطء خطى الاصلاحات الاقتصادية في اندونيسيا سبب رئيسي للخلاف بين سوهارتو وصندوق النقد.

ومجلس العملة الذي بمقتضاه سيجري ربط الروبية الاندونيسية بالدولار الامريكي اقترحه ستيف هانكي استاذ علم الاقتصاد بجامعة جون هوبكنز الذي يعمل مستشارا ماليا لسوهارتو.

وقال هانكي للصحفيين هذا الاسبوع ان الرئيس الاندونيسي يرفض خطة الاصلاح الاقتصادي التي اقترحها صندوق النقد لانها فشلت في دعم الروبية وان الوقت يوشك ان ينفد لمنع الاثار التضخمية الناتجة عن ضعف العملة من الحاق مزيد من الاضرار بالاقتصاد.

وبين المجالات التي لا تبدي اندونيسيا استعدادا للتساهل بشأنها الغاء احتكار تجارة المنتجات الزراعية اذ تقول انه ينتهك دستورها.

وقال حبيبي «الرئيس سوهارتو ما زال يثق في صندوق النقد الدولي».

لكنه اضاف في تصريحاته التي نشرتها الصحيفة اليابانية ان بلاده تريد ان يعدل صندوق النقد بعض شروطه لاقراض اندونيسيا رغم ان جاكرتا حريصة على الوصول الى ارضية مشتركة مع الصندوق.

ومضى قائلا «ما دام انه ليس هناك اي انتهاك لدستورنا فاننا سنمضي قدما (في المفاوضات مع صندوق النقد)».

وتولى حبيبي الذي ينظر اليه على انه الساعد الايمن لسوهارتو منصب نائب الرئيس امس.

وقالت السفارة الاندونيسية في طوكيو ان حبيبي سيزور اليابان في الفترة من الثامن عشر الى العشرين من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وستأتي هذه الزيارة في اعقاب رحلة سيقوم بها هاشيموتو لاندونيسيا في مطلع الاسبوع القادم لحث سوهارتو على التقيد بالخطوط العريضة للاصلاح التي يوصي بها صندوق النقد.

واعرب حبيبي عن ثقته في ان زيارة هاشيموتو ستعزز العلاقات بين جنوب شرق اسيا واليابان.

ووجه رئيس الوزراء التايلاندي شوان ليكباي نداء الى المجتمع الدولي وخصوصا الدول الصناعية الكبرى من اجل اجراء اصلاحات في النظام المالي العالمي لتكون دورة النمو الجديدة متوازنة ومستديمة.

وشدد شوان ليكباي على «ضرورة ان ينظر اعضاء المجتمع الدولي كافة وخصوصا الدول الصناعية الكبرى بتمعن في النظام المالي العالمي الحالي لكي يصبح من الممكن اصلاح وتقوية ما هو ضروري لضمان ان تكون دورة النمو الجديدة عادلة ومستديمة».

واكد ان تايلاند ستطبق برامج صندوق النقد الدولي وكذلك الاصلاحات المالية والسياسية الضرورية لانهاض الاقتصاد.

واعتبر ان دول جنوب شرق آسيا هي في غمرة عملية الاصلاح لاقتا في الوقت نفسه الى ان «مقوماتها الاقتصادية الاساسية لا تزال متينة نسبيا».

الى ذلك اعرب المسؤول التايلاندي عن ثقته في ان تتوصل «جميع هذه الدول في اخر المطاف الى النهوض ولو بوتيرة وطرق مختلفة تبعا لظروفها».

ومن جهة اخرى قال البنك الاسيوي للتنمية امس الخميس انه وافق على منح تايلاند قرضا قيمته ٥٠٠ مليون دولار لتمويل برنامج اجتماعي يهدف الى تخفيف اثر الازمة الاقتصادية خاصة على الفقراء.

واوضح البنك في بيان «هذه أول مساعدة رئيسية توجه للنواحي الاجتماعية خلال الازمة الراهنة وهي اكبر قرض اجتماعي يقدمه البنك على الاطلاق».

ويأتي القرض ضمن ٢ر١ مليار دولار يسهم البنك الاسيوي للتنمية بها في برنامج للانقاذ الاقتصادي لتايلاند قيمته ٢ر١٧ مليار دولار تم وضعه بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

رئيس وزراء تايلاند في نيويورك وخلفه الملياردير الامريكي جورج سوروس خلال ندوة لاقناع المستثمرين لمساندة الاقتصاد المتدهور / ا. ف. ب

## الاسهم الاوروبية تتراجع بعد مستوياتها القياسية

لندن - رويترز - أبدت البورصات الاوروبية أداء ضعيفا امس مع احجام المتعاملين فجأة في أعقاب المستويات القياسية التي حققتها الاسهم في الايام القليلة الماضية. وانخفضت اسعار الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس متأثرة بهبوط الاسهم في اسواق اسيا. وكانت مؤشرات البورصات الكبرى الثلاث قد ارتفعت لمستويات قياسية امس الاول واغلقت باريس على مستوى قياسي. وفي اسواق العملات تراجع الدولار قليلا مقابل الين وان ظل محتفظا بقوته بسبب مخاوف تتعلق بالقطاع المالي الياباني وسط فضيحة فساد تورط فيها مسؤول كبير ببنك اليابان المركزي. وفي لندن اكبر بورصات اوروبا هبطت الاسهم بنسبة ٦٥ر٠ في المئة.

وقال احد المتعاملين «الوضع لا يبدو مريحا على الاطلاق في السوق».

وفي فرانكفورت انخفضت الاسهم ايضا رغم ارتفاع مؤشر بورصة وول ستريت لمستوى اغلاق قياسي أمس الاول. وتأثرت السوق باغلاق طوكيو امس على انخفاض بنسبة واحد في المئة وسط شعور بالاحباط لعدم اتخاذ الحكومة اجراءات لانعاش الاقتصاد.

وتأثرت سوق فرانكفورت كذلك بانخفاض اسعار اسهم شركتين مدرجتين في مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما وهما هوكست ولوفتهانزا.

وحتى الاسهم الفرنسية منيت بانخفاض رغم مكاسبها المحدودة في التعاملات المبكرة.

وفي سوق الصرف لم يتمكن الدولار من مواصلة صعوده الذي رفعه امس الاول الى اعلى مستوى منذ سبعة اسابيع امام الين رغم التطورات المتعلقة بفضيحة الرشى في بنك اليابان المركزي. وقال محافظ بنك اليابان ياسو ماتسوشيتا انه ابلغ رئيس الوزراء برغبته في تقديم استقالته بعد القبض على مسؤول بالبنك بتهمة تلقيه رشى من بنوك خاصة لكن رئيس الوزراء طلب منه البقاء في الوقت الراهن. وقال ديفيد كولمان كبير الاقتصاديين في مؤسسة سي اي بي سي وود جاندي في لندن «هذه الانتكاسة تؤثر سلبا بدرجة كبيرة على الين في ظل ضعف الاقتصاد واحتمالات تقديم محافظ بنك اليابان استقالته».

## انخفاض سعر الذهب في لندن وهونج كونج

عواصم - رويترز - قال متعاملون ان اسعار الذهب والفضة تراجعت قليلا عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس بعد ان اثار ارتفاع سعر الدولار موجة بيع للذهب بين اليابانيين.

واغلق سعر الذهب في هونج كونج اليوم على ٧٠ر٢٩٣ / ٢٠ر٢٩٤ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٠ر٢٩٤ / ٧٠ر٢٩٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس و ٥٠ر٢٩٥ / ٠٠ر٢٩٦ دولارا عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونج كونج ١١ر٦ / ١٦ر٦ دولار للاوقية بالمقارنة مع ١٣ر٦ / ١٨ر٦ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وقال متعاملون ان السوق اتسمت بالهدوء في تعاملات الذهب والفضة على حد سواء بعد ان تخلت المعادن النفيسة في الاسواق الخارجية عن مكاسبها التي حققتها يوم الثلاثاء الماضي.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٠٠ر٢٩٤ دولارا للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ١٠ر٢٩٤ دولار في جلسة القطع السابقة أمس الاربعاء.

وأغلق الذهب أمس على ٣٥ر٢٩٤ / ٨٥ر٢٩٤ دولار للاوقية.

## شركة تايبلان تقاضي رويترز بدعوى انتهاك حقوق الملكية الفكرية ومخالفة قانون تجاري امريكي

نيويورك - رويترز - رفعت شركة تايبلان السويسرية لتطوير برامج الكمبيوتر دعوى قضائية على شركتين تابعتين لمجموعة رويترز تتهمهما فيها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والغش ومخالفة قانون تجاري امريكي. والدعوى القضائية مرفوعة على رويترز ليمتد ورويترز امريكا انكوربريشن واقامتها شركة اول ميديا تايبلان امام محكمة جزئية امريكية في مانهاتن في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء.

وتتهم تايبلان في دعواها القضائية شركتي رويترز باساءة استغلال برامج مونتاج الفيديو ونقل الرسائل. وتايبلان مورد رئيسي لانظمة رويترز التحريرية.

ومن جانبها قالت رويترز انه ما كان ينبغي لتايبلان أن ترفع مثل هذه الدعوى القضائية.

وقال روبرت كروك المتحدث باسم رويترز «ترى رويترز أن المؤسسة السويسرية أول ميديا تايبلان لا تستند الى أساس في اثارة هذه المزاعم المتعلقة بانتهاك القانون الامريكي أو الغش أو ما شابه ذلك ضد رويترز في محكمة اتحادية في نيويورك». وأضاف «اننا نرى هذا خلافا بسيطا يتعلق بالعقود بين الشركتين على أكثر تقدير لا صلة جوهرية له برويترز أمريكا أو الولايات المتحدة». وفي كانون الثاني الماضي قالت رويترز ان شركة رويترز أناليتيكس التابعة لها ومقرها ستامفورد بولاية كونيتيكت تخضع لتحقيق هيئة محلفين كبرى في نيويورك. وقالت الشركة ان التحقيق يتركز على ما اذا كانت رويترز أناليتيكس حصلت بصورة غير مشروعة على معلومات من شركة بلومبرج المنافسة. وأكدت مجموعة رويترز تعاونها مع التحقيق. وزعمت تايبلان في شكواها حدوث «استغلال واسع النطاق بلا اذن أو تصريح» لبرامجها.

وجاء في الدعوى القضائية «المتهمون تورطوا منذ عام ١٩٨٩ على اقل تقدير في مخطط شامل لتضليل تايبلان بشان طبيعة وحجم انتهاكاتهم لحقوق الملكية الفكرية لتايبلان ولاخفاء حجم هذه الانتهاكات وحجم مدفوعات التراخيص المستحقة بمقتضى الاتفاقات بين الاطراف».

## ارتفاع ملحوظ في تداول الاسهم في بورصة فلسطين

نابلس – قدس برس – سجل التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية امس ارتفاعا ملحوظا في حجم التداول ، فيما بلغ مؤشر القدس ١٧٥.٩٩ نقطة بانخفاض مقداره ٣.٠٤ نقطة .

ووفقا لنشرة صادرة عن سوق الاوراق المالية فان عدد الاسهم المتداولة بلغ ١.٠٩١.٨٠٥ اسهم، بقيمة اجمالية مقدارها ٢.٤٣٤.٠٦٠ دينارا اردنيا « الدولار الامريكي يساوي ٠.٧١ دينارا».

وجرى التداول امس في اسهم سبع شركات من اصل ١٩ شركة مدرجة اسهمها في بورصة فلسطين وهي الشركة العربية لصناعة الدهانات، شركة فلسطين للاستثمار العقاري ، شركة غزة الاهلية للتأمين ، شركة التأمين الوطنية ، شركة فلسطين للتنمية والاستثمار، شركة الاتصالات الفلسطينية ، وبنك الاستثمار الفلسطيني. ويستدل من النشرة ان انخفاضا طرأ في اسعار اسهم شركة الاتصالات الفلسطينية التي تحتل اسهمها نصيبا كبيرا في التداول بلغ ٣١٦٧٠٠ سهم في حين انخفض سعر السهم من ٣.٩٣ دينارا للسهم الواحد الى ٣.٨٠ دينارا. واعتبر مدير عام السوق صفوان البطاينة ان حجم التداول سجل ارتفاعا قياسيا منذ بداية شهر اذار الجاري بلغ عشرة ملايين دينار وهو اعلى حجم تداول يسجل منذ بداية عمل السوق، وعزا المسؤول المالي الفلسطيني النمو بانه طبيعي يصاحب عادة بدايات انشاء السوق، معربا عن توقعه بحدوث ارتفاعات متصاعدة خلال الاسابيع القادمة

## تقرير اخباري

# المشاركون في ورشة عمل التخطيط من اجل التنمية بجامعة بير زيت لا يرون حاجة ماسة لوضع خطط شاملة للتنمية في الاراضي الفلسطينية

رام الله – الرأي – شارك مسؤولون واكاديميون وخبراء اقتصاد في ورشة عمل نظمها برنامج دراسات التنمية التابع لجامعة بير زيت يوم الخميس الماضي الخامس من الشهر الجاري بعنوان التخطيط من اجل التنمية.

ورأى المشاركون في الورشة ان لا حاجة ماسة الان لوضع خطط شاملة للتنمية، اذ لا تسيطر السلطة الفلسطينية الا على مساحة صغيرة من الارض وهي مجزأة تفتقر للتواصل الجغرافي، خصوصا عندما يتعلق الامر بالمنطقتين الجغرافيتين الرئيسيتين وهما: الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين ما زالت المصادر الطبيعية كالمياه والثروة المعدنية في البحر الميت خارج نطاق سيطرتها بالكامل، اضافة الى عدم توفر متطلبات التخطيط التنموي الشامل في فلسطين.

وعلى الرغم من اتفاق المشاركين على ضرورة التخطيط التنموي بشكل او باخر، الا ان ما وصفوه «بالاهم» يكمن في تحديد مفاهيم التنمية المطلوب، واستشراف المؤشرات المتوخاة، واشراك كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت السلطة الفلسطينية اعدت «خطة شاملة» قالت انها تعكس اهم الاحتياجات التنموية الفلسطينية خلال الاعوام ٩٨–٢٠٠٠. تضمنت مشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية بلغ مجموع قيمتها حوالي ٣ مليارات دولار.

وفي اجتماع مع الدول المانحة في باريس بين ١٤ و ١٥ كانون الاول الماضي، قال مسؤولون ان هذه الدول التزمت بدفع ٩٠٠ مليون دولار سنويا على مدى السنوات الثلاث المقبلة لاغراض تنفيذ هذه الخطة.

وكان بين المتحدثين الرئيسيين في الورشة د. سميح العبد وكيل وزارة التخطيط الفلسطينية حيث استعرض محاولات التخطيط الاقتصادية في فلسطين بدءا من العام ١٩٨٧، تمهيدا لقيام «الدولة الفلسطينية».

وقال العبد ان اول محاولة عرفت باسم «البرنامج الانمائي للاقتصاد الوطني الفلسطيني للسنوات ١٩٩٤ – ٢٠٠٠» باشراف د. يوسف صايغ، انتهى اعدادها في حزيران ١٩٩٣، قبل دخول السلطة الوطنية للاراضي الفلسطينية بما يقارب العام.

واستنادا للعبد، فان معدي البرنامج افترضوا ان السلطة الوطنية ستكون قادرة على ممارسة حق صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي، وحق تطبيق القرارات ذات العلاقة، كما افتقر البرنامج الوحدة السياسية بين الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك «القدس الشرقية» ووجود اتفاقية دولية لضمان حركة المسافرين والسلع خلال الممر الرابط بينهما.

وبالنسبة للديمغرافيا، فقد افترض البرنامج عودة ما يقارب نصف مليون فلسطيني خلال السنوات ٩٤–٢٠٠٠ اضافة الى امكانية احضار عدد كاف من فلسطينيي الشتات ممن يملكون مهارات وقدرات متميزة. اما بالنسبة للارض، فقد افترض البرنامج ان كل فلسطين المحتلة العام ٦٧ ستعود الى السيطرة الفلسطينية، بما تحتويه من مصادر مياه وثروة معدنية، ورأى العبد ان البرنامج استهدف تصحيح التشويهات والاضطرابات والاختلالات والاختناقات الموروثة عن الاحتلال، وخلق عشرات الالاف فرص العمل الجديدة سنويا، وتوفير المساكن لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للسكان، وتوسيع وتحسين البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع ودعم القطاعات التصديرية واكتساب القدرات التكنولوجية وتطوير المهارات البشرية العلمية، وزيادة قدرة الاقتصاد والمجتمع للاعتماد على الذات، ولتحقيق هذه الاهداف. قال العبد ان معدي البرنامج رأوا ضرورة لتبني عدد من الاستراتيجيات، اهمها: حفز وتنويع الانتاج بما يتضمنه من توازن معقول بين الزراعة والتصنيع، وحفز التصدير واستبدال الواردات، والاختيار الدقيق للتكنولوجيا، وبناء مؤسسات الدعم والهياكل والاطر، والاستفادة من عودة مصادر الارض.

وفي اطار الاستراتيجيات، اضاف العبد ان تحقيق هذه الاهداف كان لا بد له من تعبئة فلسطينيي الشتات، والاعتماد على الذات من خلال الاعتماد على النفس الجماعي الاقليمي «العربي» والاستفادة القصوى من المعونات المتوقعة عربيا ودوليا، والاستفادة من احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والمشاركة السياسية الحقيقية والعريضة، اضافة الى الاستفادة من «الانعتاق» والتأثيرات الدافعة للتحرر من الاحتلال، وقدرت الاستثمارات الاجمالية المطلوبة للبرنامج بحوالي ٦ر١١ مليار دولار باسعار ١٩٩١، توقع معدو البرنامج ان تمول ٥ر٣ مليار منها من المدخرات الوطنية بينما يمول الباقي من خلال مساعدات خارجية وقروض وتعويضات واستثمارات اجنبية مباشرة.

وشكل قطاع الاسكان نصف الاستثمارات الواردة في البرنامج، بينما شكل قطاع البنية التحتية حوالي ربع الاستثمارات، ووزع الباقي على قطاعات المياه والزراعة والصناعة والطاقة والخدمات. وعلى الرغم من ما تحقق على الارض لم يرق الى توقعات معدي البرنامج، الا انه بحسب د. سميح العبد اكتسب اهمية خاصة حيث شكل القاعدة والمرجعية التي بنيت عليها الخطط اللاحقة خصوصا خطة التنمية المطروحة حاليا، مرورا ببرنامج المساعدات الطارئة الذي اقر في مؤتمر الدول المانحة في تشرين الثاني من العام ٩٣، بقية ٢ر١ مليار دولار للسنوات الثلاث التالية، والبرنامج الاستثماري للسنوات ٩٦–٩٨ بقيمة ٣٢ر١ مليار دولار.

وعلى الرغم من ان خطة التنمية استفادت من التجارب السابقة، على صعيد المشاركة، والاهداف، والتقسيم القطاعي، كما قال د. العبد، الا ان هناك الكثير من المعوقات ما زالت تحول دون تخطيط ناجح، يكمن اهمها في نقص الكوادر المؤهلة، والبيانات الدقيقة، وعدم وجود وعي تخطيطي لدى المؤسسات والافراد، وفقدان الموارد المالية الكافية، وغياب قانون للتخطيط والتشريعات المكملة التي تحدد العلاقات بين اجهزة التخطيط ومؤسسات السلطة الاخرى.

ودعا د. محمد نصر عميد كلية التجارة في جامعة بيرزيت الى الاستفادة من تجارب الاخرين في مجال التخطيط لتجنب مواطن الفشل، خصوصا تجربة التخطيط المركزي، وتجربة الدول سريعة النمو كدول جنوب شرق اسيا التي قامت على «التعاونية الشاملة» بين الحكومات والقطاع الخاص.

واعتبر د. نصر أن التخطيط بحاجة الى متطلبات من الضروري توفيرها، اهمها الاستقرار السياسي، والمعلومات والبيانات الدقيقة، والكوادر المدربة ووجود مؤسسات وتشريعات حديثة، ووعي تخطيطي لدى الاجهزة والمؤسسات والافراد والتزاما ثابتا من متخذي القرار على اعلى المستويات مضيفا انها جميعا غير متوفرة في فلسطين حتى الان.

وقد تحدث في الورشة د. هشام عورتاني، استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية، رئيس وحدة الاقتصاد في المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات في نابلس حيث رأى ألا حاجة الان لخطة تنمية في فلسطين.

واضاف: بالمقابل لا توجد خطط للتنمية في الدول المتقدمة.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيان حركة العملات الاجنبية

# المؤشرات الاقتصادية الامريكية تعكس تزايدا مستمرا في معدل النمو الاقتصادي

DEM= Weekly

USD 1.9 1.8 1.7 1.6 1.5 1.4

96Jan Jul 97Jan Jul 98Jan Jul 99Jan

عمان - الرأي - لم يستطع الدولار يوم امس الوصول الى مناطق المقاومة الاولى مقابل المارك الالماني عند مستوى ١٫٨٤١٠ مارك وسجل سعر ١٫٨٣٧٧ مارك كأعلى مدى تعامل يومي ليعود بعدها قرب مستويات ١٫٨٣٠٠ مارك.

وتعتبر هذه الحركة حركة طبيعية ضمن تركيبة الموجة الحالية التي قد تصل الى منطقة ١٫٨٤١٠ - ١٫٨٤٥٠ مارك وقد لا تصل ويظل تقديرنا المرجح ان هذه الموجة لارتفاع الدولار ما هي الا عملية تكملة لبناء قمة الموجة الحالية ويحتمل ان تعقبها موجة هبوط اما تصحيحية او موجة رئيسية يمكن ان تكون اعنف من التوقعات وعندها يكون ايذانا ببدء اتجاه الهبوط الرئيسي للدولار على المدى الابعد.

وهذه الاحتمالات للهبوط الكبير تجوز وتصح اذا لم يستطع الدولار اختراق منطقة ١٫٨٤٣٥ - ١٫٨٤٦٠ مارك خلال اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم وخاصة اليوم.

واليوم حيث تصدر مؤشرات امريكية هامة اهمها اسعار المنتجين وسجلات التخزين التجاري لشهري شباط وكانون الثاني على التوالي يجب مراقبة حركة السوق حيث يصادف صدور هذه المؤشرات اليوم الثامن في عد ايام الموجة الحالية على البيانات اليومية ويقدر لليوم الثامن في الموجة ان يقوم الدولار بحركة اوسع وعلى هذا فيجب مراقبة مستويات المقاومة الرئيسية التي ذكرناها مرارا عند ١٫٨٤٣٥ - ١٫٨٤٦٠ مارك ومستويات الدعم الهامة والرئيسية حاليا عند ١٫٨١٧٠ - ١٫٨٢٠٠ مارك واختراق اي منهما يفتح المجال لحركة اكثر قوة ومدى تعامل اوسع.

وبالنسبة لحركة الدولار مقابل الفرنك السويسري فتظل مناطق المقاومة الهامة الاولى عند مستويات ١٫٤٩٥٠ / ٨٠ فرنك تعقبها منطقة خط العنق الهامة عند ١٫٥٠٦٥ / ٨٥ فرنك واذا واكب ضعف الفرنك في حالة ارتفاع الدولار ضعف المارك الى مستويات ١٫٨٤٣٥ / ٦٠ مارك ليتوقف ضعف الفرنك عند مستويات ١٫٤٩٥٠ / ٨٠ او قريبا منها تكون هذه اشارة واضحة على قوة الفرنك مقابل الدولار وعلى اسعار التقاطع مع المارك.

وخلاصة ما نريد قوله ان اليوم ربما يكون اليوم الفاصل لحركة الدولار لمدى الايام والاسابيع القادمة والاغلاق الاسبوعي اليوم له اهمية كبرى اذا اغلق الدولار فوق مستويات ١٫٨٤٣٥ - ١٫٨٤٦٠ مارك فهذا سوف يعني بدء موجة اسبوعية جديدة تأخذنا الى مناطق ١٫٨٥٥٠ - ١٫٨٧٠٠ مارك اما اذا كان الاغلاق الاسبوعي ادنى من ١٫٨٣٠٠ مارك فقد يمتد هبوط الدولار الاسبوع المقبل الى مستويات اقل بكثير وخاصة اذا اخترق الدولار ادنى من منطقة ١٫٨١٧٠ مارك.

اما الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الجنيه ليخترق اول مستوى مقاومة هام عند ١٫٦٤٨٠ دولار / جنيه ليصل الى مستوى ١٫٦٥٥٠ دولار حتى ساعة اعداد هذا التقرير ومنطقة المقاومة الاقرب الان تقع عند مستوى ١٫٦٥٧٥ دولار اذا اخترقت تقف منطقة المقاومة التالية عند مستوى ١٫٦٦١٠ دولار وآخر منطقة مقاومة هامة وفاصلة تقع حاليا عند مستوى ١٫٦٦٨٠ دولار / جنيه تقريبا.

ويرجح حاليا عقب هذا الاختراق للجنيه ان موجة ارتفاع جديدة للجنيه قد بدأت منذ يوم امس الاول وقد تستمر لعدة ايام حتى مطلع الاسبوع القادم قبل ان يصحح الجنيه صعوده الى مناطق ١٫٦٤٠٠ - ١٫٦٤٥٠ مرة اخرى حوالي منتصف الاسبوع القادم ما بين الثلاثاء والاربعاء القادمين بشرط الا يخترق الجنيه اعلى من ١٫٦٧ دولار / جنيه قبل منتصف الاسبوع المقبل.

اما الين الياباني فقد وصل ارتفاع الدولار مقابل الين الى مستويات ١٢٩٫٦٧ ين / دولار ووردت تقارير ان هناك مخاوف لدى المتعاملين ان تحصل تدخلات لبنك اليابان المركزي في الاسواق لدعم الين اذا وصل قرب ١٣٠ ين / دولار فهل يحاول المضاربون اختبار هذا المستوى للتأكد من صحة اهتمام بنك اليابان لدعم الين؟

وصدرت يوم امس المؤشرات الاقتصادية الامريكية واهمها مبيعات التجزئة لشهر شباط الماضي والحساب الجاري للربع الرابع من العام الماضي فجاء الاول كما هو متوقع عند نسبة + ٥ر٠٪ ولكن عدلت نسبة الشهر السابق الى رقم + ١٪ بدلا من + ١ر٠٪ وهذه الارقام تشير الى تزايد في معدل النمو الاقتصادي الامريكي مما قد يستدعي تعديل النبوءات لأرقام الناتج الاجمالي المحلي الامريكي القادمة.

واليوم تنتظر الاسواق صدور عدة مؤشرات اقتصادية امريكية اهمها اسعار المنتجين وسجلات التخزين التجاري ويتوقع للأول عند نسبة - ٢ر٠٪ بدلا من - ٧ر٠٪ للشهر السابق بينما يتوقع للمؤشر الثاني نسبة + ٢ر٠٪ بدلا من + ٤ر٠٪ للشهر السابق.

| | | جنية استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | ين ياباني |
|---|---|---|---|---|---|
| حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار | | | | | |
| حاجز مقاومة | 4 | ١,٦٦٨٠ | ١,٨٤٣٥ | ١,٤٩٩٥ | ١٣٠,٢٥ |
| حاجز مقاومة | 3 | ١,٦٦٢٠ | ١,٨٣٨٠ | ١,٤٩٦٠ | ١٢٩,٧٥ |
| حاجز مقاومة | 2 | ١,٦٥٧٥ | ١,٨٣٤٠ | ١,٤٩٢٠ | ١٢٩,٤٠ |
| حاجز مقاومة | 1 | ١,٦٥٢٥ | ١,٨٣٠٠ | ١,٤٨٨٠ | ١٢٩,٠٠ |
| حاجز دعم | 1 | ١,٦٥٠٠ | ١,٨٢٦٠ | ١,٤٨٤٠ | ١٢٨,٧٠ |
| حاجز دعم | 2 | ١,٦٤٧٠ | ١,٨٢٢٠ | ١,٤٨٠٠ | ١٢٨,٢٠ |
| حاجز دعم | 3 | ١,٦٤٤٠ | ١,٨١٧٠ | ١,٤٧٧٠ | ١٢٧,٥٠ |
| حاجز دعم | 4 | ١,٦٤٠٠ | ١,٨١٢٠ | ١,٤٧٢٠ | ١٢٧,٠٠ |

GBP= Daily

USD 1.7 1.68 1.66 1.64 1.62 1.6 1.58

97Sep Nov Dec 98Jan Feb Mar Apr May Jun

## محافظ بنك اليابان يعلن رغبته في الاستقالة

طوكيو - رويترز - قال محافظ بنك اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا انه ابلغ رئيس الوزراء برغبته في الاستقالة غير ان رئيس الوزراء حثه على البقاء في منصبه في الوقت الراهن.

وصرح كانيزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة بان ماتسوشيتا اتصل تليفونيا برئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الاربعاء وابلغه برغبته في ترك منصبه بعد القبض على مسؤول كبير بالبنك المركزي بتهمة الحصول على رشى من بنوك خاصة.

واكد ماتسوشيتا انه طلب ذلك وكرر اسفه امام البرلمان ازاء فضيحة الرشى. وقال «انا المشرف على عمليات بنك اليابان كلها ومن ثم فانني اتحمل المسؤولية الاولى».

وقال موراوكا في مؤتمر صحفي ان هاشيموتو طلب من ماتسوشيتا البقاء في منصبه «في الوقت الراهن».

واشار ماتسوشيتا الى انه سيؤدي مهامه الراهنة ومن ضمنها معرفة اسباب الفضيحة المتورط فيها مسؤول البنك الذي تم اعتقاله واتخاذ خطوات تحسبا لاي تطورات قد تحدث في المستقبل.

وفي الاسواق انخفض سعر الين في الاسواق الخارجية الى ادنى مستوى منذ سبعة اسابيع مقابل الدولار مع توقعات باستقالة ماتسوشيتا واستمر ضعف الين خلال اليوم في طوكيو. ولم يحدث ذلك اثرا مباشرا يذكر على اسواق الاسهم والسندات اليابانية باستثناء زيادة حالة الحذر التي تسودها بالفعل.

ولايزال أمام ماتسوشيتا / ٧٢ عاما: عامان على انتهاء فترة ولايته التي تستمر خمسة اعوام. وقال امس الاربعاء انه يرغب في البقاء في منصبه للمساعدة في التحقيقات الداخلية للبنك بشأن الفضيحة.

واشار المتحدث حكومي الى ان امر البقاء أو الاستقالة يرجع الى ماتسوشيتا موضحا ان الحكومة لم تبدأ بعد في البحث عن خلف له.

وتبدو مهمة ايجاد خلف لماتسوشيتا صعبة اذا ان المصادر التي يختار منها محافظ البنك المركزي عادة اصبحت جميعها موصومة بمزاعم تلقي رشى.

وتوقعت وسائل أعلام ان تلجأ الحكومة الى اكاديميين او مسؤولين قانونيين. واشارت وكالة جيجي اليابانية للانباء الى ان بعض اعضاء الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ذكروا اسم رئيس الوزراء السابق كيتشي ميازاوا الذي استقال من منصب وزير المالية اثر فضيحة في الثمانينات كمرشح للمنصب.

## مصر تطرح أذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٧ آذار القادم وتستحق في ١٥ أيلول المقبل.

وتستحق يوم ١٧ آذار اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٧٥ر٩٧٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨١٥ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ آذار.

## تربية علوم تكنولوجيا

# وكالات الفضاء والشركات العالمية تتسابق لبناء مدن على سطح القمر!!




بدأت الاستعدادات العالمية للسكنى على القمر بعد الاعلان قبل ايام عن اكتشاف مياه متجمدة على سطحه، فتبعا لوكالة الفضاء الامريكية ناسا، يوجد ما بين ١١ مليونا الى ٣٠٠ مليون طن من الماء منتشرة بحالة جليدية على قطبي القمر. وهذا يعني توفير الحاجة من الماء لآلاف المستعمرات على سطح القمر لعدة مئات من السنين. وهذا الماء يمكن استخدامه ايضا كمصدر للاكسجين، والاستفادة منه وقودا قليل الكلفة للصواريخ لاغراض استكشاف كواكب اخرى ابعد.

كتاب الخيال العلمي ساعدوا في تكوين نموذج لما ستكون عليه المستعمرة القمرية المأهولة، بقببها الزجاجية، وقنابقها المعلقة في الفضاء التي تأخذ شكل المآذن، ومختبراتها الشفافة، وبيوتها الزجاجية الواسعة المليئة بالنباتات.

وفي الوقت الذي يحمي فيه الغلاف الجوي الارض من اشعاعات الشمس الضارة، فان الامر يبدو مزعجا لسطح القمر، حيث يفتقد لمثل هذا الغلاف، من هنا فان الاحياء السكنية واماكن العمل ستكون مغطاة بطبقة سميكة من التراب القمري. وسيرتدي الجميع ملابس واقية من الاشعاع الشمسي.

سيعتمد على المواد الاولية المتوفرة في القمر وقدر الامكان لبناء المدن القمرية، وذلك لتوفير كلفة نقل المواد الانشائية من الارض اليه. وبالفعل، فان اليابانيين، وبعد تجارب عدة لصنع اسمنت قمري من مواد قمرية، يدرسون الآن جدوى ارسال رابوطات (اناس آليين) لبناء مساكن واماكن عمل لرواد الفضاء قبل وصولهم الى القمر.

لتعيش النباتات وتنمو، فانها لا تحتاج الماء فقط، إذ تحتاج الى تربة غنية بالعناصر الاخرى الضرورية، والى هواء يحتوي على الاكسجين والنتروجين وثاني اكسيد الكربون بنسب معينة. ورغم ان سطح القمر غني بالتيتانيوم والالمنيوم والحديد، الا أنه فقير بالمركبات النتروجينية، ويخلو تقريبا من الكربون. وعلى حد قول ريتشارد تيلور من جمعية بين الكواكب البريطانية فانه في المستقبل البعيد عندما سيمكن نقل الغازات من الكواكب العملاقة، يمكن التفكير بتكوين غلاف جوي للقمر، لكن في الوقت الحاضر يمكن التحدث عن نقل ما يكفي من الغازات لتلبية حاجة نباتات البيوت الزجاجية. وستكون هناك ضرورة لتوفير اضاءة اصطناعية لهذه البيوت في فترات الظلام ذات الاربعة عشر يوما، وتوفير غلاف واق من اشعة الشمس والحرارة في بقية الفترات.

مشكلة الجاذبية الضعيفة نسبيا للقمر مقارنة بالارض تتطلب تكيفا من سكانه معها. وهذا يتطلب تمرينات منتظمة لضمان مهارة تامة وسيطرة في الحركات، ويمكن للعظام والعضلات البقاء في وضع صحي.

مشاريع استيطان القمر والكواكب الاخرى، ورحلات الفضاء السياحية قائمة منذ زمن، وتتسابق لتقديمها والعمل على تنفيذها دول وشركات عدة. فوكالة الفضاء الاوروبية تعمل لارسال مركبة فضاء الى سطح القمر في عام ٢٠٠١م، ليتبعها بعد ذلك بناء قاعدة قمرية. وشركة يابانية وضعت خططا لارسال سفينة فضاء على هيئة حلقة الى ارتفاع ٣٢٠ كم فوق سطح الارض في عام ٢٠٣٠م، وذلك لتوفير رحلة سياحية واقامة لاربعة ايام في الفضاء مقابل ٦٠ الف دينار تقريبا.

---

# مع صور جديدة من المسبر غاليليو..
# احتمالات الحياة تتزايد على قمر المشتري «اوربا»

جروف جليدية على سطح قمر المشتري «اوربا»

اعلنت وكالة الفضاء الامريكية / ناسا ان صورا حديثة لقمر المشتري (اوربا) اظهرت وجود جروف ضخمة وفوهات بركانية عليه، الامر الذي يدعو للاعتقاد بوجود حياة ذات يوم على هذا القمر.

التقط هذه الصور مسبر الفضاء غاليليو في كانون الاول الماضي، الا ان نتائج تحليلها لم تظهر الا قبل ايام، حيث اظهرت وجود فوهة بركانية تسمى Pwyll وجروف جليدية ضخمة وجلاميد صخرية ضخمة متناثرة على سطح القمر اوربا.

وقد كان العلماء على مدى سنوات يجادلون باحتمالية وجود ماء على اوربا، وصورت الجروف بواسطة المسبر غاليليو سابقا، الا ان الصور الجديدة هي الاكثر تفصيلا ووضوحا من أية صور سابقة. وعلى حد قول روبرت باباالاردو الباحث في جامعة براون في رود ايسلند حيث جرى تحليل الصور، انها اظهرت جليدا نصف ذائب اسفل سطح القمر اوربا المتجمد. ويقول ان المقادير الضخمة من الجليد التي تشاهد على السطح تبدو متحركة اسفل السطح، اما على ماء او على نوع من الجليد نصف الذائب.

لاحظ الباحثون ايضا صفائح ضخمة من الجليد تتحرك بوضوح على (فرشة) من الجليد نصف الذائب، وبما يماثل الصفائح التكتونية المتحركة تحت سطح الارض.

شقوق ضخمة عدة لوحظت على سطح القمر اوربا، وهي تماثل تلك التي توجد على قاع المحيط في الارض.

وعلى حد قول د. جيمس هيد رئيس فريق بحث غاليليو في جامعة براون، ان الاكتشافات الجديدة تشير الى ان احتمالات وجود حياة على سطح القمر اوربا واردة، او انه كانت هناك حياة في الماضي. فوجود حرارة داخلية، وماء سائل، وسقوط مواد عضوية من مذنبات يعني توفر شروط ظهور الحياة.

القمر اوربا اصغر قليلا من قمر الارض، لكنه لامع اكثر بعدة مرات، ويعتقد ان درجة الحرارة على سطحه تبلغ ناقص ١٦٠ درجة سلسيوس (مئوية) تقريبا.

هذا ومن المقرر ان يقوم المسبر غاليليو باقتراب آخر اكبر لسطح اوربا وذلك خلال الاسابيع الثلاثة القادمة. ويأمل الباحثون ان يزودهم بالتالي بصور اكثر تفصيلا، ويعطيهم معلومات اكثر دقة عن هذا القمر.

---

### للون برونزي دائم ووقاية من اشعة الشمس

طور د. بول ستانبرغ من كلية طب جامعة ييل في كونيكتيكت كريما جديدا سيفرح من يرغبون باللون البرونزي للجلد على مدار العام.

ويقول ستانبرغ ان الكريم المسمى Melasyn يعطي لونا برونزيا دائما، لاعتماده على صبغة اصطناعية مماثلة لصبغة ميلانين الطبيعية التي تكسب الجلد لونه القاتم.

التجارب على الكريم في المختبر والتي شملت فئران التجارب اظهرت فعاليته في حماية الجسم من تأثير الاشعة فوق البنفسجية.

الكريم المستخلص من نوع من نبات الصنبر ستنتجه قريبا شركة دوائية امريكية.

---

# تكلفة التسليح في الدول النامية

د. اسامة سماوي
مدير مستشفى الحسين/ السلط

في خطاب للرئيس الامريكي ايزنهاور في عام ١٩٥٣ قال: «كل قطعة سلاح تطلق النار تعتبر في نهاية المطاف سرقة من الجائعين ومن العراة الذين لا يجدون ما يلبسون. ان هذا العالم المليء بالسلاح لا ينفق النقود على التسليح فقط وانما ينفق عرق وتعب عماله. ويستهلك ذكاء علمائه وامال اطفاله.

ولم يتغير الوضع كثيرا من ذلك الحين. كما ان الموضوع لا يتوقف عند سلاح يطلق النار فقط، بل يتعداه الى ان كل قطعة سلاح يتم شراؤها تعكس كمية اخرى من النقود التي يتم انفاقها على التنقلات العسكرية، والسكن العسكري والتدريب ومصاريف اخرى من الاولى انفاقها على امور الصحة والتعليم واسكان المواطنين والبنية التحتية.

ولكل سلاح معقد يتم تصنيعه «مثل الاسلحة الجرثومية والنووية والكيماوية» توجد كلفة اضافية واخطار تلحق بالصحة العامة في اثناء تطويره او انتاجه او استخدامه وحتى بعد إنهاء مفعوله او اتلافه وفي ظل محدودية المصادر المتوفرة للدول النامية. فان الاموال التي يتم انفاقها على التسليح هي حتما «نفس الاموال التي تم حرمان الشعب من استخدامها لتنمية مقدراته وتحسين اوضاعه الصحية.

فهناك ٢٠ طفلا دون الخامسة يموتون كل دقيقة من احد الامراض التي يتم لم يتمكن اهلهم من تطعيمهم ضدها او من سوء التغذية او بسبب الالتهابات التنفسية او الاسهالات. وخلال هذه الدقيقة نفسها نجد ان الالة الحربية تستهلك ما يزيد عن ١،١٠٠،٠٠٠ دولار بدلا من انفاقها على حماية هؤلاء الاطفال وادامة رغد عيشهم.

ففي عام ١٩٩٠ بلغت نسبة الجنود الى الاطباء في دول العالم الثالث ١:٧ وفي بعض هذه الدول مثل اثيوبيا وتشاد والسودان وانغولا، بلغ الانفاق العسكري عشرة اضعاف الانفاق الصحي او اكثر.

---

# ماذا تعرف عن الزعفران؟

جمال علي فارس

الزعفران SAFFRON واسمه العلمي CROCUS SATIVUS هو المياسم او الاجزاء الطوية من كربلة الزهرة لعشبة خريفية ارجوانية تعود الى عائلة السوسن واصلها منطقة البحر الابيض المتوسط، والزعفران اغلى التوابل بسبب تكاليف حصاده العالية.

وتحتوي كل نبتة او عشبة على ثلاثة مياسم ذات لون برتقالي داكن او بني محمر، او قد تحتوي على شعيرات شبيهة بالخيوط والتي يتم قطافها يدويا وتجفف بعدها لانتاج الزعفران، وعملية التجفيف هذه تساهم بشكل رئيسي بارتفاع كلفته لدرجة كبيرة، اذ يؤدي التجفيف الى فقد نسبة تصل الى ٨٠٪ من وزنه، فعلى سبيل المثال، فانه يلزم قطف ٢٥٠ الف ميسم من ٧٥ الف عشبة زعفران لانتاج نصف كغ تقريبا من الزعفران المجفف الذي يميز بنكهته المرة ولونه الاصفر المميز المرغوب.

وقد جاء ذكر الزعفران في الكتاب المقدس، كما كان قدماء اليونان والرومان ينثرون الزعفران على ارضيات المسارح لتعطير الاجواء. وفي القرن الثالث عشر انتشر الزعفران في اوروبا، وبين عامي ١٣٥٠ و١٨٠٠م فرضت قوانين صارمة خوفا من غش الزعفران، تجيز معاقبة كل من تلاعب او غش المنتوج بالحرق حيا، وبدأت انجلترا باكثار الزعفران بعد عام ١٥٠٠م.

ولا توجد معلومات كافية للمكونات الكيميائية للزعفران، وخاصة بالنسبة الى محتوى الرطوبة والرماد والرماد غير الذائب في الحامض. ويلجأ عدد محدود جدا من المهتمين لاجراء مثل هذه التحاليل بسبب أسعار الزعفران الباهظة.

وبشكل عام فان الزعفران يحتوي على اقل من ١٪ زيت اساسي، وعلى مركبات كيميائية خاصة تعطيه اللون والطعم المميزين.

وتعتبر اسبانيا من اهم الدول المنتجة للزعفران والذي يتم حصاده في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

ويستخدم الزعفران عادة على نطاق فردي محدود في بعض المناسبات كجزء من التقاليد والعادات لانتاج انواع خاصة من الاغذية مثل الرز الاصفر، اما استخداماته في مجال التصنيع الغذائي فهي محدودة جدا، اذ يستخدم بدلا منه الكركم او بعض الملونات الصناعية المسموحة لانخفاض اسعارها.. ويلجأ احيانا الى غشه بنوع اخر من التوابل ويباع على اعتبار انه زعفران كاستخدام العصفر «الكركم».

ويستخدم الزعفران في العديد من الاستطبابات بالاعشاب، فهو مفيد لاكساب الجسم لونا برونزيا، كما يستخدم في معالجة حالات البهاق والبرص، وله تأثير منشط ومنبه.

---

### كشف تلوث الهواء بسهولة وبكلفة قليلة

يقول باحثون ان تلوث الجو سيمكن مراقبته بكلفة زهيدة من خلال قياسات كهربائية للجو. فعلى حد قول جايلز هاريسون من جامعة ريدنغ، ان جسيمات الهباء الجوي والغبار تتكهرب عند تصادمها مع ايونات مشحونة في الغلاف الجوي. وهذا يؤدي الى تبطيء حركة الجسيمات ويجعل الهواء اقل موصلية.

ويقول هاريسون، انه يمكن بالتالي مراقبة التلوث بقياس موصلية الهواء للكهرباء باستخدام مجسات صغيرة رخيصة الثمن.

---

### رفض الاعضاء المزروعة.. من الماضي

قد ينتهي قريبا عهد معاناة الانسان من رفض الجسم للاعضاء المزروعة، فقد طور فريق بحث من دنفر / كولورادو برئاسة د. يوي ستيرز عقارا يشل فعالية خلايا CD4.T التي تسبب عملية الرفض هذه.

ويقول الباحثون ان العقار يؤثر فقط في هذه الخلايا، وبالتالي يستمر نظام المناعة في الجسم عاملا بشكل طبيعي طيلة الاسابيع السبعة التي يعطى فيها العقار.

ومما يذكر ان العقاقير المضادة لرفض الاعضاء المزروعة، والمستعملة حاليا، تعطى للمريض طيلة حياته، وتؤثر سلبا في نظام المناعة.

---

# البصل .. غذاء الشعوب ودواؤها عبر التاريخ

اعداد : لورا ثيودور فرح
اختصاصية تغذية

البصل من نباتات الفصيلة الزنبقية Liliacees واسمه العلمي Alliumcepa ويعد من اقدم الخضروات التي عرفها الإنسان واستخدمها في طعامه، فمعظم الشعوب القديمة في فارس والصين والإغريق والرومان والعرب استعملوا البصل في غذائهم حتى ان الفراعنة القدماء كانوا يضعون رسوما له على معابدهم ويضعونه مع الموتى في التابوت ظنا منهم انه يساعدهم على التنفس اذا ما عادوا الى الحياة والآن اصبح البصل معروفا في جميع العالم.

والبصل من ارخص الخضروات، لكنه في نظر الطب من اغلاها فهو يحتوي على ٨٧٪ من وزنه ماء، ٣ر١٪، بروتين ٣ر١٠٪ كربوهيدرات بالإضافة الى احتوائه على نسبة جيدة من الكبريت، والكالسيوم والفسفور، والحديد وفيتامينات أ، ب، ج. اضافة الى الصوديوم والبوتاسيوم، والمغنيسيوم واليود وأحماض فوسفورية، وزيوت طيارة وأنزيمات الجلوكوينين والأكسيداز والدياستيز.

**قوائد البصل واستعمالاته كدواء عديدة ومنها:**

١ - تناول البصل يقلل خطر الإصابة بجلطات القلب، حيث ان البصل يقلل من معدل كولسترول الدم، وتشير التجارب ان تناول نصف بصلة نيئة يوميا تقلل من مستوى الكولسترول الكلي والكولسترول الضار وترفع الكولسترول المفيد بنسبة تصل الى ٣٠٪

٢ - يحتوي البصل على مادة الجلوكينين التي تعادل الانسولين من حيث مفعولها في تنظيم نسبة السكر في الدم.

٣ - يوصف البصل على انه مقو للجهاز الهضمي ومنشط لحركة الامعاء لأنه يحتوي على نسبة عالية من الألياف السليولوزية التي تساعد على سرعة هضم الطعام والتخلص من الفضلات وهو يفيد في حالات الإمساك وفي معالجة انتفاخات سوء الهضم.

٤ - يحتوي البصل على زيوت طيارة لها تأثير قاتل ومميت على معظم الجراثيم كالعنقودية والسبحية والدفتيريا والسل لذا يمكن استعماله في تطهير بعض الجروح الملوثة وتطهير الفم.

٥ - يستعمل منقوع شرائح البصل بعد تحليته بالعسل لطرد الديدان عند الأطفال وعلاج الإسهال.

٦ - للبصل قدرة على ادرار البول كونه يحتوي على خمائر اوكسيداز ودياستاز.

٧ - يفيد في حالات تشمع الكبد والإستسقاء والبواسير.

٨ - للبصل قدرة شفائية جيدة في حالات تضخم البروستات واشتداد اعراضها.

٩ - يمكن استخدام البصل كعلاج لحالات الإغماء حيث تعمل رائحته النفاذة على تنبيه الدورة الدموية والتنفسية والأعصاب.

١٠ - يمكن استعمال عصير البصل في علاج نوبات الربو حيث ان له قدرة على طرد البلغم من الشعب الهوائية.

١١ - البصل ينقي الدم وينظم دورته كما انه يزيد من سيولة الدم ويقلل من قابليته للتخثر وتشكيل الجلطات.

١٢ - يحتوي البصل على هرمون يقوي القدرة الجنسية عند الذكور.

١٣ - مفيد للمصابين بمرض السكري والسمنة كونه لا يحتوي على سعرات حرارية عالية حيث ان كل ١٠٠ غرام من البصل يحتوي على ٤٧ سعرا حراريا.

١٤ - يعتبر البصل مادة مشهية بسبب النكهة الخاصة التي تأتي من عناصره الكبريتية خاصة سلفات الأليل وهي المادة المهيجة أي تهيج العيون وتسيل الدموع عند تقشير البصل وهي التي تجعل له رائحة كريهة.

١٥ - يمكن استعمال البصل لازالة بقع ونمش الوجه عن طريق مزج عصير البصل مع الخل ودهنه مكان الإصابة عدة مرات يوميا.

ومن الضروري عدم الافراط في تناول البصل لأن ذلك يؤدي الى حدوث انيميا (فقر دم) وذلك لتأثيره على كرات الدم الحمراء وهيموجلوبين الدم، وحيث انه يحتوي على كمية كبيرة من الألياف السليولوزية فإنه قد يؤدي الى حدوث عسر في الهضم لهذا ينصح اصحاب المعدة الحساسة ان يتجنبوه ما امكن.

يستحسن حفظ البصل في مكان جاف، جيد التهوية بعيدا عن الرطوبة مع مراعاة عدم الإحتفاظ بالبصلة المقشرة او المفرومة لفترة طويلة لأنها تتأكسد بالهواء وتفسد وتفقد فوائدها، ويستحسن تناول البصل نيئا للاستفادة منه ومن خمائره التي تفقد مفعولها وان كان لا بد من طبخه فيجب ان يكون على نار هادئة.

ونظرا للرائحة الكريهة التي يبعثها البصل في فم من يتناوله فلقد تم ابتكار عدة طرق للتخلص من رائحته، وهي تعتمد على خاصية الكلوروفيل في امتصاص الروائح حيث ان هناك حبوبا تحتوي على خلاصة الكلوروفيل المركزة، او يمكن مضغ بذور شومر او يانسون او بقدونس او اي نبات اخضر يحتوي على مادة الكلوروفيل فكل هذا يساعد على الهضم وطرد الأرياح وتطييب رائحة الفم.

ويمكن تنظيف اليدين من الرائحة التي تحدث بعد تقشير البصل بفركهما بالملح او الخل او عصير الليمون الحامض وغسلهما بالماء الدافىء بعد ذلك.

**انواع البصل عديدة أشهرها:**

١ - البصل الصعيدي وتكون بصلته كبيرة وأوراقه الداخلية سميكة، ولا يتحمل التخزين لأنه سريع التلف.

٢ - البصل البحيري وتكون قشرته ذهبية داكنة وعصارته قليلة غير شحمية والبصلة مغزلية الشكل.

٣ - البصل الرومي: ذو لون احمر، احلى طعما وأكثر عصارة من غيره.

٤ - البصل الشامي: بصلته اطول من الأصناف الأخرى.

---

## لمعالجة تشققات الجلد

ان كلا من البرد والرياح والتدفئة المركزية قد يسبب اذى كبيرا للجلد، ولمقاومة الجفاف ينصح بشرب كميات وافرة من الماء مع استعمال كريمات مرطبة. فالمستحضرات الخاصة بالبشرة تحتوي على مادة اللانولين القادرة على تقليل خشونة الجلد بنسبة ٤٠٪، كما ان اضافة زيت اللانولين الى ماء الاستحمام ينعم البشرة. وينصح بتناول الجزر للحصول على مادة بيتاكاروتين والافوكادو لانه مصدر غني بالفيتامينات أ،ج، هـ المقاومة للاكسدة. والشوفان لاحتوائه على فيتاميني ب، هـ. ولتلطيف الكعوب المتشققة يمكن استعمال جل خاص بها يباع في الصيدليات.

## مؤشرات على زيادة نشاط الغدة الدرقية

توجد الغدة الدرقية في الجزء الامامي من العنق تحت تفاحة آدم. وهي تفرز هرمونا هاما يدعى الثايروكسين المسؤول عن ضبط سرعة عمليات الايض.. فاذا ما ازدادت هذه السرعة كثيرا فانها قد تسبب نقصا غذائيا حادا. ومن الاشارات التحذيرية التي يجب الانتباه اليها:

١ - احتباس السوائل خاصة حول العينين، مع تدلي الجفون.
٢ - فقدان الشهية المفاجيء دون معرفة السبب.
٣ - خشونة الشعر والبشرة وبطء نمو الشعر.

## طرق لتخفيف الام الدورة الشهرية

١ - مارسي تمارين تمدد لطيفة فهي تساعد على استرخاء العضلات.
٢ - ضعي قربة او «زجاجة» ماء ساخن على معدتك.
٣ - اعطي مساجا لطيفا لمعدتك.. فالتدليك يخفف من التوتر.
٤ - اشربي شاي هندباء برية ثلاث مرات في اليوم في اثناء الدورة الشهرية للمساعدة على تخفيف احتباس السوائل.
٥ - جربي تناول ٥٠ غ من فيتامين ب ٦ في اليوم مدة عشرة ايام قبل حدوث الدورة الشهرية.

ترجمة : مي كواليت

## ما علاقة الكحول بسرطان الثدي؟!

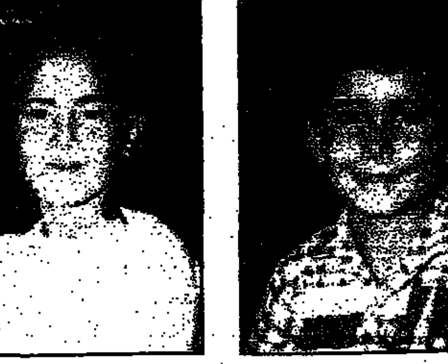
يقول اطباء اميركيون من المعهد الوطني للسرطان في بيثسدا / ميريلاند، ان هناك ادلة متزايدة تربط تناول الكحول بسرطان الثدي.

وفي تقرير عن دراسة لهؤلاء الاطباء نشر في العدد الاخير من مجلة EPIDEMIOLOGY انه بدراسة تاريخ تناول الكحول لثلاثة الاف امرأة تحت سن ٤٥ سنة، نصفهن مصابات بسرطان الثدي، تبين انه رغم عدم وجود اي علاقة بين تناول الكحول في سنوات المراهقة وسرطان الثدي، فان النساء فوق هذا المرحلة ممن اعتدن تناول اكثر من ١٤ وحدة من الكحول اسبوعيا في السنوات الخمس التي سبقت الدراسة، هن اكثر ميلا بنسبة ٧٠٪ للاصابة بهذا السرطان مقارنة بمن تناولن كميات اقل من الكحول.

واظهرت الدراسة ان النساء اللواتي اعتدن تناول البيرة معرضات للخطر بنسبة الضعف مقارنة باللواتي اعتدن تناول النبيذ.

## براعم الرأي










باسل طلال ابوطالب — زيد طلال ابوطالب — احمد يوسف العوراني — يزن نبيل يونان — تمارا نبيل يونان — عبد الرحمن جرادات — زيد يوسف كاجو — الاء جرادات

## محطة الفضاء



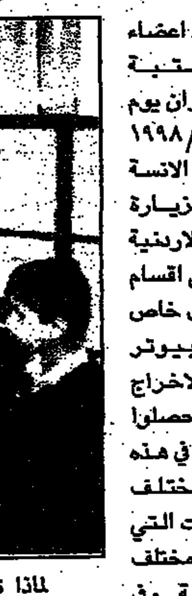
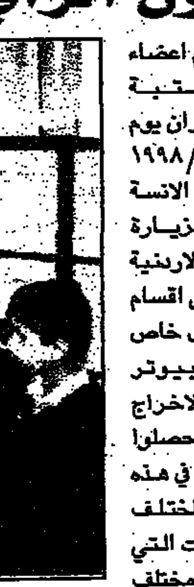
ان استكشاف الفضاء يؤثر في حياتنا اليومية فالالات الحاسبة الصغيرة التي نستعملها او الساعات الرقمية صنعت بعد القيام بالابحاث في برامج الفضاء، ومن احدث التطورات في هذا المجال اقامة محطات فضائية تدور على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر من كوكب الارض ويقوم مكوك الفضاء بنقل اجزاء هذه المحطة الى المدار المحدد لها.

وسوف تعمل محطة الفضاء كموقع لاطلاق سفن الفضاء الى كوكب المجموعة الشمسية. كما يمكن للمركبات الفضائية الهبوط على هذه المحطة للتزود بالوقود، وستتضمن المحطة الفضائية عدة وحدات يطلق عليها الوحدات المتخصصة للمعيشة والعمل وتقديم الطعام وخزانات الاوكسجين، ويمكن استبدالها عند اللزوم بواسطة مكوك الفضاء، واثناء تناول الطعام سيواجه رواد الفضاء بعض المشاكل، فالطعام الجاف يمكن ان يتبعثر بسبب انعدام الوزن، ولهذا يتم تجهيز اطعمة الفضاء على شكل حساء سميك حتى يمكن التحكم بها بادوات المائدة.

وسوف يعيش نحو ١٢ شخصا كطاقم تشغيل على متن المحطة الفضائية لفترة تصل الى ستة اشهر، لذلك صممت اجزاء المحطة الفضائية لتكون مريحة قدر الامكان فاجنحة النوم ستحتوي على مكتب وتلفزيون وضوء للقراءة كما توجد حجرات للجلوس والراحة وصالة للتمارين الرياضية.

وفي وحدات العمل والمختبرات في المحطة الفضائية سوف يصنع العلماء بعض المنتجات بطريقة اسهل بكثير مما يحدث على سطح الارض وتشمل هذه المنتجات الادوية التي لا تتحد مكوناتها تحت تأثير الجاذبية الارضية.

## اعضاء نادي واصدقاء المكتبة والصحافة في مدرسة المطران يزورون الرأي ويحاورون رسام الكاريكاتير عماد حجاج

عمان – الرأي – قام اعضاء نادي واصدقاء المكتبة والصحافة بمدرسة المطران يوم السبت الماضي ٧/٣/١٩٩٨ ترافقهم امينة المكتبة الانسة عبير ابو قويدر بزيارة للمؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» حيث اطلعوا على اقسام الصحيفة المختلفة وبشكل خاص اقسام الرصد والكمبيوتر والتحرير والمونتاج والاخراج والتصوير والطباعة ، وحصلوا من الزملاء العاملين في هذه الاقسام على اجابات لمختلف الاسئلة والاستفسارات التي طرحوها والتي تتعلق بمختلف مراحل انتاج الصحيفة . وفي ختام اللقاء اجرى اعضاء النادي الحوار التالي مع رسام الكاريكاتير عماد حجاج.

نرغب في ان نتعرف الى شخصية عماد حجاج رسام الكاريكاتير وكيف احترف هذه المهنة وهل هي مهنة ام هواية ؟

عماد حجاج من مواليد سنة ١٩٦٧، ظهرت موهبة الرسم عندي منذ الطفولة .. كان الرسم بالنسبة لي عادة يومية والفن كان مادتي المفضلة في المدرسة .

لماذا تستخدم عادة الكلام المكتوب في رسوماتك لتوضيح الرسمة مع ان الرسمة يجب ان تعبر عن نفسها وعن مضمونها ؟

للرسمة قيمة رمزية بدون كلام ولكن بسبب خصوصية المجتمع الاردني فانا استخدم الفاظا معبرة وقريبة من الانسان في نفس المجتمع .

ما هو سبب استخدام اللغة العامية في الكلمات المكتوبة ؟ ولماذا تضع عنوانا للرسمة في اعلاها ؟

الكلام العامي يخدم الكاريكاتير اكثر ويوصل الفكرة لمواطن الشارع الاردني . اما بالنسبة للعنوان فانني اربط العنوان بالرسمة فلا تفهم الرسمة او الكلام المكتوب الا اذا نظرت الى العنوان .

شخصية ابو محجوب هي الشخصية الرئيسية في رسوماتك من هو ابو محجوب؟ وهل هو موجود في المجتمع الاردني ؟ واين هو موجود؟ ومن اي فئة من المجتمع هو ؟

ابو محجوب شخصية يمكن مقابلتها في اي مكان في المجتمع الاردني ولكن الشيء الثابت في الشخصية هو الشكل فقط وكل شيء حوله يمكن ان يتغير بحسب الحاجة لكي يمثل حالة رجل الشارع الاردني بشكل عام .

احيانا يتغيب الكاريكاتير عن النشر .. هل السبب انشغال الرسام او عدم موافقة الجريدة على النشر؟

هناك عدة اسباب لعدم صدور الرسمة ابرزها :

في بعض الاحيان قد لا تأتيني فكرة بالمستوى المطلوب فاضطر لتأجيل الرسم لليوم الثاني لاخرج بفكرة افضل.

وقد يكون سبب فني في الجريدة وذلك لوجود خبر مهم يتم نشره في الحيز المخصص للرسمة .

لماذا لا تتعرض في رسوماتك لما يحدث في المدارس من سلوكات الطلاب مع الطلاب او الطلاب مع المدرسين ؟

تعرضت في رسوماتي الكاريكاتيرية للبيئة المدرسية ولكن ليس لهذا الموضوع بالتحديد ولكن اعدكم بان اتعرض له في رسوماتي القادمة .

هل تحتفظ برسوماتك جميعها في ارشيف خاص بها ؟

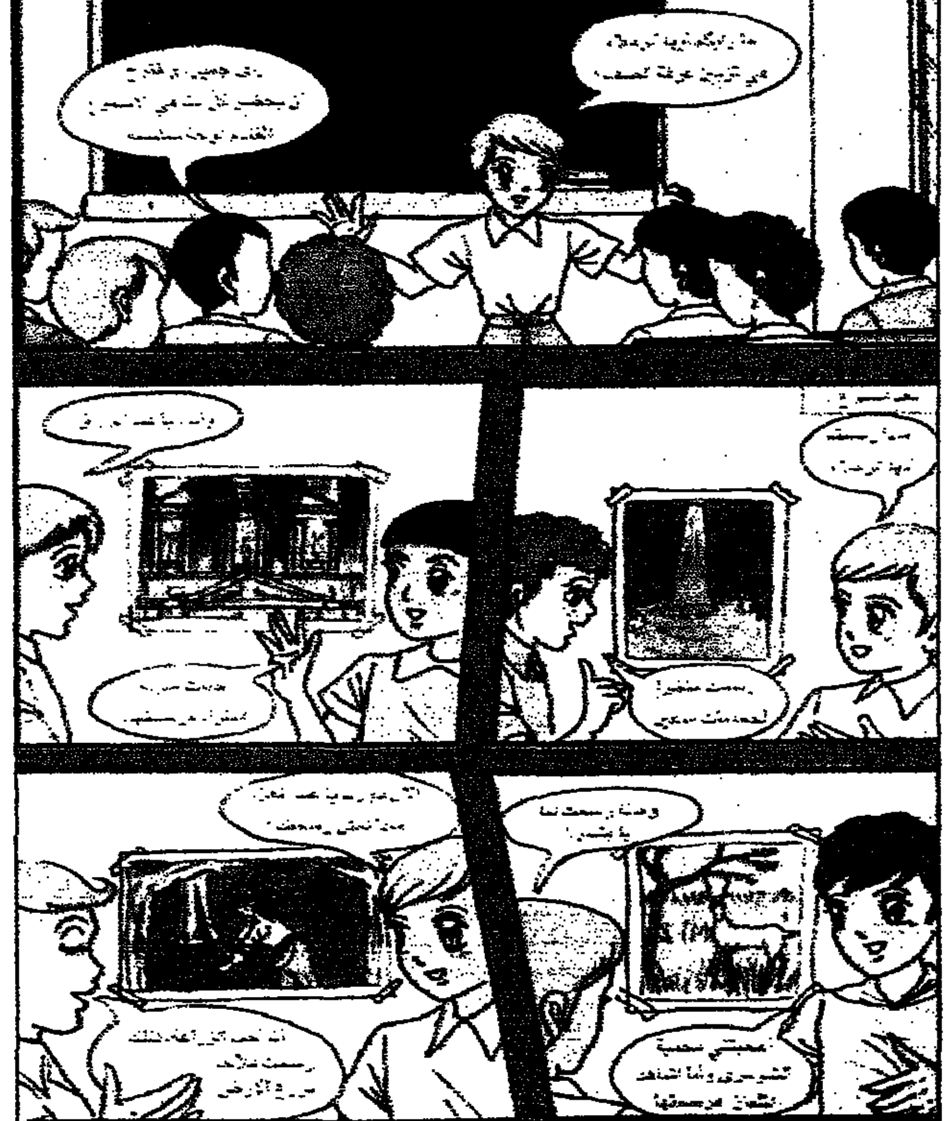
الرسومات موجودة في ارشيف الكمبيوتر وافكر في تجميعها في كتاب خاص.

**اجرى الحوار :**
رعد هلسة . دلامة حمد
رامي خضر ، طوني وكيلة
وحكم الماجد

## وطني الحبيب

اعداد ياسر سلامة . رسم ميساء ابورجب

(عن مجلة الشرطي الصغير)




## صدور العدد ٢٦ من الشرطي الصغير

صدر عدد جديد من مجلة الشرطي الصغير التي تصدرها ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام ويرأس تحريرها المقدم احمد الرفاعي وقد جاء في افتتاحية العدد الجديد «بفرح وتفاؤل وامل تضيء مجلة الشرطي الصغير شمعة جديدة احتفالا وترحيبا منها بالعام الجديد .. وحين تستقبل المجلة عاما جديدا من عمرها فانها تكبر ومعها الطموحات والامنيات وتشعر ايها الاحبة الصغار بانكم تشاركونها فرحة الاحتفاء بالعام الجديد»

يتضمن العدد الجديد من الشرطي الصغير جملة من الموضوعات والقصص والقصائد المزينة بالرسوم الملونه في مجال تربية الطفل وتثقيفه وتوعيته باداب المرور وقواعد السلامة العامة.

وصفحة براعم الرأي تهنيء «الشرطي الصغير» في عامها الجديد وتتمنى لها استمرار التقدم والنجاح ولقرائها من الاطفال موفور الصحة والسعادة .

### خواطر

مع الصبر يستطيع الانسان ان يحقق كل شيء حتى ما يراه مستحيلا .

السعادة هي تلك الشعور الغريب الذي يشعر به الانسان وكأنه لم يشعر به من قبل.

### تعريفات

الحكيم .. اذا تكلم حاول كل مستمع ان يحفظ ما قاله.

المعلم .. شمعة تحرق نفسها لتنير درب الاخرين .

الجندي .. انسان نذر دمه زيتا لقناديل الوطن.







عبد السميع حمزة النتشة — اسراء فيصل زيدان — زيد و انس يونس الشنيطي — امل ونوز عبد الهادي العمايرة — سناء محمد الزغبي — مامون عيسى هلسه

## الاخبار العربية والعالمية

ممثل عنان يزور بغداد في ٢٢ الجاري

# دانا بالا يواصل بحث الترتيبات الخاصة بتفتيش قصور الرئاسة

## وصول فريق فني لتقويم البنى التحتية للمنشآت النفطية

عواصم - وكالات - قالت وكالة الانباء العراقية ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اجتمع امس مع مفوض الامم المتحدة جاياناثا دانابالا وناقش الترتيبات الخاصة بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية كانت محور الازمة الاخيرة مع المنظمة الدولية.

وذكرت الوكالة ان عزيز اكد «رغبة العراق في تنفيذ» الاتفاق الذي ابرمه مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في ٢٣ شباط والذي يسمح بتفتيش كافة المواقع العراقية بما فيها ثمانية مواقع رئاسية.

وقالت الوكالة «اكد السيد عزيز رغبة العراق في تنفيذ مذكرة التفاهم والتعاون مع الامم المتحدة باسلوب موضوعي» بما يصون سيادة العراق وكرامته وامنه القومي».

ونقلت الوكالة عن دانابالا مساعد الامين العام لشؤون نزع السلاح السريلانكي الجنسية قوله ان المنظمة الدولية تريد تطبيق الاتفاق «بأسرع وقت ممكن».

وفي وقت سابق قالت مسؤولة من الامم المتحدة طلبت عدم الكشف عن اسمها ان محادثات المفوض مع طارق عزيز ومسؤولين عراقيين اخرين «ستدور حول تدابير متعلقة بزيارة المواقع الرئاسية الثمانية وكيفية ترتيبها».

وصرحت المسؤولة بان دانابالا اجتمع مع رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية فور وصوله الى بغداد امس الاول.

واضافت قولها «سيجري محادثات ايضا مع بعثات دبلوماسية في البلاد».

ومن جهة اخرى أعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس أن الهندي براكاش شاه الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيصل الى بغداد نحو الثاني والعشرين من آذار الجاري.

وقال الناطق باسم منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان شاه الذي كان من المقرر أن يصل الى العراق الجمعة استنادا الى مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، لن يصل قبل ٢٢ آذار.

غير أنه أضاف أن موعد وصوله لم يحدد بعد.

وقال شاه الذي عين في الخامس من الشهر الجاري، لوكالة فرانس برس الاربعاء في نيويورك أنه سيكون «عين واذن» الامين العام للامم المتحدة في العراق.

وتابع أن «دوري يقوم على أن أكون الرابط السياسي بين القيادة العراقية والامانة العامة للامم المتحدة».

وعلى صعيد آخر أعلن ناطق باسم الامم المتحدة أن خبراء تابعين للامم المتحدة وصلوا امس الى بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية العراقية وتحديد ما اذا يمكن العراق زيادة صادراته من النفط الخام.

وقال الناطق باسم منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة اريك فالت للصحافيين ان الفريق المؤلف من ستة خبراء في شركة «سايبولت» الهولندية وصل الى مطار الحبانية غرب بغداد على متن طائرة تابعة للامم المتحدة قادمة من قبرص.

وتابع أن خبيرين آخرين متمركزين في بغداد سينضمان الى الفريق الذي سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين ويتفقد منشآت نفطية.

وأضاف أن «دور الفريق سيكون تحديد الكميات من النفط التي يمكن العراق انتاجها والكمية التي يمكنه تصديرها».

وأوضح أن الوفد «سيقدر أيضا الحاجات من الاجهزة الجديدة من قطع الغيار وعمليات الاصلاحات الضرورية للمنشآت النفطية العراقية».

وقال مصدر عراقي رسمي ان الخبراء سيجرون محادثات مع وزير النفط العراقي غامر رشيد.

وسيزورون حقل كركوك النفطي (شمال) ويكشفون على عداد موضوع على أنبوب النفط العراقي التركي في زاخو الذي يصدر عبره الجزء الاكبر من النفط العراقي.

وسيتفقد الخبراء أيضا حقل البصرة النفطي (جنوب) وميناء البكر في الخليج ثاني مركز لتصدير النفط العراقي الخام.

وقال فالت ان الفريق مؤلف من ثلاثة بريطانيين وهولنديين اثنين وأردني وفرنسي وروسي.

وتبعا لتقرير هذا الفريق سيقرر مجلس الامن الدولي اذا سيسمح بتزويد العراق قطع غيار لاصلاح بناه التحتية النفطية.

وكان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي، رفع قيمة كميات النفط التي يسمح لبغداد بتصديرها لشراء المواد الغذائية الاولية من مليارين الى ٥٫٢ مليار دولار كل ستة أشهر لوقف تدهور الوضع الانساني في العراق.

وكرر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الموجود في نيويورك للبحث في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» التأكيد على أن العراق لا يملك القدرة التقنية على انتاج كميات من النفط تفوق أربعة مليارات دولار كل ستة أشهر لانه في حاجة الى قطع غيار للمنشآت النفطية.

وفي القاهرة قال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال هنري شيلتون امس ان بلاده ستبقي قواتها الاضافية في منطقة الخليج الى ان تتأكد من امكانية وضع اتفاق العراق مع الامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة موضع التنفيذ.

وقال شيلتون في مؤتمر صحفي بالقاهرة بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك «نحن سعداء للغاية بتوصلنا مؤخرا الى حل دبلوماسي للموقف في العراق».

«الا اننا نشعر ان هذا الحل الدبلوماسي تحقق بالدرجة الاولى لانه كان مدعوما بالقوة».

وفي بكين اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشين امس ان الصين لعبت دورا «فريدا وايجابيا» من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة المتعلقة بتفتيش المواقع العسكرية العراقية.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في اطار الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني)، ان «الصين لعبت دورا فريدا وايجابيا في التسوية السلمية للازمة».

واضاف ان الصين بذلت جهودا للحصول على موافقة اجماعية من قبل الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي لمهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد.

وفي بغداد دعت صحيفة «الثورة» العراقية امس الى انسحاب القوات الاميركية والبريطانية المنتشرة في الخليج للحفاظ على الامن في هذه المنطقة بعد التوقيع على اتفاق بين العراق والامم المتحدة.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن «مطلب سحب القوات والاساطيل الحربية الاميركية والبريطانية من الخليج العربي تحتمه المصالح الجوهرية المشتركة للعراق والامة العربية وشعوب العالم التي ترفض الهيمنة الاميركية وتعارض محاولات الولايات المتحدة جر العالم الى الحروب ومآسيها».

وتابعت أن «العراق يعارض وجود مثل هذه الحشود انطلاقا من الموقف الذي يرفض أي تواجد عسكري أجنبي في الخليج العربي او أي بقعة آخرى من الوطن العربي وكذلك من موقف التصدي العملي للتهديدات والنيات العدوانية التي بات يمثلها الوجود العسكري».

طارق عزيز يستقبل مبعوث الامين العام جاياناثا المكلف بتفتيش القصور الرئاسية — رويتر

---

اشاد بنبل كوفي عنان وحصافته الدبلوماسية

# بوسافاليوك: جهود روسيا الدبلوماسية لعبت دورا رئيسيا في نزع فتيل الازمة العراقية

موسكو - من سلام مسافر

قال نائب وزير خارجية روسيا فيكتور بوسوفاليوك ان مغادرة موظفي الامم المتحدة العاصمة العراقية قبل يوم واحد من وصول الامين العام للهيئة الدولية كوفي عنان عزز لدينا الشعور بان الامريكان قرروا بالفعل توجيه ضربة عسكرية لاهداف في العراق.

واضاف الدبلوماسي الروسي الذي مكث في بغداد طوال ٤٠ يوما اثناء تفاقم الازمة بين العراق وفرق التفتيش الدولية (قمنا باجراءات طوارىء في مبنى السفارة الروسية واعدنا ترميم الملجأ الذي هو عبارة عن انبوب بطول ستة امتار وارتفاع مترين مدفون داخل حديقة السفارة وكنا نلجأ اليه اثناء حرب ١٩٩١).

واشاد بوسوفاليوك في مقابلة تلفزيونية بثت ليلة امس بعد عودته الى موسكو الى جهود روسيا الدبلوماسية في تسوية الازمة قائلا (كانت مهمتنا تتحدد في افهام الرئيس صدام حسين بان الاجراء العسكري مسألة اكيدة وانه بغض النظر عن شجاعة العراقيين واستعدادهم للمواجهة فان الضربة ستؤدي الى دمار رهيب والى تاجيل رفع الحصار).

وقال (حرصنا على ابلاغ الرئيس العراقي بالحقيقة خوفا من ان يكون مساعدوه قد نقلوا له صورة خاطئة عن الوضع المحيط بالعراق).

واضاف (التقيت بالرئيس صدام عدة مرات ولمست انه في وضع صحي جيد ويتمتع بالقدرة على تقييم الاحداث بجدية ولديه ثقة عالية بالنفس واستمع باهتمام الى مضمون الرسالة التي بعثها الرئيس يلتسين الى القيادة العراقية وفيها تأكيدات على ضرورة تسوية الازمة سلميا).

وذكر بوسوفاليوك ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان (ترك لدي الانطباع بانه شخص شجاع ولا يهاب المخاطر ويتمتع بروحية عالية ونبل رفيع وحصافة دبلوماسية نادرة).

وقال (سعينا لان تبرز الامم المتحدة بصفتها الجهة الاساسية التي ترفع غار النصر الدبلوماسي في حل النزاع. والجميع يعرف دور روسيا ولسنا بحاجة الى تأكيد الذات. فالمهم ان الازمة انتهت بسلام).

واضاف (لم نتوقع الدخول في مواجهة مع واشنطن ولم ننطلق في نشاطنا من موقع العداء للاميركان. وواقع الحال فان الدبلوماسية الروسية ساعدت الادارة الاميركية ببلوغ التسوية السياسية).

واكد بوسوفاليوك بان العراق (اجتاز اصعب اختبار قبل ثلاثة ايام حين سمح لفرقة التفتيش برئاسة اميركي مثير للجدل في دخول المواقع دون عوائق) وعبر عن الاعتقاد بان (العراق سيتعاون مع الامم المتحدة حتى النهاية).

ونوه بوسوفاليوك بان نظام الرقابة طويل الامر (الوريتورينغ) يضمن عدم انتاج اسلحة الدمار الشامل (ما يتعلق بالعلماء العراقيين فقد كانوا قبل حرب الخليج واستطاعوا بعد العام ١٩٩١ ان يطوروا قدرات بلدهم الدفاعية) واضاف (نحن لا نعتقد بوجود ما يدفع الى الشك بانهم يعملون على تصنيع اسلحة الدمار الشامل).

واشار نائب وزير الخارجية الروسية الى انه بعد الانتهاء من الازمة العراقية (يجب تركيز الجهود لاخراج عملية التسوية في الشرق الاوسط من المأزق الذي وصلته).

---

# واشنطن مستعدة للمشاركة في المناورات المصرية اليونانية المقبلة

مبارك يستقبل الجنرال شيلتون قائد القوات الامريكية الذي زار القاهرة والكويت — ا. ف. ب

القاهرة - (اف ب) - اعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شلتون امس الخميس استعداد بلاده للمشاركة في المناورات العسكرية اليونانية المصرية المقبلة اذا تلقت طلبا من احد هذين البلدين.

وقال شلتون اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان الولايات المتحدة «يمكن ان تشارك في اي مناورات اذا دعيت اليها».

وكان شلتون يجيب خلال مؤتمر صحافي على سؤال حول ما اذا كانت بلاده تعتزم المشاركة في هذه المناورات التي قررت القاهرة واثينا تنظيمها هذا العام ولم يحدد الموعد النهائي لها بعد.

وكانت الولايات المتحدة شاركت في كانون الثاني الماضي مع اسرائيل وتركيا في مناورات نفذت شرق المتوسط وتعرضت لانتقادات حادة من الدول العربية.

ووصف شلتون من جهة ثانية العلاقات المصرية الاميركية بأنها علاقات قوية تعبر عن «شراكة استراتيجية». كما وصف اللقاءات التي اجراها مع وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ورئيس الاركان الفريق شريف حتاتة بأنها «مثمرة».

وقال ان هذه اللقاءات تناولت تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. واكد شلتون من جهة ثانية ان واشنطن تعتزم تقليص وجودها العسكري في الخليج الى المستوى الذي كان عليه قبل بدء الازمة العراقية الاخيرة. وذلك بعد ان تطمئن الى تنفيذ العراق لقرارات الامم المتحدة.

---

# الصين تعيد تنظيم القطاع النووي

بكين - ا.ف.ب. - علم لدى الاوساط الصناعية الصينية ان القطاع النووي الصيني سيخضع لعملية اعادة تنظيم شاملة تقضي بحل المؤسسة الوطنية للطاقة النووية وخلق ثلاث شركات اخرى مستقلة في هذا المجال.

يشار الى ان الصين تملك محطتين نوويتين عاملتين وقد اخذت قرارا ببناء اربع محطات اخرى يجري الان بناء اثنتين منها.

ويأمل الصناعيون الاجانب ان تساعد هذه العملية على حصر موقع اتخاذ القرار في مجال التعاون النووي مع الصين.

ولم تكشف السلطات حتى الان تفاصيل الاصلاحات الجديدة التي يبدو ان العمل بها بدأ قبل فترة مع خفض موظفي المؤسسة الوطنية للطاقة من ٥٠٠ الى ٢٠٠ موظف مع هدف الوصول في نهاية الامر الى خمسين موظفا فقط يجري تنسيبهم في البنى الجديدة التي ستتمتع بمزيد من الاستقلالية.

---

# اصابة شرطي تركي في الذكرى الثالثة لاضطرابات دموية باسطنبول

اسطنبول - رويترز - اصاب مهاجمان مجهولا الهوية بالرصاص ضابطا تركيا رفيعا عشية الذكرى الثالثة التي حلت امس لاعمال شغب دموية وقعت في ضاحية متوترة في اسطنبول.

وقالت وكالة الاناضول التركية الرسمية ان شخصين اطلقا النار على الشرطي الليلة الماضية في حي غازي الفقير باسطنبول الذي كان مسرحا لاضطرابات عنيفة وقعت في عام ١٩٩٥ وقتل فيها ما لا يقل عن ١٧ شخصا.

وسار اقارب قتلى حادث عام ١٩٩٥ حاملين القرنفل الاحمر وصورا للقتلى في مقدمة مسيرة تضم نحو ثلاثة الاف شخص امس لاحياء ذكرى مقتل اقاربهم.

وفي مركز اتباع المذهب العلوي المسلم في حي غازي ردد المتظاهرون شعارات تدعو الى مقاومة حواجز الشرطة في الحي.

وكان سكان غاضبون اشتبكوا مع قوات الشرطة خلال اعمال شغب بدأت في ١٢ اذار ١٩٩٥ بعد ان قتل مسلحون مجهولون شخصين خلال هجمات على مقاه للعلويين في حي غازي. واظهرت صور تلفزيونية انذاك الشرطة وهي تطلق النار على جماهير اثناء قيامها باعمال الشغب.

وعلقت لافتة كتب عليها «لا تدعوا قتلة غازي يفلتون دون عقاب».

ويعد ثلاثة اعوام من وقوع الحادث لم تنته بعد محاكمة ثمانية من رجال الشرطة اتهموا بالضلوع في مقتل سبعة اشخاص.

وقالت الوكالة انه تم على الفور ارسال ست عربات شرطة مدرعة وتعزيزات اخرى الى المنطقة التي ينتمي معظم سكانها الى الطائفة العلوية المسلمة.

واغلقت المحال في الحي ابوابها قبل بدء المسيرة كما وصلت اعداد كبيرة من شرطة مكافحة الشغب الى مدافن قتلى احداث عام ١٩٩٥ حيث من المفترض ان تتوجه المسيرة.

وتقول الشرطة ان الحي ملاذ للثوار اليساريين واتباعهم.

وقال رئيس بلدية اسطنبول كوتلو اكتاس انه لن يسمح بان تخرج المسيرة عن نطاق السيطرة.

---

المؤتمر الاوروبي يدعم مبادرة مجموعة الاتصال

# مجلس الامن يطالب اطراف النزاع في كوسوفو بالاعتدال

## غونزاليس يقبل رسميا دور الوساطة لحل الازمة

عواصم - وكالات - دعا مجلس الامن الدولي مساء أمس الاول جميع الاطراف في كوسوفو الى «أكبر قدر من الاعتدال» وذلك في بيان جرى العمل على تخفيف لهجته لضمان موافقة الصين عليه.

وفي بيان قصير تلي على الصحافيين، أوضح رئيس المجلس عبد الله مومودو صلاح (غامبيا) ان الاعضاء الـ ١٥ إطلعوا على نتائج الاجتماع الذي عقدته الاثنين في لندن مجموعة الاتصال حول اقليم كوسوفو، جنوب صربيا الذي تقطنه أكثرية من أصل الباني.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا وروسيا.

وقال ان «أعضاء المجلس جددوا التأكيد على مبادىء شرعة الامم المتحدة وكذلك على سيادة وسلامة أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» (صربيا ومونتينغرو).

ودعا البيان أيضا «جميع الاطراف الى أكبر قدر من الاعتدال والى فتح حوار سياسي جدي حول كيفية حل خلافاتهم سلميا».

واعترف دبلوماسيون في مجلس الامن بأن البيان «ضعيف» لكن أحدهم قال «إما هذا البيان او لا شيء».

ورفضت الصين أمس الاول فرض أي عقوبات من قبل مجلس الامن الدولي بالنسبة لمسألة كوسوفو مؤكدة أن ما يجري في الاقليم هو شأن داخلي.

وقال مساعد الممثل الدائم للصين في الامم المتحدة شين غوفانغ للصحافيين «نريد أن نعتقد بأن مجلس الامن لن يتورط في مسألة كوسوفو».

من جانبه قبل رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليب جونزاليس رسميا دور الوسيط الدولي في الصراع في اقليم كوسوفو بجمهورية الصرب.

وقال جواكيم تاجار المتحدث باسم جونزاليس انه ابلغ برونيسلاف جريميك رئيس منظمة الامن والتعاون في أوروبا التي تضم ٥٤ دولة بموافقته على القيام بهذا الدور.

واضاف تاجار ان جونزاليس «اتصل رسميا بجريميك وابلغه انه يقبل هذه المهمة التي اقترحتها مجموعة الاتصال».

وقال جونزاليس الذي يزور المكسيك لحضور مؤتمر اكاديمي يوم الاثنين ان مصير دور الوساطة مرهون بموافقة بلجراد لا موافقته هو.

وساعد جونزاليس على انهاء مواجهة بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والمعارضة الصربية في عام ١٩٩٦ لكن ميلوسيفيتش رفض تلميحات الى انه ينبغي ان يعود للقيام بدور بشأن كوسوفو.

من جانب آخر اعرب المؤتمر الاوروبي (دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ والدول الـ ١١ المرشحة للانضمام اليه) في بيان مشترك اعتمده امس في لندن عن «دعمه الكامل» للاجراءات التي اتخذتها مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة ضد بلغراد و«ادان بشدة» القمع الصربي في كوسوفو.

وفي بيان صدر اثر الاجتماع الاول لهذا المؤتمر الاوروبي لم يشر القادة الاوروبيون الـ ٢٦ صراحة الى العقوبات التي قررتها الاثنين مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا وايطاليا وروسيا).

وتتمثل هذه العقوبات خاصة في وقف تصدير المعدات التي يمكن ان تستخدم في اعمال القمع في كوسوفو فورا. كما قرر اعضاء مجموعة الاتصال، لكن دون موافقة موسكو، وقف منح تاشيرات دخول للمسؤولين عن القمع ووقف المساعدات العامة للتجارة مع يوغوسلافيا.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الدول الاحدى عشرة المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي «ستحاول بقدر استطاعتها اتباع العقوبات الا انه ستكون هناك مرونة في تنفيذها».

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان المجتمع الدولي الى الوقوف بجانب الالبان العرقيين في اقليم كوسوفو المضطرب في يوغوسلافيا وهدد السلطات الصربية بعقوبات جديدة.

وقال جوسبان في اجتماع سياسي حاشد في مدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا الليلة قبل الماضية «لا يمكن ان نقبل عودة شبح المذابح والعنف والتطهير العرقي في القارة الاوروبية».

ومضى قائلا «لهذا السبب... تدعو هذه الحكومة المجتمع الدولي الى الوقوف بجانب الالبان المتكوبين في كوسوفو».

وقال «الحكومة الصربية يجب ان تفهم فعليا رسالة المجتمع الدولي، نحن عازمون على فرض عقوبات جديدة واليات دولية لحماية السكان المدنيين اذا استمر القمع».

واضاف ان سلطات بلجراد يجب ان تقبل الدخول في مفاوضات وهو ما قد يؤدي الى الحكم الذاتي لكوسوفو.

وطلب الرئيس جاك شيراك من الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول الضغط على السلطات اليوغوسلافية لوقف ما وصفه مكتب شيراك بعمليات القمع في كوسوفو.

على صعيد آخر اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية امس ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيتوجه من ١٧ الى ٢١ آذار الى عدة دول في يوغوسلافيا السابقة حيث سيتطرق خصوصا الى ازمة كوسوفو.

واوضح المتحدث ان بريماكوف سيتوجه الى يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) والبوسنة والهرسك والجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) والى كرواتيا وسلوفينيا.

واضاف ان بريماكوف سيكون في بلغراد في ١٨ آذار ورغم ان مسالة كوسوفو (جنوب صربيا) واردة بين المسائل التي سيتم بحثها، الا ان «روسيا لن تلعب دور الوسيط في هذا النزاع الداخلي».

وقال المتحدث الروسي «من جهة، لا بد من الحفاظ على سلامة ووحدة الاراضي اليوغوسلافية بما فيها كوسوفو، ومن جهة اخرى، على حكومة بلغراد وقادة المجموعة الالبانية (اكثر من ٩٠٪ من سكان كوسوفو) البدء فورا بحوار لحل المشكلة».

ورفض مسؤولون البان في كوسوفو (جنوب صربيا) امس لقاء وفد من الحكومة الصربية وصل لبدء محادثات حول الازمة في كوسوفو.

يرئس الوفد نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش الذي انتظر دون جدوى ان يصل الى مقر الحكومة في كوسوفو مسؤولون من الالبان.

وصرح ماركوفيتش للمراسلين «اننا نجدد الدعوة (للمسؤولين الالبان) الى اليوم الجمعة بعد ان فشلنا في بدء المحادثات معهم اليوم (امس)».

---

## مقتل ٦ اشخاص في اعمال عنف برواندا

كيغالي - ا.ف.ب. - اعلنت منظمة الاتحاد اللوثري العالمي الدينية لوكالة فرانس برس امس الخميس ان ستة اشخاص بينهم طفلان وثلاثة من العاملين معها قتلوا الليلة الماضية في منطقة كيبونغو (جنوب شرق رواندا) على ايدي «متسللين قدموا من تنزانيا».

وقال مسؤول في المنظمة «ان موظفينا هوجموا وقام المهاجمون باطلاق النار عليهم، وهم سائقان وعامل بناء كما قتلوا سيدة تستفيد من برنامجنا مع طفليها».

---

# النرويج تطرد خمسة دبلوماسيين روس ورئيس الوزراء يؤجل زيارة لموسكو

اوسلو - رويترز - قالت النرويج امس انها ستطرد خمسة دبلوماسيين روس لمحاولتهم تجنيد نرويجيين للعمل كجواسيس.

وقال وزير الخارجية كنوت فوليباك في مؤتمر صحفي ..هذه قضية خطيرة جدا.

واضاف ان رئيس الوزراء كييل ماجني بونديفيك سيؤجل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لموسكو في وقت لاحق هذا الشهر.

وتم استدعاء السفير الروسي الى وزارة الخارجية النرويجية امس الاول لابلاغه ان الخمسة غير مرغوب فيهم بالنرويج بسبب انشطة تتعارض مع وضعهم وتضر بالمصالح النرويجية

وقالت وزيرة العدل اود انجي اور ان الدبلوماسيين حاولوا اقناع نرويجيين بالعمل لحساب المخابرات الروسية. واضافت ..هذا النشاط غير شرعي ويضر بالمصالح النرويجية

واوضحت النرويج عضو حلف شمال الاطلسي ان الخمسة هم فاليري كوتسجكاريف ويفجيني سريبرجاكوف والكسندر مونلخوف والملحق السابق ايجور تسجاليج ونائب القنصل السابق اناتولي زجيجالوف.

ويعمل بالنرويج حاليا اثنان فقط من الروس الخمسة الذين اعلنت اسماؤهم.

---

# تعويض كويتيين عن قطع فنية فقدت خلال الاحتلال العراقي

جنيف - رويترز - قال بيان للامم المتحدة امس انه سيتم تعويض حكومة الكويت عن اضرار لحقت بها ومواطن كويتي عن مجموعة نفيسة من القطع الفنية الاسلامية سرقت اثناء احتلال العراق للكويت وان كلا منهما سيحصل على ٢٠ مليون دولار.

لكن لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة وهي الهيئة التي شكلها مجلس الامن في عام ١٩٩١ لبحث طلبات التعويضات عن اضرار حرب الخليج لن تتمكن من سداد هذه التعويضات الآن.

واقر هذه التعويضات مجلس ادارة اللجنة المؤلف من الدول الاعضاء في مجلس الامن وعددها ١٥ دولة والذي اختتم محادثات استمرت ثلاثة ايام في جنيف امس الاول.

ومنح مجلس ادارة اللجنة مبلغ ٦ر١٩ مليون دولار الى جاسم الحميضي وفقا لتوصية من هيئة قضاة محايدة تولت تقييم طلب التعويض بمساعدة خبير في الفن الاسلامي.

وكان قد تقدم بطلب للحصول على تعويض قدره ٣٠ مليون دولار الى لجنة التعويضات عن خسارته معظم مقتنياته من القطع الاسلامية وكتب نادرة وممتلكات اخرى قال ان القوات العراقية نهبتها.

وقال دبلوماسيون ان اللجنة رفضت بناء على توصية من لجان محايدة من خبراء قانونيين درست مطالبات الحكومة الكويتية معظم مبلغ التعويض الذي طالبت به وزارة الخارجية الكويتية وقدره ٣٥ مليون دولار ومنحتها ٦ر٥ مليون دولار فقط.

وقال دبلوماسيون مقربون من المحادثات المغلقة ان اللجنة منحت جامعة الكويت التي طلبت تعويضات تبلغ ٢ر٢٥ مليون دولار عن الاضرار التي لحقت بها ٢ر١٥ مليون دولار.

---

## استدعاء مانديلا للادلاء بشهادته امام القضاء

بريتوريا - ا.ف.ب. - اكدت المحكمة العليا في بريتوريا امس نيتها الاستماع الى الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا بشأن قراره فتح تحقيق حول الاتحاد الوطني للرغبي (سارفو).

ونقلت وكالة الانباء الجنوب افريقية عن القاضي وليم دي فيلييه قوله انه ليس من مصلحة القضاء العودة عن قراره السابق باستدعاء رئيس الدولة واخضاعه لتحقيق مضاد.

وكان مانديلا قد استدعي للادلاء بشهادته في الخلاف الناشب بين وزارة الرياضة والاتحاد ولكن محامييه احتجوا في اللحظة الاخيرة على هذا الاستدعاء مؤكدين انه سيشكل سابقة خطيرة.

## الاخبار العربية والعالمية

# نائب بريطاني يطالب حكومته بالضغط على اسرائيل وثني نتنياهو عن الاستخفاف بالرأي العام العالمي

دمشق -رويترز- طالب عضو بارز في مجلس العموم البريطاني ينتمي لحزب العمال الحاكم في مؤتمر صحفي في دمشق امس حكومته بممارسة ضغط فاعل على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لحمله على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وثنيه عن الاستمرار في الاستخفاف بالرأي العام العالمي.

وقال جورج جالووي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني ان العرب محقون في رأيهم ان الضغط الذي يمارس ضد العراق هو اقل من الضغط الذي يمارس على اسرائيل.

واضاف ان مبادرة اوروبية سيحملها للمنطقة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا يجب ان تتضمن اكثر من الكلمات وان تكون حازمة تجاه نتنياهو.

وقال ..لدينا مثل في اسكتلندا يقول ان الحجارة والعصي يمكن ان تكسر عظامك وان نعتك بالاسماء السيئة لن يضرك ولذلك اقول انه اذا كانت المبادرة الاوروبية تركز على نعت نتنياهو بالاسماء فان هذا لن يضيره ابدا وسيستمر يفعل ما يفعله الان وهو البصق في وجه الرأي العام العالمي.

وتابع المسؤول البريطاني ..لذلك علينا اكتشاف العصي والحجارة التي تحمله على الرضوخ وان يتقيأ الاراضي التي يحتلها عنوة وان يلتزم بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وهذا سيكون محكا كبيرا لقادة الغرب.

وقال ..اذا استمرت اسرائيل بتحديها للقانون الدولي والامم المتحدة وترفض الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في واشنطن فان المبادرة الاوروبية التي سيحملها كوك ستفشل.

واضاف ..وفي تلك الحين سيترتب على الحكومات الغربية ان تجيب على اسئلة صعبة في هذه المنطقة.

واشار الى ان اوروبا لديها الكثير من الوسائل للضغط على اسرائيل مشيرا في هذا الصدد الى ان اسرائيل هي عضو مرحب به في كافة المجالات ابتداء من مهرجان الاغنية الاوروبي /يوروفيجن/ الى الاتفاقيات التجارية التي تحصل من خلالها على تسهيلات كبيرة.

واردف ..وحتى ذلك الحين الذي تتعامل به الدول الغربيةبجدية مع نتنياهو لكي يدفع ثمن تحديه للقانون الدولي مثلما نجحت ادارة بوش وبيكر فمن غير المحتمل احداث تغيير في السياسة الاسرائيلية.

وكان جالووى وهو عضو وفد برلماني مؤلف من خمسة اعضاء يمثلون عددا من الاحزاب البريطانية قد اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تركزت على مسيرة السلام في الشرق الاوسط والازمة العراقية والعلاقات الاقتصادية الثنائية.

وقال جون ديفيد تيلور رئيس الوفد البرلماني ان المحادثات كانت ايجابية جدا وانها مكنت الوفد من الاطلاع بشكل افضل على وجهة النظر السورية عما يحدث في المنطقة.

وطالب اعضاء الوفد الذين تحدثوا خلال المؤتمر الصحفي اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان السورية ومن كافة الاراضي العربية الاخرى من اجل تحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.

واكد اللورد رايت رتشموند وهو سفير بريطاني سابق لدى سوريا ان كافة الحكومات البريطانية كانت ترفض قرارات اسرائيل بضم الجولان ومدينة القدس وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال تيلور ان حديث الوفد تناول موضوع الشراكة الاوروبية السورية وان الجانب السوري ابلغهم ان المفاوضات لتحقيق اتفاقية الشراكة سوف تنتهي خلال سنتين الى ثلاث سنوات.

الا انه اشار الى عدم تحديد وقت معين لبدء هذه المفاوضات التي تم بالفعل اتخاذ قرار سوري استراتيجي بخوضها.

## وزير الخارجية الصيني يدعو لاجراء مفاوضات مع تايوان

بكين - ا.ف.ب. - اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس الخميس في بكين ان الآوان قد آن لفتح مفاوضات سياسية بين الصين وتايوان.

وقال خلال اجتماع مع صحافيين «اعتقد ان الشروط قد نضجت من اجل اجراء مفاوضات سياسية بين الطرفين المتواجدين على مضيق تايوان على اساس مبدأ صين واحدة».

## تعديل حكومي محتمل في فرنسا بعد الانتخابات المحلية

باريس -(اف ب)- تفيد الاوساط السياسية في فرنسا امس ان الانتخابات المحلية التي ستتم الاحدين المقبلين قد تؤدي الى تعديل في حكومة اليسار التي شكلت قبل تسعة اشهر.

فقد اعلن عدد من الوزراء مسبقا انه في حال فوز اليسار وهو الامر الذي ترجحه الاستطلاعات فانهم يفضلون تولي مسؤوليات محلية عوضا عن مسؤولياتهم الحكومية.

# النتائج الأولية لتحقيقات الجيش الاسرائيلي في مذبحة ترقوميا تؤكد التوجه نحو تبرئة الجنود مطلقي النار

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية امس ان النتائج الاولية التي توصلت اليها التحريات والتحقيقات الداخلية التي فتحها الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء في حادث مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز لقواته على المشارف الغربية لبلدة «ترقوميا» جنوب الضفة الغربية مساء الثلاثاء الماضي اظهرت ان الجنود الاسرائيليين المتورطين في ارتكاب الجريمة «عملوا بمقتضى الاوامر والتعليمات» الصادرة لهم من كبار القادة والمسؤولين العسكريين في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان التحقيق العسكري الاسرائيلي توصل الى المعطيات والاستنتاجات الاولية التالية حول الحادث:

- ان سيارة «الترانزيت» التي اقلت العمال الفلسطينيين مشت بسرعة ثم انحرفت فجأة باتجاه الموقع الذي وقف فيه قائد الحاجز الاسرائيلي الرقيب اول «العاد غورن» وصدمته، وبعد ذلك واصل السائق السير بسيارته ليصطدم بموقع الحاجز العسكري.

- الجنود المظليون الاربعة الذين تواجدوا على الحاجز شاهدوا زميلهم يقع على الارض فاعتقدوا ان الامر يتعلق بمحاولة لتنفيذ هجوم، وقال جندي اخر (خامس) تواجد في برج الحراسة قرب الحاجز لم يشترك في الحادث ان الجنود الثلاثة الاخرون فتحوا على الفور النار من بنادقهم الرشاشة. ويبين تحقيق الجيش الاسرائيلي ان نحو ٢٠ رصاصة اخترقت السيارة التي استقلها العمال عبر الواجهة الامامية لها واحد ابوابها.

- توقف الجنود عن اطلاق النار بعد ان فتح باب السيارة وصاح احد الجريحين من ركابها «توقفوا عن اطلاق النار فالسائق مجنون».

وتقول الصحيفة ان هذه الاستنتاجات تعني أن الجيش الاسرائيلي يتجه نحو اضفاء الشرعية التامة على تصرف جنوده في وقت الحادث وتبرئة ساحتهم كليا من اي اتهام كان يمكن ان يؤدي في حال توجيهه الى اتخاذ اجراءات قضائية ضد الجنود وقادتهم المسؤولين عن قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة من اهالي بلدة «دورا».

وتأتي هذه النتائج المتوقعة لتحقيقات الجيش الاسرائيلي في الوقت الذي امر فيه القائد العسكري الاسرائيلي الاعلى في الضفة الغربية الجنرال عوزي ديان باطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين تم توقيفهم رهن التحقيق كمشتركين في حادث اطلاق النار على السيارة التي اقلت العمال الفلسطينيين مساء الثلاثاء الماضي على حاجز «ترقوميا».

وكانت السلطة الفلسطينية قدمت الاربعاء طلبا رسميا للجانب الاسرائيلي دعت فيه الى تشكيل لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن السلطة الوطنية واسرائيل والولايات المتحدة للتحقيق في جريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة واصابة اخرين بجروح خطيرة على حاجز جيش الاحتلال الاسرائيلي في ترقوميا، الا ان اسرائيل اعلنت امس رفضها للطلب الفلسطيني الذي نقله الدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والاشراف في المفاوضات ووزير الحكم المحلي الفلسطيني الى نظيره الاسرائيلي داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية عبر رسالة رسمية عاجلة بعث بها عريقات الى نافيه.

# دمشق تتهم نتنياهو بقتل عملية السلام والسير في جنازتها

دمشق - أ.ف.ب - اتهمت الصحافة السورية الرسمية امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «اتقان الخداع والتضليل» واعتبرت انه «يتباكى على عملية السلام بعد قتلها» كمن «يرتكب جريمة ويسير في موكب مشيعي الضحية».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «عملية السلام لن تتقدم خطوة واحدة ما دام نتنياهو في السلطة لكونه يفتقر الى الجدية والموضوعية والمصداقية والحس السليم ولا يتقن سوى الخداع والتضليل والمراوغة».

واعتبرت الصحيفة ان نتنياهو «كمن يرتكب جريمة ويسير في موكب مشيعي الضحية. فقد قتل عملية السلام وعطل كل مساراتها وهو اليوم يتباكى عليها. فبعد ان اقدم الجيش الاسرائيلي على اطلاق النار دون تمييز على حافلة فلسطينية بادر نتنياهو الى ذرف دموع التماسيح وتقديم التعازي».

ونسبت الصحيفة «المسلسل الاجرامي ضد العرب في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان» الى ما اسمته بـ «المخطط المدروس والمتعمد بهدف تأجيج التفاقم ودفع المنطقة باتجاه الانفجار الشامل».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثورة» ان «خطورة المرحلة التي تمر بها عملية السلام نتيجة التصعيد الاسرائيلي تتطلب من الجميع موقفا حاسما يحول دون موت هذه العملية».

ودعت الصحيفة العرب الى ان «يكونوا موحدين في موقفهم تجاه قضاياهم ومستقبلهم» كما طلبت من الامم المتحدة «ان تكون مع وحدة قرارها ووحدة المعايير في تنفيذه» ومن اوروبا بـ «تفعيل دورها الدافع للسلام العادل والشامل».

واخيرا طالبت الثورة الولايات المتحدة بـ «قليل من الحياد وبتقليل انحيازها لاسرائيل بما يعيد لعملية السلام التوازن المفترض ويجبر اسرائيل على الانصياع لأسس هذه العملية بالانسحاب الكامل واعادة الحقوق لأصحابها».



هل ستجدد الانتفاضة مواجهات دامية في الخليل — ا . ف . ب

# هآرتس: نتنياهو يعتزم احكام سيطرته على كل الاجهزة الامنية في اسرائيل

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يستعد لتعيين مسؤول امني خاص لاحكام سيطرته على كل اجهزة الاستخبارات التي هزتها سلسلة من العمليات الفاشلة.

واوضحت الصحيفة ان نتنياهو عرض على مستشاره في مكافحة الارهاب الجنرال مئير داغان تولي «المسؤولية الشاملة للامن والاستخبارات ومحاربة الارهاب».

وتوقعت هآرتس ان يتم تعيين الجنرال داغان هذا الاسبوع، مضيفة ان خلية داغان المرتبطة مباشرة بنتنياهو ستكون بمثابة «مجلس وطني للامن» على غرار مجلس الامن القومي الاميركي.

وستشرف هذه الخلية خصوصا على جهاز امن الدولة (شين بيت) وجهاز الاستخبارات (الموساد) المرتبطين حاليا مباشرة بمكتب نتنياهو.

وفكرة انشاء مثل هذه الخلية وردت في توصيات لجنة التحقيق في محاولة اغتيال الموساد للمسؤول في حركة (حماس) خالد مشعل في عمان في ٢٥ ايلول الماضي.

وجاء في توصيات اللجنة المذكورة ان من مهمات المسؤول الجديد ان يعاون نتنياهو على تقويم افضل لاجهزة الاستخبارات واتخاذ القرارات الامثل.

وذكرت هآرتس ان نتنياهو طمأن وزير الدفاع اسحق موردخاي على ان هذا الجهاز الجديد لن ينال من صلاحياته.

وقد سبق وتحدث نتنياهو عن انشاء مجلس وطني للامن بعد انتخابه في العام ١٩٩٦ لكنه اصطدم بمعارضة موردخاي.

## وفاة احد قادة الثورة الكوبية

هافانا -(اف ب)- توفي القومندان بارباروخا المسؤول الكوبي السابق عن مساعدة حركات الثوار وحرب العصابات في افريقيا واميركا اللاتينية ابان الستينات امس في كوبا وفق ما افاد به اقاربه لوكالة فرانس برس.

وقالت هذه المصادر ان بارباروخا (٦٥ عاما) توفي اثر اصابته بذبحة قلبية بينما كان يقود سيارته التي اصطدمت بسيارة اخرى. وسيقوم الاطباء بتشريح الجثة.

ومانويل بينيرو لوسادا المعروف بباربا روخا (اللحية الحمراء) هو احد قادة الثورة وقد تولى مسؤولية تنسيق الدعم للحركات الثورية في اميركا اللاتينية وافريقيا بينما كان النائب الاول لوزير الداخلية.

وتم تعيينه بعد ذلك رئيسا لدائرة اميركا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

# رفع نظام العزل التام عن موردخاي فعنونو

القدس المحتلة اف ب - أعلن محامي موردخاي فعنونو المسجون منذ ١٢ عاما لكشفه أسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري امس أن السلطات الاسرائيلية قررت رفع نظام العزل التام عن المهندس السابق في محطة ديمونا الاسرائيلية.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان ان ادارة السجون وافقت على منح فعنونو وضع سجين عادي وسينقل الى زنزانة جماعية.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية العامة أن هذا القرار ينبع من أن عزل شخص بشكل تام مدى ١٢ عاما هو عمل غير انساني.

وتابع .. أن العزل التام يمكن أن يتسبب بأضرار خطرة على وضعه النفسي.

ورفضت ادارة السجون في اتصال أجرته وكالة فرانس برس الادلاء بأي تعليق.

وكان حكم على فعنونو في ١٩٨٦ بالسجن ١٨ سنة لافشائه معلومات سرية عن البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي لصحيفة «صانداي تايمز» البريطانية. وزود فعنونو الصحيفة رسوما للمحطة التي بنيت في الخمسينات بمساعدة فرنسا وخصوصا المنشآت الواقعة تحت الأرض والتي يرجح أن تكون قنابل نووية تنتج فيها.

ونجحت امرأة تعمل لصالح جهاز الاستخبارات الاسرائيلية(موساد) في استدراج موردخاي من بريطانيا حيث كان يقيم الى ايطاليا حيث خطف ونقل الى اسرائيل.

واستبق قرار ادارة السجون حكما للمحكمة العليا في اسرائيل التي كان يفترض ان تنظر في الايام المقبلة في طلب تقدم به محامي فعنونو ضد نظام العزل التام المفروض على موكله.

وتوقعت الاوساط القضائية أن تأمر المحكمة برفع نظام العزل التام عن فعنونو.

وقال فيلدمان ان الضغوط الدولية على اسرائيل ساعدت أيضا في حملها على التوصل الى استنتاج بأن من غير الممكن احتجاز شخص في هذه الظروف.

وطلب رئيس الوزراء النرويجي كيل ماغني بونديفيك من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قام بزيارة الى اوسلو السبت الماضي الافراج عن فعنونو وفق صحيفة «هارتس».

ومنذ صدور الحكم عليه عزل فعنونو عن السجناء الآخرين لأسباب أمنية، وعبثا طالب فعنونو منذ أعوام عدة برفع نظام العزلة التام عنه.

ووجه أعضاء في الكونغرس الاميركي في العام الماضي رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون طالبوه فيها بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح فعنونو لاسباب انسانية.

وذكر الاعضاء في رسالتهم أن الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من العزل في السجن الانفرادي.

ويعتقد الخبراء العسكريون الأجانب أن اسرائيل تملك نحو ٢٠٠ قنبلة ذرية فضلا عن صواريخ متوسطة المدى وبعيدة المدى من نوع «أريحا» يمكن تزويدها رؤوسا نووية.

وحرص المسؤولون الاسرائيليون دائما على ابقاء الغموض حول هذا الملف الذي تشمله الرقابة العسكرية المحلية.



# اسرائيل تتهم مسؤولا فلسطينيا بالعمل في القدس «بصورة غير مشروعة»

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افادت الصحف الاسرائيلية امس، ان اسرائيل اتهمت المسؤول الرئيسي في السلطة الفلسطينية عن العلاقات مع المسيحيين بالقيام بنشاطات في القدس معتبرة ذلك انتهاكا لاتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

فقد ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان تقريرا صادرا عن وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية اعتبر ان ابراهيم قندلفت مدير الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف يمثل «بصورة غير مشروعة» السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل. ونفى قندلفت وهو محلم يقيم في مدينة القدس القديمة اي انتهاك من جانبه لاتفاقات الحكم الذاتي. وقال لوكالة فرانس برس «انني لا اعمل في القدس بل اقيم فيها وعائلتي تعيش فيها منذ ثمانية قرون».

واضاف «ان عملي هو في الاراضي الفلسطينية ولا انتهك ايا من اتفاقات اوسلو» مشيرا الى انه لم يتلق الى اليوم اي شكوى من السلطات الاسرائيلية.

وأخذ تقرير وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية خصوصا على قندلفت انه ينظم لقاءات بين اعيان مسيحيين ومسؤولين فلسطينيين وبأنه يشارك في احتفالات دينية في المدينة المقدسة ممثلا السلطة الفلسطينية.

## الشرطة الاسرائيلية تبدأ تحقيقا حول وزير العدل

القدس المحتلة - (اف ب) - علم لدى مصدر امني امس ان الشرطة الاسرائيلية قررت اجراء تحقيق حول وزير العدل تساهي هانغبي المشتبه بقيامه بعمليات اختلاس واستغلال الثقة وبالفساد.

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس «ان المدعي العام الياكيم روبنشتاين اعطى امرا باجراء هذا التحقيق الذي سنقوم به قريبا».

ويشتبه هانغبي بانه استخدم لغايات شخصية اموالا جمعت لحساب منظمة اسسها للحد من حوادث السير اثناء مدة ولاية البرلمان الاسرائيلي السابق (١٩٩٢-١٩٩٦). وفتح التحقيق بناء لطلب من زعيم المجموعة البرلمانية للمعارضة العمالية ايلي غولدشميدت.

ويتهم هانغبي الذي كان في حينه رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون المالية، بانه تلقى نحو ٣٠ الف دولار خلال ثمانية اشهر ونصف الشهر، اي ما يساوي تقريبا نصف المبلغ الذي جمعته منظمته.

وسبق لهانغبي ان لوحق من العدالة في اطار قضية «بيبيغيت» الا انه خرج منها بريئا «لعدم وجود ادلة» في ٢٠ نيسان الماضي.

وكانت الشرطة اتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهانغبي بانهما خضعا لضغوط النائب ارييه درعي بموافقتهما على تعيين محام من اليمين في منصب مرموق هو منصب المدعي العام والمستشار القانوني للحكومة. الا ان هذا التعيين فشل ولم يتحقق.

## الملك فهد يغادر المستشفى

# اسواق النفط العالمية لم تتأثر بمرض العاهل السعودي

دبي -رويترز- عبر خبر مرض الملك فهد عاهل السعودية هذا الاسبوع دون ان تتأثر به أسواق النفط العالمية التي انشغلت بتحذير حاد اللهجة من المملكة يفيد انها لا تنوي التدخل لانقاذ شركائها من منتجي النفط الاعضاء في أوبك.

وكان رد فعل أسواق النفط بطيئا على أنباء دخول العاهل السعودي المستشفى يوم الاثنين لاجراء فحوص طبية اثر التهاب في المرارة.

لكن بعض التجار قالوا ان هذا النبأ ساعد بعض الشيء في ابطاء موجة البيع المكثف التي اجتاحت الاسواق العالمية.

ويقول دبلوماسيون في العاصمة السعودية الرياض ان عدم اهتمام أسواق النفط بمرض الملك فهد يظهر الى اي مدى أصبحت الاسواق تنظر لمسألة انتقال السلطة في العائلة المالكة على انها أمر مفروغ منه.

وعرض التلفزيون السعودي امس فيلما يصور الملك فهد وهو يلوح لاشقائه الامراء من سيارته لدى مغادرة المستشفى أمس الاول.

وقد انشغلت الاسواق باستيعاب التحذير القوى الذي أطلقه وزير البترول السعودي علي النعيمي في اليوم السابق لدخول الملك المستشفى وقضى على الامال في أي تحرك سريع من جانب أوبك لرفع أسعار النفط المنخفضة من أدنى مستوياتها منذ ما يقرب من عشرة أعوام.

## الرئيس البولندي يتعهد بتسريع استعادة اليهود لجنسيتهم البولندية

عمان - بترا - قال الرئيس البولندي الكساندر كواسنيفسكي في تصريح نشرته الصحف البولندية انه سيعجل عملية استعادة اليهود البولنديين لجنسيتهم البولندية التي حرموا منها قبل ثلاثين عاما.

وقالت صحيفة الجيروزالم بوست ان ما بين ١٢ - ٢٠ الف يهودي او من اصل يهودي قد اجبروا عن التخلي عن جنسيتهم البولندية للهرب من بولندا في اذار ١٩٦٨.

وقال مساعدو الرئيس البولندي ان مشاكل فنية تمنع الاسترداد الفوري للجنسية البولندية حيث ان بعض هؤلاء الذين طردوا يعيشون في دول تمنع قوانينها ازدواج الجنسية.

# اراء وتعليقات

## شيء مـا

### من الدراسات المستقبلية

● ابراهيم السمان

احدث توقعات علماء الدراسات المستقبلية في العالم هو التغيير الذي سيطرأ على البعد الزمني للعمل والتحديات الجديدة التي ستواجه كفاءة العمال.. ومن هذا المنطلق بدأت تثور التساؤلات حول عمل المستقبل، ومستقبل العمل: كيف تتغير مضامين العمل؟ وكيف يجب ان يكون وقت العمل مرنا؟ وما هي المكانة التي سيحتلها العمل في المستقبل؟!

يجيب البروفيسور الالماني الدكتور بيرت رورروب، المحاضر في جامعة لايبزغ والخبير بسوق العمل في مقال نشرته مجلة «دويتشلاند» عن جميع تلك التساؤلات فيقول: «العمل هو مجموع النشاطات العضلية والذهنية التي يقوم بها الانسان بهدف انتاج السلع او تقديم الخدمات التي يرغب الناس في الحصول عليها» وبينما كان وقت العمل حتى بداية العصر الحديث يتحدد تبعا لزمن الاضاءة الطبيعية، شروق الشمس وغروبها، فقد ادى انتشار الانارة الاصطناعية اعتبارا من القرن السابع عشر الى تعريف «اوقات العمل» تعريفا جديدا، وكانت مدة العمل في العصور الوسطى وحتى القرن السابع عشر اقصر منها في القرنين التاسع عشر والعشرين..

ومن التوقعات المستقبلية في ميادين العمل ان عدد الراغبين في العمل، سيزداد لا سيما بين النساء والمسنين، لان سن التقاعد ستقفز الى الاعلى.. ويتوقع ان يستخدم مصنع المستقبل الحاسوب استخداما متكاملا في جميع المجالات المتعلقة بالعملية الانتاجية، ابتداء بتصميم المنتوجات ومرورا بتصنيعها وحتى انظمة نقل المعلومات على نطاق شامل. كما ستحل التقنيات الحديثة في الانتاج والادارة والمكتب محل الاعمال اليدوية مقابل نشوء اعمال جديدة تتطلب معلومات تخصصية واسعة، ويرافق ذلك ظهور قيم جديدة للعمل لان التغيرات التقنية الجديدة تتطلب مزيدا من المسؤولية والمرونة الذهنية والقدرة على الابداع.. كما يتضاعف الاهتمام بما يسمى «ادارة الوقت» باعتبار الوقت هو الثروة الحقيقية التي لا ترى بالعين.. كما يتطور العمل فيصبح اعلى تأهيلا واكثر تعقيدا.

... وبعد ذلك كله، ألا يجدر بنا التساؤل المستمر: أين نحن من ذلك كله او بعضه؟!



## مجـــرد رأي

### الثقافة.. بين السياسة والصحافة..؟

● الدكتور توفيق ابو الرب

سئل الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ، في احدى المقابلات الاخيرة معه: هل ثمة علاقة بين عمل الاديب المبدع وبين السياسة، فكان أن اجاب بقوله: «.. إن عمل الاديب في اساسه سياسي، بدءا من إلياذه هو ميروس، وحتى اعمال جان بول سارتر».

أجل: ان الكاتب المثقف، اذا كان ذا ضمير حي، وينزه قلمه عن المطامع والنفاق ويبعد فؤاده عن مشاعر التعصب والهوى، يكون عندئذ مؤهلا حقا ليكون شاهد عدل على قضايا وطنه خاصة، وعلى احداث عصره عامة،، ويكون في هذه الحالة اعظم المؤهلين لقيادة مجتمعه والعالم معا..!

.. ولذا فان الفيلسوف «افلاطون» بعد هوميروس قد اعطى قيادة «جمهوريته الفاضلة» للعلماء والادباء والمفكرين.. ولذا رأينا اخطر المفكرين والكتاب في التاريخ عند جميع الامم، ينغمسون في السياسة ومشكلات اوطانهم، حتى وان كان لهم مواهب ادبية ابداعية..! ..فابن خلدون مع انه كان اديبا شاعرا قد كان سياسيا ومفكرا اجتماعيا رائدا..! و«ميكافيللي» كان اديبا، ولكنه اشتهر على صعيد السياسة بكتابه المعروف «الامير»..!

... وأما في العصر الحديث فقد قام كثير من الادباء المبدعين بادوار ذات خطر في قيادة بلدانهم، فقد قاد الشاعر المبدع «ماوتسي تونغ» الثورة في بلاده كذلك كان الشاعر «سنغور» حاكم السنغال الاول عام ١٩٦٢، اذ كان يجمع بين دهاء السياسي وموهبة الشاعر..!

.. واذا كانت الصحافة هي المجال الارحب لممارسة الكتابة الصحفية، فقد لاحظنا منذ أول هذا القرن ان كبار الادباء العرب، قد عملوا في الصحف او كتبوا لها فقد هجر العقاد والمازني العمل في التعليم، وتحولوا الى الصحافة وكان العقاد من كبار قادة حزب «الوفد» وسجن بسبب بعض كتاباته السياسية، وخرج من السجن بكتابه «عالم القيود والسجون».. وأما توفيق الحكيم ونجيب محفوظ فقد كان لكل منهما مكتبه في صحيفة الاهرام.. وأما عميد الادب طه حسين فقد عمل في الصحافة وهو لم يبلغ العشرين بعد، وكان من قادة حزب «الدستور» ثم حزب «الوفد» ونجده في نهاية الجزء الثالث من سيرة «الايام» يعترف بان كل ما اصابه من خير او شر في حياته العامة، كان بسبب اشتغاله بالسياسة، وهو مع هذا يقرر ان الكاتب لا يستطيع ان يقف من قضايا وطنه مكتوف اليدين، او محايدا، لان «الحيدة» هنا تبدو في رأيه نوعا من اقتراف الاثم..!

## ضوء

### العولمة تاريخيا
### أ- العولمة الفينيقية

● عبد الله رضوان

العولمة مصطلح جديد في مجال الانتشار بحيث اصبحت المفردة تحمل دلالات متعددة حسب وعي وموقف وتخصص المستقبل لها، لكنها كحالة حضارية، او كظاهرة - تحمل معنى التجلي الاكبر لحضارة ما في نزوعها لفرض حضورها على العالم عبر تعميم «الادلجة» والرؤية التي تنطلق منها الحضارات الكبرى هي ظاهرة قديمة قدم الحضارات الكبرى ذات النزوع او التطلع الخارجي وبخاصة تلك الحضارات التي نشأت على جوانب البحار المفتوحة. واذا كانت الحضارة الصينية القديمة، وكذلك الهندية قد كانتا ذات توجه داخلي اساسا، داخل البر الاسيوي، فان حضارات البحر المتوسط كانت ذات نزوع خارجي، ولعل بيئتها الجغرافية من جهة، وموقع البحر المتوسط بين قارات ثلاث قد لعب دورا كبيرا في تحقيق اول «عولمة» حضارية في التاريخ الانساني، ونخص بذلك الحضارات المتوسطية القديمة وهي: الحضارة الفينيقية، والفرعونية، واليونانية، والرومانية، واذا كانت الحضارتان الفرعونية واليونانية لم تحققا العولمة بالمفهوم «الكوزموبوليتي» الجغرافي او المكان، فانهما قد حققتا ذلك بالمفهوم «الامبيريقي» العلمي، لكن التجلي الحقيقي للعولمة تاريخيا انما جاء كتجربة اولى عند الفينيق والرومان مع اختلاف الروح والمظهر الحضاري لكل واحدة منهما.

فالعولمة الفينيقية تحققت من خلال بعدين رئيسين هما التجارة وتعميم الحروف الهجائية التجارية، باعتبارها اساس الحضارة، او وجهها المادي، وهي تجارة

البقية ص ١٥

## بصـراحـة

### الرئيس عرفات على الجدار

● سلطان الحطاب

لماذا يقتل بنيامين نتنياهو الشهداء غالب الرجوب (٣٥) عاما ومحمد شراونة (٢٨) عاما وعدنان ابو زنيد (٣٥) عاما؟

ما هي الرسالة التي يريد ان يوجهها للفلسطينيين والعرب وقبل ذلك للاسرائيليين في يوم عيد المساخر «اليوم الذي يحتفل فيه الاسرائيليون بانتصارهم على عدوهم واقامة حفلة تنكرية بمناسبة قتله!!». هل يريد نتنياهو الذي أعطى الاوامر لجنوده لاطلاق النار على العمال العائدين الى بيوتهم ان يقول ان وسيلة الحوار الوحيدة مع الفلسطينيين هي الرصاص. وان لا سبيل للتعامل مع القضية الفلسطينية الا عبر الارهاب والقتل والاقتلاع والمعتقلات والتشريد كما كان مع العمال الفلسطينيين في عيون قارة. وهل يريد نتنياهو ان يقول للاردنيين في يوم وصول الامير الحسن ولي العهد في مهمة للسلام ان لغة القوة وحدها هي التي تقرر وتحسم وان لا اعتبارات مهما كانت كبيرة في عيون الآخرين فانها غير مقبولة لدى عقلية اليمين الاسرائيلي المتطرف وان هذا ما عندنا وليركب الجميع اعلى خيولهم؟

جنود نتنياهو اطلقوا النار على العمال الذين كانوا ما زالوا بملابس العمل يغلقون قبضاتهم على اكياس خبز ينتظره اطفالهم ليأكلوا حين عودة الاب في المساء.

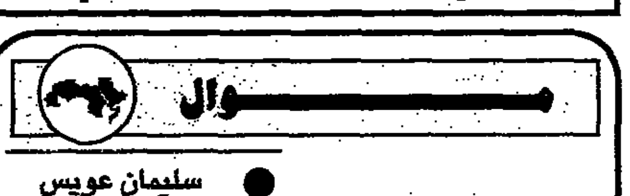
وحين غطى الدم الوجوه وارغفة الخبز لم يجدوا في جيوب الضحايا غير صور اطفالهم وهوياتهم.. لمن يعتذر نتنياهو. ومن المخول بقبول الاعتذار.. وماذا بقي عند السيد عرفات ليقدمه من اجل عملية السلام التي اصبحت فخا ووسيلة تضمن اسرائيل من خلالها القتل والمصادرة وهدم البيوت ومواصلة الاعتقال دون ردود فعل كافية لان ذلك يتم تحت اسم السلام.

نتنياهو يضع عرفات الآن بين نارين. نار احتلاله المتغطرس الذي يقاد بعقلية ارهابية متطرفة لا تعترف بالاخر وتنفيه وتجد طريق تحقيق اسرائيل الكبرى عن طريق القتل وتفريغ الارض الفلسطينية وبين نار الشعب الفلسطيني الذي لا يريد ان تتحول سلطته الى «غطاء فلين» لاغلاق زجاجة الارادة الفلسطينية. المكبلة بالوعود، والمطعونة بالخذلان العربي والدولي.. ونتنياهو الذي يضع عرفات في حالة تصعب على الكافر يريد أن ينهي دور السلطة الفلسطينية هذه المرة بيد الفلسطينيين حتى لا يتحمل مسؤولية مباشرة عن تصفيتها فهل تدرك السلطة ذلك؟ وهل تقرأ الرسائل جيدا في ان نتنياهو وحكومته تريد تكرار نسخة حكومة عموم فلسطين وتحويل هذه السلطة الى «لبيل» على الاوراق الرسمية والسيارات وبطاقة V.I.P للتنقل والعبور.

نتنياهو لا يريد ان يتعامل مع اي فلسطيني صاحب مشروع او طموح ولهذا يضيق على عرفات ويجعل خياره الوحيد اما ان يرحل فيهرب او يستقيل وإما ان يفكر في قلب الطاولة بعد فوات الاوان وشل الحركة الفلسطينية.

وعرفات الذي لم يعد قادرا على تحقيق شيء جديد للفلسطينيين يجعله نتنياهو غير قادر على منع القتل والمصادرة والاقتلاع عن الفلسطينيين، اي يريد ان يجعل الفلسطينيين يحسون ان سلطتهم هي عبء عليهم وهي حاجز بينهم وبين تطلعاتهم..

اخشى ان تكون عملية ترقوميا قد وضعت الرئيس عرفات على الجدار لتدفعه باتجاه موقف من موقفين احلاهما مر فايهما يختار وقد انفض الشركاء والوسطاء وجمدت القضية ودخلت الى حالة اللاحرب واللاسلم كما يقول مارتن انديك ولم يبق الا نتنياهو وحده على الطاولة وفي يده المسدس ويقابله الشعب الفلسطيني!!



## مـــوال

● سليمان عويس

مين اللّي يِدْفَعْ - يا وطن - يوم الكَرى، مَهْرَكْ

ومين اللّي يحمي بَحْرَكْ، ويحمي حِمى نَهْرَكْ

مين اللّي يحمي - يا وطن - إِسْمَكْ.. وتاريخك

من بَعد ما صُرنا عَدوّك.. وانْكَسَرْ ظَهْرَكِ

## ملاحظة

### كشّاف «الرأي»

● احمد المصلح

صدر حديثا عن المؤسسة الصحفية الاردنية، ضمن سلسلة مكتبة «الرأي» كتاب جديد يحمل عنوان كشاف جريدة الرأي الاردنية - ابرز الاحداث، اهم الموضوعات - للفترة ما بين ١٩٧١ و١٩٩٦ لمؤلفه السيد عبدالله دمدوم، وهو الكتاب السابع عشر في السلسلة ذاتها، ويقع الكتاب في ٢٩٢ صفحة من القطع المتوسط، تغطي ٤٨١ مادة، ذكرها المؤلف في فهرس الموضوعات، و٢٧ مادة في فهرس الملفات.

يقول الاستاذ محمود الكايد، رئيس هيئة تحرير «الرأي» في تقديمه لهذا الكشاف «كلي امل ان يساهم هذا الكشاف في تسهيل مهمة الباحثين والدارسين بعد ان غدت الصحافة مرجعا مهما واساسيا، لكثير من الدراسات والبحوث»، وفي ظني ان المؤلف قد بذل جهدا موفقا على طريق ابراز ما تقدمه «الرأي» لكل من يطرق بابها باحثا عن معلومة او تاريخ او اسم او حدث؟ وفي مختلف الموضوعات وفي مختلف المجالات. غير انني ارى في هذا الكشاف نقصا كبيرا، يعرفه المختصون في علم المكتبات والتوثيق، واعني تحديدا ضبط النتاج الفكري والسياسي والاقتصادي والثقافي الذي قدمته «الرأي» خلال ربع قرن، ثم تصنيف هذا النتاج وتبويبه، من حيث الموضوعات والامكنة والازمنة واسماء الكتاب وغير ذلك من المعلومات.

ثم ان المؤلف لم يوضح او لم يشر للباحثين كيف يمكنهم الاستفادة من الكشاف الذي جاء على نحو تعميمي يختلط اوله بوسطه وباخره بالاضافة الى ان المؤلف لم يشر الى المنهج التوثيقي الذي اعتمده في كشافه هذا.

يبقى ان نسأل المؤلف في ما اذا رجع حقيقة الى اعداد «الرأي» ام اكتفى بالقصاصات التي يجمعها قسم الارشيف في ملفات خاصة، لان هذه قضية هامة في التوثيق من حيث الاساس.

## رأي عـربي

### العرب والغرب

● الدكتور محمد القضاة

هذا المحور من المحاور المثارة في كثير من المحافل العربية والدولية، وهو موضوع مهم يدرك فيه العرب حاجتهم الاكيدة لمناقشة العلاقات التي تربطهم بالغرب مناقشة علمية وموضوعية تستند الى اسس وركائز واضحة، وهذا المحور لا يحتاج الى تجريد هذه العلاقة وسلخها عن هدفها في دفع مسيرة العلاقات العربية الغربية التي يشوبها التناقض وعدم الانسجام او الاكتراث، في حين انها تحتاج الى كل وجهات النظر المتضاربة والمتفاوتة للتقريب بينها ودفعها لصالح الطرفين، فالمصالح الغربية في العالم العربي لا تعد ولا تحصى، وحاجة العرب للتقنية الغربية كبيرة.

وهذا المحور كان موضوع العديد من الحلقات التي نشرتها «المجلة الثقافية» وهي حلقات تناقش بموضوعية وحيادية تامة هذا الموضوع بروية وتدرك ان الطرفين لا غنى لبعضهما عن بعض، ونحن ندرك ان الثقافة العربية الاسلامية كانت المحرك الحقيقي لكثير من المحاور العلمية وغير العلمية في الغرب، وكانت مثار اعجابهم وتقديرهم، فهل ندرك كعرب دور امتنا في رفد الثقافة الغربية بالمعرفة والفكر والثقافة وروح اسلامنا والفلسفة، وهل نعي اننا الآن اصبحنا بحاجة ماسة الى معارفهم وحضارتهم. وهنا لا بد ان نثمن الخطوة التي اعلنت عنها الجامعة الاردنية بعقد مؤتمر في هذا الخصوص في شهر نيسان القادم حول العرب والغرب، وهو مؤتمر سيكون له ما يبرره في وقت نرى فيه العلاقات بين العرب والغرب علاقات يشوبها عدم الرضا في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد احسنت اللجنة التحضيرية باختيار محاور هذا المؤتمر وخصوصا التي تتعلق بوسائل الاعلام ودورها في بناء صروح التعاون الخلاق بين قطبي المعادلة فضلا عن الموضوعات التي توضح دور العرب في النهضة الاوروبية سواء في المناهج المدرسية في اوروبا والوطن العربي او صورة العرب في المسرح الغربي المعاصر، اضافة الى المنظورات السياسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والثقافية وكيفية تصحيح صورة العرب في الغرب. ولعل هذا المؤتمر يعيد قراءة عصرنا الراهن الذي لم يعد فيه للخيال أي وجود، وان يجيب عن الاسئلة الكبرى والتحديات الماثلة وخصوصا ان عالمنا العربي يجتاز في حاضره تجارب قاسية تمتحن قدراته وطاقاته المختلفة.

ان علاقة العرب بالغرب علاقة تحتاج الى مزيد من الوعي والفهم المتبادل، وادراك خصوصيات كل طرف لاجتراح الوسائل التي يمكن ان تجعل العرب والغرب يسيران في اتجاه واحد نحو مصالح مشتركة لا تعرف الخوف والتوجس والاتهام. وكي لا يبقى كل طرف في مرحلة شك كبيرة تصل الى حد السخرية من ثقافة الآخر ولغته ودينه وحضارته، وتحية للجنة التحضيرية التي وضعت برنامج مؤتمر العرب والغرب والذي نأمل ان يحقق نقلة حقيقية في العلاقات الموضوعية والثقافية والعلمية بين العرب والغرب.



## وجهـة نظـر

### صناديق الادخار والتقاعد
### الحكومة بين (الخصخصة) و(العولمة)

● يوسف الحوراني

فجأة تنبه البنك المركزي الى ضرورة «حماية اموال المواطنين المودعين في صناديق الادخار»! ولم يكن قد تنبه سابقا لحمايتها في بنك البتراء مثلا، وفجأة يتبين له ان تشكيل صناديق الادخار «لا يتم تحت مظلة قانونية، كما ان الاموال التي تتجمع فيها تتجه في اطر استثمارية غير محددة وبطريقة غالبا ما تكون غير متنوعة من حيث شكل الاستثمار»! علما بان بعض هذه الصناديق وبشكل خاص «الدسمة» منها لها من العمر ما يزيد عن ربع قرن!.

ان التبريرات (اعلاه) التي ساقها السيد محمد سعيد شاهين المدير التنفيذي في «المركزي» لم تكن لتشكل مدخلا منطقيا وواقعيا لتبرير قرار الحكومة، فافتقدت للاقناع وجاءت سطحية، فليس صحيحا ان هذه الصناديق لا تخضع لمظلة قانونية، فقانون العمل رقم ٨ لعام ١٩٩٦ الزم صناديق الادخار الحصول على مصادقة وزير العمل عليها وعلى لوائحها وانظمتها، والاموال المتجمعة فيها يجري استثمارها وفق المصلحة العامة للمدخرين واستنادا للصلاحيات الممنوحة للهيئة المشرفة وبناء على توجيهات الهيئات العمومية لها. واذا كانت اموال المودعين في صناديق الادخار موضع قلق وحرص المسؤولين (وهذا امر جيد)، فبامكانهم توجيه هذه الصناديق نحو اوجه الاستثمار الامثل وان تقدم النصح والارشاد دون حاجة لتدخلها المباشر.

ان خطوة الحكومة هذه، تشكل ضربة «تحت الحزام» للتوجه الادخاري، وبشكل خاص لدى فئات العمال الذين يدخرون بهدف مواجهة طوارئ واعباء المستقبل، وليس لحين وفاته او تقاعده، ولما تشكله، ايضا، من عامل طرد لفكرة الادخار وربما دافعا لإلغاء بعض الصناديق القائمة وللمسارعة في سحب الاموال المجمعة فيها قبل ان تضع الدولة يدها عليها.

لقد كان حريا بالحكومة، التي سال لعابها لـ٢٥٠ مليون دينار، مناقشة واستمزاج اصحاب العلاقة المباشرة والتداول معهم، فبدلا ان تقدم على ذلك قامت باستبعادهم من تشكيل اللجنة. الامر الذي اثار لديهم الفزع والخوف بسبب عدم ثقتهم بادارة واستثمار الحكومة لاموالهم وللكلفة العالية التي سيتحملونها لتأسيس الهيئة العامة للصندوق الادخاري وللمصاريف اللاحقة.

اما وان الحكومة «عازمة» على استصدار القانون ولا حول ولا قوة، عليها اتخاذ جملة من المبادرات والخطوات التطمينية لجمهور المودعين من خلال مواد القانون باعطائهم تمثيلا فعليا يزيد عن النصف في مواقع اتخاذ القرارات. كما اننا ندعوه لتمديد فترة دراسة وتقديم الملاحظات على المشروع، وان يتاح المجال لمشاركة الفعاليات النقابية المختلفة في صياغة المشروع سيما واننا تابعنا في الصحف والحوارات الجارية ما يفيد بوجود اعتراضات شديدة حول ورشة البنك المركزي من قبل ممثلي الصناديق، ومن الجدير قراءة ودراسة هذه الاعتراضات، فلا يجوز دعوة الناس لدمغ بصماتهم، ولنا عودة لقراءة مواد المشروع.

## أوراق

● صباح المدني

### نقوش الزمن

منذ اكثر من الف عام .. اغتيل فرحي .. ودقت مسامير الموت في نعش طموحاتي كما استلبت من روح المثابرة في التحليق في الافاق الحالمة المسكونة بجمال الرؤيا.. فقمت بالبحث عن حكيم اسطوري ملم بالطلاسم السحرية والطقوس الخيالية .. لديه المقدرة في اعادة الحياة الى آمالي الممزقة . لعله يجيئني ويلملم بانامله الحانية الرحيمة الوجع من عمق جراحي المتكأة دائمة النزف ويقوم بتجميع رفات احلامي المبعثرة في دورب الليل المدلهم الموغل بالقلق والقناعة . فجأة احسست بوميض مشع يتسلل بحزم وتصميم الى لحظاتي الساكنة .. الباهتة مستهدفا ايقاد جذوة الحياة في نبضي الصديء المتبلد .. لمحته طيفا مشرقا يطل من خلف مداشن احزاني، ابتهجت .. وتملكني السرور فقفزت افتح الابواب واشرع النوافذ ولكن صدمت بوجودها موصدة باحكام .. فرت نظراتي مني الى .. في المرآة فجاءني من اعماق الصمت صوت هامس خافت يردد قائلا انهضي وابحثي في اقبية المعجزات عن اكسير عجيب معتق معبأ بقوارير مسحورة مرصودة اغمسي انامل الحقيقة في محتوياتها العجيبة وامسحي بصمات السنين العميقة عن الغلالة الرقيقة الموشحة بكآبة الغروب .. فترتفع المزالج وتفتح الابواب وتشرع النوافذ وتبتسم الشمس وتتسلق شعاع ذاتها ويتثاءب الامل ويتطاول حتى تلامس جبهته النجوم .. فيعانق السماء ويطبع على جبينها قبلة مشحونة بالكبرياء فتتفجر انتحابا وتنهمر من مآقيها ومساماتها دموع غزيرة مشبعة برموز سحرية تعمر الدروب المزدحمة بالاسرار والغموض فتغسل الاشياء الداكنة الملطخة باصباغ القنوط وتتركها تتغنى بالنقاء وتستحم بالفرح .. فصمت ذلك الصوت وتلاشى وهالني تغيبه فانتفضت وحملت نبراس الاوهام اود الخروج للبحث عن ذلك الاكسير فارتطم رأسي بحافة الواقع وصحوت

## صورة اخبارية



# الارمن يتمسكون باقليم قرة باغ رغم الضغوط

يريفان - رويترز - عندما يتطلع الارمن عبر البطاح الجافة المقفرة على مرمى البصر من عاصمتهم يرون جبل أرارات الذي يكسو الجليد قمته يشمخ في الافق الغربي البعيد.

ومن المفارقات ان الجبل الذي يمثل الشعار الوطني الارمني ويزين كل شيء من زجاجات المشروبات حتى قمصان التي شيرت لم يعد يقع في أرمينيا بل في تركيا المجاورة.

وفقدان ما يصفه الارمن بأنه دولة كبرى كانت تمتد من بحر قزوين حتى البحر المتوسط قبل ٤٠٠٠ عام يشكل جزءا من تاريخ حزين لطخت صفحاته بدمائهم وقرون طويلة من الهيمنة الاجنبية.

وربما يساعد هذا التاريخ في تفهم مدى حساسية قضية ناجورنو قرة باغ وهو اقليم اغلبيته من الارمن ويقع في أذربيجان ويريد الانفصال والانضمام الى أرمينيا.

قال الزعيم الديني كاثوليكوس جارجين الاول من الكنيسة الارمنية الرسولية لرويترز ..نحن حساسون جدا تجاه ان نكون ضحايا سياسات دولية ونفقد مزيدا من شعبنا وأرضنا. الدم الارمني غال في وقت نبني فيه الامة. ثقافيا وجغرافيا ودينيا قرة باغ جزء من أرمينيا.

حاول الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان اقناع مواطنيه في العام الماضي بقبول تغيير سياسة حكومية استمرت ١٠ سنوات الى الاتجاه المعاكس بالموافقة على اعطاء تنازلات لانهاء الحرب التي قطعت عنهم طرق تجارة مهمة ودمرت الاقتصاد.

لم يعد تير بتروسيان في منصبه. أجبرته مظاهرات اتهمته بالاستسلام على التنحي في الشهر الماضي. وستجري انتخابات يوم الاثنين المقبل لاختيار رئيس جديد لن يجرؤ على ارتكاب مثل هذا الخطأ.

قال دبلوماسي غربي في يريفان تعليقا على خطة قدمتها منظمة الامن والتعاون في أوروبا ..عملية السلام ماتت. لا توجد فرصة للتسوية في المستقبل القريب.

نسي العالم تقريبا الصراع المشتعل بشأن قرة باغ منذ وقف اطلاق النار في ١٩٩٤. ولكن مراقبين يعتقدون انه قنبلة موقوتة تهدد بتفجر العنف في الاقليم المضطرب بالقوقاز وتشكل خطرا على جهود اذربيجان لتطوير احتياطي ضخم من النفط في بحر قزوين.

وجر الصراع الذي بدأ كحرب أهلية بين ارمن قرة باغ والاذربيجانيين ارمينيا الى ساحة القتال حيث هرعت الى مساعدة الارمن عسكريا وماليا.

استمرت الحرب ست سنوات سقط فيها الاف القتلى. واستولت قوات الارمن في قرة باغ على كل الاقليم تقريبا وجزء كبير من الارض الاذربيجانية مما خلق مشكلة لاجئين يعدون بمئات الالاف.

أمضى وسطاء من منظمة الامن والتعاون في اوروبا بقيادة الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا عاما بأكمله في وضع خطة تحفظ وحدة اراضي اذربيجان وفي نفس الوقت منح قرة باغ استقلالا فعليا مع الحفاظ على الروابط بأرمينيا.

وتقضي الخطة بأن يتنازل الارمن في قرة باغ عن بعض الارض التي احتلوها على أن يتحدد الوضع النهائي للاقليم في وقت لاحق. قبل الاذربيجانيون الاقتراح.

أقنع الوسطاء تير بتروسيان بانه لن يحصل على صفقة أفضل وان المجتمع الدولي أو أذربيجان لن يوافقا على استقلال قرة باغ رسميا او الانضمام الى أرمينيا.

وقالوا ان ذلك من شأنه ان يفجر صراعات في شتى انحاء الاتحاد السوفيتي السابق حيث يوجد الكثير من النزاعات الانفصالية والحدودية.

وحاول تير بتروسيان اقناع الارمن أنه لا يمكن تطوير أرمينيا التي تعاني من الفقر في فترة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بدون تسوية مشكلة قرة باغ التي يقدر دبلوماسيون انها تمتص ثلث الدخل القومي.

ولكن اقتراحه قوبل بالرفض ووحد خصومه صفوفهم وأطاحوا به.

# تتمـــات

## الحسين ونور

والسبل الكفيلة بدعمها واعطائها دفعة قوية الى الامام وكذلك تطورات المسألة العراقية وخاصة بعد التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة باسلحة الدمار الشامل.

كما سيجري جلالته فحوصا روتينية في مركز مايو كلينك الامريكي.

وكان في وداع جلالتيهما في مطار الملكة علياء الدولي سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن وسمو الاميرة بسمة بنت طلال و اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة.

كما كان في الوداع رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ومحافظ العاصمة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا الامن العام والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الامريكي في عمان.

وادى سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين بحضور هيئة الوزارة نائبا لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

وغادر بمعية جلالته سمو الاميرة زين بنت الحسين وسمو الاميرة رانيا العبدالله ..والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية.

## تصاعد واتساع

العمال في المدينة، انطلقت ظهر امس باتجاه مسجد بلال بن رباح، احتجاجا على مجزرة ترقوميا التي ذهب ضحيتها يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة عمال فلسطينيين عند حاجز عسكري اسرائيلي.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال سارعت يوم امس، وعند اقتراب المسيرة الى المسجد، باطلاق وابل من العيارات المعدنية وقنابل الغاز للحيلولة دون تقدمها، الا ان مواجهة عنيفة استمرت نحو ساعتين بين الشبان الفلسطينيين الذين امطروا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، في حين رد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز، الامر الذي ادى الى اصابة خمسة مواطنين بينهم طفل، والى الحاق اضرار جسيمة بعدد من سيارات المواطنين التي تواجدت بالقرب من فندق برانيس على الشارع الرئيسي المؤدي الى القدس.

وفي مدينة الخليل شهدت البلدة القديمة مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال وكذلك في شارعي الشلالة الجديد والقديم، حيث اصيب سبعة مواطنين برصاصات معدنية نقلوا اثرها الى مستشفى عالية. كما امتدت المواجهات الى بلدة بني نعيم، بيت عوا ومخيمي الفوار والعروب، حيث قام المواطنون باشعال اطارات السيارات واغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط سلسلة المستوطنات في منطقة الخليل بالبؤر الاستيطانية في البلدة القديمة.

وكان مخيم شعفاط – شمال مدينة القدس، شهد ظهر امس مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال قام خلالها عشرات الشبان برشق الحجارة باتجاه الجنود فيما رد هؤلاء باطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.

ومن المتوقع، ان تشهد مدينة القدس المحتلة، اليوم الجمعة مواجهات عنيفة بعد صلاة الظهر، حيث اتخذت سلطات الاحتلال اعتبارا من يوم امس تدابير امنية مشددة في القدس المحتلة، وعززت من تواجد قواتها في البلدة القديمة ومحيط الحرم القدسي الشريف تحسبا لاندلاع مواجهات بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك احتجاجا على مجزرة ترقوميا.

ونقل عن مصادر اسرائيلية ان سلطات الاحتلال قررت منع مواطني الضفة الغربية من الوصول الى المدينة المقدسة في اطار تدابيرها الامنية، الامر الذي سيؤدي حسب اوساط فلسطينية الى حدوث مواجهات وصدامات عنيفة بين حشود المواطنين وبين جنود الاحتلال عند حاجزي – الرام شمال القدس، وحاجز جيلو على الطريق المؤدي الى بيت لحم.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم بعد من اسرائيل «نتائج التحقيق» في حادث ترقوميا مشيرا الى ان الاسرائيليين وعدوا السلطة الفلسطينية «بذلك وما زلنا ننتظر».

واوضح عرفات ان السلطة الفلسطينية على «اتصال دائم مع القادة الاسرائيليين لايجاد حل سريع لما حصل ولوقف هذه الاعمال العدوانية ضد شعبنا».

وعبر الرئيس الفلسطيني عن «امله بان لا تؤثر عملية قتل العمال على مسيرة السلام» مؤكدا «التزام الفلسطينيين الكامل بهذه العملية بالرغم مما يواجهونه من صعوبات».

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني اشار في تصريحات في وقت سابق امس الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اتصل بعرفات لابلاغه اسفه لوقوع حادث ترقوميا.

وادانت السلطة الفلسطينية عبر تصريح لامين عام مجلس الوزراء احمد عبدالرحمن قيام اسرائيل بالافراج عن الجنود الذين ارتكبوا المجزرة معتبرة ذلك «اباحة لقتل الفلسطينيين».

واعتبر عبدالرحمن ان «المبررات التي اطلقت سواء من توتر اعصاب الجنود او غيرها واهية» مشيرا الى انه «لا يمكن بحال تبرير عملية قتل مهما كانت الاسباب».

ورأى عبدالرحمن ان «الحكومة الاسرائيلية بافراجها عن الجنود مرتكبي الحادث توجه رسالة انه من الممكن تنفيذ قتل الفلسطينيين بدم بارد ودون نيل العقاب».

واضاف في هذا السياق «هذا الموقف يفتح الباب لتشجيع المستوطنين ومن هم على شاكلتهم لان يرتكبوا الجرائم ضد الفلسطينيين دون ان يخشوا الحساب».

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن امس ان قائد المنطقة الوسطى ويضمنها الضفة الغربية الجنرال عوزي دايان قرر اطلاق سراح الجنود الثلاثة الذين اوقفوا بعد احداث ترقوميا لعدم وجود سبب يدعو الى ابقائهم قيد الاعتقال».

واوضح الناطق ان الشرطة العسكرية ولجنة التحقيق تواصلان اعمالهما للتحقيق بالحادث.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الجريمة بأنها خطأ مأساوي.

وقال نتنياهو للخدمة العربية بالتلفزيون الاسرائيلي في اول حديث رسمي منذ الحادث «للأسف تقع احيانا اخطاء.. اخطاء مأساوية من النوع الذي حدث».

ووجه نتنياهو نداء مباشرا الى أسر الضحايا ليقبلوا تعازيه وتعهد بالمضي قدما في جهود تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

وقال «انني اود ان اقول لهم انني اعرف الثمن الذي دفعتموه والالم الذي تشعرون به واريد ان تعلموا من وجهة نظرنا اننا سنفعل كل شيء ممكن لدفع السلام الى الامام».

وقال نتنياهو ان الجنود الثلاثة اعتقدوا بحق ان حياتهم معرضة للخطر عندما صدمت عربة العمال أحد الجنود. ووصف الفلسطينيون الجنود الاسرائيليين بأنهم سعداء باطلاق الرصاص.

## جدل في انقرة

حلت المحكمة الدستورية حزبه (الرفاه) في كانون الثاني الماضي بسبب «انشطته المضادة للنظام العلماني للدولة».

ومنع اربكان الذي اتهمه الجيش بتشجيع تصاعد التيار الاسلامي، من ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات.

وذكرت الصحف امس ان الجيش يشعر بالاستياء من نقص فاعلية الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الائتلافية الحالية المؤيدة للعلمانية لمكافحة تصاعد النزعة الاصولية الاسلامية وانه يعد تقريرا لرفعه الى الحكومة في ٢٧ اذار الحالي خلال الاجتماع الشهري لمجلس الامن القومي، الهيئة السياسية العسكرية التي يمارس الجنرالات من خلالها نفوذهم على الحكومة.

## الصحف الاسرائيلية

ايكهارد نفى امس التقارير التي افادت ان الامين العام كوفي عنان يعد اقتراحات تستهدف تسريع عملية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وفي رد على ما اوردته وسائل الاعلام الاسرائيلية امس قال ايكهارد «هناك بعض التقارير حول رغبة الامين العام في التدخل في عملية السلام في الشرق الاوسط. ان ذلك ليس مطروحا».

## كوك: المبادرة

سيساعد على استعادة الثقة في عملية السلام».

اما الخطوة الثالثة.. فهو اعلان التزام اوروبا بنشاط دبلوماسي مكثف ولهذا فانا ذاهب الى الشرق الاوسط وسازور ست دول كلها لها صلة بعملية السلام.

وردا على سؤال لمدى الاستجابة الاسرائيلية للمبادرة الاوروبية قال كوك «اتمنى ان تكون استجابة جادة وعلى اية حال فان غالبية الشعب الاسرائيلي يريد لعملية السلام النجاح.. لقد انتخبوا نتنياهو على اساس التزامه بالسلام المقترن بالامن وهم يفهمون انه ليس بامكانهم الحصول على الامن دون السلام ولهذا فانا اتوقع استجابة متعاطفة ومتفهمة من جانب قطاع كبير من الاسرائيليين لرئاستنا الاوروبية التي تقبل على المنطقة بروح تعرض المساعدة من اجل احراز تقدم.

وقال فيما يتعلق بمسالة اعادة الانتشار فاننا نريد تسويات ملموسة لا تكون انسحابا كبيرا في الوقت الراهن لكن تكون على شكل مزيد من اعادة الانتشار على نطاق مهم وتريد التزاما بذلك.

وقال كوك.. اما في مسألة توسيع المستوطنات فاننا دائما نددنا بتوسيع المستوطنات وليس لها اي اساس في القانون الدولي لكن الاهم انها تهيء مناخا استفزازيا يجعل من غاية الصعوبة احراز تقدم في عملية السلام.

وقال «ساكرر دعوتنا لوقف توسع المستوطنات وهو موقف تشاركنا فيه تماما الولايات المتحدة».

## ضـــوء

**اعتمدت المهارة في بناء العلاقات والموانيء التجارية البحرية ، وحسن التعامل. ولكنها حققت مقابل ذلك «عولمة» حضارية اذا جاز القول من خلال تعميم «الحروف الهجائية» اي ان «العولمة» التي حققتها «الفينيقيون» اجدادنا الاوائل في شرق المتوسط، عبر امتداد حضورهم الى اوروبا وافريقيا واسيا ، بحرا اساسا ، وبرا بصورة فرعية اقول ان العولمة الفينيقية كانت عولمة معرفية انسانية ، اي انها عولمة حضارية بالمعنى المديني المعاصر، اما الرومانية فكانت ذات بعد اخر تماما وهذا ما سنتاوله لاحقا**

## عرفات يأمر

وتتوقع اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية ان يحمل وزير الخارجية البريطاني معه عددا من الافكار التي من شأنها تحريك عربة السلام ودفعها الى الأمام، وفتح آفاق حقيقية امام تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين كل من اسرائيل ومنظمة التحرير.

وفي هذا السياق، شدد الرئيس ياسر عرفات يوم امس في غزة، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء اليانيا داتوس ناتو، على الموقف الفلسطيني الذي يستند الى ضرورة التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه برعاية دولية.

وفي السياق ذاته، اكد نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات، بأن الجانب الفلسطيني ما زال ينتظر المبادرة الاميركية التي وعد الرئيس بيل كلينتون بتقديمها، مشيرا ان من شأن التأخر اكثر في تقديم المبادرتين الاميركية والأوروبية ان يؤثر على الاجواء في المنطقة ويزيد الامور صعوبة.

وطالب أبوردينة، الولايات المتحدة بجدية التحرك مع الاتحاد الاوروبي لانقاذ عملية السلام، وقال، ان الرئيس عرفات، حذر مرارا، بأن البديل عن عملية السلام هو الفوضى الشاملة في المنطقة، وبأن تحقيق السلام والأمن في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بحصول الفلسطينيين على حقوقهم وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية.

## مقتل «٧»

استجاب لدعوة الى الهدنة وجهها قائد الجيش الاسلامي للانقاذ مدني مزراق في تشرين الاول.

من جهة اخرى ذكرت الصحف ان مسلحين قتلا في برج منايل في منطقة القبائل (جنوب العاصمة) حارس بلدية واصابوا آخر بجروح ثم لاذا بالفرار.

واكدت صحيفة «لوماتان» ان اثنين من اعضاء قوى الامن اصيبا بجروح في اليوم ذاته، عندما انفجرت قنبلة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور سيارتهم في قرنان على الطريق بين المدية والبرواقية (جنوب).

وقالت صحيفة «الوطن» امس ان فتاتين اخذ المسلحون لقيتا حتفهما خلال تبادل للنيران جرى بين الخاطفين وقوات الامن.

وذكرت الصحيفة ان الفتاتين اختطفتا قبل بضعة ايام في ولاية غليزان التي ذبح فيها المئات من المدنيين في شهر كانون الثاني الماضي كما شهدت العديد من حوادث اختطاف الفتيات.

ويقول مسؤولون جزائريون وصحف محلية ان مئات الفتيات الجزائريات ومن بينهن تلميذات صغيرات اختطفن على ايدي المسلحين لاستغلالهن جنسيا ثم ذبحهن وتم التخلص من جثثهن.

وقالت صحيفة «لوماتان» امس ان فتاة صغيرة افلتت من اعضاء الجماعة المسلحة هي التي دلت قوات الامن على معقل للمتشددين في منطقة جبال جنوبي الجزائر العاصمة.

وقالت الصحيفة «اسفرت العملية العسكرية عن مقتل نحو ٢٠ ارهابيا».

وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان سكان ضاحية تقع عند المشارف الغربية للعاصمة الجزائرية امسكوا «ارهابيا على وشك ان يشن هجوما وقتلوه».

الى ذلك قدم رئيس وفد برلماني كندي زار الجزائر مؤخرا تقريرا غير حاسم عن الاوضاع في الجزائر لكنه اعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الجزائرية تتخذ خطوات تمهيدية في اتجاه الديمقراطية.

وقال دون بوديرا عضو الحكومة وزعيم الحزب الليبرالي الحاكم في مجلس العموم في تقريره «الديمقراطية لا تزال وليدة لكنها خطوات اولى».

وقال بوديرا في تقريره «القضية ليست قضية تبرئة ذمة الحكومة الجزائرية. بعض من التقينا بهم شككوا في كفاءة السلطات المدنية في معالجة مذابح بعينها».

وقال لويد اكسورذي وزير الخارجية الكندي امس الاول ان زيارة الوفد البرلماني الكندي مهدت الطريق امام زيارة مماثلة من جانب وفد برلماني جزائري لكندا كما اعلن عن ارسال بعثة تجارية كندية للجزائر في نهاية شهر آذار الحالي.

من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الجزائرية الرسمية امس أن مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك يصل اليوم الجمعة الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستمر «بضعة أيام».

وقالت الاذاعة في تعليق لها ان «اطار» زيارة انديك هو «غير الاطار الذي طبع زيارة سلفه روبرت بيلليترو» في ١٩٩٦.

وتابعت أن موقف الولايات المتحدة تغير أيضا مذاك معتبرة أن البيت الابيض قرر دعم الجزائر في مكافحة الارهاب بينما دان الكونغرس مرات عدة الجماعة المسلحة.

## مصادمات بين الطلاب

نصبت الشرطة متاريس امام الحرم الجامعي وضرب الطلاب ضابطا.

واصيب اكثر من عشرة طلاب في اشتباك مع القوات في سورابايا امس الاول عندما منعت القوات اكثر من ٣٠٠ طالب من مغادرة معهد سورابايا للتكنولوجيا للمشاركة في احتجاجات نظمها طلاب في جامعات اخرى.

ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض امس اول انه ينتظر من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي سيزور اندونيسيا نهاية الاسبوع، ان «يعزز رسالة» الولايات المتحدة الى الرئيس سوهارتو من اجل تطبيق الاصلاحات التي حددها صندوق النقد الدولي.

وقال مايكل ماكاري المتحدث باسم الرئيس كلينتون ان هاشيموتو «سيبلغ بالتأكيد الحكومة الاندونيسية مباشرة اهمية تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي وعدت بتطبيقها».

واعرب عن الامل في «ان تعزز رسالة رئيس الوزراء الياباني الرسالي سبق ونقلها (الى سوهارتو) الرئيس» كلينتون و«مسؤولون كبار اخرون في الحكومة الاميركية».

وكان كلينتون ارسل موفدا خاصا الاسبوع الماضي الى جاكرتا هو نائب الرئيس الاسبق والتر مونديل الذي اعتبر في نهاية مهمته انه «يشك كثيرا» في عزم سوهارتو على المضي قدما في الاصلاحات التي يطلبها صندوق النقد الدولي.

## الحسن يدعو

الآفرو آسيوي الذي عقد في مقر منتدى الفكر العربي بعمان ان علينا التفكير مليا في لغة العصر عند الحديث عن المفكرين العرب ودورهم تجاه المجتمع المدني.

ونوه سموه الى المشروع الاسلامي لمواجهة الارهاب الذي تم تبنيه من قبل مؤتمر القمة الاسلامي في طهران مؤخرا مشيرا الى اهمية التحدث بلغة العصر استنادا الى القيم الاسلامية ومحاولة تخطي الاسوار المصطنعة بين حضارتنا المعاصرة والعالم.

ودعا سموه الى التركيز على المطلق في اطار البيان العالمي لحقوق الانسان في عقده الخامس .. هذا البيان الذي يتطلب منا تركيز الجهود على اظهار الحقوق العربية الانسانية في المنطقة.

واعرب سموه عن الامل في ان نشهد قيام منظمة عربية او اسلامية غير حكومية جامعة لعدة جنسيات لتعمل بالمطلق في قضايا الصحة والفقر والكوارث الطبيعية كزلزال افغانستان على سبيل المثال لا الحصر.. منوها ان المطلق يشمل الثقافة والاتصال وشتى اشكال التعاون.

واضاف سموه قائلا انه آن الاوان لأن نفكر في اطار الجنوب او الجنوب الشمال وصولا الى مقابلة الخطاب العالمي في لمسات انسانية ولنقابل الخطاب الموجه من الغرب بخطاب ينقلنا من الخصوصية الى العالمية.. مع الاحتفاظ بخصوصيتنا.

وقال سموه ان المبادرة ستظل بيدنا ما دمنا نحلل بجرأة ووضوح ونفكر ونحاور ضمن خطاب ينقلنا من الخصوصية الى العالمية.

ودار خلال الجلسة حوار بين سموه والمشاركين في المؤتمر تم التطرق خلاله المسيرة السلمية والجهود الاردنية بهذا الصدد ونوه سموه بموقف الاردن المبدئي والثابت والقاضي بضرورة تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة على ارض وطنه.. وأكد سموه بأن هناك سلطة وطنية فلسطينية قائمة على ارض فلسطين وهناك مرحلة متقدمة من البحث قد انفراج خلال الاشهر القادمة مشيرا سموه الى ان هذا العام سوف يكون حاسما بهذا الصدد.

وكان السيد عيسى مدانات الامين العام للجنة السلم والتضامن الاردنية رئيس المؤتمر والدكتور محمد مراد غالب رئيس منظمة تضامن شعوب افريقيا وآسيا قد اعربا عن شكرهما وبالغ تقديرهما لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على رعايته للمؤتمر واهتمامه الدائم بشؤون الفكر والثقافة في وطننا العربي والعالم.. كما شكرا سموه على مساعدتهم لعقد اللقاء الرابع عشر للجان التضامن الآفرو آسيوي في عمان.

وقال السيدان مدانات ومراد ان سمو الامير الحسن هو من رجال العلم والثقافة الافذاذ على صعيد الوطن العربي والعالم.. كما اشادا بدور سموه في ابراز منتدى الفكر العربي الذي يعتبر مركزا للفكر والحضارة والتقدم في عالمنا العربي والمنطقة.

وكان المؤتمر الآفرو آسيوي قد اصدر في ختام اعماله التي استغرقت يومين عدة توصيات تناولت ارتياح المؤتمرين للتطور الحاصل على الساحة العربية والمبادرات الرسمية والشعبية التي تمت خلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة.

كما اكد المؤتمر على ضرورة اقامة السلام العادل والشامل والدائم وفق قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

وحيا المؤتمر صمود الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه المشروعة في الارض والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وتدارس المؤتمرون اقتراحا يقضي بوضع مخطط للأمن المائي العربي.

وشارك في المؤتمر وفود تمثل لجان الآفرو آسيوية في كل من الاردن ومصر وسوريا والعراق واليمن وفلسطين والسودان ولبنان بالاضافة الى وقد يمثل سكرتارية الآفرو آسيوي.

## الهند تنفي

وقد وصف الرئيس الباكستاني السابق فاروق احمد خان ليغاري كلا من بينظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة ونواز شريف رئيس الوزراء الحالي بأنهما مثال للسياسيين الفاسدين. وقال ان الاموال التي صرفها نواز شريف في بناء «الخط التجاري السريع» تكفي لاقامة ٢٠٠ خط سريع كان يمكن ان تحل ازمات كثيرة في البلاد، واضاف ان اتهام الحكومة للمخابرات الهندية «راو» بالمسؤولية عن احداث العنف جاء متأخرا، وكشف عن مطالبته المستمرة للحكومة بالانتباه لأنشطة المخابرات الهندية في باكستان غير ان شريف كان يتجاهل هذه المسألة. على حد تعبيره.

وقال ليغاري «كنا نود ان يساهم نواز شريف في بناء البلاد واخراجها من ازماتها. غير انه سار على نفس طريق حكومة بينظير بوتو التي ادخلت البلاد في ازمات حادة كثيرة خلال ولايتها».

واعلن ليغاري الذي كان عضوا في حزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه بينظير بوتو واستقال من منصبه كرئيس للباكستان في شهر ايلول الماضي بعد خلاف نشأ بينه وبين نواز شريف آثر أثره الاستقالة، انه سينشىء حزبا سياسيا جديدا يعلن عنه خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

من جهة اخرى بدأ تحالف قوى المعارضة الذي تم تشكيله مؤخرا نشاطه، حيث عقدت بينظير بوتو (الرئيسة الفعلية للتحالف) مؤتمرا صحفيا امس قالت فيه ان عام ١٩٩٨ سيشهد سمة نواز شريف، وان التحالف سيكون البديل لهذه الحكومة. واشارت الى عدة ازمات تواجه حكومة شريف منها الوضع الامني المتدهور وانسحاب حزب الشعب الوطني البشتوي (ANP) من الائتلاف الحاكم في اقليم سرحد، فضلا عن ازمة الثقة القائمة حاليا بين الحزب الحاكم المؤتلف مع حزب المهاجرين (MQM) في السند اضافة الى الحالة الاقتصادية السيئة بعد فرض ضرائب اضافية على الكهرباء وصلت الى ١٢ في المائة. كما اكدت ان مشكلات قضائية تواجه نواز شريف بسبب اهانته للمحكمة العليا العام الماضي. وقضايا الفساد المالي وسوء استغلال السلطة التي يواجهها.

على صعيد ثان صرح مسؤول في الجماعة الاسلامية احد أهم الاحزاب السياسية الدينية في باكستان انها تعد حملة تهدف للاطاحة بالحكومة وتسلم قيادة البلاد. واضاف المتحدث ان الجماهير تنتظر ما دعاه «الهجوم العاصف» للجماعة على العاصمة اسلام اباد لاسقاط نواز شريف كما فعلت في تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما اطاحت بحكومة بينظير بوتو.

ويعتقد المراقبون للساحة السياسية ان اشتداد حملات المعارضة اضافة للوضع الاقتصادي السيء ينذران بسقوط الحكومة، ويزيد من هذا الاحتمال الحجم الكبير لقوى المعارضة هذه المرة، وعظم الازمات التي تواجهها حكومة شريف.

وقد صرح مراقب سياسي لوكالة انباء «قدس برس» بأن استمرار هذه الازمات يجعل شريف غير مرغوب فيه ويهدد حكومته. لكن البدائل الحالية غير مقبولة كذلك لأن التهم الموجهة حاليا لحكومة شريف هي نفسها التي اسقطت بينظير بوتو وائتلافها الحاكم الذي عاد من جسم ائتلاف الشعب الباكستاني. واكد ان المخرج الوحيد والصعب من هذه الازمة هو بروز قطب ثالث ينهي احتكار السلطة من قبل كل من شريف وبوتو.

## طالبان تحتج على تدخل ايران في الشؤون الداخلية لأفغانستان

اسلام اباد - رويترز - قال راديو كابول الذي تسيطر عليه حركة طالبان ان حكومة طالبان الاسلامية احتجت لدى ايران امس على تدخل طهران المزعوم في الشؤون الداخلية لأفغانستان.

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ان مسؤولا بوزارة الخارجية قدم الاحتجاج على المساعدات الايرانية المزعومة لتحالف المعارضة المناهض لطالبان الى القنصل العام الايراني في بلدة جلال اباد بشرق البلاد.

ونقل الراديو عن المسؤول الافغاني قوله للدبلوماسي الايراني ان طهران تقدم التدريب العسكري والاسلحة لقوات المعارضة في حين تأمل حكومة طالبان التعاون من طهران.

وحث المسؤول ايران على «وقف تدخلها في الشؤون الداخلية لأفغانستان وان تحاول باعتبارها جارا اسلاميا التوصل الى تسوية سلمية» في البلاد التي تمزقها الحرب.

وتتهم حكومة طالبان التي تسيطر على اكثر من ثلثي افغانستان ايران بمساعدة تحالف المعارضة الذي يقوده الرئيس المخلوع برهان الدين رباني. وتنفي ايران هذه الاتهامات.

وتتهم جماعات المعارضة الافغانية بدورها باكستان المجاورة بمساعدة حركة طالبان. وتنفي باكستان هذا الاتهام. وباكستان احدى ثلاث دول تعترف بحكومة طالبان بالاضافة الى السعودية والامارات العربية المتحدة.

## الشرع يستقبل وفدا برلمانيا عراقيا

دمشق - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل وفدا برلمانيا عراقيا يقوم منذ الثلاثاء بزيارة لسوريا.

واوضحت الوكالة ان المحادثات دارت حول «مجريات الازمة العراقية وسبل تفادي العمل العسكري والالتزام بقرارات مجلس الامن» حول تفتيش المواقع الرئاسية في العراق.

كما بحث الجانبان «الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والعراق تمهيدا لرفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي».

واتهم رئيس الوفد عبدالله الهيتي في تصريح لوكالة فرانس برس الولايات المتحدة بـ «اطالة امد الحصار» المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات وقال ان هدفها «اضعاف العراق».

ووصف الهيتي الموقف السوري من العراق بأنه «جيد» وقال ان وجهات النظر بين الجانبين متفقة على «ضرورة انهاء الحصار بأسرع وقت ممكن» معتبرا ان العراق «نفذ كافة الالتزامات الواردة في قرارات مجلس الامن».

وقد بحث الوفد العراقي امس الاول مع رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة في «معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار المفروض عليه والاتفاق الاخير مع الامم المتحدة حول عمليات التفتيش» عن الاسلحة المحظورة.

واكد قدورة مجددا في المناسبة «معارضة سوريا لتوجيه اي ضربة عسكرية الى العراق وتمسكها بوحدة العراق ارضا وشعبا ورفع الحصار عن الشعب العراقي» المفروض منذ اكثر من سبع سنوات.

## رئيس الوزراء البريطاني يعلن قرب توقيع اتفاق بشأن مقاطعة «اولستر»

لندن - أ.ف.ب - اعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في ختام اجتماع جديد مع جيري ادامس زعيم شين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، عن قناعته بأن التوصل الى اتفاق حول مقاطعة اولستر بات «على قاب قوسين».

وقال رئيس الحكومة البريطانية في حديث لمحطة التلفزيون (آي.تي.ان) «نحن على قاب قوسين من اتفاق على الاطار او الخطوط العريضة للاتفاق (...) وما زلت شديد التفاؤل» بامكانية ايجاد حل لمسألة مستقبل اولستر الدستوري قبل عيد الفصح.

ولكنه اضاف «من الواضح انه يتعين علينا ايضا ايجاد حلول لمشاكل تفصيلية».

ووصفت الوزيرة البريطانية لشمال ايرلندا مو مولام من جانبها الجدول الزمني المحدد للمفاوضات بأنه «طموح». لكنها قالت ان «الاتفاق ممكن» ضمن المهلة المحددة مطالبة الطرفين «بالقيام بمبادرة من شأنها تعزيز الثقة بينهما». واقترحت عليهما بأن يسلما في مرحلة اولى جزءا من اسلحتهما من دون انتظار نتائج المفاوضات الجارية لنزع السلاح من المجموعات المسلحة البروتستانتية والكاثوليكية.

وتعتزم لندن ودبلن اللتان ترعيان عملية السلام تنظيم استفتاء قبل نهاية ايار في شطري الجزيرة المقسمة منذ العام ١٩٢١ حول صيغة للحكم الذاتي. ويمكن ان تشكل هذه الصيغة حلا وسطا بين الوحدويين البروتستانت الذين ينادون بابقاء الاقليم جزءا من بريطانيا والجمهوريين الكاثوليك الذين يكافحون لاعادة توحيد ايرلندا.

واعلن جيري ادامس الخميس استعداده للعودة الى طاولة المفاوضات وذلك بعد لقائه الثالث بتوني بلير خلال ثلاثة اشهر. وكان حزبه، الشين فين، ابعد من المحادثات لمدة ١٥ يوما بسبب التورط المزعوم للجيش الجمهوري الايرلندي في عمليتي قتل منتهكا بذلك وقف اطلاق النار.

## عنان وكلينتون يبحثان عملية السلام في الشرق الاوسط

واشنطن - (اف ب) - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تطرقا امس الاول الى الجولة التي سيقوم بها عنان قريبا في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي شاركت في الاجتماع اشارا الى ضرورة حصول تقدم في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وانه يقع على عاتق زعماء اسرائيل والسلطة الفلسطينية امر اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية لتقدم عملية السلام.

وسيزور عنان من ١٩ الى ٢٦ اذار كلا من مصر واسرائيل ولبنان وسوريا والاراضي الفلسطينية في حين سيزور جلالة الملك الحسين البيت الابيض في ١٩ اذار.

## «ايروسباسيال» الفرنسية توقع عقدا مع تركيا لانتاج صواريخ مضادة للدبابات

أنقره - (اف ب) - ذكر مصدر في وزارة الدفاع التركية أن الوزارة وشركة «ايروسباسيال» الفرنسية وقعتا امس اتفاقا تمهيديا بقيمة ٤٤١ مليون دولار لانتاج مشترك لصواريخ مضادة للدبابات من طراز «اريكس» مخصصة للجيش التركي.

وسيقوم كونسورسيوم تشرف عليه شركة «ايروسباسيال» ويضم أيضا شركتين تركيتين بانتاج الصواريخ في مصنع قرب أنقره على مدى السنوات العشر المقبلة.

وقال مسؤول في الوزارة لوكالة فرانس برس ان الاتفاق وقعه الجنرال تونجر كيليننج وكيل وزارة الدفاع التركية وبيار دوبوا وهو من كبار مسؤولي الشركة الفرنسية. ومن المقرر التوقيع على عقد رسمي في المستقبل القريب. ويبلغ مدى صاروخ «اريكس» ٦٠٠ متر وتبين أنه فعال جدا ضد كل أنواع المصفحات.

وقال الجنرال كيليننج لدى حفل التوقيع ان وزارته وشركة «ايروسباسيال» تواصلان منذ عامين المفاوضات بشأن هذه الصفقة. واختيرت «ايروسباسيال» من بين تسع شركات أجنبية.

وهو ثاني اتفاق تجاري فرنسي تركي في مجال الدفاع بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه العام الماضي بين أنقره والكونسورسيوم الفرنسي الالماني «يوروكوبتر» لانتاج ٣٠ مروحية من طراز «كوغار اس ٥٣٢» للجيش التركي.

وفي أيلول الماضي، وقعت أنقره وباريس عقدا بقيمة ٥٠ مليون دولار لبيع البحرية التركية خمس كاسحات ألغام.

### رؤوس اقـــلام

## احياء البادية الاردنية

● الدكتور فهد الفانك

تشكل البادية الاردنية حوالي ٨٠٪ من مساحة الاردن ، وتتركز فيها معظم الثروات الوطنية بما في ذلك الفوسفات والبوتاس والبتراء والمياه الجوفية والمراعي، ومع ذلك لم يكد تطويرها يلقى مكانا يذكر في خطط التنمية الاردنية خلال السنوات الثلاثين الماضية، باستثناء صرخات كان يطلقها من وقت لاخر سمو الامير الحسن .

من الناحية المؤسسية لدينا اليوم برنامج لبحث وتطوير البادية الاردنية الذي تقوده الشريفة زين بنت ناصر ويرعاه سمو ولي العهد، ويحتضنه المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ، هدفه ربط اقتصاديات البادية الاردنية بالاقتصاد الوطني وابراز موقع البادية في المجهود التنموي الشامل.

اهتمامات البرنامج زراعية واجتماعية وبيئية ، واسلوبه البحث العلمي واجراء الدراسات التطبيقية ، وهو نواة يمكن ان تتحول في المستقبل الى مركز وطني او سلطة لاقليم البادية .

والبادية الاردنية ليست صحراء رملية قاحلة كما يتصور كثيرون ، بل هي ارض خصبة ينقصها الماء والايدي العاملة .. وهي تشكو من الجفاف ولكنها تحتفظ بمخزون هائل من المياه الجوفية . وفيها تجمعات سكانية لم تسمع بها الحكومة ، ولا نظن انها خطرت يوما ببال وزارة التخطيط ، ونستبعد ان يكون جميع سكانها قد دخلوا ضمن تعداد سكان المملكة !

ومن امثلة هذه التجمعات المحيطة بمركز الصفاوي في الجزء الشمالي وحده الذي يشكل نصف الرقبة الممتدة الى العراق : الاشرفية ، ابو الفرث ، ارينبه النعيمات، ام حسين، ام القطين، البشرية ، تل رماح ، الثلاج، الجبية ، الجدعاء، حليوة المسارحة ، حمراء السحيم ، خشاع القن ، دير القن، دير الكهف ، رحبة ركاد، الرقاعيات ، الرفاعيات الشمالية ، السعادة ، السويلمة ، الصفاوي، غدير الناقة، قاسم ، مثناة راجل ، مدور القن، مريجيب المعزولة ، المنارة ، منشية القنو، المكيفته، المنصورة ، المنيصة، نايفة ، الهاشمية ، بيوت الشعر .

تقول الشريفة زين ان البادية ارض قابلة للاحياء ، وليست عالة على الاردن بل مصدر خير وانتاج ، وهي الاقل حظا من عناية الدولة ولكن لها مستقبلا زراعيا واجتماعيا وسياحيا .

لتدويل قضية البادية ينوي البرنامج عقد مؤتمر كبير في لندن خلال النصف الثاني من هذا الشهر يشتمل على معرض ومحاضرة وجمع تبرعات، ويتوقع البرنامج ان يجتذب هذا النشاط عددا كبيرا من المغتربين الاردنيين فضلا عن المنظمات العلمية البريطانية .

ولا شك ان اللقاء الميداني في البادية الذي ترأسه جلالة الملك واداره سمو ولي العهد هو دفعة الى الامام باتجاه احياء البادية الاردنية .

---

حضر جانبا من الجلسة الختامية لمؤتمر لجان التضامن الآفرو آسيوي

# الحسن يدعو لاقرار منظومة سلوك للمفكرين العرب تعتمد على احترام الرأي والرأي الآخر



عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان الضرورة تقضي باقرار منظومة سلوك للمفكرين العرب نقر من خلالها مبدأ واطار الاختلاف والاجتهاد وتجاوز المواقع والانتماءات الفكرية على طريق مواصلة الحوار على اساس من احترام الرأي والرأي الآخر رغم الامتحانات والعقبات التي تعترض سبيل مسيرتنا.

واضاف سموه لدى حضوره مساء امس جانبا من الجلسة الختامية لمؤتمر لجان التضامن

البقية ص١٥

---

### حكمة الله وعبرة الزمن!

● روكس بن زائد العزيزي

كان الناس ان ارادوا مديح امة، يقولون: «كأن هذه الامة من بني (ساسان)!

واذا ارادوا الثناء على رجل قالوا: «تبرمك الرجل» اي تشبه بالبرامكة في جوده وكرمه.

واليوم يسمي الناس المتسولين: «بني ساسان» وقد سمعتهم في ليبيا يشمون المتسول «ساسي» وقد سمعت – وانا اجول في الصحراء – بدويا يشتم خصما له بقوله: «اخسأ بهلوجه اللي لون وجه البرمكي اصفر!

تعجبت من هذا! وسبحت الله وقلت: رب احمنا من عثرات الدهر وتقلباته!

وقف «هارون الرشيد» يخاطب الغيمة التي تنحت عن «بغداد» بقوله: «امطري حيث شئت، فان خراجك سيجبى الي!».

وكانت بريطانيا لا تنكر الا منعوتة بانها العظمى وهذه اميركا الدولة العظمى في الدنيا. لكن ان قولة الرشيد انطوت في ثنايا التاريخ وعظمة بريطانيا توارت فان الزمان ينتظر غيرهما ايضا والعدل اساس الملك، من المحزن اننا لا نرى من يقدس العدل في زماننا، وكل قوة مصيرها الضعف والزوال. من كان يقول في التاريخ ان بقارا – اي راعي بقر – يصبح ابناؤه ملوكا، رأى ابو مؤسسي الدولة البويهية – وهو راعي بقر – انه يظهر من جسمه شطة نار توزعت في الدنيا واثارت العالم، ولما ذهب الى معبر الاحلام وقص حلمه عليه سأله ألك اولاد؟ أجاب ان لي ثلاثة ابناء فقال معبر الاحلام: «ابشرك بانهم سيكونون ملوكا. فلما قص البقار الحلم على ابنه الاكبر غضب وتوجه الى معبر الاحلام واوجعه ضربا. فلما لعب القدر لعبته واصبح ابناء البقار ملوكا» ذهب اكبرهم الى معبر الاحلام ليكافئه فوجده قد مات. فمن غبر الدهر ان اميركا تحكم اسرائيل في الدنيا وما تدري ان التاريخ نفسه سيعيد كرته فتنهض العرب يستردون دورهم في التاريخ؟ ان الشعب العربي يمكن ان يتعذب لكنه لا يمكن ان يموت وتموت حقوقه التاريخية فهم الذين بنوا القدس ولهم يجب ان تظل القدس عربية! فلا تكذبوا على التوراة التي تسمي القدس مدينة اليبوسيين بكل صراحة انا لله وانا اليه راجعون.

---

# مصادمات بين الطلاب والشرطة في اندونيسيا

## واشنطن تنتظر من هاشيموتو دعم رسالتها لسوهارتو




الطلبة الاندونيسيون في جامعة جاكارتا يتظاهرون احتجاجا على اعادة انتخاب سوهارتو

عواصم – وكالات – قال شهود عيان ان الشرطة الاندونيسية المسلحة بهراوات اشتبكت امس مع طلاب قاموا باحتجاجات معادية للحكومة في جامعة حكومية في مدينة سورابايا بجزيرة جاوة الشرقية.

ونظام الوف الطلبة في جامعة ايرلانجا تجمعا حاشدا خارج الحرم الجامعي احتجاجا على فوز الرئيس سوهارتو بفترة حكم سابعة.

واندلعت الاشتباكات بعد ان

البقية ص١٥

---

### ٤٠٠ سوداني يتظاهرون في بغداد احتجاجا على استمرار الحظر

بغداد - أ.ف.ب - تظاهر نحو ٤٠٠ سوداني امس امام مقر البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في بغداد احتجاجا على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين وبينهم طلبة وعمال احرقوا اعلاما اميركية وبريطانية ورددوا شعارات تندد بالسياسات البريطانية والاميركية والاسرائيلية.

وطالب المتظاهرون في بيان وزعوه بـ «رحيل القوات العسكرية الاميركية من منطقة الخليج ورفض سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة ورفع الحصار المفروض على العراق».

ودعا البيان ايضا الى «نزع الاسلحة المحظورة من المنطقة وخاصة من الكيان الصهيوني».

---

# عرفات يأمر باغلاق قنوات الاتصال الجانبية مع الاسرائيليين

فلسطين – خاص بـ «الرأي» – ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس ياسر عرفات طلب من جميع المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية وقف اتصالاتهم الجانبية مع الاسرائيليين، وحصر قنوات الاتصال عبر لجان التفاوض المتفق عليها في اطار المفاوضات الرسمية.

واوضحت المصادر ان تلك الاجراء يأتي لوضع حد للاجواء الكاذبة التي تشيعها مثل تلك الاتصالات والتي من شأنها تعطيل امكانية بلورة مبادرة اميركية – أوروبية من شأنها اخراج المفاوضات من مأزقها الذي تعيش فيه.

واكدت المصادر لـ «الرأي» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، حاول خلال جولته في عدد من العواصم الاوروبية الاسبوع الماضي، تسويق قدرته في التوصل الى اتفاقيات مع الفلسطينيين بدون تدخل اميركي او اوروبي، ولهذه الغاية، طلب امهاله عدة اسابيع لتحقيق تلك، مشيرا الى وجود اتصالات علنية وسرية مع الفلسطينيين من شأنها تحقيق تقدم في العملية السلمية، ولكنها بحاجة الى وقت.

وكان الرئيس عرفات اتخذ قرارا يوم الاثنين قبل الماضي بالغاء اللقاء الذي كان مزمعا عقده بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» ووزير البنى التحتية الاسرائيلي آريئيل شارون.

ويأتي هذا القرار عشية الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى المنطقة وزير الخارجية البريطاني الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي يوم الاحد القادم والتي ستشمل كلا من مصر، الاردن، سوريا، لبنان، اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

البقية ص١٥

---

# الجامعة العربية تشيد بالمقاومة اللبنانية في الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي

القاهرة – أ.ف.ب – اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بالمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الذي تصادف امس ذكراه العشرون.

واكد عبدالمجيد في تصريح صحافي على تضامن جامعة الدول العربية مع الشعب اللبناني في تصديه وكفاحه المستمرين حتى يتم تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال».

وقال ان الدول العربية تؤكد ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية «سيزيد من المقاومة العربية لهذا الاحتلال وان الجامعة العربية تؤكد ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي هو حق مشروع».

وكانت اسرائيل شنت ليل الرابع عشر والخامس عشر من اذار ١٩٧٨ هجوما كثيفا على الجنوب اللبناني عرف باسم «عملية الليطاني» وشارك فيه قرابة ٢٥ الف جندي. وشمل الاجتياح الاسرائيلي مئات القرى في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا والنبطية، وادى الى قتل ما بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ مدني وتشريد ٤٠٠ الف شخص.

وفي ١٩ من الشهر نفسه اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٤٢٥ الذي دعا الى وقف الاجتياح والانسحاب الفوري من المنطقة المحتلة التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

---

# اتفاق عراقي ايراني لتنظيم زيارة العتبات المقدسة في العراق

بغداد – (اف ب) – اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان بغداد وطهران توصلتا الى اتفاق حول تنظيم رحلات الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة في المدن العراقية.

واشارت الوكالة الى ان مسؤولين عن الشركات السياحية من كلا البلدين، وقعا منذ يومين اتفاقا في بغداد ينص على تنظيم «نقل واقامة الزوار الايرانيين» الذين ستستقبلهم الشركة العراقية على الحدود «لتتولى تنظيم نقلهم واقامتهم في المدن العراقية المقدسة وفق برنامج منظم وحتى عودتهم مرة ثانية الى الحدود».

واكد مصدر في السفارة الايرانية في بغداد لوكالة فرانس برس ان وفدا ايرانيا غادر امس العاصمة العراقية بعد ان وقع الاتفاق.

وفي اطار تطبيع العلاقات بين البلدين، كان العراق اقترح في آب الماضي السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب بين البلدين (١٩٨٠–١٩٨٨) الا ان ايران رفضت هذا العرض مطالبة باجراء مفاوضات رسمية حول الترتيبات اللازمة للقيام لهذه الزيارات.

وتم بحث هذه الترتيبات في كانون الثاني الماضي بمناسبة زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى طهران.

---

# مقتل «٧» مدنيين في هجمات ارهابية بالجزائر

## فتاة تنجو من المسلحين وتدل القوات الحكومية على معقلهم

عواصم - وكالات - ذكرت الصحف الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة قتلت خمسة اشخاص، اربعة منهم ينتمون الى عائلة واحدة، الاثنين قرب تيسمسيلت في جنوب غرب العاصمة الجزائرية، لكنها لم تعط اي تفاصيل عن ظروف هذه المجزرة.

واضافت المصادر ذاتها ان حارسا بلديا قتل امس الاول واصيب اثنان آخران بجروح في كمين نصبته مجموعة مسلحة في منطقة جيجل (الساحل الشرقي).

وذكرت صحيفة «لاتريبون» ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة اثر انفجار قنبلة ضعيفة القوة لدى مرور حافلة في بني سنوس في منطقة تلمسان (الطرف الغربي).

واشارت الصحف أيضا الى ان ستة مسلحين قتلوا اثناء عملية تمشيط للجيش في منطقة تيسمسيلت. وفي عملية تبادل النيران قتلت شابة كانت محتجزة لدى المجموعة المسلحة واصيبت اخرى بجروح خطرة فيما عثرت قوات الامن بعد ذلك على جثتي امرأتين اخريين.

وتحدثت الصحف عن معارك بين عناصر من الجماعة المسلحة وبين امير منطقة الاربعاء (٢٠ كلم الى جنوب العاصمة) مصطفى كرتلي المنشق عن الجماعة والذي

البقية ص١٥

---

الهند تنفي اتهامات اسلام اباد

# تصاعد حالة عدم الاستقرار السياسي في باكستان وسط احداث عنف دامية

اسلام اباد - قدس برس - استدعت الخارجية الباكستانية نائب القائم بأعمال المفوضية الهندية في اسلام اباد وسلمته رسالة شديدة اللهجة، تتهم فيها المخابرات الهندية بالضلوع في اعمال العنف والتفجير التي وقعت في البلاد خلال الايام الماضية.

وكان التلفزيون الباكستاني عرض الليلة قبل الماضية أحد المتهمين في اعمال التفجير الاخيرة واعترف هذا بأنه جند من قبل جهاز المخابرات الهندي «راو» وتلقى تدريبات عسكرية حول كيفية اعداد المتفجرات ونقلها.

وجاءت هذه المقابلة في سياق الحملة الاعلامية التي تشنها اسلام اباد ضد نيودلهي متهمة الاخيرة بالوقوف وراء حوادث التفجير الاخيرة التي حصلت خلال الايام الثلاثة الماضية وذهب ضحيتها قرابة ٤٠ قتيلا في حين جرح اكثر من ١٥٠ شخصا.

كما صرح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بأنه سيلتقي وزير الخارجية الهندي من اجل وضع حد لما اسماه «بالجرائم» التي يقوم بها «راو» في باكستان.

من جهتها اكتفت الخارجية الهندية بنفي اتهامات اسلام اباد، وقالت انه ليس لهذه الادعاءات اساس من الصحة. واكدت ان ليس للهند مصلحة في القيام بمثل هذه الاعمال في باكستان.

البقية ص١٥



الشرطة الباكستانية تفتش حقائب المسافرين على أحد القطارات بعد سلسله التفجيرات التي اوقعت عددا من القتلى

---

### اولبرايت لن ترافق كلينتون في جولته الافريقية

واشنطن – ا.ف.ب. – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يصطحب معه على الارجح وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في جولته الافريقية القادمة.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين ان اولبرايت ستبقى في واشنطن للاهتمام بملفات اخرى من بينها الازمة مع الكونغرس حول تمويل الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

وسيغادر كلينتون واشنطن في ٢٣ اذار في جولة افريقية ستقوده الى غانا واوغندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال ورواندا.

واضاف روبين «اعتقد انه من غير المحتمل ان تذهب» مع كلينتون. واوضح «لكن هناك بضعة ايام وقد يعاد النظر بهذا القرار».

### وزير الدفاع البريطاني يزور السعودية غدا

الرياض - بترا - افادت السفارة البريطانية في الرياض ان وزير الدفاع البريطاني / جورج روبرتسون سيزور السعودية يوم السبت القادم لمدة يومين.

وجاء في بيان صحفي صادر عن السفارة ان الوزير البريطاني سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

---

# الانتخابات التشريعية الفرعية في ايران اختبار لسياسات خاتمي

طهران – (اف ب) – تشكل الانتخابات التشريعية الفرعية المقرر اجراؤها اليوم اختبارا اوليا لانصار ومعارضي سياسة الاصلاح التي يتبعها الرئيس محمد خاتمي.

اذ يتنافس المحافظون من جهة والتياران اليساري والمعتدل المؤيدان لخاتمي من جهة اخرى على شغل خمسة مقاعد في مجلس الشورى الايراني من بينها مقعدان في العاصمة طهران ومقعد في مدينة اصفهان (وسط) ومقعدان اخران في مدينتين اقل اهمية هما خومين (جنوب غرب طهران) وسلماس (شمال غرب البلاد).

والسبب في هذه الانتخابات هو رحيل النواب الذين عينوا وزراء في الحكومة التي شكلها خاتمي في اب الماضي او المخالفات التي جرت في بعض هذه الدوائر خلال الانتخابات التشريعية العامة التي جرت في ربيع ١٩٩٦.

وتتسم هذه الانتخابات باهمية رمزية بعد عام على فوز الرئيس خاتمي في الانتخابات على اساس برنامج معتدل امام رئيس مجلس الشورى المحافظ علي اكبر ناطق نوري.

الا ان عدد المقاعد الشاغرة وهي خمسة فقط من مقاعد المجلس ال ٢٧٠ وعدم وجود شخصيات سياسية بارزة في السباق لا يدعوان الى توقع حدوث تحول كبير.

وذكرت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية ان «الناس غير مهتمين بهذه الانتخابات الجزئية الا ان التيارات (داخل النظام) تعلق عليها اهمية لتعزيز نفوذها في البرلمان ولاجراء تقييم لبرنامج الحكومة».

وقد شهدت فترة ما قبل الحملة الانتخابية نقدا عنيفا لقرارات مجلس المحافظة على الدستور وهي الهيئة التي يهيمن عليها المحافظون والمكلفة انتقاء المرشحين على اساس ايديولوجي.

فقد وافق المجلس على ترشيح ١١٨ فقط من ٢٢٩ تقدموا بترشيح انفسهم للمقاعد الخمسة مستبعدا ترشيحات الشخصيات المعتدلة او اليسارية القريبة من خاتمي.

وفي مطلع الشهر الحالي قام طلاب جامعة طهران بتظاهرة حاشدة استجابة لدعوة اليسار الراديكالي وبدعم من وزير الداخلية عبد الله نوري نددوا خلالها بالقرارات «غير الدستورية» لمجلس المحافظة على الدستور.

وبعد ايام اتبعت هذه المظاهرة باخرى مضادة قام بها المحافظون الذين طالبوا خلالها براس وزير الداخلية القريب من خاتمي.

ويراس البرلمان الايراني المنتخب في ١٩٩٦ لمدة اربع سنوات زعيم التيار المحافظ علي اكبر ناطق نوري لكن رغم هيمنة المحافظين على هذه الهيئة فان فوز خاتمي الكاسح قلب الموازين.

ونتيجة عدم وجود تنظيمات او احزاب سياسية هناك عدد كبير من النواب بلا انتماء (يسميهم الايرانيون بتهكم «حزب الريح») يميل الى تيار او اخر تبعا للملفات او لصراعات النفوذ مثيرين بذلك البلبلة في الحياة البرلمانية وتحليل توازنات القوى اكثر صعوبة.

وفي طهران تتنافس عن اليسار فاطمة كروبي زوجة الرئيس المتشدد السابق للبرلمان مهدي كروبي في حين يعول المحافظون على علي عباس بور وهو مهندس درس في الولايات المتحدة ونائب سابق.

ويتنافس ايضا على مقعدي العاصمة ما لا يقل عن ٦٤ مرشحا اخر بلا انتماء واضح نظرا لعدم وجود احزاب سياسية.

ورغم الحماس السياسي فان هذه الانتخابات التشريعية ابعد من ان تثير حالة الغليان الاجتماعي التي اثارتها الانتخابات الرئاسية العام الماضي او الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٦.

فلم تشهد شوارع العاصمة ملصقات كثيرة ولم يعمد المرشحون في مجملهم الى القيام بحملات انتخابية واسعة في الوقت الذي ينصرف فيه اهتمام الايرانيين الى الاستعداد للاحتفال براس السنة الايرانية الجديدة او عيد «النيروز» في ٢١ اذار الحالي.

---

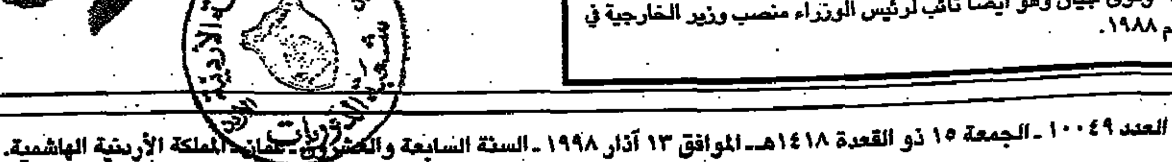
الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الإدارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | رئيس التحرير |
|---|---|---|---|---|
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زغيلات |

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقراتي) Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 67

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

الرأي
ملحق الجمعة



## في الرأي الثقافي

* يا أخي (شعر) – د. جميل علوش
* في محراب المعرفة – عمر حسن القيام
* سفران في الوفاء النبيل – ابراهيم الكوفحي
* قصيدة جفرا: دراسة تطبيقية – عبدالله رضوان
* التعاضد النصي بين المتخيل والواقعي – طراد الكبيسي
* مجنون أمية (شعر) – عبدالله الشحام
* ذات سابعة مساء (قصة) – يوسف حمدان
* لقاء مع خليل السواحري – ايمن الحمد
* نظرة عامة حول قضية النحل – محمد ابوصوفة

## وزير خارجية الصين يعتزم الاستقالة

بكين – رويترز – قال وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين امس انه يريد الاستقالة لان سنه لم تعد تؤهله للبقاء في هذا المنصب.

واضاف جيان البالغ من العمر ٧٠ عاما في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع للهيئة التشريعية التي من المتوقع ان توافق على تعديل وزاري موسع «العمل في منصب وزير الخارجية مرهق جدا وانا في سن غير ملائمة للبقاء في المنصب. اريد ان استقيل من هذا المنصب».

وتولى جيان وهو ايضا نائب لرئيس الوزراء منصب وزير الخارجية في عام ١٩٨٨.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 13, 1998 NO. 10049 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٤٩ ـ الجمعة ١٥ ذو القعدة ١٤١٨هـ ـ الموافق ١٣ آذار ١٩٩٨ ـ السنة السابعة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

# صحيفة القدس تشيد بالدور الاردني في تحريك عملية السلام ودعم الشعب الفلسطيني

عمان-بترا - اشادت صحيفة القدس الفلسطينيه بالجهود المتميزة المستمرة التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لتحريك عملية السلام من الجمود الذي يعتريها وبالدعم الاردني المتواصل للشعب الفلسطيني.

وقالت انه في انتظار ردود الفعل الاسرائيلية على الجهود الايجابية التي قام بها الاردن وكان منها لقاء جلالة الملك الحسين يوم الاحد الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وزيارات سمو الامير الحسن ولي العهد للاراضي الفلسطينية واسرائيل فان من الواضح ان العديد من الجهات ومنها الولايات المتحدة واوروبا وروسيا قد القت بكراتها في الملعب الاسرائيلي الامر الذي يتطلب نوعا من التجاوب والتعاطي من قبل اسرائيل مع هذه الجهود والمبادرات الدولية المتعددة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية .. ان زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للاراضي الفلسطينية واجتماعاته مع الرئيس ياسر عرفات ومن ثم لقاءاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمسؤولين الاسرائيليين تمثل جولة جديدة من الجهود الاردنية التي لم تتوقف لمساندة القضية الفلسطينيه وتهدف الى احياء عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود بسبب المواقف الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ استحقاقات المسيرة السلمية واهمها في هذه المرحلة عملية اعادة الانتشار.

واشارت صحيفة القدس الى ان تصريحات سمو الامير الحسن التي اعلن فيها ان العام ١٩٩٨ هو عام التنفيذ الفعلي لعملية اعادة الانتشار هي انعكاس صادق للموقف الاردني الداعم بلا تحفظ للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقالت ان هذا الموقف نتيجة طبيعية لما يربط بين الشعبين الفلسطيني والاردني من وشائج القربى والمصير المشترك الواحد.

واكدت الصحيفة انه يمكن للاردن، وهذا ما يقوم به بالفعل، ان يستثمر اتصالاته مع الدول العربية والاجنبية ومع اسرائيل على نحو متميز قد يؤدي اذا لقي التجاوب من قبل المسؤولين الاسرائيليين الى تحريك عملية السلام المجمدة.

واشارت صحيفة القدس الفلسطينية الى ان هناك سابقة لما قد تسفر عنه الجهود الاردنية من نجاح تتمثل في توقيع بروتوكول تنفيذ اتفاقية الخليل عقب الزيارتين اللتين قام بهما في حينه جلالة الملك الحسين للاراضي الفلسطينيه واسرائيل .

## رفعت الأسد يزور لبنان

بيروت – ا.ف.ب. – اعلنت وكالة الانباء المركزية اللبنانية الخاصة ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد قام قبل ايام بزيارة بعيدة عن الاضواء الى لبنان استغرقت يومين.

واوضحت الوكالة ان رفعت الاسد اقام يومين في احد الفنادق الواقعة شمال العاصمة بيروت حيث التقى عددا من «الاصدقاء» قبل ان يعود الى دمشق الثلاثاء.

يذكر ان رفعت الاسد اقيل من منصب نائب الرئيس في الثامن من شباط الماضي.

وتؤكد هذه الزيارة الى لبنان التي لم تعرف بعد اسبابها الحقيقية ان رفعت الاسد رغم اقالته من منصب نائب الرئيس غير موجود في الاقامة الجبرية.

وكان رفعت الاسد عزل من الواجهة السياسية منذ سنوات طويلة، مع انه عين نائبا لرئيس الجمهورية في العام ١٩٨٤

## الرأي

اشهر مجبّر كسور في الزرقاء لا يحتاج لصور الاشعة.. ويشخص الاصابات بيده.. وتمييز عنصري في البرازيل..

ص ٢٠

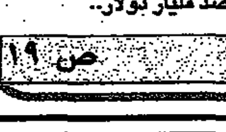


شموع الطفولة تضيء بألوانها الزاهية في عمان..

ص ٢٢

الشاعر زهير ابو شايب وضع خمسة وعشرين حرفا تخصه..

ص ٢١



الممثل الامريكي جون مالكوفيتش: أداء مفعم بالحنان والقسوة. وفيلم «تيتانيك» يحصد مليار دولار..

ص ١٩

الممثلة السورية سلاف فواخرجي تقول لـ «الرأي» الصدفة جعلتني نجمة..

ص ٢٢

## مقتل خمسة اشخاص اثر سقوط سيارتهم في النيل

المنيا (مصر) – (اف ب) – لقي خمسة ركاب حتفهم غرقا امس في محافظة المنيا في صعيد مصر بعد انزلاق الشاحنة الصغيرة التي كانت تقلهم في النيل.

وقالت الشرطة المصرية ان ١٥ من ركاب الشاحنة الصغيرة نجوا من الحادث الذي عزته الى عبث راكبة كانت تجلس في القسم الامامي من الشاحنة بالفرامل.

واوضحت الشرطة ان السائق الذي اوقف شاحنته على المرسى لنقل الركاب الذين تقلهم العبارة التي تربط بين ضفتي النيل فوجيء بسيارته تندفع من فوق المرسى المنحدر بقوة وتسقط في النيل. واضافت ان الركاب الخمسة الذين كانوا في مقصورة الشاحنة، وهم اربع نساء وطفل في السادسة، قضوا جميعا.

## امير قطر يزور الامارات ومصر ابتداء من «٢١» الجاري

الدوحة-«الرأي» -علمت «الرأي» ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيزور دولة الامارات العربية المتحدة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ آذار الجاري.

وتأتي هذه الزيارة تتويجا للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين البلدين اثر الفتور الذي طرأ عليها في اعقاب تولي الشيخ حمد الحكم.

وكان ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد قد زار الدوحة في شهر تشرين الثاني الماضي، كما التقى امير قطر بالشيخ زايد في قمة دولة مجلس التعاون في الكويت في شهر كانون الاول. ومنذ ذلك الحين تحسنت الاجواء بين البلدين بشكل ملحوظ مما ادى الى ترتيب زيارة الشيخ حمد بن خليفة لأبو ظبي.

وبعد زيارته للامارات سيتوجه امير قطر الى القاهرة للبحث في قضايا عدة مع الرئيس المصري حسني مبارك، من بينها مسألة انهاء عقود بعض العاملين المصريين في دوائر حكومية بقطر، وهي قضية وترت العلاقات بين البلدين وادت الى حملات اعلامية متبادلة دامت عدة اسابيع.

### الوزراء العرب يلتقون على هامش المؤتمر

# استكمال الاستعدادات لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة

الدوحة - الرأي - اكتملت يوم امس الاستعدادات اللازمة لاستضافة اعمال الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ في الدوحة بعد غد الاحد وتستمر خمسة ايام.وكما علمنا من مصادر في اللجنة المشرفة على التحضير للمؤتمر فان الحضور سيكون كاملا ما لم تطرأ تغيرات مفاجئة في اللحظة الاخيرة وحسب ما قاله السيد عبدالرحمن العطية وكيل وزارة الخارجية والمنسق العام للمؤتمر فان الحضور سيكون بنسبة ٩ر٩٩٪ وبالاضافة الى توقع وصول ٥٤ وزير خارجية من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي فان اربع دول تحظى بوضعية المراقب ستشارك في المؤتمر الوزاري وهي البوسنة والهرسك والكوت دي فوار وافريقيا الوسطى وغويانا كما سيحضر كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون الخليجي والاخضر ابراهيمي ممثلا لكوفي عنان امين عام الامم المتحدة.

جدول اعمال المؤتمر مكتظ بالقضايا المهمة وعلى رأسها قضية القدس وتطورات العملية السلمية مع تركيز خاص على ممارسات اسرائيل القمعية ومشروعها الاستيطاني المتواصل والذي يهدد عملية السلام كلها بالتوقف.

وسينظر الوزراء في الاوضاع بالخليج على ضوء الازمة الاخيرة مع العراق وفي الصراعات المتفجرة في مناطق اسلامية او القمع الذي تتعرض له جاليات اسلامية في بعض الدول الاوروبية والاسيوية كما يتضمن جدول الاعمال تطورات الوضع في كل من البوسنة واقليم كوسوفو وافغانستان وكشمير واعتداءات ارمينيا على اذربيجان والازمة بين ليبيا والولايات المتحدة اضافة الى قضايا نزع السلاح والاصلاحات داخل الامم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الامن.

المؤتمر سيفتتح قبل ظهر الاحد برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الذي سيلقي كلمة امام الوزراء تتبعها كلمات لممثلي المناطق الافريقية والعربية والاسيوية بمنظمة المؤتمر الاسلامي ثم يلقي رئيس الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الوزاري الاسلامي كلمة تليها كلمة الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وحسب ما هو متوفر من معلومات فان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا على هامش المؤتمر الوزاري الاسلامي لاستعراض اخر المستجدات في المنطقة والتحديات التي تواجه الدول العربية كما ترددت انباء عن احتمال قدوم السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الى الدوحة لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يعرض خلالها الصعوبات التي تعاني منها السلطة بسبب التعنت الاسرائيلي وعدم التزام حكومة نتنياهو بالاتفاقات المعقودة مع سلفه وكذلك المخاطر التي تتعرض لها القدس واستمرار المشاريع الاستيطانية التي تهدد بابتلاع ما تبقى من الاراضي الفلسطينية.

## وصول سولانا الى تيرانا

تيرانا - (اف ب) - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا وصل امس الى تيرانا قادما من البوسنة، لاجراء محادثات مع القادة الالبان.

وسيجتمع سولانا الذي التقى في البوسنة القادة الصرب، في مطار تيرانا – ريناس الى رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ووزير الخارجية باسكال ميلو.

وستتركز المحادثات على الوضع في اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) الذي تسكنه غالبية من الالبان وهو متاخم لالبانيا.

وامس الاول، رفض حلف شمال الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية، طلب تيرانا بنشر قوة دولية على الحدود الالبانية.

## الوفيات

- يسرى محمد حسن الشيخ حسين - اربد
- خديجة محي الدين الصباغ - بيادر وادي السير
- الحاج حسني محمد عبدالقادر - الهاشمي الشمالي
- سليمان توفيق الهنداوي - اسكان الهاشمية
- الحاج محمد عبد يونس ابراهيم - الزرقاء
- فواز سالم فايز العزام - اربد
- المهندس رفيق محمود صباح - الهاشمي الشمالي
- شريف فايز الزير - الزرقاء الجديدة
- عائدة ابراهيم محمود حسن الحلو - اربد
- الحاجة امنه سليمان الصالح - مخيم الشهيد عزمي المفتي
- الحاجة فاطمة فرحان حسين الشرمان - المزار الشمالي
- الحاجة وفيقة ابراهيم الناجي - ضاحية الياسمين
- صفية محمد علي الطنطاوي - الكرك
- طالب علي الزيادنه - معان
- سناء سعيد كنعان - جبل عمان
- الحاجة فليحة نهار الصالح - الجويدة
- راجي سلمان الربيع العلاحلة - ام البساتين

## رأينــــا

### شروحات اردنية على سلام الشعوب

ولأن السلام الحقيقي الذي يؤمن به الاردن ويلتزم به ، ويسعى الى إنجازه ، ليس هو السلام الساكن على الورق، وليس هو السلام الذي تتفق عليه الحكومات ، وانما هو سلام الشعوب الذي يلمسه الناس على شكل حقائق متجسدة في واقعهم الحياتي المعاش .

ولان الاردن وفلسطين العربية حقيقتان جغرافيتان وتاريخيتان تستندان الى ارث مشترك سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وجواراً عربيا لصيقا ومتداخلاً.

ولان الصراع العربي الاسرائيلي قد ملأ الذاكرة بفصول المعاناة والكوارث والموت والالام المتجددة منذ بدايات القرن وحتى الان --

لكل ذلك ، صار من الضروري اليوم إعادة قراءة المسيرة السلمية في بعدها الشمولي وبمنظار سياسي انساني بعيد المدى، يكون الانسان هدفها ومنطلقها ، ويكون العدل والرفاه الاجتماعي والامن والاستقرار للجميع ، المنارة التي تهدي السائرين على طريق هذا الحلم العزيز اولا واخراً..

في ضوء هذه الحقائق وفي سياقها . كان سمو الامير الحسن يتحدث في حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الاسرائيلي على شرف سموه والوفد المرافق يقدم شروحات اضافية على سلام الشعوب، الذي يشكل سلم الاولويات على الاجندة السياسية الاردنية ، مثلما يشكل القاعدة النظرية المبدئية والثابتة ، التي تنطلق منها الديبلوماسية الاردنية وتتحرك في هديها عربيا واقليميا ودوليا .

ففي جانب يتساءل سمو الامير الحسن في حديثه المعمق والشامل عن الالتزام بالذي ينجز على طريق السلام ، ثم البناء فوقه ، والحفاظ على استمراره ، وفي جانب اخر يشير الى ان السلام والامن وجهان لعملة استراتيجية واحدة ، وان الامن مفهوم شامل وجامع تنضوي تحته الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وليس البعد العسكري وحده .

كذلك فان الاردن معني باستعادة الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة فوق ترابهم الوطني بعد نصف قرن من معاناتهم بحكم مسؤوليته الاخلاقية تجاه الاشقاء الفلسطينيين من جهة، ولاعتقاد الاردن بان مثلث السلام الاردني الفلسطيني الاسرائيلي هو حجر الزاوية في بناء سلام الشعوب الشامل من جهة اخرى.

ثم فان الاردن يحذر من الاحتماء بعقلية القلعة في ضوء التصور المفتوح لافاق السلام الرحبة ، التي يجب أن تنظر للمنطقة والاقليم ككيان واحد متماسك ، وهذا يستدعي التحرر من عقلية الخوف من الاسلام «الاسلاموفوبيا» وعدم الانجراف وراء هذه الدعوى المنحرفة للاساءة الى الاسلام والمسلمين وعلى قاعدة حوار الاديان وتسامحها ورسالاتها السماوية الواحدة تلك هي بعض الشروحات الاردنية على سلام الشعوب، ويظل ان تستوعب الحكومة الاسرائيلية الابعاد الجوهرية للسلام الحقيقي الذي يجب أن يكون ، هذا اذا كانت اسرائيل مؤمنة بهذا السلام من حيث المبدأ، واظنها فاعلة ذلك ليس لسلام المنطقة فقط ، وانما لسلامها هي ايضا في نهاية الامر .

## محطــة

محمود درويش

## عولمة الشعر

منحت جامعة لوفان البلجيكية الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش درجة الدكتوراة الفخرية، وذلك في احتفال خاص حضره عدد كبير من الشخصيات الثقافية والعلمية والسياسية البلجيكية، فضلا عن عمداء الكليات ورؤساء الاقسام والطلبة، وتعتبر جامعة لوفان، التي تقع في مدينة لوفان القريبة من العاصمة بروكسل، واحدة من اعرق الجامعات الاوروبية حيث تأسست في العام ١٤٢٥، وصنعت الحياة العلمية والثقافية البلجيكية منذ تأسيسها وطيلة قرون لاحقة.

وقد القى صاحب «لماذا تركت الحصان وحيدا» كلمة امتنان لهذه الخطوة الانيقة فيما يلي نصها الكامل.

***

لا اعرف كيف اصوغ شكرا اكاديميا مناسبا، على هذه اللفتة الكريمة: احدى اعرق الجامعات الاوروبية، جامعة لوفان، تمنح شاعرا عربيا شهادة دكتوراة فخرية. ستكون كلمات الشكر احتفاء بالمشترك الانساني والجمالي الذي يحققه الشعر، واعترافا بالخصوصية التي يزداد تجليها صعوبة.. بعدما بلغت التقنيات الشعرية الحديثة مستوى من التطور والتجريب و«تدفق الاسرار»، يهددنا بفائض التشابه بيننا، وبين الشعر والنثر، وباغتراب الشعر والشاعر معا عن مكانة اقل سعادة، في المجتمع.

لم يعد في وسعنا، في نهايات هذا القرن الشعري، ان نطبق فوارق المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي بين العالم العربي والغرب، تطبيقا اوتوماتيكيا على العلاقة بين مستوى تطور الشعر العربي الحديث وحركة الشعر العالمية الحديثة. ومن هنا، فان الاصغاء الى الشاعر العربي قد ينتهي اما بصدمة واما بخيبة أمل، ربما لان هوية الشعر القومية لم تعد تعبر عن نفسها الا بشكل خفي، او مشهدي، او عن حركة مختلفة في الزمن.. اي في منزلة ملحقة بهوية الانسان الانسانية التي يقولها الشعر المولود من ماضي غربتنا الواحد على هذه الارض.

بين غربة البدايات الاولى وبين الاستلاب المعاصر، مرورا بتغير النظرة الاولى الى قدرة الشعر على تغيير العالم، يواصل الشعر حضوره كممارسة جوهرية، ويحقق «عولمته» الخاصة به، عولمته المتحررة من هيمنة المركز، ومن خوف الاطراف على هوياتها المحلية.

هنالك حسد طيب تجاه مكانة الشاعر العربي المعاصر في مجتمعه. تلك المكانة التي شكلت صورتها من زمن مضى تحتاج الان الى مراجعة وتدقيق. فهل ما زال العرب حقا هم شعب الشعر، لانهم لا يملكون من القوة الا قوة اللغة؟ ان مكانة الشعر العربي الحالية في تراجع ايضا، في تراجع صحي ومرضي معا، بعدما فرض ايقاع الزمن العالمي الحديث انقلابا عربيا في النظرة الى الشعر والى نظام المعنى.. حيث لم يعد مفهوم «الشاعر» ترجمة حرفية للمعنى العربي «العارف»، وحيث تبدل مفهوم البطل، امام الحاح الرؤية الحديثة، لمصلحة الهامشي، العبثي، او اليومي العادي البسيط.

بين الخوف من المدينة التي لم تنشأ بعد، وبين الخوف من القبيلة التي لم ترحل بعد، بين سؤال ما بعد الحداثة في مجتمع ما قبل الحداثة، باستثناء حداثة المؤسسة الامنية، تتأزم اسئلة الحداثة الشعرية العربية وتتشظى الى حداثات لا يجمعها غير الشكل، بعضها يستجيب الى انفتاح اللغة على التاريخ وعلى الواقع والقارىء.. وبعضها يغلق اللغة على ذاتها بعيدا عن المعنى وعن الزمن.

لذلك سيبقى سؤال الحداثة في المجتمع العربي المطحون بأسئلة وجوده الاساسية سؤالا متأزما وغريبا اذا لم يوضع في سياق التحرر. وهكذا لا يكون هناك ما هو اسوأ من الشعر السياسي، بمعناه المباشر، الا الافراط في تعالي الشعر عن قضاياه السياسية، بمعناها العميق، اي الاصغاء الى حركة التاريخ والمشاركة في اقتراحات المستقبل. فتلك هي سياسة مضادة تغيب الشاعر عن فضائه الجيو – سياسي، وتعزله عن الكينونة المشتركة وعن المجتمع.

صحيح ان التحولات الاجتماعية المتسارعة، وهيمنة وسائل الاعلام، وانتهاك اللغة بتحويلها الى لغة استهلاكية، قد اسهمت في تراجع الاصغاء الى الشعر. ولكن الصحيح ايضا هو ان الشاعر قد اسهم في هذه الظاهرة منذ اصبح مفتونا اما بعزلته المعقدة، واما بجماهيريته البسيطة، في الحالة الاولى جعل الغموض صورة لـ «أنا» لا تحتوي غيرها، ولا تذهب من الذات الى العالم. وفي الحالة الثانية جعل الوضوح رسالة نهائية تقتل المتعة التي نبحث عنها في الشعر، وتترك القارىء عاطلا عن العمل. هنالك، اذا، ما هو اسوأ من الغموض المعتم، هو الوضوح التعليمي الذي يحرم القارىء من المشاركة في عملية الابداع، واعطاء حياة ثانية للقصيدة.

فهل نحن في اخر الشعر؟ كلا. فما لا نعرف اوله لا نعرف نهايته. ولكن الشعر ايضا في حاجة الى ازمات لكي يعرف ماهيته، ويتطور الى ما لا نهاية.

خليل السواحري

## من النينيو الى النينيا

يتبين من الدراسات التي نشرت في استراليا قبل ايام ان تفاؤل العالم بانحسار ظاهرة النينيو المدمرة هو تفاؤل مؤقت، حيث ان ظاهرة اخرى اكثر خطورة سوف تجتاح الارض خلال هذا العام ولن تقل آثارها التدميرية عما سببته ظاهرة النينيو التي اجتاحت العالم خلال عام ٩٨/٩٧. وكان معظم ضحاياها من دول شرق آسيا وامريكا اللاتينية وبعض مناطق الولايات المتحدة الامريكية.

لقد تسببت العواصف والامطار الغزيرة والفيضانات التي اطلق عليها اسم «النينيو» في خسائر فادحة قدرت بمئات المليارات من الدولارات، والى تخريب لا نظير له في المزارع والممتلكات والمدن والقرى خلال الاثني عشر شهرا الماضية. وتعني «ظاهرة النينيو» هذه السخونة المفاجئة التي اصابت مياه المحيط الهادي مما ادى الى حدوث عواصف وفيضانات وامطار غزيرة، والى تكون بحيرة جديدة شمال سيشوارا في البيرو اطلق عليها العلماء اسم «النينيا».

يتوقع العلماء انحسار ظاهرة النينيو في حزيران ١٩٩٨ ولكنهم لا يجزمون بحدوث ظاهرة النينيا التي ستؤدي الى ظهور جفاف حاد وظواهر مناخية استثنائية وخاصة في المناطق الاستوائية.

هذا الخراب في مناخ العالم في الارض والفضاء سببه الاساس الانبعاثات الغازية التي تطلقها الدول الصناعية الكبرى، وهي غازات لا تلوث البيئة الارضية فقط ولكنها تهدد المناخ برمته وترفع نسبة اكسيد الكربون في الجو، وتدمر تدريجيا طبقة الاوزون التي تحمي الارض والانسان من الاشعاعات الكونية الضارة.

لقد فشلت قمة الارض الاولى التي عقدت في ريودي جانيرو في حزيران ١٩٩٢ في اتخاذ قرارات ملزمة للدول الصناعية. كما فشلت «الشبكة العالمية للبيئة والسلام والعدالة الاجتماعية» (ايرث اكشن) في اقناع الدول وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بالتوقيع على الاتفاقية الخاصة بانبعاث الغازات.

ورغم التزام الدول باتفاقية المناخ الا ان معظم بنود «اجندة ٢١» التي اقرتها قمة ريودي جانيرو ظلت مطروحة على جدول اعمال قمة الارض الثانية التي عقدت في نيويورك في حزيران ١٩٩٧.

ولم تستطع الدول الاوروبية وسائر الدول الصناعية او غير الصناعية ولا حتى ظاهرة النينيو ومن بعدها ظاهرة النينيا اقناع الولايات المتحدة بتوقيع الاتفاقية الخاصة بانبعاث الغازات، وهي التي تنص على تخفيض الانبعاث الغازي بحيث يصل في عام ٢٠٠٠ الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٩٠.

كما رفضت الولايات المتحدة (وهي الدولة الاكثر تلويثا للعالم) الاقتراح الاوروبي بتخفيض الانبعاثات الغازية بنسبة ١٥٪ مع حلول عام ٢٠١٥م.

وهكذا فان البرجماتية الامريكية المتغطرسة لا تحاول فقط اخضاع دول العالم لمصالحها، ولو بقوة الردع النووي، ولكنها تمضي في تلويث البيئة وتدمير المناخ وتهييج ظواهر النينيو والنينيا، وما تجره تلك من كوارث وحرائق وفيضانات، ولم تعط الولايات المتحدة، حتى مجرد وعد كلامي بالالتزام بقرارات قمة الارض الاولى او قمة الارض الثانية، وانقاذ الاجيال القادمة من اخطار التغيرات المناخية والتلوث الجوي والارضي.

اراء حـرة

# الاردن والعراق

بقلم: جمال الطاهات

اظهرت الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة، وفي معرض نتائجها الكثيرة، خللا جديا في بنية الخطاب الاردني، اذ عجز الاعلام الاردني عن التعاطي مع الازمة بشكل متزن منذ بداياتها حتى نهاياتها، حيث ظهرت اكثر من نغمة خلال الازمة، وجرت محاولات ساذجة لا تعبر عن احتراف حقيقي لتسويق مواقف ارتجالية ربما ظهرت منطقية بسبب تدني مستوى التحليل لتطورات الازمة، ويمكن التذكير هنا ان الرسالة الاعلامية تكون عبئا ثقيلا على صاحبها ان لم يتم الاعداد المسبق والجدي والعلمي لمضامينها، ومدخل المراجعة لكل ما جرى، يبدأ من البحث في اسباب الارتباك خلال وبعد انتهاء الازمة، ومحاولة تسويق ما لا يمكن تسويقه احيانا، ثم العودة لنغمة استرضاء الرأي العام والتراجع عن الموقف والسعي المحموم والاستفزازي لتسويق قراءات الارتجالية.

وغياب الفهم الجديد لعالم ما بعد الحرب الباردة عن الخطاب الاردني، جعل الفهم الاردني لمعظم ازمات ما بعد ١٩٩٠ فهما ارتجاليا، وقاد الى حالة ارتباك شوشت الرسالة الاعلامية وافقدتها تأثيرها. بالرغم من مضي ما يقرب من عقد على نهاية الحرب الباردة، الا انه لا توجد مؤشرات على ان ديناميكية العلاقات الدولية المعاصرة تم استيعابها. اذ يتفق الجميع على ان عالم ما بعد الحرب الباردة لا يمكن قراءته ضمن محددات الحرب الباردة، ولكن لا توجد صيغة موضوعية ومنهجية لبناء استراتيجية اردنية للتعامل مع عالم ما بعد الحرب الباردة.

فالازمات ذات الطبيعة العالمية لم تعد قابلة للقراءة السريعة استنادا الى محددات مكتوبة بالسابق. فلكل ازمة راهنة محدداتها الخاصة. وأحد اهم معالم عالم ما بعد الحرب الباردة ان مواقف ومضامين التحالفات السابقة لا تنعكس على الازمات الراهنة او اللاحقة، فلكل ازمة خارطة القوى الخاصة بها. فداخل كل تحالف تباينات خاصة حيال كل ازمة جديدة. والتحالفات القائمة هي للتعاطي مع ازمات قائمة، واخرى متوقعة ضمن سياق خاص، ولكن لا يوجد تحالف للازمات القادمة، ويمكن لكل ازمة ان تبني تحالفها الخاص بها او تدمر تحالفات سابقة. وهذه الخاصية بسبب الطبيعة التاريخية والجوهرية للعلاقات الدولية، والاستثناء على ذلك كانت فترة الحرب الباردة، ويمكن القول دون الكثير من الحذر، ان مضامين الصراعات والتحالفات الدولية تتغير، وهناك حاجة لاعادة النظر بالمفاهيم الاساسية المتعلقة بالصراعات الدولية، اذ لم يعد المخزون الايديولوجي كافيا لتفسير ما يجري على الساحة الدولية.

والحقيقة الاخرى غير الجديدة لعالم ما بعد ١٩٩٠ ان اغلب ازمات ما بعد الحرب الباردة هي ازمات عابرة للاقليم نحو العالمية، وفي نفس الوقت هي ازمات عابرة للنظم والمؤسسات نحو الافراد والمجامع البشرية والمجتمعات. والجديد في المرحلة ما بعد الحرب الباردة انه لا توجد ضمانة خارجية دولية ثابتة للتعاطي مع التداعيات الاجتماعية والداخلية لاي ازمة، وهذا يعني غياب المظلات الدولية لاي نظام سياسي. كذلك، وبسبب من ضعف العامل الايديولوجي في تعبئة الجماهير وحشدها، غابت الضمانات الداخلية والاجتماعية الثابتة للتعاطي مع تداعيات الازمة دوليا واقليميا، وهذه الخصائص لازمات ما بعد الحرب الباردة تزيد من اهمية تحديد مفاهيم الرسالة الاعلامية. فدور الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيري في الازمات يتحدد على ضوء عناصر تقنية، ولكن المطلوب هو الانتباه الى المفاهيم ومدى الاتساق الداخلي للرسالة الاعلامية. من هنا لا يمكن للاعلام ان يحمل فهما سياسيا مرتبكا ولا يمكن للدول ان تستمر في التعاطي مع الازمات بخطاب ارتجالي تطغى عليه الفهلوة والاستخفاف بعقول الناس وقدراتهم على الفهم والتحليل.

ويعاني الخطاب الاردني، بالاضافة الى غياب فهم متماسك لديناميكيات ما بعد الحرب الباردة من غياب فهم موضوعي للمفاهيم المركزية. وهذا يفسر التداخل المرضي لثلاث مفاهيم هي مفهوم الديمقراطية وحقوق التعبير وسلطات الدولة. وادى هذا التداخل للمفاهيم الى ظهور خلافات خطرة في الفهم العام لحدود القانونية ولطبيعة الممارسة السياسية. فهناك من يقول ليس من الديمقراطية ان تنزل للشارع للتظاهر والهتاف. وهناك من يقول ليس من الديمقراطية ان تمنعني من النزول للشارع للتظاهر والهتاف. يستند الاول الى سلطات الدولة التقديرية، ويستند الثاني الى الحقوق الثابتة للمواطنين. ويسقط مفهوم الديمقراطية في غبار الحوار، والسبب لهذه الحالة الكوميدية السوداء ليس فقط خلل ممارسة الحكومة لسلطاتها، بل وترهل الخطاب السياسي للدولة. وهذا السبب لا يمكن للحكومة ان تتحمله وحدها، بل يتحمله بالاضافة لها، مجلس النواب والمثقفون واي سلطة اخرى في الدولة.. فالحكومة ليست الدولة الا انها قد تطور الاخطاء الكامنة وتصنع منها كوارث، او انها تستثمر الطاقات الاجتماعية لتجاوز الاخطاء واصلاحها. والخطيئة الكبرى ان يستمر الارتباك في اداء الحكومة بسبب الانحطاط العام لخطاب الدولة. في مثل هذه الحالة يستوي الوفاق والخلاف، وتحل الانتهازية ومنطق اقتناص الفرص مكان المعيار الاخلاقي في العمل العام.

# العمل الاجتماعي التطوعي.. في الميزان

بقلم: خليل البنا

يثير الحفيظة ويبعث على الاسى والاستياء ما نراه من تشتت في الجهود الاهلية وشرذمة العمل التطوعي وتوزعه بين عدد كبير جدا من الجمعيات والروابط والدواوين التي تزيد عن الالفين.. حيث اصبح بعضها واجهات فقط ولا تحمل اي مضمون او معنى ولا تترك اثرا محمودا، وتكرس الانتماءات الضيقة طائفية وجهوية وفئوية وعائلية وابتعدت عن الهدف الرئيسي لانشائها بعد ان اصبحت عاملا على تفتيت النسيج الاجتماعي وتقويض التركيبة السكانية بما تقوم به من زرع بذور الشقاق والنزاع والتنافر والاساءة للوحدة الوطنية بين ابناء المجتمع الواحد.. باستثناء الضئيل منها والتي لها حضور على كل صعيد وتبني.. وتزرع الخير في كل مجال وميدان.

وهذه الكثرة الكاثرة من الهيئات والجمعيات والتزاحم على تأسيسها مع تشابه اهدافها وبرامجها واقتصار العضوية فيها على فئة او جهة او جماعة يعكس حالة مرضية للواقع ويعمق الشرخ في العلاقات الانسانية التي يجب ان تسود بعيدا عن التعصب والتفرقة والتصدع والانغلاق ودعوى الافضلية ولا ينبئ البتة على صحة المسار واستقامة العمل والنهج ولا يرقى الى الصواب. وآفة الافات ان يستمر نفس الاسلوب الذي عفا عليه الزمن وهذا الشطط والافراط في انشاء تشكيلات وتجمعات وتنظيمات اهلية «منغلقة» على نفسها ولا تتيح العضوية فيها للراغبين من ابناء هذا الوطن المؤمنين بالتطوع من اجل الخير وفي سبيله لسد ثغرة وحاجة لا تستطيع الدولة واي دولة مهما بلغت من الغنى ان تلبيه.

ومن المفترض ان تكون مثل هذه «التشكيلات» من مخلفات الماضي.. ويدور المجتمع مع عجلة التطور والتحديث وفق سمات العصر ومتطلبات الحياة المتجددة والمدنية وينتهي العهد الذي افرز امراضا اجتماعية وظواهر لا تتلاءم مع المستجدات وما يفرضه واقع الحال من انتماء وولاء الوطن.. وحيث يتساوى الجميع ويفضل بعضهم بعضا بما يسديه كل منهم لوطنه ومجتمعه وبما يساهم من عمل خلاق وتطوير ملحوظ وابداع مؤثر.. وتكون المحصلة النهائية نهضة وتقدما تقوي الروابط وتزيد من التماسك والالتحام بين ابناء الوطن.

ومع التقدير الكامل والاحترام والاعتزاز لبعض الهيئات والجمعيات وما تقوم به في مجال الخير والبناء ومساعدة الضعفاء والمرضى واغاثة الملهوفين واعانة المحرومين وتيسير السبل امام الكثيرين ممن عبست الظروف في وجوههم والتصدي لكثير من المشكلات التي تنخر في جسد المجتمع ومعالجة الاختلالات والتشوهات الاجتماعية وتفاني القائمين عليها وعملهم الموصول بصمت وتجرد واخلاصهم لوجه الله والوطن ودون اللهاث وراء المشيخة والوجاهة والمجد الشخصي والبحث عن مردود ومنفعة وثمن لما يقومون به واستغلال هذا العمل الانساني النبيل لمآرب ذاتية ومنافع آنية واعتباره وسيلة للصعود والوصول الى درجات اعلى في السلم الاجتماعي.. الا انه ومما يؤسف له ان عددا كبيرا من هذه الجمعيات قد اتخذت منحى اخر بعيدا عن مبادئ العمل الاجتماعي وقيمه والروح الدافعة له، واضافت عبئا جديدا دون معنى او غاية الا اذا كان الهدف حب الظهور وتصدر المحافل والاستفادة المالية والمعنوية والسياحة الداخلية والخارجية وحيث ينطبق عليها المثل «تسمع جعجعة ولا ترى طحنا» واي دور لهذه التشكيلات اذا فقدت عناصر وجودها ومسوغات تأسيسها وانسلخت عن واقع المجتمع ومعاناة افراده وما يعترض سبيلهم من مشكلات تظهر كل يوم وتستفحل نتائجها دون التخفيف او الحد منها او معالجتها في الزمن المنظور، فالفقر اتسعت دائرته وازداد عدد المحرومين والمعوزين والبطالة تفاقمت وكبر حجمها والاعاقة استشرت والتفكك والتصدع الاسري ارتفعت نسبته والانحرافات والجرائم والظواهر المرضية برزت بشكل ينذر بالعواقب وبما لا يحمد عقباه واروقة المحاكم تزخر بالعديد من القضايا التي يتسع معها الخرق وتؤدي الى خلخلة في النسيج الاجتماعي وانهيار في البناء.

والسؤال اين هي الجمعيات والهيئات واين اهل الغنى والمال ممن يتقلدون المناصب هنا.. وهناك في هذه الجمعية او تلك الهيئة لتلبية احتياجات من يتضورون جوعا او ممن عضهم الدهر بنابه.. فغدوا هياكل تدب على الارض لا روح فيها ولا رواء بعد ان اسودت الدنيا بعيونهم بؤسا وأسى ومرضا وعاهة وشيخوخة، ومن يدعي بان هذا العمل قد بلغ شأنا بعيدا من النضج والاثر فهو واهم وادعاؤه عار عن الصحة والحقيقة امام هذا الطوفان المدمر لبنية المجتمع والمقوض لاركانه، لان ما يظهر على السطح يؤكد بما لا يدع مجالا للشك الهوة السحيقة بين القائمين عليه ممن يعيشون في ابراجهم العاجية وسط اجواء الرغد والبطر وبين الواقع المعاش وعليهم ان يروا الوجه الاخر للمجتمع بلا اصباغ او رتوش ليتأكدوا ان بعض المناطق والاحياء والمخيمات تعيش في القرون الوسطى.

فلا يكفي الترويج والتلميع والمبالغة لتغيير النظرة السائدة عنه بعد ان فقد مصداقيته في ضوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف المعيشية والمتطلبات التي تفتت الاكباد وتدك حصون الدفاعات عن القيم والمبادئ وتترك الانسان نهبا للوساوس والامراض والضغوطات النفسية والتوترات العصبية وارتكاب الاخطاء والخطايا.

ولقد آن الاوان.. وقبل فوات الاوان.. والمؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي على الابواب، اعادة النظر فيما هو موجود والتخطيط للمستقبل بما يجنب هذا العمل المترهل – الذي اصيب به الجهاز الحكومي – والتشتت والشرذمة والانغلاق ووضع سياسة واضحة الاسس والمرتكزات والمنطلقات «استراتيجية» لكي لا يكون مشجبا تعلق عليه الاخطاء وجسرا لعبور من لا يرعوون ويستخفون بذكاء الاخرين ويمارسون تحت مظلة الخير ما لا يقره دين ولا قانون.

وبعد.. فان الامر من الاهمية بحيث لا يترك للزمن.. ليظل حكرا على فئة المستفيدين والمتنفذين.. وتظل هيمنتهم حاجزا ومانعا امام العناصر الفاعلة والمؤمنة بقداسة هذا العمل بلا ضوضاء او ضجيج او احتكار للحقيقة والمعرفة والسلطة الابوية «البطركية» الابدية وادعاء العصمة وليفسح اولئك الطريق لاخرين لينطوا الشذى والفكر لتتفتح الاف الزهرات في بستان الخير وبعيدا عن نرجسية البعض وشعورهم المرضي بان النساء عجزن عن ولادة امثالهم وبان الشمس لا تشرق الا لقدمهم، وتقف عجلة التاريخ عن الدوران اذا غادروا مواقعهم في الجمعيات او الهيئات ولكي تستقيم الامور ولوضع النقاط على الحروف لا بد من الاخذ بنظر الاعتبار الاسس التالية:

١– كف ايدي المسؤولين والمتنفذين مهما كانت صفتهم وذواتهم عن قيادة هذا العمل او الاختباء وراءهم او الاتكاء على اسمائهم للتسلق واستخدامهم وسائل في تخويف الناس او ارهابهم وبالتالي الانصياع اليهم طلبا للسلامة.

٢– ان تمثل الجمعية او الهيئة كافة الشرائح والسكان ولا تقتصر العضوية على فئة محدودة بل تكون مفتوحة للجميع سدا للذرائع وتعميقا للوحدة الوطنية والانصهار بين ابناء المجتمع الواحد.

٣– التركيز على انشاء الجمعيات او الهيئات المتخصصة في خدمة او برنامج يلبي حاجة المجتمع ويخفف عن الدولة عبء التوجه الى هذا المجال.. لتؤدي واجبها في مجالات اخرى اكثر حاجة وتكلفة.. وتعويد الناس على المشاركة الفعلية كرديف لها.

٤– ان لا تكون الجمعية او الهيئة غطاء لتجمع عائلي او جهوي او عشائري او فئوي وان لا تكون رابطة او ديوانا لكي لا تكرس الانتماءات الضيقة وتفتت النسيج واللحمة بين المواطنين من شتى المنابت والاصول.

٥– ان تقدم الجمعية او الهيئة خدماتها الى جميع المواطنين على حد سواء فليس للخير وجه ولا لون ولا لسان والمحتاج هو الاحق دائما دون النظر الى عائلته وجهته وطائفته وعشيرته، والتفرقة سم زعاف تنخر في جسد الوطن وتدمره.

٦– تحديد العضوية في الهيئة الادارية للجمعية او الهيئة بدورة انتخابية او دورتين فقط لتتاح الفرصة للاخرين الالتحاق بهذا العمل التطوعي الانساني واثراء التوجه وزيادة الفاعلية بطاقات جديدة لكي لا يظل حكرا على فرد او فئة او «شلة» بعينها، فالتطوع تدريب وتأهيل ومران اداري وفني ومدرسة ديمقراطية يجدر بالجميع ان ينهلوا منه لتظل رسالته متواصلة جيلا بعد جيل فلا يصاب بفقر الدم الزمن.

٧– انخراط المتطوعين فعليا وليس مظهريا بالعمل التطوعي وعدم الاختباء وراء الجهود التي يبذلها العاملون بأجر في الجمعية او الهيئة والاكتفاء بالوجاهة والصدارة واستغلالهم لما يقوم به الاخرون دون جهد حقيقي منهم.

٨– التزام المتطوعين بالتوجهات والتعليمات الصادرة من الجهة الرسمية المعنية بالمتابعة والمراقبة والاشراف فالتطوع وحده لا يكفي اذا لم يلازمه التقيد بالقوانين والانظمة والتعليمات والا عمت الفوضى وفقد العمل انضباطيته واختل توازنه وتشوه معناه واصبح عبئا ثقيلا على المجتمع.

٩– ضرورة تعديل قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته، فما كان صالحا من نصوصه قبل عقدين او ثلاثة عقود لا يصلح في الظرف الراهن نتيجة التغيرات المتسارعة والتطورات المتلاحقة وما يتعارض مع طبيعة الاشياء ومستجدات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.. وهو احد المعوقات الرئيسية لتطوير هذا العمل وتحديث آلياته.. لكونه يخلو من كثير مما يفرضه الواقع المعاش «وقفيات خيرية، مجالس تنمية، لجان اهلية، فرق تطوعية ونصوص عفا عليها الزمن».

١٠– واخيرا فمن الاهمية استقلالية العمل التطوعي الاجتماعي استقلالا ناجزا وتاما وصولا الى انشاء مؤسسة العمل التطوعي او الحركة الاجتماعية التطوعية ليناط بها وفق مثياق لها الاشراف والمتابعة في كل ما يتعلق بهذا العمل بعيدا عن الهيمنة والاضواء والتبعية.

وبعد فان هذا غيض من فيض من الحقيقة والواقع «والمخفي اعظم» كتب بصراحة وبدون مجاملة لغايات التصويب والتصحيح.. ووضع ذلك في ميزان الربح والخسارة وكشف الحساب يهدف الى اتباع خطوات شجاعة ليظل للعمل التطوعي الوجه المشرق الذي تفتخر به ونعتز ونباهي به الاخرين وصدق الله العظيم «فأما الزبد فيذهب جفاء.. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

# رصد حالات التلوث البحري عن طريق الاقمار الصناعية

بقلم : ا . د . هاشم رمضان الجزائري
جامعة الزرقاء الاهلية

بدأ عصر الفضاء منذ ان اطلق الانسان اول جسم فضائي الى الفضاء الخارجي عام ١٩٥٧. ويعتبر ارسال اول انسان الى الفضاء الخارجي ليدور حول الارض انجازا علميا كبيرا . حيث بدأ الانسان من الفضاء الخارجي ينظر الى الارض ويعمل على تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية وعلمية وقانونية لم تستطع تحقيقها من على الارض . وهكذا نرى الانسان بغزوة للفضاء الخارجي يحاول السيطرة على الارض بما فيها من سهول وجبال وبحار ليحقق المثل القائل «ان من يسيطر على الفضاء الخارجي يستطيع ان يسيطر على العالم اجمع » .

وقد رافق التقدم السريع في مجال اكتشاف اسرار الفضاء الخارجي ثورة هائلة وسريعة في علم الحاسبات الالكترونية حيث انتشر ، استعمالها في كافة مفاصل الحياة . وبذلك حصل تقدم كبير في كافة العلوم كعلم الفلك والطب والكيمياء والطبيعة والتكنولوجيا بكافة انواعها . وكان للبحار والمحيطات نصيبها من هذا التقدم حيث تم تصوير هذه البحار والمحيطات عن بعد وتم جمع معلومات كثيرة عنها وعن طريق هذه الصور والمعلومات اكتشفت حالات تلوث البيئة سواء اكان هذا التلوث على سطح الارض ام على سطح البحر وبذلك ساهمت المعلومات المستحصلة عن طريق الاستشعار عن بعد في رقي البيئة الانسانية وتقدمها .

واذا كان للمعلومات المستحصلة عن طريق الاستشعار عن بعد مزايا سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية كبيرة بالنسبة للدول الكبرى لانها تملك وسائل تكنولوجيا الفضاء . الا انها لم يكن لها ذلك المردود بالنسبة للدول التي لا تستطيع ان تمتلك تكنولوجيا الفضاء او غير متطورة في هذا المجال لذا ومن اجل استفادة اكبر عدد من الدول من هذه المعلومات فقد تم صياغة اتفاقيات دولية لتنظيم استغلال الفضاء الخارجي لخدمة الانسانية .

يقصد بالمعلومات المستحصلة عن طريق الاستشعار عن بعد . البيانات والمعلومات والصور المرسلة من الفضاء الخارجي باستخدام التوابع الاصطناعية التي تدور في مدارات فضائية حول الارض لغرض اعطاء معلومات عن الكرة الارضية ذاتها وما يوجد على سطحها وما يوجد تحت السطح وقد سميت هذه المعلومات في البداية «جمع الحقائق» ثم اطلق عليها « انشطة المراقبة» واخيرا شاع استعمال «الاستشعار من بعد» .

وقد بدأت مراقبة البيئة البحرية من الجو مع بدء عمليات التصوير بواسطة منطاد هوائي من الجو عام ١٨٥٨. الا ان ذلك كان يعتبر محاولات بدائية الى ان جاءت اول صورة التقطت للبحار التي التقطها ولبر وايت عام ١٩٠٥. وبدأت مراقبة البحار بانتظام وجمع المعلومات عنها اعتباراً من عام ١٩٦٠ عن طريق التابع الاصطناعي TIROS. ثم اطلق تابع متخصص لمراقبة البحار والمحيطات هو SeaSat عام ١٩٧٨ ثم استمر اطلاق التوابع الصناعية المتخصصة بجمع المعلومات عن البحار والمحيطات لابل اصبحت هذه التوابع الاصطناعية كل منها يتخصص بمعلومات معينة . فمثلا كان التابع الاصطناعي NIMBUS-7 متخصص بمتابعة التلوث الطبيعي والصناعي للبيئة . وقد عرف التلوث بانه «قيام الانسان بطريقة مباشرة او غير مباشرة باضافة مواد او طاقة الى البيئة يترتب عليها اثار ضاره يمكن ان تعرض صحة الانسان للخطر ، او تمس بالموارد البيولوجيه او الانظمة البيئية، على نحو يؤدي الى التأثير على اوجه الاستخدام المشروع للبيئة».

وقد تعرضت البحار للتلوث وبشكل مستمر مما اثر لدرجة كبيرة على مصادر الثروة في هذه البحار وكانت اهم اسباب التلوث البحري هي كميات النفط الهائلة المتسربة عن ناقلات النفط وخاصة العملاقة منها بسبب الحوادث البحرية كالتصادم البحري، كما حصل للسفينة توري كانيون او الجنوح الذي يؤدي الى تسرب النفط من الناقلة او تنظيف الصابورات وتصريف النفايات . كما يؤدي الى التلوث البحري القاء الفضلات والنفايات من المصانع الى البحر وما تصبه الانهر من قاذورات ومواد سامة في البحر . وتعتبر الحروب ايضا احدى اسباب التلوث البحري واكبر حوادث التلوث بسبب الحروب هو ما حدث خلال حربي الخليج التي اشعلتها الامبريالية العالمية في اغنى مناطق النفط في العالم مما ادى الى اغراق مياه الخليج بملايين البراميل من النفط ما كان منها متسربا من السفن او ما كان متسربا من الابار كحقول نوروز. ولا يخفى ما في ذلك من كوارث رهيبة الحقت بالبيئة بشكل عام وفي البيئة البحرية بشكل خاص حتى انه ادى الى انقراض حيوانات بحرية معينة تختص بها منطقة الخليج كحورية البحر .

لذلك نرى اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ والتي وقع عليها الاردن قريبا جاءت لتؤكد على ضرورة حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها وعلى جميع الدول اتخاذ ما يلزم من تدابير لمنع تلوث البيئة البحرية . كما اكدت الاتفاقية على اهمية التعاون الدولي والاقليمي لحماية البيئة البحرية .. وان تضع الدول القوانين والنظم التي تكفل منع تلوث البيئة البحرية .

وقد ساعدت المعلومات المستحصلة عن طريق الاستشار عن بعد كثيرا في حماية البيئة البحرية ومنع التلوث البحري او معالجته عند حدوثه . حيث كونت هذه المعلومات قاعدة مهمة تساعد على بحث وتحليل الظواهر الطبيعية التي تحدث في البحار والمحيطات. وعن طريق هذه المعلومات يمكن التنبؤ بالكوارث والحوادث الطبيعية قبل حدوثها .

كما قدمت هذه المعلومات بيانات صحيحة ودقيقة عن مناطق الاسماك وتكاثرها وهجرتها وعن مناطق النباتات المائية والحيوانية البحرية وكافة الثروات الموجودة في البحار .

ويمكن عن طريق المعلومات المستحصلة عن الاستشعار عن بعد تحديد منطقة التلوث وكمية ومقدار هذا التلوث . ويمكن ايضا الاعتماد على هذه المعلومات لتحديد الفاعل والسبب والنتيجة فاذا ما قامت احدى السفن بالقاء زيوت او مواد سامه او نفايات ضاره في البحر مما احدث تلوثا بحريا فعن طريق المعلومات المقدمة عن طريق الاستشعار عن بعد يمكن رصد هذه السفينة وتحديد جنسيتها ومتابعتها ووضعها تحت المسؤولية القانونية بعد ان تقدم الادلة المتجمعة ضدها من قبل وسائل الاستشعار عن بعد.. ونفس الشيء ينطبق على حالات التلوث البحري الاخرى . وقد حددت اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار والاتفاقيات الدولية البحرية الاخرى مجموعة من الضمانات والاجراءات الخاصة برفع الدعاوى ضد السفن التي تسبب التلوث البحري.

ويمكن الاعتماد على المعلومات المستحصلة عن طريق الاستشعار عن بعد في اثبات مسؤولية السفينة عن التلوث البحري او اية جهة اخرى سببت هذا التلوث البحري بحيث تتعاون جميع الدول على تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بتقييم الضرر الناتج عن التلوث البحري والتعويض عنه وتسوية المنازعات الخاصة بذلك .

# رسالة الى المحرر

بقلم: د. حسن محمد ربابعة
جامعة جرش

فأرجو نشر هذه المقالة ردا على ما اشار اليه السيد ناصر الشريدة عن دعوته الى ترميم ضريحين للشيخ رباع واحد احفاده الشيخ عبده في بلدة جديتا في جريدتكم ذات العدد (١٠٠٠٢) تاريخ الاحد ٢٧ رمضان ١٤١٨ هجري الموافق ٢٥ / ١ / ١٩٩٨م ص٢٤ وبالمكان ذاته اذا امكن.

لقد اشار السيد ناصر الشريدة مشكورا في دعوته الى ترميم مقامين لرجلين صالحين بغية استغلالهما سياحة دينية بعد ان مر على وفاتهما قرون في بلدة جديتا من لواء الكورة، كما كان دعا من قبل الى ترميم ضريحين للشيخ محمد ابي ذابلة الربابعة في بلدة كفر راكب والشيخ الحاوي شرقي بلدة بيت ايدس ايضا. ان في دعوة الشريدة ما يثير موضوعا طريفا يحمد له ذلك حرصه على ترميم اضرحة وقباب صمدت قرونا لعوامل طقس بين حر وقر في زمن تلحظ فيه عمائر اسمنت تتهاوى ولم يمض على بنائها خمسون او خمس وسبعون سنة، اما صمود هذه القباب قرونا فمدعاة لزيارات سياحية دينية من منظور عبرة الموت الذي لا يبقي على احد اولا ولما للفن المعماري من تمثيل جمالي ثانيا.

هذا ويحمد للسيد ناصر الشريدة اهتمامه بآثار في لواء الكورة وابرازه نقاط الضعف لاصلاحها قبل فوات الاوان وقد لمست ذلك من خلال طرقه غير موضوع بكر اشار اليه عن الحاوي والمناطق السياحية والاثرية منذ سنوات وهو يكتب في جريدة «الرأي».

اما ما ورد في دعوته فيمكن تقويمه من النواحي التالية:

اولا: الموقع، فان مقام الشيخ رباع بن علي بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الكيلاني الذي انتسب اليه يقع في الجهة الجنوبية الشرقية لا في الجهة الجنوبية فحسب كما ذكر السيد الشريدة من بلدة جديتا في موقع يقال له «رأس الدير» وسمي برأس الدير لان كنيسة كانت تقع على هامة الجبل وقد بني مكانها مدرسة جديتا الاعدادية حوالي عام (١٩٦٤م)، وكنت ودفعتي من ابناء بلدتي اول من تخرجنا منها عام ١٩٦٦م، بالصف الثالث الاعدادي «مترك» وكان مدير المدرسة آنذاك الاستاذ محمد اسعد محمد ملحم واحد المعلمين هو الاستاذ شفيق علي عجاج بني مفرج وهما من البلدة نفسها من حملة درجة الماجستير الآن الاول من جامعة اليرموك والثاني من جامعة القاهرة.

اما قبة الشيخ رباع فكانت مبنية على هيئة عقدة دونما قناطر من ريش حجري دقيق البناء بشكل نصف دائري من شيد ومواد اخرى صمدت امام عوامل الزمن قرونا فيما يبدو الى ان سقطت بعوامل عاصفة ثلجية اجتاحت البلاد يوم ٩ شباط ١٩٩٣م، وقد تم ترميم قبة بديلة مخروطية الشكل من الاسمنت بدلا من السابقة من قبل لجنة محلية من عشيرة الربابعة، ولكنها فقدت جمالية الفن المعماري السابق.

ثانيا: الرواة، اما الراوي للسيد الشريدة فهو الشيخ مجلي احمد مجلي الربابعة، احد حفظة كتاب الله فيما لا نزكي على الله احدا، وهو وكيل متقاعد من مديرية الافتاء، احد المهتمين في البحث عن تاريخ مقام الشيخ رباع، ذو ذاكرة طيبة، ونحسبه على تقوى، غير ان معلومته عن قدوم الشيخ رباع الى بلدة حلاوة في محافظة عجلون في زمن الاتراك فيها وهم، ذلك ان الشيخ رباع ولد فيما يبدو من تاريخه نحو (٥٥٠ هجرية) توافق ١١٥٥م قبل تسلطن الاتراك باربعة قرون ونيف بدليل انه ابن حفيد عبدالقادر الكيلاني الذي امتدت حياته من (٤٧٠ ـ ٥٦١ هجرية)، (١٠٧٨ ـ ١١٦٦م).

انظر (الاعلام: خيرالدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط٥، ١٩٨١م مجلد ٤ / ٤٧).

و(الكامل في التاريخ: ابن الاثير، دار الكتب العلمية ج٩ / ٤٨٢).

وبما ان عبدالقادر الكيلاني عاصر المملكة الزنكية وتوفاه الله عن تسعين عاما ونيف، فانه ادرك بالتأكيد ابن حفيده «رباع» على ما نعهده عند المعمرين، وان والده (علي) توفاه الله في بلدة «الدرخبيبة» في احياء مدينة دمشق وان جده عبدالرزاق توفاه الله في مدينة حماة، اما رباع فربما قدم من دمشق نحو سنة (٦٢٠ هجرية) بدليل انه كان شيخا مسنا في نحو السبعين من عمره على ما يروى ذلك كابرا عن كابر، وارتحل الى بلدة حلاوة . من محافظة عجلون اليوم، عند رجل جليل من اشياخ (ابو نجاد) من عشيرة الحويطات واصهر اليهم، ورزقه الله ولدين توأمين هما موسى وعيسى، ولذا فكنيته «ابو موسى» وكان شيخ التجادات قد تقرأ فيه علامات الولاية فزوجه فيما يروى ابا عن جد من ابنته وكانت . عقيما لا تنجب . غير ان هذه المعلومة المتواترة تدخل في سيرة الشيخ رباع ربما ابرازا لكرامة اخرى له، فأورثه الله توأمين ذكرين، دفن احدهما في مقامه في بلدة جديتا والثاني عيسى دفن في بلدة كفر راكب، ومن ذريته تناسلت عشيرة الربابعة وامتدت في انحاء متعددة من الاردن وسوريا والسودان وفلسطين وليبيا، ويقدر عددهم الآن بحوالي عشرين الفا، اما في الاردن فتوزعوا في بلدة جديتا وكفر راكب والهاشمية في عجلون والهاشمية في الزرقاء والشجرة في اربد ومدينة اربد وأيدون اربد وعمان والزرقاء وفي عوجان، وهم من ربابعة الظاهرية . الخليل، ووادي السير والطفيلة. وفي فلسطين توازعوا في بلدة الظاهرية باسم عشيرة «رباع» وفي «دير ابان» في محافظة القدس وفي سيرين. وفي سوريا ام ولد الشيخ مسكين.

اما الكرامات التي اشار اليها الشيخ مجلي عن الشيخ رباع فكانت تصل الى درجة التواتر ابا عن جد ليس في جديتا فحسب، بل في بلدة حلاوة التي عاش فيها الشيخ رباع مما ابلغني السيد سعيد النجادات (مقدم متقاعد) يوم ٣١ / ١ / ١٩٩٨م، ان شجرة زيتون في حلاوة رومية مازالت تسمى باسم شجرة الشيخ رباع وربما هي التي منحها ابو نجاد الى ختنة رباع نقوطا له ولولديه وزوجته، وينضاف الى رباع مسمى آخر ذلك رجم على جبل ابي الصوان في الجهة الجنوبية الغربية من جديتا اشارة الى استراحة وجيزة لنعشه عن تشييعه من حلاوة الى جديتا لدفنه في الاخيرة منهما فيما يروى.

ثالثا: ورد ليس في معلومته عن الشيخ عبده فقال «يقع مقام الشيخ عبده غرب مقام والده الشيخ رباع» والصحيح ان عبده هو من احفاد احفاد احفاد احفاده، ذلك ان النسب لدينا يشير الى عشرة ظهور بين عبده والشيخ رباع فنسبه المثبت انه «عبده بن محمد بن سلمان بن عامر بن خليل بن ابراهيم بن محمود بن عامر بن عبيد بن موسى بن الشيخ رباع بن علي بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الكيلاني». اما معلوماتنا عن النسب المثبت لدينا فشجرة نسب موقعة من مئات الستين من نقابة الاشراف في كل من مدينة دمشق وحماة وبغداد، وقد رأيتها بنفسي وصورت نسخة منها مختومة، ومساحتها حوالي (٣) امتار مربعة، كتبت على جلد غزال وبخط انيق من ماء الذهب، وآخر من صادق عليها بتوقيعه سمو الامير عبدالله بن الحسين رحمهم الله جميعا في بلدة ارحابا سنة (١٣٥٦ هجرية) خلال زيارة له تفقدية فوشحها بتوقيعه «لقد سرحت ناظري بهذا النسب الشريف «عبدالله بن الحسين سنة ١٣٥٦ هجرية، وقد حضر توقيع هذه الوثيقة مثقال الفايز رحمة الله عليه والد عاكف الفايز اطال الله بقاءه، والمرحوم الشيخ كليب يوسف الشريدة وحشد من رجالات اللواء آنذاك منهم المرحوم بخيت السليمان ملحم والمرحوم سليم الابراهيم الربابعة وكان فتى. ولما عرض النسب على سيد مختص بعلم الانساب للرجال والخيول الاصايل اعني سمو الامير عبدالله بن الحسين بن علي بن عون رحمة الله عليهم جميعا، انتهض الامير الجليل واقفا وحدق في النسب وقبله وقرأ الفاتحة لانه لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل ثم وشحه بتوقيعه السامي ثم وقعه وأرخ ذلك سنة ١٣٥٦ هجرية قبل ثنتين وستين سنة من الآن، ومازال توقيعه وثيقة تجلل النسب اضافة الى خمسة وثلاثين ختما من نقابات الاشراف موقعة من نقابات الاشراف في دمشق وحماة وبغداد وعشرات التوقيعات المؤكدة لهذا النسب من اهل الاختصاص في مجالاتهم. والنسب لدينا محفوظ كوثيقة نفيسة يعض على مثلها بالنواجذ وهي الآن محفوظة عند ابن عمنا المقدم المتقاعد الامام الشيخ بدرالدين بن الشيخ احمد بن الحاج يوسف الرباعي في مدينة الزرقاء.

وغاية القول: ان حفيدي الشيخ رباع، عبده ومحمد ابا ذابلة، عاصرا بلاشك الدولة العثمانية من حوالي ثلاثمائة سنة، ولك منهما مقام وقبة كفانا الاستاذ الشريدة عنهما صورة وحديثا فجزاه الله عنا خيرا، لكن نضيف الى ان كبار معمري عشيرة الربابعة منهم الحاج مصطفى محمد المرمش الربابعة الذي توفاه الله قبل عام عن نحو (١٣٠) عاما كما في (جريدة الدستور عدد ١٠٤٦٤ تاريخ ٩ / ١٠ / ١٩٩٦م ج١ / ٢٢) وهو من اصهارنا وجيراننا متعه الله بحافظة قوية ومسمعين قويين حفظها الله سبحانه له ابلغني لما سألته ان كان عاصر احفاد الشيخ عبده فأجابني كلا، مما يدل على ان وفاة الشيخ عبده كانت قبل ثلاثة قرون على الاقل تقريبا (١٦٥٠م) ذلك لانه لم يدرك ثلاثة اجيال من اعمامه واجداده على رغم من ان والده محمد المرمش عمر الى نحو مائة سنة ايضا ولم يدرك جده محمد العبده، وثوى بالقرب من مسجد بلدة جديتا الجامع القديم من الجهة الغربية محاذيا له، اذ كان لهذا المسجد مئذنة يرفع الاذان منها، وبالقرب منها مدرسة ابتدائية درست مرحلتي الابتدائية فيها سنة (١٩٥٧) ولغاية ١٩٦٣م) كما تستدل على ذلك بان الشيخ عبده المذكور وابن عمه الشيخ محمد عبدالله ابو ذابلة الربابعة، كانا متعاصرين وصاحبي طريقة في الولاية والتصرف بدليل ان ابا ذابلة توفي قبيل الشيخ عبده لان الشيخ عبده رثاه بقصيدة ترددها حلقات الذكر والمتصوفة حتى الآن كابرا عن كابر منها ويحفظها الشيخ عبدالله الربابعة ابو مصطفى من بلدة كفر راكب منها قوله:

الله الله الله يا ولي
يا ابا ذابلة يا يفخر معتلي
يا بحر فايض بشهور الربيع
على جزيرة بها فواكه تحملي
فوق رأسك صاح شاويش الملوك
من يكن ظميان يرد المنهل
ورد السلاك من خص الدنان
هالسبع في وسط غابة معتلي
لانه الابطال عندي يحضروا
لا يبقوا من توابعهم ولي
لا يبقوا من توابعهم حشود
من مصر للشام للربع الخلي
يا جبل عجلون اكم فيك ابطال
لهم ايادي طايلة بالمبتلي
ناظم الابيات من عين وباء
ثم دال وهاء ودخل الله وعلي
يا الهي تب له واغفر له
في جنان الخلد باعلى منزل

فنفهم من النص السابق امورا منها ان ابا ذابلة توفاه الله قبل ابن عمه الشيخ عبده في ايام الربيع وان ذلك في العصر العثماني بدليل توظيفه شاويش وهي رتبة عسكرية تركية فيما اظنه وهي «جاويش» والجيم شامية مشوبة الشين وان كلا منهما كان ذا مقلم في الرتب الصوفية، فابو ذابلة سراج الاولياء والشيخ عبده شاويش الملوك، وله كلمة سر (يا الله) يستدعي بها اولياء الله في كل مكان من مصر والشام والربع الخالي في الجزيرة العربية، كما اشاد بنسل الشيخ رباع واعتز بأنسة المكان (جبل عجلون) ثم ذكر اسمه عبده واستغفر له ودعا الله تعالى ان يدخله الجنة واذا اخذنا بحساب الجمل في عصر شاع فيه هذا الفن انظر (عائشة الباعونية شاعرة للدكتور حسن ربابعة ص٢٢٣) من شعره «في جنان الخلد باعلى منزل» فالمجموع هو (١٠٩٩ هجرية) سنة وفاة الشيخ محمد ابي ذابلة بمعنى انه توفي قبل (٣١٩) سنة من الآن (١٤١٨ هجرية)، وبعده الشيخ عبده، هذا وقد ورد خطأ نحوي في المقالة المذكورة وترك الشيخ رباع وراءه ولدان والصحيح ولدين وربما من طباعة، شاكرا للسيد الشريدة ولجريدة «الرأي» الغراء التكرم بنشر المعلومات الهادفة الى اجلال الحقيقة والسعي اليها بخطى علمية تحقيقا لرسالة العلم الذي نسعى اليه.

## منوعات

# الممثل الأمريكي «جون مالكوفيتش» اداء مفعم بالحنان والقسوة في لحظات الصمت

■ ناجح حسن

يستطيع الممثل الأمريكي «جون مالكوفيتش» ان يفخر بما يمتلكه من موهبة واقتدار في تقمص ادواره على الشاشة البيضاء، وأن يتباهى الى جانب ذلك بالعمل في الغالبية العظمى لأفلامه مع بعض افضل كبار المخرجين، فهناك اكثر من فيلم قبل هذا الممثل المجتهد دورا صغيرا فيه لرغبته الأكيدة في العمل مع مخرجه، لاقتناعه بقيمة هذا الدور الصغير.

«جون مالكوفيتش» يثبت في عقب كل فيلم من افلامه ان اهمية الدور لا تكون بما يمتلكه الممثل من وسامة بلهاء او ادعاء بعبقرية او فرادة ما مزعومة بمساحة الدور، فهو احد الممثلين الأمريكيين القلائل الذين لا يقيسون اهمية الدور بطوله، وانما بالإمكانيات الدرامية التي يوفرها، وبالمخرج الذي يقف وراء الكاميرا.

كانت بداية «جون مالكوفيتش» في التعاطي مع التمثيل السينمائي في العام ١٩٨١ عبر فيلمه المعنون «حلم امريكي» لمخرجه ميل دامسكي وهو من نوعية الأفلام الصغيرة التي انجزتها احدى المحطات التلفزيونية يتعلق موضوعة في تعاون مجموعة من الجيران في رحلة جماعية.

واستطاع مالكوفيتش في دوره الصغير هنا ان يتفوق على بقية طاقم الفيلم ليحقق في العام ١٩٨٤ واحدا من اهم ادواره على الإطلاق في فيلم «اماكن في القلب» من توقيع المخرج الأمريكي روبرت بنتون والى جواره في البطولة سالي فيلد، او هاريس، واني غلوفر.

تسري احداث الفيلم في حقبة الثلاثينات في الريف الأمريكي ابان الأزمة الإقتصادية التي عصفت هناك ، من خلال قصة امرأة فقدت زوجها مبكرا في الفيلم نتيجة حادث قتل من قبل احد الزنوج، وهي تقف في مواجهة اطماع احد البنوك الذي ينوي الحجز على املاك عائلتها الصغيرة، لا تجد من يقف الى جوارها سوى رجل ضرير (مالكوفيتش) يؤدي دوره بصمت مبدع كما هو متوقع منه.

وبفضل النجاح الذي حققه مالكوفيتش في دوره هنا اختاره المخرج الانجليزي رونالد جوفيه من بين الكثير في دور مميز في فيلمه «حقول القتل» ١٩٨٥ وهو فيلم جريء وغاضب، يقدم فيه جانبا من مأساة كمبوديا في منتصف السبعينات المتزامنة مع حرب فيتنام وفظائع الخمير الحمر حين استيلائهم على السلطة وموضوع انساني نادر ما بين صحفيين احدهما امريكي وآخر كمبودي، ظلا يناضلان لفضح السلوك الأمريكي، وحين جاءت السلطة الجديدة، نكلت بالأخير بقسوة، بينما ظل الأمريكي يبحث عنه.



من فيلم (امبراطورية الشمس).

وعلى نمط الدور نفسه يؤدي مالكوفيتش دور صحافي يعود الى موطنه اليونان للانتقام في فيلم «ايليني» ١٩٨٦ من اخراج الأمريكي بيتر ييتس عن دراما مأخوذة عن حادثة حقيقية خلال الحرب الأهلية اليونانية. وانتقامه يكون هنا من قائد مجموعة قام باعدام والدة الصحفي التي نجحت في تهريب اولادها الى الولايات المتحدة بدلا من قيام القائد بتجنيدهم في مجموعته القتالية امام الجيش النظامي. وقد سبق للتلفزيون الأردني ان عرض هذا الفيلم قبل نحو من ستة اعوام.

في نقطة تحول هامة في مسيرة هذا الممثل الفذ، يجيء اختيار المخرج الألماني فولكز شلندروف له في الوقوف الى جوار الممثل داستن هوفمان في فيلم «موت بائع جوال» ١٩٨٦ المأخوذ عن مسرحية بذات العنوان اضحت احدى الكلاسيكيات الأدبية الأمريكية الشهيرة، والواقع ان هذا الفيلم هو تصوير سينمائي لمسرحية ميلر التي سجلت نجاحا كبيرا. حيث تجري احداث الفيلم في شارع فقير من شوارع نيويورك ومنزل بسيط دفعت آخر اقساطه مؤخرا. وغرفة نوم وغرفة اطفال ومطبخ وساحة داخلية للمنزل، كلها بدت في الفيلم بوضوح كاطار مسرحي، اذ رفض شلندروف منذ البداية ان يوحي للمشاهد عبر الصورة الخارجية للفيلم تقديم فيلم يختلف عن المسرحية الأصلية بل لقد ركز اهتمامه على ايجاد صلة ما بين عدسة التصوير والممثلين الذين يبرز بينهم مالكوفيتش في دور لافت يستند عليه الدور الرئيسي لبطل الفيلم.

في فيلم «امبراطورية الشمس» ١٩٨٧ يلتقي مالكوفيتش مع المخرج الذائع الصيت ستيفن سبيلبرغ في واحد من اعذب افلامه وأكثرها حرارة وجدية، وفيه يصور حياة البريطانيين في مدينة شنغهاي الصينية لحظة دخول الجيش الياباني المدينة ثم افتراق طفل عن عائلته. ويحتضنه احد المشردين الأمريكيين (مالكوفيتش) ومع انتهاء الحرب ورحيل اليابانيين ينتقل الطفل مع غيره من الأسرى للاقامة في مدرسة مخصصة لاقامة المشردين الى ان يحضر والداه ويتعرفا عليه.



من فيلم (علاقات خطرة)

في فيلم «علاقات خطرة» ١٩٨٠ لمخرجه الانجليزي ستيفس فريرز يلعب جون مالكوفيتش دورا تاريخيا مليئا بالجمال والدسائس والإحباطات في حقبة زمنية ذات فتنة خاصة وتقاليد وعادات مميزة، وفضائح لطبقة خاصة تنعم بعلاقات عاطفية غير سوية تخلو من المشاعر الإنسانية لكنها في النهاية تتلمس عواقب شهواتها.

وكان فيلمه التالي علامة فنية هامة، برغم ان العمل لم يحقق نجاحا جماهيريا، هذا الفيلم حمل عنوان «عن الفئران والرجال» ١٩٩٢ لمخرجه الشاب غاري سينايز. المأخوذ عن رواية شتاينبك. وتسري احداث الفيلم ابان الأزمة الإقتصادية في الولايات المتحدة في حقبة الثلاثينات حيث مالكوفيتش متخلف عقليا يحنو عليه احدهم ولا يتركه لمصيره رغم المتاعب التي يجرها عليه في زمن صعب من المجاعة وندرة العمل. وكانت القيمة الأولى في الفيلم قد صنعها اداء جون مالكوفيتش لدور الأبله الطيب ببراعة الكبار نطقا وحركة جسد، تركيزا واقناعا.



من فيلم (اماكن في القلب)

قبل ذلك بعام كان مالكوفيتش قد ادى دور الزوج في فيلم «السماء الواقية» ١٩٩١ للايطالي القدير بيرناردو بيرتولوتشي، الذي يصل من نيويورك الى المغرب مع زوجته وصديقه وفي رحلة الى الصحراء تنتهي بموت الزوج وتهيم الزوجة على وجهها في الصحراء الى ان تلتقطها قافلة من قوافل الطوارق الذين يسيرون بجمالهم نهارا ويحطون رحالهم ليلا لتغدو واحدة منهم، وكان الفيلم مقتبسا عن رواية الأمريكي باول باولز المقيم في طنجة بالمغرب.

تحت ادارة المخرج الانجليزي جون لينساي هوغ يلعب مالكوفيتش في فيلم «مثال الجمال» ١٩٩٢ دور رجل يعمل في التجارة ويهوى الإقامة في الفنادق الفخمة مع صديقته، يمر في لندن حيث ينتظر تفريغ حمولة من الكاوكاو، لكن ثمة مشكلة تعيق وصول الشحنة ممايؤدي الى افلاسه وعجزه عن تسديد فاتورة فندقه فيحاول اقناع صديقته ببيع تمثال اثري لكن الخادمة تسرق التمثال. الفيلم لا يخلو من ذكاء في تمرير مضمونه الروحي والجمالي عبر ما يتراءى لنا من تشويق وطرافة.

في فيلم «في خط النار» ١٩٩٣ لفو لفغانغ بيزسون يتجانب مالكوفيتش الق اداءه مع كلينت ايستوود وفيه يسطع ممثلا، قادرا على التنوع في ادواره يلون شخصيته في دور القاتل المهووس، يلعب شخصية مركبة من الصعوبة والجمال. وهو يسير في نفس الاداء في دوره في فيلمه الأخير «طيران اصحاب السوابق» ١٩٩٧ لسايمون ويست في دور زعيم عصابة يخوض في الجو صراعا مع الشرطة مليئة بمشاهد القسوة والتشويق واللهاث في محاولة من الفرار على متن طائرة مخطوفة.

ثانية يعود مالكوفيتش ليقف امام كاميرا المخرج الانجليزي ستيفن فريرز في فيلم «ماري رايلي» ١٩٩٦ المقتبس عن شخصية الدكتور جايكل والمستر هايد الفصامية وفانتازيا الرعب الذي تواجهه الخادمة في عصر البرجوازية الفكتورية.

في العام نفسه تجيء النسخة المكتملة لفيلم «وراء السحب» لفنان السينما الإيطالي الكبير مايكل انجلو انطونيوني الذي يتحدث بضمير المتكلم، ويصف مشاعره كفنان من خلال المعادل السينمائي له في الفيلم أي شخصية البطل الذي يظهر في القصص الأربع، يخوض التجربة تلو الأخرى، يلقي بنفسه في اتون الروح البشرية ويطرح الكثير من التساؤلات.

يحوز (جون مالكوفيتش) في كل ادواره الاعجاب بما يعكسه في افلامه من مودة وعنف، طيبة وشر طفولي، مستخدما تعبيرات الوجه المحددة بدقة ونظرات العينين والتوقف والصمت والإشارة والايماءات والهمس الرقيق بكلمات (الحب) ، في صورة وحيدة من نوعها بين سائر الممثلين.





جون مالكوفيتش : تعبيرات حادة ونظرات زائغة

## شبابيك

# ... لو يغفو على كتفيكِ

■ موسى برهومة

تأخذه الموسيقى الى ارتعاشات يديك .. ويقوده الحنين الى القبلة الاولى حيث الظهيرة تلتمع كنصل ..

عيناك تجوبان المكان... وتحت جفنيك يرتسمُ حزنٌ ودّ الرجلُ الملتاعُ لو يكشطه .. لو يغسل القلب الذاهب بقوة الفجيعة إلى ماضٍ متسربل بالندم .

لماذا الندم يا سيدة الفصول .. يا امرأة يودّ العاشق لو يغفو ألف عام على كتفيها .

لماذا الآه تنطلق حارة كحمم بركانية ... لماذا الهمسات تتلكأ فوق الشفتين ولا تكشفان سر الخفقان المكتنز بالبوح المكتوم ... لماذا الكلام مؤجل .. ومتى تستقيل الخطى من السير في الدروب المفخخة؟

الا جعلت كفاك تعاودان احتضان السوسن .. ألا دربت الشفتين على ارتشاف المسرّة .. حيث النشوة والدوار .. حيث النبيذ يدير الدنيا ويتعقب الرصانة ، ويفضح المكابرات الهشة ؟!

لروحك أطلقي العنان .. واتركي نسائم الهوى تطرق بأناملها نوافذ قلبك .. ولا تكوني كالتي امعنت في الصدود فطفقت اشواك الكآبة تسيّج ربيع عمرها .. وتقضم على مهلٍ كسرة الفرح الباقي .

للحياة خلقتِ .. وللبهجة الغامرة .. فلا تدعي هواجس الحزن تملأ سلالك .. وتضرب قبة فوق غابات الحب التي تنبع من أضلعك ، وتنبت فوق حناياك.

يشتاق إليك الرجل .. وينقش رسمك فوق ذراع الذاكرة كي يزهر قصائد عشق .. وأزهار غزل .

يحنّ الى أصابعك الباردة ... ويرنو للكرز الغافي فوق الشفتين ..ويرفع ابتهالاته الى النحر حيث نيران اللوعة تنحسر عن سفوحه .

يود الرجل لو تبقين .. لو يتعطل الوقت .. لو يخفت الضجيج الارعن في الصدر المنخور بالاشواق .. والمطعون بالرحيل اليومي .. إلى ضفاف عينيك .

... الرجل وحيد الآن .. معتم .. وخائر القوى كبركان خامد.. غابت شموسه .. وما من قمر يحنو على قلبه المتعب او يتلو على شغافه سورة امرأة لما تغيب تظلم الدنيا .. ولما تجيء ينهض العطر ... وتستبد الحيرة ويود لو يريح رأسه المتعب على كتف المرأة الكوني.

# نكتب ونرمي في البحر

■ رسمي ابو علي

«نكتب ونرمي في البحر»

لم تهزني عبارة في الاشهر الاخيرة كما هزتني هذه العبارة التي جاءت في مقال صديقنا مؤنس الرزاز قبل بعض الوقت في عموده اليومي في «ضوء» في هذه الجريدة... وعبارة الصديق مؤنس منقولة عن روائي عربي لم يذكر اسمه قالها في حديث مع مؤنس على هامش الايام الروائية التي انعقدت في القاهرة قبل حوالي اسبوعين..

نكتب ونرمي في البحر...

وكان يقال: اعمل معروفا وارمه في البحر فلا بد ان يعود اليك ذات يوم.. ولكن هل يعود الينا ما نكتب؟ هل يعود الينا ما نرميه في البحر؟

لا نعرف ولا نبالي ايضا... فالذين يكتبون ويرمون في البحر هم خاسرون سلفا، هم في الجانب الخاسر في هذا العالم، لكنهم لا يخسرون الا العالم، ولكنهم يربحون انفسهم، فهل ثمة من عزاء لهم في هذا الزمن الاستهلاكي بامتياز؟

ذلك ان الكلمة تحتضر منذ زمن بعيد، لا نقول ما كتب لان هناك بعض البلهاء والدراويش الذين لا يزالون يعضون عليها بالنواجذ لتظل حيه... ولكنها تحتضر وتتراجع الى زاوية لا يراها فيه الاخر سهنود حمر» آخر معر الكلمة الشريفة والتي طردتها الكلمات المزورة من مملكتها منذ زمن طويل...

فالزمن الحاضر هو زمن الصورة، زمن الساتلايت والانترنت وموجات الاف.. ام.. انه زمن العين لاخفيه اولا، زمن الفرجة التي لا تتطلب عمقا ولا صدقا، وانما تلوينا وابهارا، وثانيا زمن الاذن التي يلقون اليها بكل ما سخف وهزل من الترهات والكلام الفارغ..

اما العين القارئة المنحنية عموديا على كتاب او مخطوط فهي اندر من الالماس واعز مثالا من لبن العصفور..

نكتب ونرمي في البحر...

غير ان الامر ليس كذلك فقط..

نحن نناضل ونرمي في البحر

نحب ونرمي في البحر..

نخلص ونرمي في البحر

نصدق ونرمي في البحر

ولا ننتظر جزاء ولا شكورا

لا ننتظر شيئا..

فنحن يائسون وقد اعلنا يأسنا منذ زمن بعيد..

لكننا لا نزال نرمي في البحر

وهنا، هنا صليبنا ومجدنا ايضا.

# اي دور للاعلام في الدفاع عن روحية موسيقانا العربية؟

■ علي عبد الامير

شأنها شأن اي قضية تتعلق بالحياة العربية. تخضع الموسيقى ونتاجها لفكرة التباين بين (المثال) و(الواقع) وبدت الانعطافات التي شهدتها الموسيقى العربية خلال هذا القرن تبتعد شيئا فشيئا عن (المثال) لتنتج ظواهر وملامح جديدة في انتاجها، غير ان الدراسات الموسيقية الاكاديمية ظلت دائما اقرب ل (لمثال) ومنغلقة تقريبا عن الظواهر التي ينتجها الواقع.

وتحديات استخدام التكنولوجيا المعاصرة في عمل شديد الرهافة، قائم على لحظة الخلق الفردية، وجوانبها الانسانية، وهو النتاج الموسيقي وتفترض على الاقل القاء نظرة على النتاج الموسيقي المقذوف الى اجيال وقطاعات واسعة في غير بلد عربي، النتاج القائم على استخدام وسائل لا يبدو كثير منها له علاقة بالفكرة التي انطلقنا منها، وهي أن الموسيقى عمل انساني قائم على رعشة الخلق الفردية ولمستها الغامضة العجيبة لمسة الابداع.

واذا ظل هذا الانقطاع بين المرجعيات الموسيقية الرصينة في بلداننا العربية وبين دراستها لما هو سائد موسيقيا (الذي هو في غالبيته نتاج غنائي) مستمرا فأننا قد لا نفاجيء في ان تصبح ظواهر الموسيقى المعلبة والمتشابهة الموجزة في جهازي (سيكونيسر وكي بورد)، صاحبة النفوذ الاكبر، بل ان تتحول الى فكرة موجزة عن الموسيقى. هذا يتطلب بالدرجة الاساس دراسة متعمقة من الهيئات الموسيقية في كل بلد عربي ولا بأس في تنسيق ذلك عبر المجمع العربي الموسيقي لتحديد ثوابت عبر مناهج عمل تحديد سبل التعامل مع الالات التكنولوجية التي تدخل في النتاج الموسيقي ،الكومبيوتر، السكونيسرو الكي بورد وبموجبها يمكن تحديد ما يبقي للموسيقى عنصرها الابداعي الرئيسي دون ان تنغلق عن معطيات جديدة تأتي بها تقنيات العصر، والتي هي قطعا ليست مجرد آلات، بل طرق تفكير ومعطيات علمية ورؤية للحياة ايضا.

واذا كان هذا المستوى يخص معاهد الموسيقى واكاديمياتها فأن هناك مستوى اخر لقراءة الظاهرة (استخدام التكنولوجيا) اعلاميا. وهذا المستوى يذهب او يتشكل عبر محورين: الاول له علاقة بالاعلام الموسيقي المتخصص والثاني له علاقة بوسائل الاعلام العادية المكتوبة والمسموعة والمقروءة ورغم ندرة منابر الاعلام الموسيقي المتخصصة في الوطن العربي الا انها ايضا تعرضت لضغط من اتجاهين جعلها تتحول الى منابر شديدة العزلة، فمجلات الموسيقى التي فتحت صفحاتها للبحوث الاكاديمية عن الموسيقى تحولت ببساطة الى مراجع تؤدي غرضا ارشيفيا اكثر منه تداوليا بين طائفة اكبر من الاستخدام والاستفادة . والضغط الثاني هو تحولها في كثير من الاحوال الى جمع وثائقي لمؤتمرات وملتقيات موسيقية. وهذه الوقائع جعلتها بعيدة في الغالب عن بحث في حالات مستجدة تطرحها تحديات مثل تحديات استخدام الالات التكنولوجية المتطورة موسيقيا.

اما بالنسبة لوسائل الاعلام العادية فان ما يخص وجود ذائقة تقنية ومعرفية بالموسيقى واشكالها عند من يعرض للنتاج الموسيقي وظواهره، اقرب للكارثة، فغالبا ما نقرأ لصحافيين توصيفات واحكام قيمة من نوع افضل واحسن، والمطرب او الموسيقي الكبير، دونما اي احساس بالمسؤولية، دونما تمحيص او مراجعة، وبالنسبة لهؤلاء بالطبع يبدو تمييز الصوت الصادر من آلة موسيقية اصيلة وآلة موسيقية مخزونة في ذاكرة «الكي بورد» اقرب لاستحالة قيامهم برحلة الى المريخ، لكنهم يفسدون العملية كلها اذ يقدمون لالاف القراء ظواهر نتاج موسيقي ويؤطرونها بتوصيفات وتعبيرات التفخيم والتكبير. وحسب هؤلاء الصحافيين والمدونين يصبح خير المغنيات الجميلات، ومغني الغنج الصوتي والحس، اكثر حضورا بالطبع من تخصيص فسحة لعازف متمكن على آلة العود مثلا، اول لمؤلف موسيقي شاب، ضاج بالاحلام والامنيات ويبحث بأعجوبة عن منبر لايصال فكرته وصوته.

واذا كانت مؤشرات الاخفاق في اسهام الاعلام عبر منابره المكتوبة في درجة ما، فأن مؤشرات الاخفاق في منابر الاعلام المسموع والمرئي تصل الى درجات خطيرة فعلا فهي منابر تصحب المواطن العربي اينما ذهب، وهي في اصرارها على تقديم النتاج الغنائي العربي اليوم بكل سطحيته وبشكل مقصود لاغراض انتاجية واقتصادية قائمة اصلا على الربح المادي دون غيره، فانها شئنا ام ابينا تقدم صورة مختزلة عن الموسيقى العربية بالنسبة لاجيال عربية طالعة.

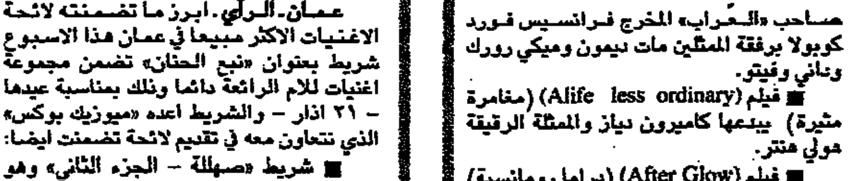
وأرى شخصيا ان هدما للذائقة الرفيعة تتولاه قنوات التلفزة الفضائية وتوصلت طرق تعامل تلك القنوات مع النتاج الموسيقي الى الغاء شبه تام لوجود العازف والمبدع الموسيقي فهو غائب حتى عبر الاغنية، التي تحولت الى بناء بصري مثير، قائم على استعراض بطولات العشق الخرافية للمغني او المغنية بينما يغيب صاحب النغم ومبدعه وعازفه، حتى بات من النادر التعرف على آلة موسيقية في صورة اغنية او مقطوعة موسيقية.

وللمرونة الانتاجية التي تتميز بها الالات التكنولوجية فأن التأليف لمقدمات موسيقية لبرامج التلفزة والاذاعة وحتى اعمالها الدرامية يتم اعتمادا على هذه الالات ويغيب مرة اخرى الحس الانساني لصالح تشابه مقيت، فما المختلف بين المقطوعة الموسيقية لبرنامج اخباري شهير من محطة فضائية وبين مقطوعة لبرنامج مشابه في فضائية اخرى، بل ان فنيي ومنتجي هذه المحطات ازاء الاحساس بالمسؤولية متدن عندهم ، لم يترددوا في استخدام مؤشرات موسيقية لها علاقة بفانتازيا الفضاء الخارجي ومتخيلاته في برامج شديدة المحلية والخصوصية بل اصبح استخدام احد هذه المقطوعات ممكنا حتى في برنامج تراثية عربية.

فوضى هذا الحال، لا يمكن ان تنقطع عن اشكال فوضى اخرى تختلط بها حياتنا العربية، الا ان عملا مؤسسيا ومنهجيا يمكن ان يقلل تأثير هذه الفوضى، وعلى الاقل ان نحفظ للمسة البشرية في الابداع الموسيقي اثره وان لا تصبح اهات اعجابنا بضربة موفقة على آلة ايقاعية عربية، او زخرفة جميلة على القانون وعزف موفق على اوتار العود، ان لا تصبح اهاتنا تلك مثار سخرية من ابنائنا اذ ينشغلون بموسيقى تنبعث من العاب الفيديو.

تحديات التكنولوجيا، لا يمكن حتى في اعتى تمظهراتها، ان تعدم الاثر الانساني، لو توفر لهذا الاثر حسن مواجهة منطقية ، لا تتطير من تلك التحديات بل تبتكر وسائل علاقة تبقي للالة قدرتها على الافادة دون ان تنوب عن البشر في ابتكار وسائل البهجة او الشجن.

ملخص الورقة التي قدمت في الندوة العلمية للمجمع العربي للموسيقى (عمان ٢ - ٥ اذار الجاري)



## بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

# فيلم «تيتانيك»: إستثمر (٢٠٠) مليون دولار وخذ مليارا

عمان - الرأي - في الوقت الذي بدأ فيه عرض فيلم «تيتانيك» في عمان على شاشات سينما غاليريا ظل شريط الفيديو الذي يحمل الفيلم، هو الاكثر توزيعا ضمن لائحة اكثر الافلام توزيعا في عمان، كما يشير الى ذلك مدار الفيديو» الذي تقدم بالتعاون معه هذه اللائحة، ويبرز فيها فيلم «تيتانيك» الذي تكلف (٢٠٠) مليون دولار وكسب اكثر من مليار!!

والى جانبه نجد الافلام التالية:

■ فيلم (L.A. Confidential) (مغامرة مثيرة) الفيلم الذي نال تسمية افضل فيلم امريكي خلال العام، من اداء الجميلة كيم باسنجر وكيفن سباسي.

■ فيلم (JaCkie Brown) (مغامرة مثيرة) عن المخرج كوينتين تارانتينو وباداء من بريجيت فوندا وروبرت دي نيرو ومايكل كيتون.

■ فيلم (As good it gets) (كوميدي) من توقيع الممثل الكبير جاك نيكولسن.

■ فيلم (Most Wanted) (مغامرة مثيرة) تقع خلالها مجموعة من المواجهات بين قتلة وشرطة والنهاية معروفة سلفا.

■ فيلم (Midnight In the Garden of good and Evil) (دراما): من اخراج كلينت استوود الذي يدير ممثليه كيفن سبايسي وجون كوساك.

■ فيلم (Rain Maker) (دراما) من ابداع صاحب «العراب» المخرج فرانسيس فورد كوبولا برفقة الممثلين مات ديمون وميكي رورك وداني وفيتو.

■ فيلم (Alife less ordinary) (مغامرة مثيرة) يبدعها كاميرون دياز والممثلة الرقيقة هولي هنتر.

■ فيلم (After Glow) (دراما رومانسية) من اداء نيك نولتي وجولي كريستي.

■ فيلم (Devils Advocate) (مغامرة مثيرة) من اداء مميز للممثل آل باتشينو.

■ فيلم (المصير) (دراما تاريخية) رؤية عميقة من المخرج يوسف شاهين لازمة المفكر العربي ابن رشد واسقاطاتها المعاصرة.





فيلم «تيتانيك» سفينة تتحطم لتدخل التاريخ والسينما!





فيلم (L.A. Confidential): يكفي ان ساحرة مثل كيم بايسنجر تمثل فيه

فيلم (JaCkie Brown) : عتاة المجرمين في حفلات خيالية

## بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

# «نبع الحنان»: مجموعة اغنيات لـ«ست الحبايب» بمناسبة عيدها

عمان - الرأي - ابرز ما تضمنته لائحة الاغنيات الاكثر مبيعا في عمان هذا الاسبوع شريط بعنوان «نبع الحنان» تضمن مجموعة اغنيات للام الرائعة دائما وذلك بمناسبة عيدها - ٢١ اذار - والشريط اعده «ميوزيك بوكس» الذي نتعاون معه في تقديم لائحة تضمنت ايضا:

■ شريط «صهللة - الجزء الثاني» وهو عبارة عن اغنيات منوعة.

■ شريط «خليجي ميوزيك بوكس - الجزء الخامس» جديد وجميل الاغنية الخليجية.

■ شريط «غني يا عنلديب» : مقاطع متداخلة من اعذب اغنيات عبدالحليم حافظ.

■ شريط «شمعة حياتي» لراشد الماجد.

■ شريط «اجمل الاغاني - الجزء الاول» لعبدالله رويشد.

شريط «اجمل الاغاني - الجزء الثاني» لكاظم الساهر.

■ شريط «حبيبتي» لمحمد منير.

■ شريط «ماتجربنيش» للمطربة ميادة حناوي.

اما في اشرطة الموسيقى والغناء الغربي فنجد:

■ شريط «TITANIC» ويضم الموسيقى التصويرية والاغنيات للفيلم السينمائي الشهير.

■ شريط «MR. BEAN» ويتضمن الموسيقى والاغنيات المرافقة لمغامرات «مستر بين» عبر فيلمه السينمائي الذي عرض اواخر العام الماضي.

■ شريط «SOLID HARMONIE» للفريق النسوي الغنائي سوليد هارموني.

■ شريط «MUSIC BOX HITS 106» ويضم مجموعة مختارة من افضل الاغنيات الغربية الرائجة هذه الايام.

■ شريط «BE MY VALANTINE» ويضم عددا من اغنيات خاصة بعيد المحبة «الفالانتاين».



كاظم الساهر: مجموعة مختارة من اغنياته الناجحة



عبدالله رويشد: صوت متمكن في الاغنية الخليجية





«مستر بين»: الضحك عبر الغناء والموسيقى ايضا!!

# الشيخ عبدالحافظ الزواهرة لـ«الرأي»:

اشهر مجبّر كسور في الزرقاء لا يتقاضى اجرا لقاء خدماته

# لا احتــاج لصــور الاشــعة واشــخّص الاصــابات بيــدي

## لي دراية كاملة بالهيكل العظمي للانسان وقمت بتجبير اصابات لاطباء يعملون في صروح علمية كبرى

## يكسرون الجبص امامي لاضع لهم جبيرة مكانها.. فالاخيرة تعالج الورم بسرعة

■ حاوره: جمال عيّاد

الشيخ عبدالحافظ عبدالكريم الحمدان الزواهرة المولود عام ١٩٢٧ في قرية الكمشة القريبة من مدينة الزرقاء المقيم حاليا في حي من احيائها (حي الحسين) وهو متزوج وابناؤه خمسة ذكور وسبع اناث، نشأ منذ صغره في كنف والده الشيخ عبدالكريم الحمدان الذي قلما تجد احدا من ابناء مدينة الزرقاء ممن واكبوا اعماله التطبيبية، منذ اوائل هذا القرن وحتى وفاته في اواخر الثمانينيات، ينكر فضله في شفاء اصابات وامراض كثيرة ومختلفة، اهمها تجبير الكسور.

وقد امتلك هذا الشيخ (عبدالحافظ) دراية بالتطبيب العربي وخصوصا مسألة تجبير العظام المصابة من خلال تعلمها ووراثتها عن والده بفعل مساعدته الدائمة له قبل وفاته في هذا الجانب، ومازال الناس يأتونه كما كانوا يأتون والده سابقا طلبا للشفاء وخصوصا من الكسور بواسطة التطبيب بـ(الجبيرة).

«الرّأي» التقت هذا الشيخ ناشدة من ذلك القاء الاضواء على مهنة تجبير كسور العظام التي قال عنها الشيخ انها «مسألة انسانية واخلاقية قبل كل شيء، واهدف من وراء مزاولتها مساعدة من جاء يطرق بابي، لتخليصه من المه وشفائه من اصابته وتقديم المساعدة الممكنة له».

وعن اسلوب قيامه بعملية التجبير للاعضاء المصابة بالكسور قال: «انظف المكان المكسور والفهُ بالقطن ثم بالشاش (اللفاف)، ونضع بعدها مساطر على قدر ما يحتاج الجزء المصاب، ومن ثم نلف حول كل ذلك (بلاستر)».

واشار الى استعماله في الماضي القماش وانواعا من الخيوط بدلا من لفافات الشاش الحالية. ونوّه الى ايجابيات الجبيرة مقارنا اياها بـ(الجبص) المستعمل في تجبير الكسور، «ففي حال وجود الجبيرة، تبدأ كلما خف الورم المحيط بالجزء المكسور من العظم يشد الرباط اكثر وهكذا في كل مرة يخف فيها الورم، حتى لا يعوج العظم المصاب بينما في حالة الجبس يترك تلاشي الورم فراغا بين الجبص والعضو المصاب»..

وتابع يقول: «يجيئني اشخاص ويطلبون مني ان اصنع لهم جبيرة محل (جبس) كانوا قد كسروه على عاتقهم، جراء الفراغ الكبير الذي حصل بين الجبس والعضو المصاب بالكسر، بفعل تلاشي الورم، وطلبوا مني (تجبيره) حتى لا يعوج بسبب حركة هذا العضو بين اطراف الجبص)».

وحول استعانته ببعض تقنيات الطب الحديث كصور الاشعة قال: «على اهمية تلك التقنيات، الا انني لا احتاجها، كوني أشخص الحالة بالرؤية واللمس بيدي» ويبرر ذلك «بانه على دراية كاملة بخارطة الهيكل العظمي للانسان».

وحول مسألة ترخيص عمله هذا علق مبتسما بالقول «هذه القضية ليست بيدي فمن المستحيل رؤية مستجير مصاب ينزف ويريد مساعدة بمقدوري تقديمها له، واقوم بصده وخذلانه، لا يمكنني فعل ذلك اطلاقا وامام أي اعتبارات متوقعة او غير متوقعة».

وواصل حديثه «يأتيني افراد وصلوا الى مرحلة ملوا فيها ويئسوا من الطب الحديث في شفائهم وقمت بمعالجتهم، علما ان الله هو الشافي».

وعن هذه الامراض التي عالجها ذكر منها: الاكزيما وبدايات الدسك..

وسألت الشيخ عبدالحافظ الحمدان الزواهرة: امام تطورات الطب الحديث وتقنياته، هل انخفض عدد زائريك ممن ينشدون الشفاء فاجاب «العدد بقي بالمقدار نفسه تقريبا، ومن المفارقات حول مسألة مفهوم الطب الحديث و(العربي) ان هناك اطباء يعملون في صروح طبية قمت بتجبير اصابات في اجزاء من اطرافهم» وتابع «كما جاءني ايضا اطباء ببعض حالات تتعلق بالكسور فقمت بتجبيرها».

وحول مسألة تقاضيه لأي نوع من الاجور قال: «انا مثلي مثل والدي، لم ولن اتقاضى أي اجر كان، لا نقديا ولا عينيا» وتابع واذا كان بعضهم يسمي ما اقوم به تطبيبا، فانا كل ما اقوم به هو تقديم مساعدة انسانية لوجه الله ورسوله».

ومضى يقول «ان العلاجات العشبية التي اقدمها هي طبيعية معروفة غير ضارة، واحتمالات ضررها اقل من الحديثة».



الشيخ عبدالحافظ الزواهرة: الله هو الشافي

---

تمييز عنصري.. في البرازيل

# مسؤول بارز: شيئان اسودان يثيران اعجاب الناس في العالم: بيليه والاسفلت!

بقلم: إليس كووز
■ ترجمة: د. نظمي الشلبي



فتيات برازيليات خلاسيات: ابتسامات للحياة تخترق بقوة جدران التميز

يعتبر «إلديفالدو بريتو» مثالا للهدوء، ولكن تبدو نغمة سخط في صوته عندما يتكلم عن آخر مواجهة له مع الشرطة في «ساوباولو» وهذا الحادث هو الخامس من نوعه في اقل من عام. يقول «بريتو»: «كنت في سيارتي التي تحمل لوحة ترخيص سوداء تدل على رتبتي» ورغم ذلك تم ايقافه وأمر بان يخرج من السيارة وان يرفع يديه الى الاعلى وحجز في الشارع لمدة ساعة تقريبا. ويعتبر «بريتو»، وزير عدل في «ساوباولو»، واستاذا في القانون ورئيس بلدية سابق في مدينة «باهيان» في السلفادور، هذا الحادث تأكيدا لكيان الزنوج الذي يدعو الى الاسى في البرازيل. وكان «بريتو» بصحبة رجال امن يقومون بحراسته. وحسب ضابط الشرطة الذي احتجزه ان السيارة مسروقة ولم يصدق ما قاله «بريتو» عن حساسية مركزه.

ولعقود من الزمن، اصر البرازيليون على انهم ابتكروا نظاما ديمقراطيا يساوي بين الاجناس كافة. ولتأكيد ذلك اشارت البرازيل بفخر الى تأثير افريقيا على الموسيقى والدين وفن الطهي. ويبدو ان هذه التأكيدات جوفاء، ففي تعداد للسكان عام ١٩٩٠ تبيّن ان ٤٢٪ من السكان خلاسيون، وان ٥٪ من السود، وان اقل من ١٪ من الجنس الاصفر.

اما بقية البرازيليين فهم بيض، والعدد القليل من الزنوج الذين يظهرون في المسرحيات التلفزيونية والاعلانات والكتب المدرسية يقومون بادوار دنيئة. والشكوى السائدة بين البرازيليين الافارقة هي ان التلفاز البرازيلي اكثر بياضا من نظيره السويدي. وفي الآونة الاخيرة بدأ هذا الامر بالتغير استجابة لحركة هيجان معبرة عن هوية السود.

فبدأ رؤساء البلديات بفتح مكاتبهم لبحث شؤون السود، واخذ ظهور السود والخلاسيين يزداد في المسرحيات التلفزيونية والمجلات والكتب المدرسية. ولكن البرازيليين النشطاء يطالبون باكثر من هذا ويقولون انه يجب على البرازيل ان تحول جنة العلاقات العرقية الى واقع ملموس. ويقول «كاردوسو»، عالم اجتماع، انه دعم عدة مبادرات تهدف الى تحقيق المساواة بين الاجناس وطلب من مجموعة عمل التقدم باستراتيجية للنهوض بالسود. ومن الخطأ القول بان البرازيل على شفا ثورة للحقوق المدنية على غرار الطراز الامريكي، فالبرازيليون على اختلاف الوانهم يعبرون عن عدم ارتياحهم للمواجهة العنصرية وقد ضاقوا ذرعا بالتمييز العنصري كما يتضح من رد الفعل العام تجاه تصريحات ادلى بها عضو من مجلس «كاردوسو» الاستشاري. وخلال اجتماع عام في السنة الماضية كرر وزير النقل «إليسيو بادلها» ملحوظة تعتبر عدائية من ناحية عنصرية، حيث قال: «هناك اثنان من السود مثار اعجاب الناس في ارجاء البلاد احدهم هو «بيليه» ملك كرة القدم والثاني هو الاسفلت او الزفت». وعند سماع ذلك، طالبه البرازيليون الافارقة بالاعتذار. لم يطلب «بادلها» الصفح، وانما اوضح في مقابلة مع مجلة للسود انه لم يقصد الحاق أي اذى بهم.

وفيما يتعلق بـ«بريتو» فقد غضب رئيسه «سيلسوبيتا» غضبا شديدا عندما سمع بالامر وشجع «بريتو» على ان يقدم شكوى عبر الراديو كما فعل «سيلسو» الشيء نفسه وحث الناس على الدفاع عن حقوقهم قائلا: «ان من الاهمية بمكان ان لا يعتاد الناس على هذا اللون من الاذلال». و«بيتا» نفسه اسود، وبشكل ادق خلاسي. وهو اول برازيلي من اصل افريقي يحكم اكبر مدينة في البلاد. ورغم ان بعض البرازيليين السود يتحفظون على سياسته المحافظة فانه رمز مرئي لإمكانات البرازيليين السود.

يضيف «بيتا» الذي يعتقد ان البلاد تمر بظروف تاريخية قائلا: «يرى السود الآن امكانية الوصول الى المراكز المرموقة في المجتمع. يوافق «آرنولدو ماسيدو» محرر مجلة للبرازيليين السود، على ذلك. لم يقصد «ماسيدو» ان يكون محررا وعندما عاد الى البرازيل في منتصف التسعينيات قادما من نيويورك كان يأمل في الحصول على تمويل لفيلم وثائقي عن فن حربي تمتد جذوره الى العبودية، وهو ضرب من الرقص. وهذا البحث عن مصدر للتمويل قاده الى شركة في «ساوباولو» تنشر مجلات عديدة، ورغم ان حديث «ماسيدو» مع مدير الشركة «جوناوو» ابتدأ بتناول فن الرقص المشار اليه، الا انه انتهى بالاتفاق على نشر مجلة للسود، وقد اعجب «ماسيدو» بتلك الفكرة حيث عاد في اليوم التالي حاملا دراسة وتصميما للمشروع برمته. يقول «ماسيدو»: «كلمة (أسْوَدْ) في البرازيل تعني القبح والفقر وكل ما هو سلبي»، وفي العدد الاول من المجلة المسمّاة «العِرْق في البرازيل» قال «ماسيدو»: «وُلدتْ هذه المجلة لتُشْعِرَ القارىء الاسود بالفخر لان لونه اسود، وتدعو المجلة في صفحاتها كلها الى احترام الذات». وقد بيعَ من هذا العدد الاول مئتان وخمس وثمانون الف نسخة، ثم اصبحت المبيعات الشهرية منها بحدود مائة وخمسة آلاف نسخة. ويرى «ماسيدو» ان نجاح المجلة لا يُقاس بالارقام وانما بتأثيرها على الناس.

وهذا التركيز على البرازيليين الافارقة ليس مجرد وعي عرقي وانما يعتبر ايضا عملا رائجا. ففي العام الماضي، قامت شركة متخصصة في الاعلان مقرها «ساوباولو» تدعى «غروتيرا» بدراسة مستفيضة عن السوق البرازيلية الافريقية.

وقدّر المحللون في الشركة حجم المستهلكين من السود والخلاسيين بسبعة ملايين شخص يتمتعون كالبيض بالرغبة في شراء المجلات والخدمات والسلع الاستهلاكية ولكنهم يتوقون للاعلان عنهم. وقد دأبَ اصحاب المصانع على اهمال هذه السوق الضخمة بسبب الصور النمطية عن السود ومن منطلق انه ينبغي على البرازيليين ان لا يقوموا بالتمييز اعتمادا على اللون.

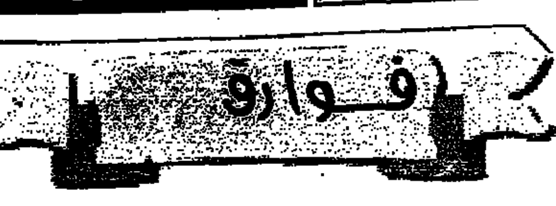
وفي دراسة قامت بها منظمة الدول الامريكية لحقوق الانسان لوحظ ان عددا قليلا من الطلاب السود يذهبون الى الجامعات وان تمثيل السود في الكونغرس رمزي. كما اشارت الدراسة الى ان دخل البيض يزيد عن دخل السود بمقدار ضعفين ونصف وان خطر فقدان الاطفال نتيجة المرض اكثر ارتفاعا بين نساء الزنوج عنه بين نظيراتهن البيض.

تكمن جذور المشكلة في تاريخ البرازيل التي انتهت فيها العبودية تدريجيا ولم تشهد حربا اهلية، فتجربتها تختلف تماما عن تجربة الولايات المتحدة الامريكية. وكان هناك شعور، كما يعتقد «ماركس» وهو عالم سياسة في جامعة كولومبيا، بان مستقبل البرازيل يكمن في تبييض السود من خلال جينات البيض القوية، ولكن النتيجة كانت تفوقا للبيض على الزنوج، ويشير «ديفاموريرا»، رئيس مكتب شؤون السود الى حقيقة ان السود يمكن ان يصبحوا خلاسيين وحتى بيض مع الجيل الثالث الامر الذي خلق وهما بان التزاوج بين الاجناس ربما يكون هو الحل لمشكلة التمييز العنصري. وهذا لا يعني ان السود كانوا صامتين ازاء التمييز. فكان هناك حركات تحررية للزنوج في الثلاثينيات، ومنتصف الستينيات. واعتبر دستور البرازيل عام ١٩٨٨م التمييز العنصري جريمة. ويشير «موريرا» الى وقت شُجعت فيه النساء السود على تنظيف ارحامهن ليحملن من البيض.

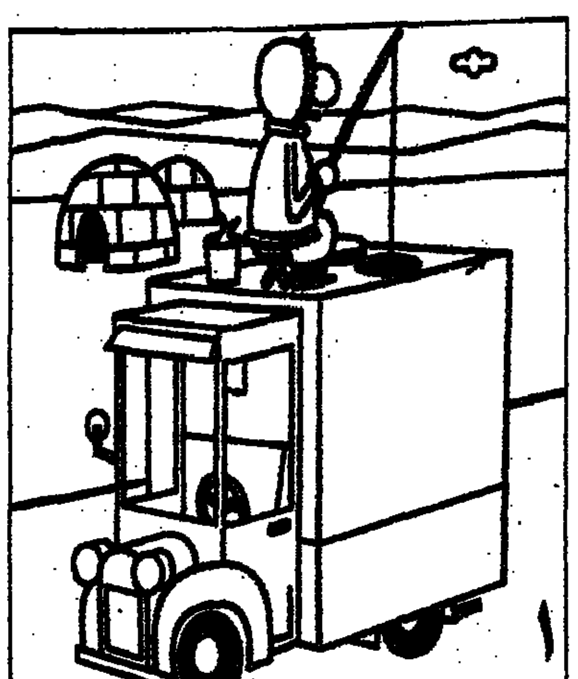
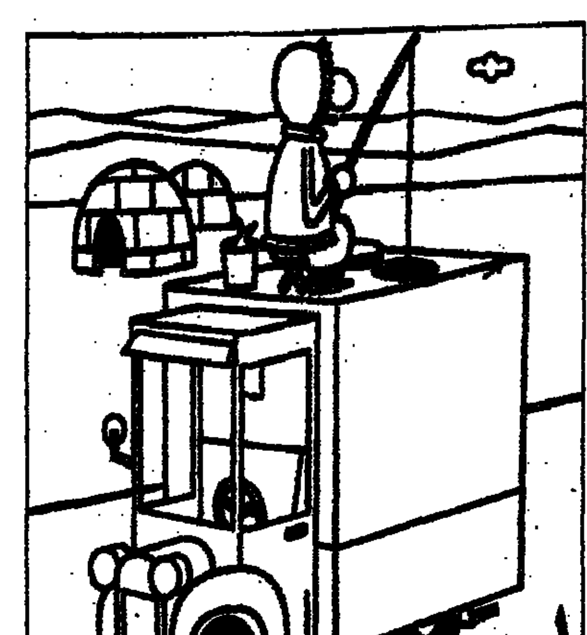
وتقول «إدنا رولاند» مديرة مجموعة من المحاميات للدفاع عن النساء السود: «انا السوداء الوحيدة من بين افراد العائلة الذين لا يعتبرون انفسهم من السود». كما يرى «ادوارد تيليز»، عالم اجتماع في شركة فورد في «ريو»، ان حل مشكلة التمييز العنصري تكمن في جعل البرازيليين اكثر اسمرارا مما هم عليه لا في تبييضهم أي تحويلهم الى اللون الابيض، وفيما يعاني السود من مشاكل الهوية وحب الذات فانهم يكافحون ايضا ضد التمييز العنصري من قبل البيض. ويرى المدافعون عن الحقوق المدنية انه يصعب تنفيذ القانون الذي يعتبر العنصرية جريمة، ويقولون ان كثيرا من القضاة البرازيليين لا ينظرون الى مسألة التمييز العنصري نظرة جدية، بينما يرفض آخرون ايداع الناس السجن بسبب سلوك يعتبرونه عاديا. كما ان كثيرا من البرازيليين السود يترددون في الاعتراف بالتمييز. وتشير «سولي كارنيرو» التي تعمل في منظمة غير ربحية في «ساوباولو» الى ان الذين يعانون من التمييز العنصري يُنكرون احيانا وجود مثل هذا التمييز كأسلوب للدفاع عن انفسهم.

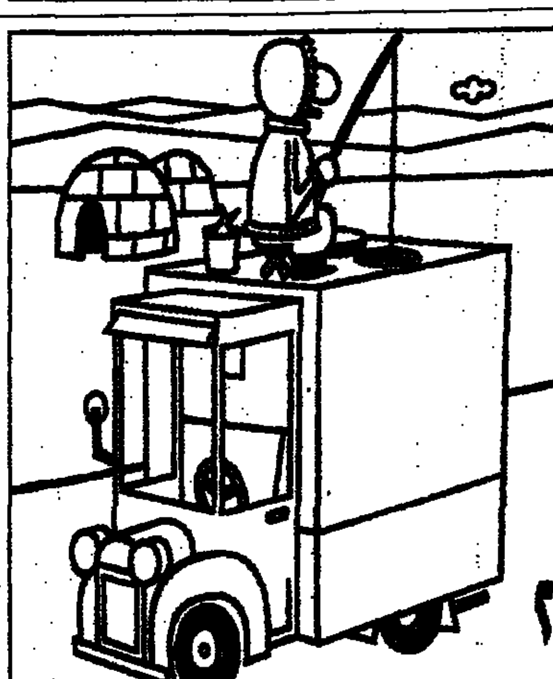
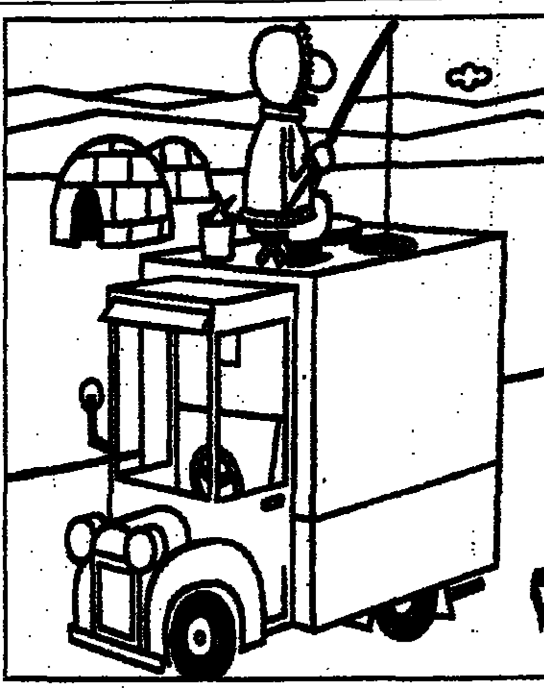
عن مجلة (نيوزويك) (بتصرف)

## منوعات





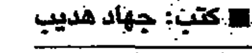

**يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟**

### مشاغل اخرى للشاعر زهير ابو شايب الذي يريد كلاما يشبه الصمت

# وضع خمسة وعشرين حرفا تخصه واستفاد من هندسة الخط الكوفي في صنع لوحات نفذت على القماش بغرزة فلاحية




من حروفيات الفنان ابو شايب — شعار المؤسسة ١٩٩٤ — شعار ١٩٩٥ — شعار ١٩٩٧



■ كتب: جهاد هديب

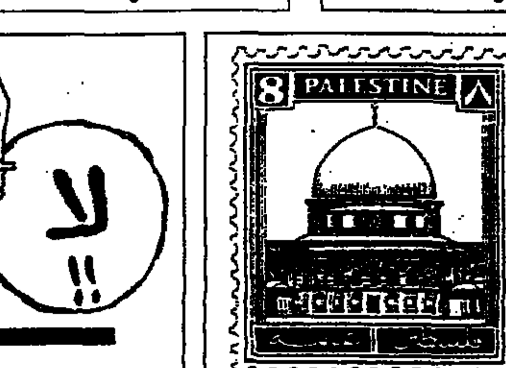
بدءا من مطلع العام ١٩٩٤ ولمناسبة مرور ربع قرن على ميلادها دأبت دار النشر المعروفة المؤسسة العربية للدراسات والنشر على اتخاذ شعار سنوي تثبته في اسفل الغلاف الأخير من الكتب الصادرة عنها في ذلك العام.

ففي العام ١٩٩٤ كان الشعار قريب الشبه الى الخاتم الرسمي واكتب عليه: «٢٥ عاما في خدمة الثقافة العربية» يتوسطه رسم لعربي في لباس البدوي وهو يقتعد صخرة وفي يديه كتاب مفتوح ووجهه قريب اليه، وهو الرسم الذي تحمله الكتب كلها في اسفل غلافها الأول كما لو انه تعويذة تشير الى هوية المؤسسة من دون الحاجة الى تثبيت الإسم على الغلاف .. وربما كان ذلك دليل ثقة.

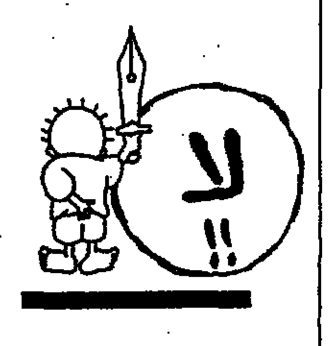
وفي العام ١٩٩٤ ايضا نالت المؤسسة العربية كأسا ينتهي في اعلاه بكتاب مفتوح وشهادة تقدير من ادارة معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يقام سنويا في دولة الإمارات العربية المتحدة.. هذا الكأس كان شعار المؤسسة لعام ١٩٩٥.

العام ١٩٩٦ كان عاما للشهيد عبد الوهاب الكيالي المؤسس الأول للمؤسسة وشقيق السيد ماهر الكيالي المدير العام الحالي وذلك لمناسبة مرور خمسة عشر عاما على استشهاد هذا المفكر الذي كان واحدا من قادة البعث العربي الإشتراكي قبل انفصاله وقد استشهد عبد الوهاب الكيالي في العام ١٩٨١، اما العام السابق فكان عاما للقدس فاختارت المؤسسة طابعا بريديا صدر في فلسطين ابان الإستعمار البريطاني حاملا عبارة «فلسطين عربية».

و«حنظلة» العلي شاهرا ريشته على هيئة سيف والى جواره كلمة «لا» متبوعة بعلامتي تعجب في اسفلها وتحيطها دائرة، ولسان حال الرسم كله يقول: «لا للتطبيع» كان الشعار اللافت للانتباه الذي اتخذته المؤسسة العربية للدراسات والنشر لمطبوعاتها هذا العام، بل انه الشعار المثير للفضول اكثر من غيره ربما من الشعارات السابقة حد ملاحقة «الشعار» من اوله لدى الشاعر زهير ابو شايب المحرر والمصمم اغلفة كتب المؤسسة.




شعار ١٩٩٦




شعار العام



وكان من جراء تلك الملاحقة ان تكشفت لدى الشاعر مشاغل اخرى لا تشغله عن قصيدته على ما اكد.

وزهير ابو شايب خطاط ورسام الى جوار كونه شاعرا ملحوظا، خصوصا في ديوانه الأخير «سيرة العشب» والى ذلك فهو يتقن الخياطة بالإبرة والغرزة على غرار امه وجدته اللتين اورثتا اياه بحثه عن مشاغل تفيض عن مشاغله.

لقد حملت الكثير من كتب المؤسسة لوحات له يغلب عليها التجريد منفذة بالخشب، ويسيطر على اغلبها البرتقالي الذي مال الى اصفر والى احمر وخالطه اخضر او اسود ضمن تناغم يذكر بالمربع في الزخرفة الإسلامية، وتحمل بعض هذه اللوحات شيئا من الحروفية العربية مستفيدة من طواعيتها للزخرفة وامكاناتها الجمالية بهدف منح التكوينات هويتها العربية الإسلامية مثلما هي الحال في اللوحة التي حملها غلاف كتيب احتوى قائمة منشورات المؤسسة لهذا العام.

لقد صنع زهير ابو شايب بيديه، ومن خلال عمله في المؤسسة العربية كخطاط ومصمم، خمسة وعشرين حرفا تخصه، زاوج فيها بين روحية الحرف في الخط الكوفي وبعض الإيقاعات ذات الليونة التي يتيحها الحرف اللاتيني، سيما وأن الحرف اللاتيني في اصله القديم قد نبت من هذه المنطقة واتصل روحيا - على هذا النحو او ذاك - بالحرف العربي ووفقا لتطويعات محددة تتيحها الأصول القديمة للحرف اللاتيني، حسب ما اشار ابو شايب.

والى ذلك فقد قام الشاعر بتطوير لإمكانات الخط الديواني بحيث امكن تحويله الى نسيج مثلث او دائري او مسدس عبر مزجه بالخط الفارسي ما اعطى الكلمة الواحدة امكان تكررها في العمل كتشكيل معتمد على تكرار الوحدة الهندسية الزخرفية، بحيث تتمرأى وتتناظر وتتقابل على السطح.. انه تشكيل للحرف وصناعة للكلمة مثلما يشتغل الفنان التشكيلي لوحته.

وقد استفاد ابو شايب من الهندسية الصارمة التي يقوم عليها الخط الكوفي في صناعة لوحات نفذها على قماش خاص بالغرزة الفلاحية تظهر في واحدة منها كلمة «فلسطين» متناظرة او متقابلة ومتمرأية او معكوسة ومؤطرة بوحدات زخرفية وتتوسطها كلمة: «اكرام»، الزوجة الحبيبة. وقد تداخلت الكلمة حتى أوحت في وهلة اولى بأنها لفظ الجلالة: «الله» منفذا بالخط الكوفي.

لوحة اخرى، منفذة بالخط الكوفي حملت مقطعا من قصيدة زهير ابو شايب «لا اريد الكلام» تقول:

«لا اريد الكلام
لا اريد بديلا عن الشفتين
خفت الأرض حين سرقنا ينابيعها كلها
وجرى ماؤها في العظام.
لا اريد الكلام.
لا اريد التشرد عنك
عليك السلام»

ولئن لم يرد ابو شايب كلاما؛ فإنه ينشغل فيه اذ يرسم او يخطط كأنما يريد الكلام كالصمت او ما هو اقرب الى ذلك.



زهير ابو شايب: لا اريد الكلام

## اقـــوال

■ عجيب ذلك الحب الالهي، حبك يا رب يفوق ادراك البشر، حيث يحتمل الاثم، وينظر الى الفاجر بعين الرأفة.. حب عجيب يعطي بسخاء دون ان يجد عرفانا من البشر.

متصوف

■ ما يُسلب من الاشرار هدية للاخيار.

من امثال الشعوب

■ هناك اكثر من درب يوصل الى الغابة.

مثل انكليزي

■ الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق.

الامام علي

■ قيل لعبدالملك بن مروان: لقد عجل عليك الشيب.

قال: كيف لا يعجل علي وانا اعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة او مرتين.

■ للعاقل خصال منها: يحلم عمن ظلمه، يتواضع لمن هو مثله، يسابق بالبر لمن هو فوقه، ينتهز الفرصة متى حانت، يتدبر ثم يتكلم.

## ابتسم.. هذي اعصابك

### انتبهي

في احدى المآدب الرسمية، كانت ربة الدار تجلس في الطرف الأقصى من المائدة بعيدا عن المكان الذي تجلس فيه صديقتها الممثلة. فكتبت ربة الدار رسالة للممثلة بعثت بها اليها مع رئيس الخدم.

ولكن الممثلة لا تستطيع القراءة دون نظاراتها.. فطلبت من الرجل الجالس الى يسارها ان يقرأها لها، فقرأ: «صديقتي العزيزة.. ارجو الا تهملي الرجل الجالس الى يسارك.. انني اعرف انه ثقيل الدم. ولكن ارجو ان تتحدثي معه قليلا..!

### وجهة نظر

ارسلت احدى الشركات اثنين من خبرائها الى بلدة نامية لدراسة حالة تصريف انتاجها من الأحذية في اسواقها. ولما رجعا وقدما تقريرهما، قال الأول: «الناس يسيرون هناك حفاة الاقدام» ولهذا فلا امل في تصدير الأحذية اليها..».

بينما قال الثاني: «الناس هناك يسيرون حفاة الأقدام، ولهذا فالأمل كبير في تصريف الأحذية بكميات كبيرة من السكان..!»

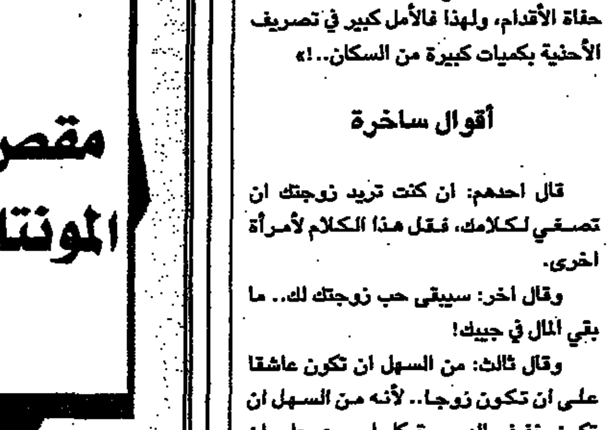
### أقوال ساخرة

قال احدهم: ان كنت تريد زوجتك ان تصغي لكلامك، فقل هذا الكلام لأمرأة اخرى.

وقال اخر: سيبقى حب زوجتك لك.. ما بقي المال في جيبك!

وقال ثالث: من السهل ان تكون عاشقا على ان تكون زوجا.. لأنه من السهل ان تكون خفيف الدم مرة كل اسبوع، على ان تكون كذلك مرة كل ساعة!

وقال رابع: اخترت موضوعا صعبا لأنه لا ينتهي: «ان امدح زوجتي دائما».







وقع مقص المونتاج على صورة هذا الممثل المصري الساخر الذي كانت انطلاقته في (مدرسة المشاغبين) الى جانب عادل امام وسعيد صالح.

أدى ادوارا مسرحية هامة بعد ذلك، اشهرها «العيال كبرت» بالإضافة الى افلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية.

يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها.

**الحل السابق**

**بروك شيلدز**



## فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

### القناة العربية الاردنية

٠٦٫٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٠٦٫١٥ فترة الاطفال
٠٧٫٠٠ يسعد صباحك
٠٩٫٠٠ تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٠٫٠٠ ابتهالات
١٠٫٢٠ مسلسل ديني
١١٫٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣٫٠٠ نشرة الاخبار
١٣٫١٥ عرض البرامج
١٣٫٢٥ نحو القمة
١٤٫٠٠ من عمان مع التحية
١٦٫٠٠ القضاء في البادية
١٧٫٢٠ منوعات من جرش
١٧٫٥٥ انجازات - استراحة - نافذة مقطع اغنية وطنية
١٨٫٠٠ ستون دقيقة
١٩٫٠٥ قضايا عربية
٢٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٠٫٣٠ الفضائية في اسبوع
٢١٫٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١٫١٥ نافذة - عرض البرامج
٢١٫٢٠ مقص من الادب الاردني
٢٢٫٢٠ كلاكيت
٢٣٫٢٠ خفقات قلب

### اوربت القناة الثانية

٠٩٫٠٠ القرآن الكريم
٠٩٫٣٠ برنامج طبخ
١٠٫٠٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
١١٫٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١٢٫٣٠ برنامج اضواء (مسرحية)
١٦٫٣٠ برنامج محاكمة
١٧٫٣٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
١٨٫٣٠ برنامج مقابلة شخصية
٢٠٫٠٠ برنامج بيانو بيانو
٢١٫٠٠ برنامج منوعات كان زمان
٢٢٫٠٠ برنامج الجانب الاخر
٠٠٫٠٠ برنامج محاكمة
٠١٫٠٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
٠٢٫٠٠ القرآن الكريم
٠٢٫٣٠ الختام

### قناة الشرق الاوسط MBC

٠٠٫٢٥ Tops & Poops
٠١٫٣٠ القرآن الكريم
٠٢٫٣٠ خدمة المعلومات
٠٧٫٠٠ القران الكريم
٠٧٫٠٥ دين ودنيا
٠٧٫١٥ فترة اطفال: ضحك ولعب وجد وفن
٠٨٫٤٥ برنامج وثائقي
٠٩٫٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٠٫٠٠ بالهنا والشفا
١٠٫٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة
١١٫٠٠ برنامج وثائقي
١٢٫٠٠ منوعات غنائية
١٢٫٣٠ نشرة الاخبار وشارع الصحافة
١٣٫٠٠ المسرحية العربية: انا اجدع منهم
١٥٫٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٥٫٣٥ المسلسل العربي
١٦٫٣٠ ابتكارات واختراعات
١٧٫٠٠ السهرة المفتوحة
١٨٫٠٠ الساعة الاخبارية
١٩٫٠٠ جوائز على الهواء
٢١٫٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢١٫٣٥ الفيلم العربي: شيطان من عسل
٢٣٫٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٣٫٢٥ برنامج اجندة

### قناة المعارف / ART

٠٤٫٠٠ القران الكريم
٠٤٫٠٧ حديقة الاصدقاء
٠٤٫٣٧ لغتنا العربية + تنمية السلوك
٠٥٫٠٠ بنك المعلومات + مطبخ الصغيرات
٠٥٫٣٠ مكتبة علاء وهناء
٠٦٫٠٠ حديقة المعرفة
٠٦٫٣٠ ENCYCLOPEDIA GALAC + SCHOOL ZONE
٠٧٫٠٠ Thking The Lead
٠٧٫٣٠ Sales Connection
٠٨٫٠٠ اطباق متنوعة
٠٨٫٣٠ الطبخ العربي - الرياضة للجميع
٠٩٫٠٠ متاحف العالم
٠٩٫٣٠ تعليم اللغة الفرنسية
١٠٫٠٠ سنوات النمو
١٠٫٣٠ اكتشافات مالسبينا
١١٫٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
١١٫٣٠ اعلام القرن - عالم الغد
١٢٫٠٠ GREAT LAKES
١٣٢٫٠٠ المعارف
١٣٫٣٠ حديقة الاصدقاء
١٤٫٠٠ لغتنا العربية + تنمية السلوك
١٤٫٣٠ اسهر الهدافين SHOTS HOT
١٥٫٠٠ اختيار مهنة - تعلم اللغة الانجليزية
١٥٫٣٠ فن الطبخ
١٦٫٠٠ الطبخ العربي + الرياضة للجميع
١٦٫٣٠ سنوات النمو
١٧٫٠٠ تعليم اللغة الانجليزية
١٧٫٣٠ Taking The Lead
١٨٫٠٠ Sales Connection
١٨٫٣٠ افاق المعرفة
١٩٫٠٠ اكتشافات كالسبينا
٢٠٫٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
٢٠٫٣٠ المعارف
٢١٫٠٠ القران الكريم

### القناة الفضائية اللبنانية LBC

٠٤٫٠٠ Arabic Video Clips
٠٥٫٠٠ Robin Hood
٠٥٫٣٠ Captain Majed
٠٦٫٠٠ مسرحية للاطفال
٠٧٫٠٠ كاميرا وين
٠٧٫٣٠ كيف وليش
٠٨٫٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
١١٫٠٥ من لبنان والف صحتين
١١٫٣٠ استديو الفن
١٤٫٠٠ سماع قشاع
١٤٫٣٠ كيف وليش
١٥٫٤٥ صار وقت النوم
١٦٫٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٧٫٠٠ اخر صرعة
١٧٫٣٠ Tele-Auto
١٨٫٠٠ الاخبار
١٨٫٤٥ طني وزني
٢١٫٤٥ Maria Mercedes
٢٢٫٤٥ Sport
١٥٫٠٠ نهاركم سعيد

### اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠٫٠٠ فيلم بيت الاشباح (كمال الشناوي / اسماعيل يسن)
٠٢٫٠٠ فيلم ايام التحدي (سمير غانم / ليلى علوي)
٠٤٫٠٠ فيلم الصبا والجمال (محرم فؤاد / صباح)
٠٦٫٠٠ عرض اول (اعادة) / فيلم الصاغة (كمال الشناوي / فيفي عبده)
٠٨٫٠٠ فيلم وضاع حبي هناك (عفاف شعيب / حسين فهمي)
١٠٫٠٠ فيلم تحدي الاشرار (صلاح قابيل / عايدة رياض)
١٢٫٠٠ فيلم سر طاقية الاخفاء برلنتي عبدالحميد / عبدالمنعم ابراهيم)
١٤٫٠٠ فيلم سارق السيارات (حاتم ذو الفقار / دلال عبدالعزيز)
١٦٫٠٠ فيلم بريق عينيك (مديحة كامل / نور الشريف)
١٧٫٤٥ الافلام ١٠
١٨٫٠٢ فيلم ايام في لندن (سميرة توفيق / يوسف شعبان)
٢٠٫٠٥ فيلم اربعة في مهمة (احمد زكي / نورا)
٢٢٫٠٠ فيلم بائعة الجرائد (ماجدة / يوسف شعبان)

### القناة العامة / ART

٠٦٫٣٠ افتتاح / قرآن كريم
٠٧٫٠٠ الو بيروت
٠٩٫٠٠ المنبر الحر / اعادة
١٠٫٣٠ معروف جدا
١١٫٠٠ اطلل
١٧٫٠٠ دروب الجمال
١٧٫٣٠ المجلة الاقتصادية
١٨٫٠٠ في يوم في شهر في سنة / الاخطاء السبعة
١٩٫٠٠ كامل الاوصاف
٢٠٫٢٠ بنك المعلومات
٢٠٫٠٠ الكاميرا كانت هناك
٢٢٫٣٠ معروف جدا
٢٣٫٠٠ الو بيروت
٠١٫٠٠ مسرحية
٠٣٫٠٠ العلم والايمان
٠٤٫٠٠ موسوعة السنة النبوية
٠٤٫٣٠ الموسوعة الصحية
٠٥٫٠٠ رياضة الصباح
٠٥٫٣٠ دروب الجمال

منوعات

# شموع الطفولة تضيء بالوانها الزاهية حفل الازياء في عمان





الفرح يليق بالطفولة..

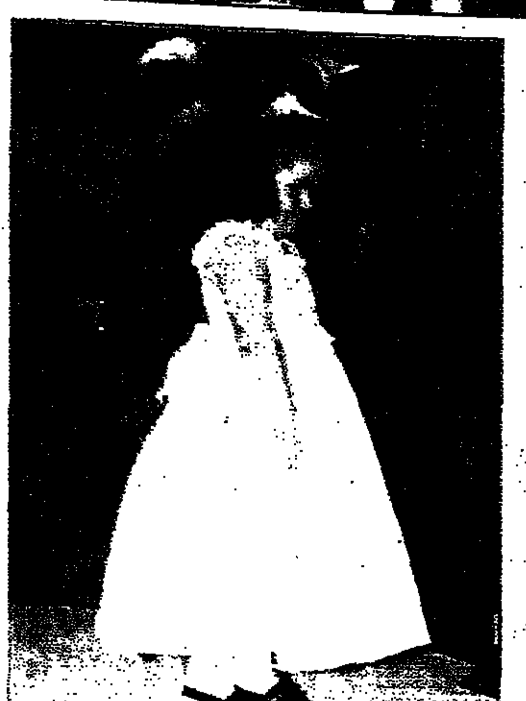
هذا القول يكون اكثر انطباقا حين تكشف الطفولة عن دلالها بعفوية موشحة بالابيض الثلجي والازرق البحري.. او قل السماوي لتعلن عن الجديد في عالم الازياء.

كان يكفي للطفولة أن تضيء المسرح بشموع فرحها ليتردد صدى التصفيق في ارجاء القاعة وهو ما جرى بالفعل في عرض الازياء الذي قدمه اكثر من ٢٥ طفلا وطفلة في قاعة فندق «راديسون ساس» لمناسبة العرض الذي يقام سنويا لازياء وبدلات ومستلزمات الزفاف بدءا ببطاقة الدعوة وانتهاء بملابس الاطفال.

وجاءت ملابس الاطفال بسيطة في تصميماتها والوانها ومحصورة في الابيض والازرق ملتفة بحزام، اخذ لون الورود، ولم ينس المصمم ان يذيل اطراف الثياب التي تميل للعصر الفيكتوري باناقته ودلالة وحشمته كما لم ينس ان يطرز القماش بالحرير الابيض الذي يميل لحمرة شفافة ليضيف الى الاناقة عبق الربيع ورائحته الزكية.. فكانت الطفولة شموع الحفل وعطر المكان.







## صحتين وعافية

### يخنة دجاج برونسويك (بريطانيا)



**المقادير:**

٥ر١ كلغ من قطع الدجاج، ست ملاعق كبيرة من الطحين، ثلاث ملاعق كبيرة من الزبدة او السمن، ٢٢٥ غراما من السلامي مقطعة شرائح رقيقة، ثلاث بصلات من الحجم المتوسط، ثلاثة اكواب من الماء، ثلاث علب صغيرة من البندورة المعلبة، ثلاث ملاعق كبيرة من صلصلة البندورة. ١٢٠ غراما من الذرة المسلوقة، حبتان كبيرتان من الفليفلة الحمراء منزوعة البذور ومقطعة مكعبات صغيرة، ملح وبهار، فلفل حسب الطلب، ٢٢٥ ملل من الخل الأحمر.

**الطريقة**

١ - ضعي الطحين داخل كيس من النايلون وضعي الدجاج داخله، ثم هزي الكيس جيدا حتى تتغلب قطع الدجاج بالطحين تماما.

٢ - اذيبي الزبدة داخل مقلاة كبيرة وأضيفي الدجاج وقلبيه حتى يصبح ذهبي اللون فوق نار متوسطة الحرارة لحوالي ١٢ دقيقة ثم ارفعيه عن النار ودعيه جانبا.

٣ - داخل المقلاة نفسها، اقلي السلامي حتى يصبح طريا.

٤ - اضيفي البصل واطهي المزيج حوالي عشر دقائق فوق نار معتدلة الحرارة حتى يصبح طريا.

٥ - صبي الماء داخل وعاء كبير للمرق وضعي البصل داخله مع السلامي وأي مرق يبقى داخل المقلاة الأولى، اضيفي الدجاج والبندورة وصلصة البندورة. اغلي المزيج وخفضي الحرارة. دعيه على النار لمدة ساعة ونصف.

٦ - اضيفي الذرة والفليفلة والخل والفلفل والبطاطا واطهي اليخنة لمدة ثلاثين دقيقة اضافية.

٧ - على المرق ان يصبح كثيفا والدجاج طريا، اذا تبخر المرق اكثر من اللزوم، اضيفي قليلا من الماء واغليه لمدة بضع دقائق اضافية.

الكمية تكفي ستة اشخاص

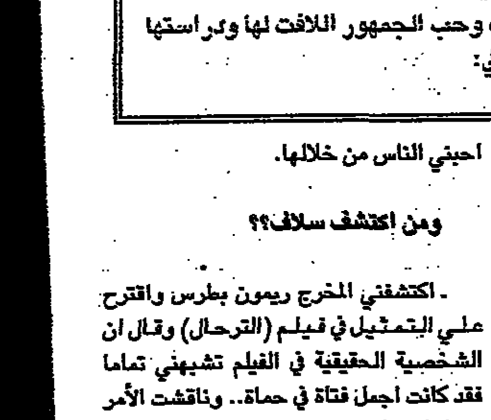
تدرس الآثار بجامعة دمشق وتفكر باحتراف الفن

## سلاف فواخرجي لـ «الرأي»: الصدفة جعلتني ممثلة وتم اختياري اجمل فتاة في حماة

عمان - الرأي - «سلاف فواخرجي» ممثلة سورية صاعدة.. تملك حضورا متألقا اكدته من خلال مشاركتها في عدد من الأعمال التلفزيونية المهمة ومنها مسلسل «بنت الضرة» ثم مسلسل «عودك رنان» بالإضافة الى دورها المهم في الفيلم السوري الجديد «الترحال».

«الرأي» التقتها وسألتها عن البدايات وحب الجمهور اللافت لها ودراستها الأكاديمية ومشاريعها فكان الحوار التالي:





**كيف كانت البداية؟**

- منذ صغري وأنا احب التمثيل.. ولكني لم افكر جديا بالعمل في هذا المجال، لأنني بشكل عام لدي هوايات فنية اخرى ومنها الرسم، وفي مدرستي كنت مسؤولة عن كل ما يتعلق بالفنون.. ولعبت كثيرا من المسرحيات على المسرح المدرسي.

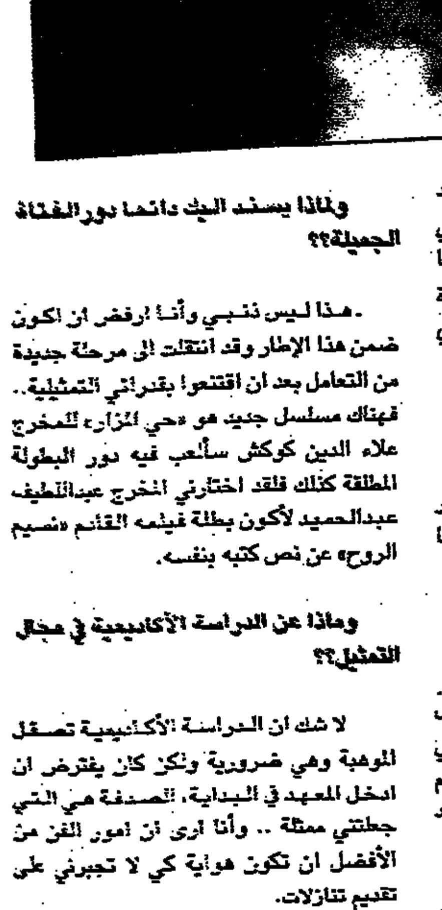
تجربتي الأولى في التمثيل كانت في مسلسل «بنت الضرة» وعند ذهابي في اليوم الأول الى مكان التصوير خفت واضطربت ولكن عندما دارت الكاميرا نسيت الموضوع وفوجئت كما فوجىء الجميع بأن المشهد انتهى ولم اشعر بأية رهبة.. فلقد وجدت انني احب الكاميرا ولا اخافها ولقد احبني الناس من خلالها.

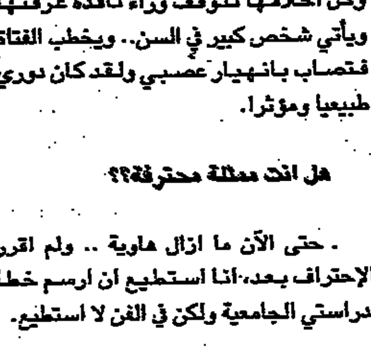
**ومن اكتشف سلاف؟؟**

- اكتشفني المخرج ريمون بطرس واقترح علي التمثيل في فيلم (الترحال) وقال ان الشخصية الحقيقية في الفيلم تشبهني تماما فقد كانت اجمل فتاة في حماة.. وناقشت الأمر مع اهلي فلم يعترضوا ولقد علمني ريمون مبادىء التمثيل واستفدت منه كثيرا.

**وأين وجدت سلاف نفسها مع الجمهور؟؟**

- وجدت نفسي في مسلسل «عودك رنان» وهذا العمل هو الذي قدمني للجمهور بشكل جيد وكبير حيث لعبت فيه دور فتاة من حي شعبي وكل احلامها تتوقف وراء نافذة غرفتها ويأتي شخص كبير في السن.. ويخطب الفتاة فتصاب بانهيار عصبي ولقد كان دوري طبيعيا ومؤثرا.





**هل انت ممثلة محترفة؟؟**

- حتى الآن ما ازال هاوية .. ولم اقرر الإحتراف بعد، انا استطيع ان ارسم خطا لدراستي الجامعية ولكن في الفن لا استطيع.

**وماذا عن التخطيط المستقبلي؟**

- اترك الأمور دون تخطيط. ولكني اعمل بمشورة اهلي، والأولوية الآن لدي هي لدراستي لأنني في السنة الأخيرة من قسم الآثار بكلية الآداب في جامعة دمشق... وبعد تخرجي هذا العام قد افكر في الإحتراف.

**اين تجد سلاف نفسها في السينما ام التلفزيون ؟**

- احببت السينما اكثر من التلفزيون واحسست بها فبعد فيلم «الترحال» مثلت «عودك رنان» وكنا نعمل بطريقة السينما وليس التلفزيون.

**وماذا عن دورك في مسلسل «خان الحرير» الجزء الثاني؟؟**

- لعبت فيه دورا جميلا ولكنه صغير.. واعتبره عملا كبيرا لي مع مخرج كهيثم حقي.

**ولماذا يسند اليك دائما دور الفتاة الجميلة؟؟**

- هذا ليس ذنبي وأنا ارفض ان اكون ضمن هذا الإطار وقد انتقلت الى مرحلة جديدة من التعامل بعد ان اقتنعوا بقدراتي التمثيلية.. فهناك مسلسل جديد هو «حي الزار» للمخرج علاء الدين كوكش سألعب فيه دور البطولة المطلقة كذلك فلقد اختارني المخرج عبداللطيف عبدالحميد لأكون بطلة فيلمه القادم «نسيم الروح» عن نص كتبه بنفسه.

**وماذا عن الدراسة الأكاديمية في مجال التمثيل؟؟**

لا شك ان الدراسة الأكاديمية تصقل الموهبة وهي ضرورية ولكن كان يفترض ان ادخل المعهد في البداية، الصدفة هي التي جعلتني ممثلة .. وأنا ارى ان امور الفن من الأفضل ان تكون هواية كي لا تجبرني على تقديم تنازلات.

**وماذا عن جديدك؟؟**

- انتهيت من تمثيل فيلم تلفزيوني لليافعين هو «سرير بنت الملك» من اخراج محمد بدرخان وهي اسطورة الأميرة «تيسايا» التي امضت قسما من حياتها فوق سرير على عمود صخري مرتفع خشية الموت بلدغة عقرب كما تنبأ العرافون لوالدها الملك، وهذا السرير ما زال موجودا في مدينة بصرى وهو اعلى سرير في العالم.. حيث العب فيه دور الأميرة (تيسايا) ولقد حملوني بالرافعة الى السرير، وأية غلطة كانت ستؤدي الى كارثة.

الرأي
الثقافي

## كلمات

### العربُ والفرس: بُناة الحضارة الأسلامية

نقرأ «عيون الأخبار» لابن قتيبة، فنجده يورد خُطَبا وأقوالا مأثورة لأردشير وبزرجمهر وغيرهما، مملوءة معاني إسلامية، وقيما انسانية عليا، وآدابا لا تخرج في قليل أو كثير عن قيم العرب العليا وآدابهم ومكارم الأخلاق لديهم.

ثم نقرأ أن له كتابا في «مناقب العرب»، ونقرأ لابن المقفع ايضا كلاما دقيقا، أورده التوحيدي في «الإمتاع والمؤانسة»، في مآثر العرب وفيما يتفقون عليه، وأن تناءت مواطنهم، من المروءات والمكارم.

حتى إذا انحدرنا في القرون الهجرية من الثالث الى السابع أو إلى ما بعد ذلك، وجدنا لعلماء الفرس وفقهائهم وكلاميهم وفلاسفتهم وبلاغييهم ونحوييهم آثارا خالدة واسهامات جوهرية في بناء الثقافة الاسلامية التي ما تزال الأبصار تنقلب عنها حسيرة الى هذه اللحظة من الزمان، ناهيك بما أودت به الحادثات من ثمرات العقول التي فجر عبقرياتها الإسلام العظيم.

من أجل ذلك نقول إن للفرس المعاصرين دورا محوريا في صياغة الصورة النهائية للمشرق الاسلامي، كما نقول إنهم لا يقعون – ولا بأي معنى خارج دائرة العروبة، لا في قيمها وأخلاقها ولا في فكرها ومعارفها، ولا في واقعها ومصيرها.

إن أي وعي متجانف لإثم، مهما استظهر بالجهالات، فهو غير قادر على حذف الغزالي والجويني، والباقلاني، والجرجاني، وسيبويه، وابن قتيبة، والقاضي عبدالجبار، وابن سينا، وابن حزم ومئات غيرهم من الدائرة المضيئة لحضارتنا العربية الإسلامية.

ثم إن في ايران المعاصرة ما يزيد على مائة وخمسين ألف فقيه حافظ للقرآن، حاذق في علوم العربية وآدابها. وهم اهل قرآن وقبلة، اضافة الى ما تحويه خزائن مساجدهم وجامعاتهم ودور العلم عندهم من مئات آلاف المخطوطات العربية التي يتولونها بالرعاية والوان الصيانة والترميم.

هذا كله وأكثر منه – من عميق أسباب التواد والتراحم – كفيل بتهيئة ارض صالحة لتعاون متعدد الوجوه بين ابناء الأمة الواحدة، التي يسعى اعداؤها لتمزيقها وإثارة العداوة والبغضاء بين ابنائها، وكفيل بصياغة مشرق عربي قوي متماسك له بعده الاستراتيجي الانساني والحضاري، وله مناخه الثقافي والقيمي، الذي يتحرك فيه بأريحية، ويستروح اصدق التعاطف، وابلغ النُّصرة، واعظم التأييد.

لقد غَبر عهدٌ أجبرنا العروبة فيه قسرا واعتناقا، على ان ترتدّ عن معنى العائلة الحضارية الى معنى العرق وأخلاط الدماء، فكان ان استبدلنا بالسعة ضيقا وخالفنا عن هدي ديننا القيم، وعن تعليم رسولنا الكريم الذي يقول «إنما العربية اللسان» أي الثقافة والقيم والآداب والمروءات، وأتحنا لأعدائنا فرصة الاستفراد بنا، قوة قوة وقطرا قطرا. واختراق نسيجنا الواحد بتناقض الولاءات والتحالفات، واستنزاف جهودنا بالفتن والحروب والصراعات!!.!!

وإنا لنرى السعيَ في إعادة الأمور الى نصابها، واتخاذها سمتها الحق، واجبا يفرضه العقل، والإنتماء الصادق للأمة، وجملة التحديات التي تُكادُ بها. كما نراه بعض ما تدفع الحياه به عن نفسها إن كان ثم حياةٌ أو كان أحياء...

إبراهيم العجلوني

## ابن المقفع .. في رسالة .. الصحافة..؟

الدكتور : توفيق ابو الرب
جامعة اربد

لا ريب ان ابن المقفع هو من اكبر رواد النثر الفني في ادبنا، لا يكاد يزاحمه في هذه الريادة سوى معاصره وصديقه عبدالحميد الكاتب، وقد اشتهر ابن المقفع بثقافته الواسعة المتنوعة، وباطلاعه على الثقافتين: الفارسية واليونانية ، وهو من دون شك الرائد الأكبر للترجمة الأدبية. وذلك بترجمته الشهيرة لكتاب «كليلة ودمنة»، وتتمثل ثقافته الفارسية واليونانية في كتبه الأخرى التي وضعها نحو كتاب: «الأدب الكبير» و «الأدب الصغير» و «اليتيمة»، كذلك تتمثل ثقافته وفكره، خلال رسائله التي الفها..

... ونحسب ان اشهر رسائله رسالته الموسومة «الصحابة»، فهي من اخطر الرسائل الفكرية والسياسية الرائدة؛ التي كتبها ينصح فيها للخليفة ابي جعفر المنصور، ويعالج فيها موضوعا شائكا، ويعرض فيها لمشكلة عويصة خطرة، وهي: متى ينبغي على الشعب ان يطيع الحاكم، ومتى يجب الا يطيعه..؟ وإذن فالرسالة تدل على جرأة ابن المقفع من جهة، لأنه يعالج هذا الموضوع او يطرقه، في وقت كانت الدكتاتورية هي النظام المسيطر في الحكم، لا في الشرق وحده، وإنما في الغرب الأوروبي ايضا..وهي تدل من جهة اخرى على مدى استنارة هذا الأديب المفكر، الذي يبدو فيها سابقا لعصره.

وتحن حين نتأمل الرسالة في عمق، نجد ابن المقفع يستوحي فيها روح الإسلام الحق، وينطلق من جوهره، فهو في معرض تذكيره لأمير المؤمنين، نراه يذكره فيها بأشياء، تبدو له ضرورية لصلاح سلطانه، ويبين الحدود التي ينبغي ان يطيع فيه الناس الخليفة، كما يبين متى تجوز معصيته. فلا طاعة له في كل امر يخالف تعاليم الإسلام..

.. اما الأمور التي ينصح فيها للخليفة، فمن اهمها: ان ينظم شؤون الجند، وأن يحول بينهم وبين جمع المال؛ لكي لا يتطلقوا بجيبه، وينسوا واجب الجندية وروحها..!.. وهو يوصيه بأهل الشام خيرا، وعدم معاملتهم بالقسوة؛ لأنهم كانوا عماد الدولة الأموية الزائلة.. كذلك يوصيه بان يتخير الولاة الأكفياء الصالحين لسائر الأقطار الإسلامية. . وان يتخير «البطانة» الصالحة من أصحابه..ونحسب انه لهذه الوصية سميت الرسالة «الصحابة»..

.. ومن الوصايا الأخرى اللافتة التي نلحظها في الرسالة، انه ينصح الحاكم او الخليفة بأن يحارب (الفساد) المستشري بين العامة ورجال الدولة، وان يعمل علي اصلاح حالهم، لأن صلاح العامة من صلاح الإمام او الحاكم، كذلك ينصحه بمحاربة «غلاء الأسعار» والحد من ارتفاعها المتزايد..! وبعد.. فإن رسالة الصحابة تدل حقا على مدى استنارة ابن المقفع الفكرية والسياسية، ذلك انها ما زالت صالحة لكل زمان ومكان، وقد نتساءل: بماذا كافأ الخليفة ابو جعفر ابن المقفع على وصاياه ونصائحه؟! فيكون الجواب: لقد كافأه عليها بالقتل، بحجة المروق من الدين، مع ان التحليل العميق للرسالة، يثبت أن ابن المقفه كان يصدر فيها عن روح الدين الإسلامي الحنيف وجوهره النقي..!

## «متاهة الاعراب في ناطحات السراب»

# التعاضد النصي بين المتخيل والواقعي (٢–٣)

■ طراد الكبيسي

قلنا ان الرواية تستلهم كثيرا من الخطاب التراثي العربي. ونتكلم هنا عن ظاهرتين: التكرار وشعرية اللغة. والتكرار يأتي في عدة انماط: تكرار المبالغة، وتكرار الاخبار، وتكرار ما يسمى بتكرار الرواية. اي التكرار الذي تبنى عليه الرواية ذات البنية الدائرية، وهو اقرب ما يكون الى المجاز، بمعنى ان الحادثة نفسها لا تقع مرة واحدة، بل عدة مرات، وعلى نحو منتظم كما لو كان هناك قانون استبدادي يحكمها، وهو ما يجعل هذه التكرارات اقرب الى سلسلة من الحكايات المتربعة، ولكن بمعان مختلفة، وهو ما يوسع التأويل ويغني النص بالدلالات.

وهناك تكرار الاجادية – ولو جاء بصيغ لغوية متغيرة: حذفا او زيادة، ونقصد به التكرار الذي يؤدي الوظيفة نفسها باعتباره وصفا في خدمة السرد الروائي، مثل وصف صحراء السراب الذي يرد في اكثر من موضع (ص٢١٤ مثلا).

وهنا يقودنا الى تمييز انواع الكلام، ليس على مستوى استخدام اللغة الفصحى او العامية / المحكية، بل على مستوى للحاكي والمحكي، فهناك:

اولا: الكلام المغير عن موضعه، وهذا غالبا ما يرد في حال الاستعارة من الخطاب التراثي: مثلا (قد اينعت رووسنا ... فلنحصها من القطف) «ص٤٣» عن خطبة للحجاج.

ثانيا: الكلام المحكي – اي السرد بضمير المتكلم، وهو الغالب في الرواية.

ثالثا: الكلام الذي تنطق به الشخصية بدلا عن الروائي او عن غيره، ومنه يقع معظم كلام حسن الثاني وبلقيس.

رابعا: الكلام الداخلي – المونولوج: مثلا (ص١٧٨ و١٨٧) «هكذا تكلمت بلقيس».

خامسا: الكلام الخارجي – الحوارات بين الشخصيات.

× شعرية اللغة

لن تطيل الوقوف في تقدمة هذه القضية، فقد باتت معروفة في النظرية (الشعرية) المعاصرة، كما هي في النظرية النقدية عند النقاد العرب القدماء كابن رشد وابن سينا والجرجاني والقرطاجني ... حين عرفوا الشعر بالوزن والقافية الى جانب توفر العناصر البلاغية والبيانية الاخرى: (جناس، مطابقة، تشبيه، ترديد، اتساع، تكرار، مماثلة، استعارة، مجاز ... الخ)، وما خلا من الوزن والقافية مع توافر هذه فهو (قول شعري)«٢».

ثم ان مسألة (الشعرية) في الرواية الحديثة، اضحت مسألة محسوسة، بل من ملامحها البارزة: اي ملامح الحداثة «الادبية» وفي (متاهة الاعراب) ... تبدأ الشعرية من (العنوان) الذي ينطوي على عنصرين شعريين هما: الموازاة والسجع: متاهة الاعراب /// ناطحات السراب

الى العناوين الفرعية: (هكذا تكلم ادم الحسنين) (هكذا تكلمت بلقيس) (نجوم الظهر) ... الى المونولوجات المسرودة بتيار الوعي واللاوعي، الى السجع والحوار ووصف صحراء السراب او بحيرات السراب ومرايا الجبال المقعرة ... الى اللغة المشحونة بالمجازات والاستعارات والصور والرموز والتضمينات من اللغة الشعرية العربية، او من اللغة الصوفية، الى تقديم لوحات صورية مع استخدام القطع كما في اللغة السينمائية، والرؤى الحلمية المخيلة، والامثال الشعرية الشعبية: (يا جبل ما يهزك ريح) والتناصات مع النصوص الشعرية الاقدم: (ملحمة جلجامش وقصة نزول عشتار الى العالم السفلي) ومع النصوص القرآنية والمأثورات النبوية ... الخ، مما لا يمكن حصره، ونكتفي بامثلة محددة:

١– التكرار: وهو ما تحدثنا عن انواعه سابقا. وكمثل هنا ما جاء في بداية الرواية (لاني انا الكامل اليأس، الكامل النفي، رأيت، لاني انا كمال اليأس، كمال النفي ... أعمى، لانني انا كمال النقص، لاني انا الضحية الكاملة، والفجيعة المضحكة) «ص٥». ويطلق العرب على هذا النوع من التكرار، احيانا، مصطلح (الترديد): اي ان تأتي بلفظة متعلقة بمعنى ثم تردها بعينها متعلقة، بمعنى اخر.

٢– التصدير: وهو ان ترد اعجاز الكلام على صدوره فيدل بعضه على بعض، مثل: (انا حكيم الحسنين، وانا ادم الحسنين، وحسنين ادم الحسنين، اركض ونياب يلاحقني ... لكر فيفر، وافر فليكر) «ص٦».

٣– الرمز: (... وجهي قناع) رمز للخفاء او التزييف، (جسدي قميص) رمز للبلى او الخلع «ص٥».

٤– الكناية: (انا ورقة التوت الاخيرة، اذا سقطت لم يبق سوى العراء) «ص٢٢»، كناية عن الستر والاخفاء.

٥– السجع: (... في عام الهول الاول، حدثت الملاحم العظيمة، والحوادث الجسيمة، والوقائع النازلة، والنوازل الهائلة، وفيه تتابعت الاحوال، وعم الحزاب، وتواترت الاسباب، وتضاعفت الشرور، وترادفت الامور، وانعكس المطبوع، وانقلب الموضوع، وتوالت المحن، واختل الزمن) «ص٢٩٨».

٦– الاستعارة: (تعثر بصري بجهاز الهاتف) «ص٣٥٢»، (ليل يورق ارقا) «ص٦»، ومن الاستعارات من التراث (يا خير امرأة ركبت الابل) «ص١٨٤»، من قول جرير: (ألستم خير من ركب المطايا...) وقوله (اليوم ارفع عمامتي لتعرفوني) «ص٢٩٩»، من قول الحجاج: (... متى اضع العمامة تعرفوني)، ومن قول عنترة: (العبد لا يحسن الكر، وانما يحسن الحلاب والصر) «ص٢٣٣»، وهكذا من قصة نزول عشتار الى العالم السفلي حيث نزعوا عند كل باب تمر منه، بعضا من حليها وملابسها ... حتى اذا ما وصلت اخيرا، وصلت عارية تماما من كل شيء (ص١٨٤ و١٧٨». ومن قول المتنبي من قصيدة في كافور:

«تفضح الشمس كلما ذرت الشمس بشمس منيرة سوداء»، قوله في الرواية «حتى الشمس ألمت بمضارب الصعاليك بلا عباءة، أتت عارية من الخجل والشعشعة فاذا بجسدها اسود زنجي» «ص٢٢٦».

٧– ومن الرؤى التخييلية الاسطورية (بزغت الشمس – سيدة الصحراء وعفريتتها – متوهجة بهية، فلمحت ادم يوغل في مجاهل اليباب ... ويقول الرواة ان سربا من اليمام حلق فوق رأسه وكون غيمة بيضاء ألقت بظلالها عليه، وصانته من فجور الشمس الطاغية ... الخ) «ص٢٠٩».

٨– الرؤيا الاسطورية: والحقيقة ان جميع ما ذكرناه اعلاه وغيره الكثير مما يصعب حصره ولا يتسع المجال لذكره جميعه ... هو ما يشكل ادوات او علامات هذه الرؤيا، يقول «ص٣٢٧» (كنت بحاجة الى اسطورة، كلنا بحاجة الى اسطورة، رغبت ان اصوغ بطلا اسطوريا، وعصبية يتحرر افرادها من العصبية، كنت اريد لهم ان ينجزوا حلمي، ان يبنوا مؤسسات حقيقية، ان يشيدوا هياكل دولة علمانية، ان يصوغوا انسانا جديدا ... ان ...).

هذه الرؤيا في جوهرها وما انبنى عليها من طوابق او طبقات، هي: حلم، ارموزة / اليجوريا والتي يراها بليك، اعظم الشعر، لانها لا تخاطب القوى الشعورية حسب، بل تخاطب القوى الفكرية. فالتعابير الرمزية والصورية المجازية لا تقدم معنى، بذاتها، بل تشكل اجزاء الهيكل العام الذي تتحصل منه، كلا، الفكرة او الرؤية، او الرمز لشخص او شيء ما«٤» ... وهو ما عبر عنه السارد / المؤلف باختلاط المتخيل بالواقعي، او تساؤله مستغربا: (كيف اكتب عملا خياليا، فتشاء الصدف ان يكون واقعيا؟) «ص٢٨٩»، وهنا مكمن الفاجعة او النهاية المأساوية، وحسب نبوءة احدى الشخصيات (سيدمر حلمك من قام بعك لانقائه) «ص٢٨١».

× نوع الرواية

يميز جيرارجينيت بين نوعين من الرواية: الرواية التي ترويها احدى شخصياتها وهذه تروى بضمير المتكلم، والرواية التي يرويها راو ليس من شخصيات القصة. وهذا يتكلم بضمير الغائب، لكن هذا لا يمنع ان يتوحد او يتلبس الرواي، احدى الشخصيات، او ان تتخلى الشخصية عن دورها، فتتلبس دور الراوي، المشاهد، المتفرج الذي لا صلة له بالرواية كشخصية، انطلاقا من القول القائل: (ان ما يفعله شخص ما، انما هو شيء يفعله – الى حد ما – جميع الناس ... انني انا الاخرون جميعا، فأي انسان هو كل انسان) «٥».

طبعا، لا مجال للقول هنا، ان الرواية هذه سيرة ذاتية، وان كنا نحس فيها – ولا بد ان يكون – شيئا من تلك، لكن الروائي عمل على تشتيت (اناه) بين (انوات): حسن الاول، حسن الثاني، ادم، نياب ... ممثل واحد والادوار ألف «ص٣٩»، لذلك يمكن القول ان الرواية هي نوع من القصص الاعترافي – (على الاقل على مستوى الحلم او المشروع الذي اريد له ان يحول الاعراب الى بشر، والصحراء الى جنات ... ويبني دولة علمانية ديمقراطية ... الخ) – والبطل (حسنين) الذي توزع الى: (مؤلف، وبطل، وراوي) انما فعل هذا ليعطي نفسه، الحق في ان يكون الممثل، والمتفرج، والمتعاضد، فمن جهة هو الرواي العليم بكل شيء، ومن جهة هو الفاعل – المخرج المهيمن، وان تمردت الشخصيات احيانا وخرجت على النص، ومن جهة ثالثة، هو الممثل في جوقة ممثلين.

× انماط القص

النمطان المتناوبان في القص هما: السرد والحوار، والسرد – كما هو معروف – هو الذي يصف، هو محاكاة الاقوال، سواء ما تعلق بالراوي / السارد نفسه: رؤيته لنفسه وللاخرين والعلاقة بكل ذلك، اما الحوار فهو محاكاة الوقائع والاحداث او تجسيدها عبر ممثليها.

لكن هذا لا يعني ان ليس في الحوار، سردا، او في السرد، حوارا. فالمونولوج – مثلا – سرد، لكنه حوار مع الذات في الوقت نفسه. والحوار تمثيل، لكنه سرود ايضا، كل واحد يسرد، وهذا ما يجعل مجال الرؤية، متعددا: فالراوي اكثر علما من الشخصية، والشخصية اكثر علما برؤيتها الخاصة، والشخصية الراوية، لا علم لها الا بما رأت وسمعت، فهي واسطة وصل بين الراوي والمتلقي«٦».

وهذه الشخصيات الثلاث (حسب بارت) تتجسد جميعا في شخصية الكاتب نفسه، فهو، من جهة: (انا) خارج الرواية، وهو من جهة، الراوي يسمع ويرى، وهو من جهة ثالثة: (انوات) شخصياته يعرف عنها كل شيء، لكنه ليس هي ذاتها، بل مختلف عن كل شخصية منها، ومن هنا قيل ان السرد اذا جاء بضمير المتكلم او الغائب، فان كل واحد منهما، يشف عن الثاني«٧».

وفي الحقيقة، هذا ما يحسه قارىء (المتاهة) ... ويلعب ما يسميه (يونغ): باللاشعور الجمعي (الماضي البعيد)، والحاضر القريب، دورهما الاساسي في تشظي (الانا) الساردة: ممثل واحد لالف دور، والف دور لممثل واحد .... وكل المسميات، اسم واحد، طالع من (اصل) واحد!!

× قضية الزمن

من الصعوبة تحديد زمن للرواية، فالخطاب يجري مرة بضمير الغائب واخرى بضمير المتكلم، وترتيب الاحداث لا يقوم على تراتب زمني، بل يقوم على التداخل والمزج بين زمن الخطاب، وزمن الخبر (الواقعة).

وباعتبار ان الرواية تضم الكثير من الاخبار والتضمينات من ازمنة مختلفة: قديمة ومعاصرة، فان العلاقة – لا تقوم على اشعار بزمنية بقدر ما تقوم على المجاورة او المحايثة، فغالبا ما تتداخل الوقائع والاخبار والخطابات، وتتناوب المشاهد، او تتكرر ... او تعاد روايتها بصيغة اخرى، وبهذا يأخذ الزمن الشكل الدائري، فالرواية تنتهي بالخطاب نفسه / بضمير المتكلم / الذي بدئت به، فالشكل الدائري او الاكري، شكل ينحو منحى كوني مدته يمكن ان تستغرق اياما، ويمكن ان تستغرق دهورا بمئات او الاف السنين، واذا جاز ان نعد «ادم» ابوالبشر / ادم الاصلي / واحدا من الاوادم الواردة في الرواية، جاز ان نقول: ان زمن الرواية هو زمن الخليقة من ادم «الاصلي» الاول – الى اخر «ادم» يعيش اليوم بيننا، هذا «الادم» الذي قال فيه حصان المتنبي:

يقول بشعب بوان حصاني
ابوكم ادم سن المعاصي
وعلمكم مفارقة الجنان!!

× المكان

وما يقال في الزمان يمكن ان يقال في المكان الذي يمكن وصفه بـ«طوبولوجيا» اكثر منه طوبوغرافيا، فالمكان – وان اشير الى بعض تضاريسه الجغرافية: (المحيط الهادر، الخليج الثائر ... مثلا)، الا انه – كما تصفه الرؤيا الروائية الطوبولوجية، ليس سوى سراب: صحراء سراب، بحيرات من سراب، دول سرابية ... الخ وتلعب الذاكرة والمخيلة، دورها في رسم تضاريس هذا المكان، وهو ما يجعله اقرب الى المكان الميثولوجي، او اقرب الى صورة الهيولي الاولى ... او الى التشكل الفسيفسائي ذي السمات الخرافية ... انه نسيج من الاوهام والاحلام وظلال الاشياء، قال عروة الوردي:

«اعلم يا ادم ان هذه القفار – ارض العجائب – تدعى صحراء السراب، ونحن لا نعرف منها الا ذلك الجزء الذي يترامى من جبال المرايا ويركض نحو حدود بحيرات السراب، وجبال المرايا المقعرة هذه تعكس صور بلاد الشرق وارض العجائب، وما يجري فيها من احداث ومغامرات ووقائع ... وما يجري هنا ما هو الا انعكاس سرابي لما يجري في العالم الخارجي ... الخ»«ص٢١٤».

وقال عروة ايضا:

«اعلم يا ادم ان هذه الصحراء المنسية تستودع الاساطير والحكايا الخرافية، والاحلام، قد لا تصدق كل هذه الحكايات ... لكن صحراء السراب كما ترى يباب لا تنبت فيه سوى قصص الانبياء وكرامات الاولياء، وصحراء السراب تعكس مراياها ما حدث وما يحدث وما سيحدث في بلاد الشرق، حيث تجري الاشاعات والمعجزات والنبوءات والفتن والشعوذة منذ ادم وحواء ... اكثر مما تجري فيها البحار والانهار ...الخ»«ص٢١٦».

والعجب العجاب «ان سراب هذه الصحراء يختلف عن اي سراب اخر ... انه سراب لا يخدع حاسة البصر حسب ... بل انه يخدع جميع الحواس، ومنذ تلك اللحظة بات ادم يشك في وجود العالم، فالحواس لم تعد تمنحك اليقين» «في بلاد مترابية الاطراف، العلم اليقيني فيها لا امان له، فالخيال سيد الصحاري» «ص٢٣٩و٢١٦».

واذن «فالاحداثيات» المنتجة في المسرود الحكائي، هي احداثيات طوبولوجية من خصوصيات الرواية بوصفها – اي الاحداثيات – مرموزات دلالية.

× انظمة القص

القص نظام خاص، والخاصية لا ترجع الى نظام مسبق. فقد يكون هناك ما هو عام معترف به، بل ترجع الخاصية الى القاص نفسه، فهو من يقص، وهو بالتالي من يجترح نظامه الخاص، وفي الرواية هذه، نجد عدة انظمة، منها: نظام السرد الوصفي، ونظام القطع، اي قطع الوحدة السردية والانتقال الى اخرى، وهو ما يعرف بالتعليق، ونظام التتابع، اي ترابط الوحدات بالانتقال من وحدة سردية الى اخرى برابط سببي او تراتبي، ونظام التوسع اي ترادف الوحدات عبر محور دلالي واحد، ونظام الاسترجاع والتذكر، وباختصار يمكن ان نقول: نظام الطبقات، والصعود والنزول بشكل لولبي، كمن يصعد سلم عمارة من عدة طوابق، متعثرا في طريقه باشياء واشخاص لم يخطر بباله انه سيجدها في طريقه.

ولما كانت الانظمة هذه تجيء على مستوى الرواية جميعا، والاستشهاد بالامثلة يستغرق مجالا واسعا، لذا نكتفي ببعض الامثلة.

فعلى سبيل مثال نظام قطع الخطاب والانتقال الى موضوع جد مختلف، في «ص١١٣» يقطع حديث (فزاع) عن محاولاته اعادة اللحمة الى العصبة. وينتقل الى قراءة خبر نشرته الصحف عن امرأة «حصلت على الطلاق لان زوجها تزوج جنية» «ص١١٣».

وفي «ص٩٤» – مثلا – يقطع الحديث عن نفسه في كون (الجميع يرغبون في ان اكون شيحا) وينتقل الى مخاطبة (الحكيم) فتحدثنا عن نفسه ايضا:

«ماذا يا حكيم؟ تريدني ان احكي لك عن طفولتي؟ ماذا اقول؟ كان لي اسرة وعصبة وكان ابي شيخ العصبة ...الخ» «ص٩٤».

ومن الاسترجاع، في نزول بلقيس / عشتار الى العالم السفلي:

«لماذا يا حارس البوابة اخذت من اذنيها الاقراط؟ لماذا يا حارس البوابة انتزعت عن وركها تعويذة الولادة المرصعة بجواهر الميلاد، لماذا ...الخ» «ص٨٤».

ومن التوسع عبر ترداد الجمل الوصفية لادم حسنين:

«كان ادم تياها كالنخيل، متواضعا كملاك، يتقمص وجه ولي، وعيني ذئب على محياه حكمة الشيوخ وجموح الشباب.

سئل ابن عمه عنه ذات مرة، قال:

– لا اعرفه ينام الا وعضو منه يقظان، اذا استوى فسكين، وان اعوج فمنجل.

وسئلت امه عنه، قالت:

– اخف رأسا من الطائر، ابصر من عقاب، احذر من غراب؟

وقيل عنه: يكاد المرء ينكر انه انسان لما يعتريه من هيبة حين يقف بين يديه.

وقيل لما ولد قرأ طالعه، عراف فقال:

– هذا غلام يبلغ الاسباب، ويركب السحاب، ثم يهوي فاجعا كالشهاب» «ص١٩٩–٢٠٠».




في تفكيك النص / في اعادة بنائه:

يفرض الشاعر حضوره القسري على النص منذ المفردة الاولى منبئا بحضوره الفاعل، باعتباره القادر على تنفيذ رغباته:

«سأفكك ازرار قميص الوردة سرا في الليل»

وفي هذا البيت تتوضح امام المستقبل عناصر القصيدة بحيث يبدو النص وكأنه قد كشف اوراقه او حدد عناصره منذ البداية:

× الشاعر / الان البطل الذي سيتماهى تدريجيا مع حلم كنعان وامتداده، وهو الذي يقوم بدور الفعل، او الشروع في تأكيد الذات تدريجيا لتحقيق حلمه بالتواصل مع هي – المرأة – جفر – الوطن.

× الوردة، وردة الليل، العاشقة والمعشوقة معا، فهي «جفرا» الرمز والدلالة – والوردة في النص يجري انسنتها مما يعمق خصوصية الدلالة.

× الليل، زمن الفعل، زمن تواصل العشاق، زمن حرية الحركة.

العنصر الوحيد الذي ظل غائبا هو مكان حدوث الفعل، وهو سهل «مجدو»، وهو تغييب يبدو مقصودا حتى يتيح الشاعر للعناصر الاخرى ان تكتمل، ويسمح لفورته الشعرية ان تتواصل لقول الخصوصية، خصوصية الحلم، خصوصية العلاقة، اذ يستمر غياب المكان حتى السطر الثاني والثلاثين حيث يحدث الانتقال الى التاريخ – الى الماضي عبر الكنعانيين وحركتهم في سهل مجدو.

بعد المطلع الاول تبدأ الانثيالات الشعرية غير المحددة، ولكنها تظل مرتبطة بالعناصر الثلاثة الاولى، وذلك عبر استراتيجية سردية تقول بوح الذات، ومن خلال بوحها الغنائي تتواصل مع الموضوعي في الواقع.

ويمثل استخدام عزالدين المبكر للسرد كاستراتيجية بنائية في العديد من قصائده امتدادا لخط تراثي في القصيدة العربية بدا واضحا منذ بدايا القصيدة الجاهلية، وان لم يكن هذا الخط مسيطرا كليا على القصيدة العربية ولكن معظم القصائد العربية المميزة شكل السرد فيها نمطا او اسلوبا بنائيا في معمار القصيدة، ولو حاولنا التمثيل عبر محطات بسيطة فاننا نقف اولا عند سرديات الشنفرى في لاميته حول افعاله المتمردة.

× دعست على غطش وبطش وصحبتي ...

وكذلك عند سرديات امرىء القيس في عشقياته وقصصه مع محبوباته:

× تقول وقد مال الغبيط بنا معا
...

وايضا نشير الى تجارب عمر بن ابي ربيعة والتي اعاد صياغتها على شكل سردي شبه قصصي:

× وغاب قمير كنت ارجو غيوبه
...

× قالت الكبرى اتعرفن الفتى
....

هذا الاسلوب في البناء السردي داخل القصيدة استخدمه عزالدين مبكرا في محاولة لاعطاء او ايهام المتلقي بحالة حركية، بحيث ينمو داخل النص:

فمها كالسمكة وردة هذا الليل.
قال الحطاب ...
...... ......
كم واعدت الوردة ....
كم كنت ....
كم خفت عليها ....

وخلال سرده لخصوصية الوردة، لعشق وتعقد اداءاتها ومواقفها لخصوصية علاقته – اي انا / الشاعر – مع هذه الوردة، فان يوظف مواقف انثروبولوجية من حياة الانسان الريفي عموما والفلسطيني خصوصا، فمن المعروف لجوء الانسان الريفي الى البحث عن حظه مع محبوبته من خلال «تنتيف» بتلات وردة الاقحوان مثلا وهذا ما يقدمه عزالدين بدلالتين: اقتلاع الوردة – المرأة نفسها من محيطها في محاولة يائسة للتواصل معها، وتوظيف الجانب الانثروبولوجي في البحث عن حظه الخاص:

تأتي، قد لا تأتي
مطلوب مني ان اتجمل
تأتي، قد لا تأتي
سأنتف اوراق الوردة حتى تأتيني الوردة.

والشاعر يعي ان لا خيار الا التواصل مع الوردة، مع جفرا، لذا فهو يبدأ بالتماهي مع تاريخ المكان، فتتقدم حياة «الكنعاني»، ويتقدم سهل «مجدو» الى صدارة النص:

هذا عودي
سأدندن انشودة سهل مجدو
عودي
هذا عودي الاخضر فوق شفاه الكنعانيات
هذا درب البرقوق على خارطة مهترئة

وهنا تبرز ثنائية الدلالة: عودي بمعنى عودة جفرا / وردة الليل الجديدة، وعودي بمعنى الالة الموسيقية التي تقول بوح العاشق وعذاب الوصال، مع بروز العنصر الثالث لاحداث تالية في مشهد التواصل:

– الانا – الشاعر – الكنعاني
– هي – وردة الليل – جفر – الكنعانية
– مجدو – المكان حيث تم التواصل تاريخيا عبر كنعان وحضارته

وذلك في محاولة لايجاد تواصل اخر جديد يمثل امتدادا للقديم في سلسلة حلقات اراد الشاعر اعادة بعثها، ولكن هذا التواصل لم يحدث لذا فقد جرت احالته الى المستقبل عبر استخدام السين التسويفية الى المستقبلية:

سأدندن انشودة سهل مجدو
سأحبك ...
سأفرفرك انحاءك ....
سأخربش خجلي في هيئة افعى.

وهنا ومنذ السطر الثامن والاربعين يحدث الشاعر اضاءة جديدة داخل النص عبر احالة الى الافعى سارقة الخلود، واحد رموز او ادوات اخراج ادم من الجنة، عبر الفعل «اخربش» على هيئة افعى عندما تجري محاولة تجسيد جفرا / وردة الليل، تجسيدا ماديا بتخيل الجسد، وتجسيدا اخر حلميا لدلالة جفرا عبر استخدام التداعي الحر لما تثيره جملة «سأخربش خجلي في هيئة افعى» لتصل الى القمة الاولى في القصيدة:

ارسم ساقيها كالجدول
ارسم ماء يتدفق بين الخطين المصقولين
ارسم طيرا اخضر في اطراف مغارات الغابة
ارسم زهرات القندول على الصدر ....

وهكذا يتوالى فعل الرسم ليس باعتباره مجرد حلم، وانما باعتباره خلقا، اي ان ما يرسمه الشاعر يتحقق وقائعيا حتى يصل الى:

ارسم طاقية اخفاء لازورك، ثم حمامات
ثم أكحل جفنيك بلونين ...
واوزع قافيتي وخيولي بين مجدو ... ومجدو
في سهل مجدو يرتفع الكنعاني

وهنا يجري تحويل جديد لبؤرة الخطاب باتجاه خصوصية العلاقة بين كنعان الجديد ممثلا بالشاعر وبين جفرا / الوطن على ضوء الوقائع القائمة مع توظيف لدلالات العلم الفلسطيني – بل والعربي عموما باعتبار ان علم الثورة العربية الكبرى هو الذي جرى تعميمه في مختلف مناطق بلاد الشام:

الاخضر زرعي داسوه بجرافات
الاحمر قرباني للأيل وكبشي من اجل منامات
الابيض حقل الملح شربناه على المنحرجات
الاسود قهر في أضلعنا من زمن فات

اذاً فلا تواصل في الواقع اليومي، فكل ما يتعلق بجفرا مصادر، ولذا فان الاحالة الزمنية الى المستقبل تبدو مبررة تماما.

× × × × ×

في المقطع الثاني والاخير من القصيدة جرى تغيير في ازمان الفعل، فبعد ان كانت مجمل الاحالة زمنيا متجهة الى المستقبل بسبب مصادرة الراهن، وضياع الماضي، فان الشاعر هنا يفترض ان التواصل بين الحبيب وحبيبته قد حدث باعتبار ذلك قدرا لا فكاك منه، ولذا فان الاحالة الزمنية هنا قد اصبحت مرتبطة او متعلقة بالماضي:

حين تساقط ...
اعطتني ....
ألقيت ...
فككت قميص الوردة ....
كانت جفرا انقى من ثلج السهل
... الخ

اي ان العناصر الثلاثة الاولى التي قام عليها الخطاب قد جرى التواصل بينها، فعادت جفرا / الحبيب / الوطن الى حبيبها العاشق الشاعر، وريث حلم كنعان، وتم التواصل في مكان يحمل عبق الامتداد التاريخي في سهل «مجدو»، وعاد الكنعاني الجديد، الحبيب المجتمع بحبيبته، وليكون بديلا عن كل ما عداه حتى عن الطبيعة بمفرداتها، وذلك بهدف الوصول الى البؤرة الرئيسية في القصيدة او القمة الكبرى فيها:

.... تسندني باصابعها، تحميني
النهر الدموي وحيدا كان يراقبنا في الليل المجهول
مغيوظا مني كعزول.
(جفرا في سهل مجدو، ص٧٨–٨٢)

وبالتالي صدقت نبوءة الشاعر / البطل التي جاءت في البيت الاول من القصيدة، واصبح الزمن المستقبلي زمنا ماضيا بعد ان تحقق الحلم.

عبدالله رضوان

× عزالدين المناصرة، الاعمال الشعرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٤.

ثقافة

# «قطوف دانية مهداة الى ناصر الدين الأسد»

# سفـــــران في الوفـــاء النبيـــل

- ابراهيم الكوفحي

## (١)

لا اعلم كلمة اوفى بالدلالة على مكانة استاذنا العلامة الدكتور ناصر الدين الأسد من كلمة الناقد العراقي المعروف الدكتور احمد مطلوب الذي وصفه قال: «الأسد علم من اعلام الفكر العربي المعاصر، له في كل قلب نقي منزل، وفي كل ضمير حي مكان» (قطوف دانية، ج١، ص ٢٤١)، ولا غرو في ذلك؛ فالعلامة الأسد واحد من المثقفين الكبار الذين نزعوا بحنينهم الى موروثنا الثقافي العظيم، ونذروا انفسهم للمناضلة عن آداب هذه اللغة الشريفة، وهو ثالث ثلاثة اعلام اذا ذكر الشعر الجاهلي ذكروا، اعني الدكتور طه حسين، والعلامة محمود محمد شاكر، والدكتور ناصر الدين الأسد. وإذا كان الأستاذ العميد قد احفظ نفوسا كثيرة احبت هذا الشعر الأصيل، فإن شاكرا والأسد قد نصرا وجه هذا الشعر، وصنفا في الإنتصار له، والذود عن حياضه كتابين جليلين هما: «نمط صعب، ونمط مخيف» للعلامة محمود محمد شاكر، و «مصادر الشعر الجاهلي» للدكتور ناصر الدين الأسد. ولقد كنت ذكرت في كلمة نشرتها في الملحق الثقافي في «الرأي» بتاريخ ٣/٥/١٩٩٦: ان هذين الكتابين كانا ردا علميا متينا على اطروحة الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي، وان صاحب «النمط الصعب» كانا بصدد التولج في قلب التجربة الفنية كما تبلورت في الشعر الجاهلي، وأن «المصادر» كان ردا اصيلا غير مباشر على الشبهات التي اثيرت حول الشعر الجاهلي، من خلال منهج علمي ينتهي الى النقيض مما انتهى اليه الدكتور طه حسين، وجميع الراكضين في غباره.

ولست من المبالغة في شيء، اذا قلت: إن «مصادر الشعر الجاهلي» هو الاطروحة الجامعية الفذة التي حظيت بمكانة لم تحظ بها أطروحة اخرى في الثقافة العربية المعاصرة، وعلى الرغم من مرور ثلاثة وأربعين عاما على تأليف هذا الكتاب، فانه لا يزال يحتفظ بقيمته العلمية الرفيعة التي ارادها له صاحبه بما بذل من جهد علمي اصيل هو أدل شيء على نفوذ بصيرته، رواية ودراية، في هذا الشعر العظيم، ولو ذهبت استقصي الشهادات التي قيلت في هذا الكتاب من كبار النقاد لأفضى الأمر بنا الى الأطالة، وبحسبي ان اومىء الى مقولة الناقد البارع الدكتور شكري عياد الذي وصفه بأنه «معلم بارز في تاريخ الأدب العربي» (قطوف دانية، ج١، ص ٥٣٥)، وإلى ما ذكره الدكتور احمد مطلوب الذي رأى فيه كتابا «جبّ ما قبله من دراسات تعرضت للشعر الجاهلي» (قطوف دانية، ج١، ص: ٢٤٢)، الى غير واحدة من الشهادات التي ادلى بها غير واحد من كبار المشتغلين في علوم العربية والتاريخ.

ولقد يظن ظان ان مكانة الأسد في العلم مرهونة بهذا الكتاب، وهو ظن لا يصح على التحقيق، فالعلامة الأسد صاحب انجازات كثيرة في التأليف والتحقيق والترجمة اجاد الدكتور محمد ابراهيم حور في تتبعها واثباتها في صدر «القطوف الدانية»، ولا يزال الأسد، على تقدم العمر، منخرطا في التأليف، فقد صدر له كتابان هما عصارة فكره وتجربته في هذه الحياة، اعني كتابيه: «نحن والآخر: صراع وحوار» و «نحن والعصر: مفاهيم ومصطلحات اسلامية»، اللذين يدلان دلالة واضحة على توقد جذوة التأليف في نفسه، على الرغم من اربائه على السبعين من السنين.

## (٢)

أمامي سفران جليلان هما «قطوف دانية مهداة الى ناصر الدين الأسد» صدرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في اواخر العام الماضي ١٩٩٧. و «القطوف» هو الكتاب التذكاري الثاني الذي يحتفى فيه بالعلامة الأسد بعد كتاب «فصول ادبية وتاريخية»، ويبدو ان عام ١٩٩٧ هو عام تكريم المثقفين الأردنيين، فقد صدر في الفترة عينها كتاب «في محراب المعرفة» في تكريم استاذنا العلامة الدكتور احسان عباس، الذي اضطلع بأعباء تحريره استاذنا الناقد اللامع الدكتور ابراهيم السعافين، وكنت قد كتبت كلمة وجيزة في دلالات هذا العنوان، نشرتها في «الرأي الثقافي» بتاريخ ٢/١/١٩٩٨، ثم وقعت رغبة مشتركة بيني وبين الصديق الباحث المحقق عمر حسن القيام في كتابة كلمتين سابغتين نحرص على اذاعتهما في يوم واحد، احتفاء باثنين من اشياخ الثقافة العربية المعاصرة، جمعت بينهما علائق كثيرة، اهمها في نظرنا علاقتهما بأديب العربية الكبير محمود محمد شاكر، رحمه الله.

ينضم كتاب «قطوف دانية» على ثلاث واربعين دراسة لطائفة جليلة من النقاد والدارسين من مختلف اصقاع العالم العربي، وعلى الرغم من تفاوت مستوى الدراسات، الا ان ثمة نقادا كبارا اضفى اسهامهم على الكتاب جلالة ومهابة، فقد اسهمت مصر من خلال ناقدها الكبير شكري عياد، وكذلك شفيع السيد ومحمود الطناحي، وأسهمت العراق من خلال طائفة عديدة من نقادها، منهم العالمان: احمد مطلوب وابراهيم السامرائي، وكان للنقاد الأردنيين حضور فاعل في هذا الكتاب حيث اسهم فيه الناقد الكبير محمود السمرة، والدكتور محمد شاهين، وحصلت جامعة اليرموك على اوفر الحظوظ حين اسهم ثمانية من نقادها، منهم: يوسف بكار وقاسم المومني وموسى الربابعة وفايز القرعان، وكان لناقدها المعروف الدكتور عبدالقادر الرباعي حضور فاعل حيث قام على امر تحرير الكتاب، وأسهم ببحث اصيل عن شاعرية الإختيار في حماسة ابي تمام، وتصدى الدكتور محمد ابراهيم حور لكتابة مقدمة الكتاب وانجاز ثبت باعمال الدكتور ناصر الدين الأسد، الى جانب اسهامه ببحث قيم حول كتاب «مصادر الشعر الجاهلي».

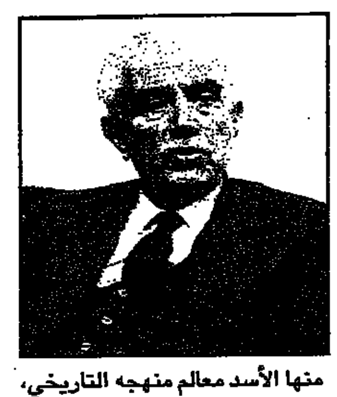
## (٣)

من بين هذه البحوث الوفيرة المتنوعة في «قطوف دانية» ثمة بحوث خمسة ركّز فيها أربابها على شخصية ناصر الدين الأسد، حيث كتب احمد خطاب العمر، من جامعة تكريت، عن «ناصر الدين الأسد وملامح الحضارة العربية»، وقدم احمد بن محمد الضبيب، من جامعة الملك سعود، «قراءة في المنهج العلمي للدكتور ناصر الدين الأسد»، وأسهم حنون عبدالمجيد، من جامعة عنابة، ببحث عن «ناصر الدين الأسد والمنهج التاريخي»، ودافع محمد ابراهيم حور، من الأردن، بقوة عن نهج الأسد في كتابه «مصادر الشعر الجاهلي»، وانتصر له من خلال الرد على الدكتور محمد نجيب البهبتي الذي اتهم، بغير وجه حق، العلامة الأسد بانتحال بعض افكاره في كتابه «تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري» وافتتح الدكتور شكري عياد بحثه «من قصص الصيد في الشعر الجاهلي» بالثناء البليغ على منهج الأسد، حيث رأى فيه منهجا اجهز بدراساته العميقة الموثقة عن الشعر الجاهلي على تهمة الإنتحال التي الصقت بهذا الشعر (قطوف دانية، ج١، ص: ٦٣٥)، وانطلق عباس الجراري من دراسته العميقة «نحو بحث علمي اسلامي» من منطلقات منهجية أعاد فضل ترسيخها للعلامة الأسد، حيث رأى ان خيوط «المنهج» و «البحث» و «العلم» و «الإسلام» هي المكونات الأساسية في النسيج العقلي والروحي للأسد، بكل ما يتأجج في نفسه من هم وطموح، لترقى هذه العناصر نحو الأفضل، والأكمل (قطوف دانية، ج١) ص ٧٢٥).

ويلحظ الناظر في هذه البحوث انها قد نجحت في رسم صورة «دقيقة الملامح لشخصية الأسد العلمية، وربما كان التوقف عند بحث احمد الضبيب مفيدا في استجلاء هذه الملامح، غير ان المقام يستدعي وقفة سريعة مع بحث حنون عبدالمجيد، الذي نوافقه، بداءة، على ان العلامة الأسد قد اضحى «قيمة» منهجية لا يمكن تجاهلها في البحث الأدبي العربي، لأنه من ابرز من طبقوا المنهج التاريخي تطبيقا فعالا في دراسة الأدب العربي» (قطوف دانية، ج١، ص ٤٥١)، ولكننا لا نوافقه على رأيه في المنابع المعرفية التي استقى منها الأسد معالم منهجه التاريخي، فقد ارجع حنون عبدالمجيد ذلك الى صلة الدكتور الأسد بالدكتور طه حسين وتلاميذه، وقراءاته المتعددة في مناهج البحث التاريخي كما تبلورت في اعمال لانسون وغيره، وهذا اطلاق يحتاج الى تقييد، والذي يمكن الأطمئنان اليه هو ان صلة الأسد العميقة بالثقافة العربية الإسلامية هي التي امدته بالجهاز النظري الأصيل كما تبلور في اعمال علماء الحديث والأصول، كما ان صلته المتينة بالعلامة محمود محمد شاكر كان لها اعظم الأثر في تنمية احساسه بمفهوم التاريخ، ولقد اعترف العلامة الأسد في مقدمة كتابه الجليل «مصادر الشعر الجاهلي» بأن لمحمود محمد شاكر فضلا ظاهرا لا يمارى، بل ان الأسد يقول: «ان فضله لا يقتصر على هذا البحث وحده، فلطالما اغترفت من علمه، وانتفعت بنصحه وتوجيهه، وما اكثر ما كان ينفق معي من وقت يناقش معي فيه بعض وجوه الرأي، ويبصرني بما لم اكن لأصل اليه لولا غزير علمه وسديد نصحه» (مصادر الشعر الجاهلي ص ١٠). ومحمود هو محمود، سدادا في الرأي وثقابة في النظر، «وليس هنالك من هو اقدر منه على فضح التفسيرات التي تزيف التاريخ والحقائق»، على حد تعبير العلامة احسان عباس في (غربة الراعي، ص ٢١٢). من هنا فإن بحث احمد الضبيب كان امثل في الدلالة على منهج الدكتور الأسد حيث استطاع ان يحدد الملامح البارزة في هذا المنهج، وأن يحصرها في: الموضوعية واستقصاء المادة، والموقف النقدي من النصوص، والحذر وكراهية التسرع والتعميم، والتواضع وعدم الإدعاء، وهي الملامح التي بسطها باقتدار عجيب العلامة محمود محمد شاكر في كتابه الفذ «اباطيل وأسمار»، وطبقها بمهارة مدهشة في «نمط صعب ونمط مخيف»، فلأن ينسب الأسد الى هذه المدرسة اولى بكثير من نسبته الى غيرها من المدارس، ولو حاول الباحث ان يفتش عن هذه الملامح في دراسات طه حسين حول الشعر الجاهلي، لما عاد الا بأقل الحظوظ.

إن ناصر الدين الأسد عالم عربي الوجه واليد واللسان، وفي مصنفاته ميسم واضح لهذه الثقافة العربية النبيلة التي نبت في سرارتها، فهو يكاد يبرع الكثيرين بلغته المهيبة المتحدرة اليه من ذرى الشعر الجاهلي، وبيانه في الطبقة العالية من الفصاحة، والرواء، ولعل هذا التكوين الثقافي الاصيل هو الذي وسم اعماله بالوضوح، تماما كما منهج شيخه محمود محمد شاكر، الذي كان حربا شعواء على الإلتواء والغموض، ولا غرو فإن الأسد قد قضى شطرا من عمره في رحاب بيت شاكر الأصيل، وهو البيت الذي سماه استاذنا الكبير احسان عباس في كلمة له «كعبة العلم».

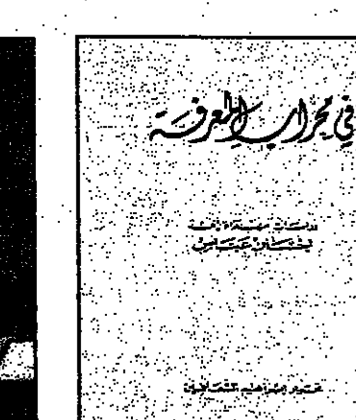
ولعل ما ذكره الصديق الباحث عمر حسن القيام في كتابه «محمود محمد شاكر: الرجل والمنهج، ص ٦٩) في حق العلامة الأسد ان يكون وافيا بالدلالة على منزلة هذا الرجل الكبير، حيث ذكر ان شاكرا اصطفى غير واحد من سدنة الثقافة العربية المعاصرة، وخيرة نقادها، فذكر ناصر الدين الأسد في طائفة من افذاذ النقاد الذين نهلوا من علمه الغزير، وأفادوا من طرائقه في النقد والذوق والاهتزاز للجمال الفني الرفيع، فأسهم في ايجاد شخصيات ثقافية متوازنة تحترم ثقافتها الأصيلة، وتدرك بعمق كيفية التواصل مع الثقافات الأخرى، وتبدع خطابها الموصول بالعصر من خلال وعي اصيل بتراثها وثقافتها، وكأنهم يلبون دعوة شاكر للاحرار، وهم «قلة مشردة ضائعة، ان يهبوا فيردوا الى الأحياء بعض القلق الروحي الذي يدفع الحي الى الإستقلال بنفسه، والاعتداد بشخصيته، والحرص على تجديد المواريث التي تلقاها من تاريخه، ويغامر في الحضارة الحديثة بروح المجدد لا بروح المقلد، عندئذ ينتزع من الحضارة الأسباب التي تنشأ بقوتها الحضارات».



# في محراب المعرفة: دراسات مهداة الى احسان عباس

# كلمة في تجليات الابداع الاصيل

عمر حسن القيّام



– ١ –

ليس سهلا الاقتراب من احسان عباس: اسطورة الانجاز الاكاديمي في الثقافة العربية المعاصرة، والعالم الذي جاس خلال المعارف والثقافات ببصارة نقدية عزيزة النظير، والناقد الذي بلور كيانا نقديا متكاملا لانجازات الاسلاف، واسهم في ايقاظ الحس النقدي العربي المعاصر وابدع في ايجاد توازن دقيق في العلاقة بين ثقافته العربية وغيرها من الثقافات، والمؤرخ البارع الذي انجز في الدراسات التاريخية انجازات رصينة جعلته في طليعة المؤرخين العرب الكبار، والمحقق الخبير الذي توفر على اخراج عشرات الاسفار في الاداب والتاريخ والفقه والاصول والتراجم وشتى بابات المعارف، والمترجم الدقيق المتمرس الذي رفد الثقافة العربية باروع الابداعات المعرفية الانسانية، وقدم نموذجا في الترجمة هو فيه نسيج وحده بين افذاذ المترجمين.

وبالنسبة لي، فان احسان عباس هو احد الثلاثة النقاد الكبار الذين توفرت على قراءة مشروعهم النقدي، اما الاول فهو محمود محمد شاكر الناقد العظيم الذي قدم نموذجا مدهشا في الانتماء الاصولي الحميم للثقافة العربية الاسلامية، وظل قابضا على جمرتها حتى ازهرت بين يديه نورا ونارا، واما الثاني فهو شكري عياد الناقد الكبير الذي ظل يحمل هموم الثقافة العربية، ويبذل جهودا مضنية في سبيل تجاوز محنة التبعية، ويقف بإباء وشمم في وجه الظواهر الادبية الرديئة. واما الثالث فهو احسان عباس الناقد المبدع الذي استطاع بنكائه اللماح ان يضخ نماء جديدة في عروق الثقافة العربية من خلال الوفاء العظيم لانجازاتها والاصالة النقدية في التعامل مع غيرها.

لقد اتصلت اسبابي باسباب العلامة احسان عباس حين انتدبتني «مؤسسة الرسالة» عام ١٩٩٢ للعمل تحت اشرافه في تحقيق كتاب «مرآة الزمان في تاريخ الاعيان» لسبط ابن الجوزي (٦٥٤هـ) ولقد انقضى على هذه العلاقة ست سنوات لم تزد على كرور الايام الا توثقا واحتراما، واصبحت زيارتي له في بيته العامر طقسا من طقوس الذهاب الى عمان الا في الفارط والندرة، ولقد بلوت من كريم سجاياه، ورقيق شمائله، ونبيل تواضعه ما لا احسن الابانة عنه، وعزائي ان ذلك ذائع مستطير بين جميع الذين تعاملوا معه واتصلت اسبابهم باسبابه، ولعل في الحماسة الكبيرة التي يبديها جميع من سنحت لهم فرصة الكتابة عن احسان عباس دليلا على ذلك، وكأنهم يرون في ذلك ضربا من الوفاء لهذا الناقد المهيب الذي يستمد هيبته من تواضعه وسماحته والرغبة بنفسه عن مدارج الكبرياء والزهو الفارغ، ولا اعلم استاذنا الكبير ينقم على شيء كما ينقم على خليقة الادعاء والتعالي والذهاب بالنفس تيها وغرورا. واذن، فليس غريبا ان يسارع كبار المثقفين الى تكريمه والتعبير عن غبطتهم بانجازاته الباهرة التي لا يطاوله فيها الا قلة قليلة من نابهة النقاد وافذاذ الدارسين.

– ٢ –

بين يدي سفر نفيس هو كتاب «في محراب المعرفة» المشتمل على طائفة من نبيل الدراسات التي كتبت احتفاء باحسان عباس. وهو الكتاب التذكاري الثاني الذي يهدى اليه بعد الكتاب الضخم الذي اضطلع باعباء تحريره الدكتورة وداد القاضي وصدر عام ١٩٨٠ بمناسبة بلوغ احسان عباس الستين من عمره، واسهم فيه كوكبة لامعة من النقاد والمفكرين، وحظي بمقدمة فتانة كتبها الاستاذ بكر عباس. ويبدو ان سورة الاعجاب بانجازات احسان عباس ما تزال متدفقة في اعطاف اصدقائه وتلامذته ومريديه، فجاء هذا الكتاب الثاني تعبيرا اصيلا عن المكانة التي يتبوأها هذا العلم الكبير في نفوس المثقفين، وتوفر له من ضروب الاتقان والتجويد ما جعل منه مثالا يحتذى بين كتب التكريم، وكان للدكتور ابراهيم السعافين – الذي نهض باعباء تحريره – اعظم الاثر في ذلك، ولولا ما ركب الكتاب من اخطاء الطباعة لكان بدعا بين الكتب، ولكن الكمال عزيز.

لقد سبق للصديق الاديب ابراهيم الكوفحي ان كتب في «الرأي الثقافي» بتاريخ ٢/١/١٩٩٨ كلمة جميلة في الدلالات العميقة التي يوحي بها عنوان الكتاب، وخلص الى أن هذا العنوان قد اختير بعناية فائقة تلخص المسيرة الطويلة لاحسان عباس في طريق المعرفة. ويبدو ان هذه الوقفة الخارجية تحتاج الى وقفة اخرى تقوم على القراءة الداخلية لهذا العلق النفيس. ولقد سولت لي نفسي القيام بمثل هذا الامر، وبعد شروعي في قراءة الكتاب تبين لي انني بصدد مغامرة غير مأمونة العواقب، واوشكت على النكوص لولا رغبة جمحت بي ودفعتني لكتابة هذه الكلمة مهما كان حظها من التوفيق والاجادة (فالخير ههنا وفير)، ومهما عجزت فلن اعجز عن التقاط درة من هذه الدرر التي يزخر بها هذا الكتاب الفريد.

– ٣ –

اشتمل «محراب المعرفة» على ثلاثين دراسة اسهم في كتابتها تسعة وعشرون ناقدا انفرد فيصل دراج من بينهم بدراستين. ولقد حظيت شخصية احسان عباس بست دراسات اضاءت مساحة هامة من روحه وعقله ووجدانه، فكتب ابراهيم السعافين دراسة على درجة عالية من الدقة والشمول توقف فيها عند شعر احسان عباس، واستطاع ان يكشف من خلالها عن التوترات الاساسية والعواطف الاصيلة الكبرى التي تأسست عليها شخصية هذا «الانسان» الحزين، وتصدى الناقد الكبير شكري عياد للكشف عن دعائم الفكر النقدي لاحسان عباس من خلال دراسته الجليلة «احسان عباس في نقد الشعر العربي المعاصر» وقدم عبدالله غيث دراسة اكثر شمولا انفتح فيها على اغلب الافاق النقدية التي ارتادها احسان عباس، وتوقف محمد ابراهيم حور عند جهد احسان عباس في تحقيق التراث من خلال كتاب «التذكرة الحمدونية» وحاول ابراهيم نصرالله جاهدا من خلال قراءته الشعرية في «غربة الراعي» ان يمسك بروح احسان عباس ولكنها تمردت عليه ولم يفلح في وضع اليد على جرح الروح الكبير. ويبدو لي ان قراءة فيصل دراج المبدعة في «غربة الراعي» هي التي استطاعت ان تتحسس الى بؤرة الاحزان، وان تومىء الى ان «تمزق اليقين» الذي عانى منه جيل احسان عباس هو السر الخفي الذي تفجرت عنه كل هذه العذابات.

وعلى الرغم من اهمية هذه الدراسات ومحاولتها تغطية الابعاد الاساسية لشخصية احسان عباس، الا ان هنالك بعدين اثنين في هذه الشخصية ما زالا بحاجة الى اضاءة او مزيد انارة، اما الاول فهو موقف احسان عباس من النقد العربي القديم على وجه الخصوص، وكان يمكن ليوسف بكار الذي اسهم في «محراب المعرفة» بدراسة عن اخطاء الترجمة ومشكلاتها ان يضيء هذا الجانب لا سيما وان له بحثا متكاملا في هذا المجال نشره في مجلة «علامات» عام ١٩٩٣، كما كان باستطاعة محمد عصفور – وهو المترجم البارع – الذي اسهم في «محراب المعرفة» بدراسة عن شعر جبرا ابراهيم جبرا، ان يضيء اسهام احسان عباس في مجال الترجمة، بحيث تكتمل ابعاد الشخصية النقدية لاحسان عباس، ويتوفر لدارسيه في المستقبل تنويرات اساسية تغنيهم على تخطي حاجز الرهبة الذي يشعر به دارس هذا الناقد الكبير.

لقد كنت تواقا الى الوقوف عند جميع المحاور التي سلطت الضوء على شخصية احسان عباس، بيد ان ظروف الكتابة في صحيفة سيارة قد تحول دون هذه الامنية، وعليه فسأكون مضطرا الى اختيار دراسة واحدة، اتوخى فيها ان تكون وافية بالمقصود، ويبدو لي ان الدراسة اللامعة التي كتبها الناقد الكبير شكري عياد هي التي سأتحرك في اطارها، مؤكدا ان غلتي لن تنقع من هذا الكتاب الا بالتوقف عند الدراستين البارعتين لابراهيم السعافين وفيصل دراج اللذين ابدعا في الدلالة على جوهر الروح والانفعال الاساس الذي يمكن ان تنبجس منه جميع انفعالات احسان عباس.

– ٤ –

ان كتابة شكري عياد عن احسان عباس هي كتابة «كبير عن كبير» تتجلي فيها اخلاقيات الكتابة الاصيلة، ويتوفر للموضوع حقه من النقد والتمحيص، ويتخفف القارىء من اعباء المجاملة او ادران الحقد، وعلى الرغم من طابع المودة الذي يلوح على الدراسة، الا ان ذلك لم يكن على حساب الحقيقة، وكأن المعاصرة لم تعد حجابا، فجاءت دراسة شكري عياد نموذجا يحتذى في براعة الرؤية وبراعة التحليل، واستطاعت الكشف عن ركائز الفكر النقدي لاحسان عباس من خلال التوقف عند انجازاته في دراسة الشعر العربي المعاصر.

انطلق شكري عياد في دراسته هذه من منظور ثقافي عاين فيه احسان عباس مثقفا عربيا فلسطينيا قبل ان يكون مفكرا او مؤرخا او ناقدا، فاحترز بوصف «المثقف» عن كونه مجرد «مهني» في حقل الفكر او التاريخ او النقد، فهو انسان تعرض لكل المؤثرات التي عصفت بالحياة العربية ولا سيما المؤثرات الفكرية، ثم بين أن المثقف العربي قد وجد في المفاهيم الوجودية ملاذا آمنا قدم له نوع الانتماء الوحيد الذي كان ممكنا وهو انتماء الفرد الى نفسه، بحيث تكون الحرية هي القيمة الكبرى، ويكون صدق الانسان مع نفسه هو اول طريق الحرية، فامسك شكري عياد بالخيط الذي يربط احسان عباس ناقد الشعر باحسان عباس المفكر الذي يعيش هموم عصره، وربما ايضا باحسان عباس الذي ينم ابداعه النقدي عن نظرة معينة الى الكون والحياة، وهي نظرة تجمع بين (الخصوصية والصدق) مثل كل ابداع اصيل (محراب المعرفة: ١٩٢–١٩٣).

اما التكوين النقدي لاحسان عباس، فقد اشار شكري عياد الى المنابع الثقافية الغزيرة التي نهل منها احسان عباس، وتوقف بشكل خاص عند علاقته بالثقافة الانجلوسكسونية كما تبلورت على يد التصويريين – اليوت وباوند – وغيرهما ممن اعلنوا انفصالهم عن بقايا الرومانسية التي اصبحت عاجزة بعاطفتها الرخوة الشائخة عن تصوير غربة الانسان في العالم الحديث.

ويبدو ان شكري عياد قد اغفل الاشارة الى اثنين من اعظم الاباء الثقافيين الذين تنبه بهم احسان عباس اعني ابن حزم وابا حيان التوحيدي اللذين ما فتىء احسان عباس يشير اليهما على انهما من اعظم الشخصيات تأثيرا في حياته، فقد تعلم من ابن حزم اهمية شرط الحرية في شخصية المثقف، وتذوق من ابداعاته نكهة الصراحة والبساطة، واقتبس من نار التوحيدي شعلة الزهد والصبر على اوجاع الغربة واحزان الغريب، فكان لهذا التكوين النقدي الواسع الدقيق اثر حاسم في وجود طموح نقدي خاص لاحسان عباس يتجاوز الممارسة النقدية السائدة التي بلغت ارقى مستوياتها في النقد التحليلي الذي يقوم على الغوص في اعماق العمل الادبي، وتفكيك جزئياته، واعادة تركيبها، فهذا النمط من النقد الذي يكاد يكون غاية الغايات عند جمهرة غفيرة من النقاد لا يزيد عن كونه لعبة مسلية عند احسان عباس (محراب المعرفة: ١٨٩) فالنقد عنده «فعالية بينية وسطية» وهي كلمات اختيرت كل واحدة منها بعناية شديدة على حد تعبير شكري عياد، «فالمراد بكونه فعالية اعم من كونه علما او دراسة او خبرة او ابداعا او حتى لونا من الوان الكتابة، ففيه جوانب من هذه النشاطات كلها، ولكنه لا يمكن ان يعد فعالية اذا لم تكن فيه اضافة ما» (محراب المعرفة: ١٩٠) فالنقد هنا صنو الابداع ولكن ضمن المعايير، ومن هنا فسر شكري عياد ايثار احسان عباس للشعر، والحديث منه بوجه خاص لما يفسحه هذا الجنس الادبي من مجال امام قدرته الخلاقة المبدعة للتفسير والتأويل، مع اليقظة البالغة لراهن الثقافة العربية التي لم تعد تكتفي ببكارة الشعر فقط، بل لا بد من مهارة العلم، مما وسم اعمال احسان عباس بصرامة منهجية شديدة الوضوح.

– ٥ –

يتأسس نقد احسان عباس للشعر العربي المعاصر على رؤية خاصة للجو العام في الشعر بوصفه ابداعا انسانيا مرتبطا بتاريخ الحضارة، وتنفتح هذه الرؤية على مزاج متشائم يحاول ان يجعل الشعر كله تراجيديا، فالشعر الحقيقي في نظره لا يخرج عن انفعالين اساسيين: الحنين الى الماضي، والخوف من المستقبل. (محراب المعرفة: ١٩٥)

ولقد ادرك احسان عباس ان التغير الاساسي في الشعر العربي على اختلاف تياراته، هو انفتاحه الكبير على مشكلات الانسان، وقدرته على تفجير الوعي الداخلي على نحو لم يحرزه الشعر من قبل، ولهذا ارتبط الشعر الحديث بالثورة، وقوبل بالانكار المطلق من المحافظين (اتجاهات الشعر العربي المعاصر: ١٥٧). ومن هنا فقد درس احسان عباس الشعر العربي المعاصر ضمن احساس بالغ الحذر، حذرا من الانخراط في مشروع ثوري، قد يأتي على بنيان الثقافة العربية من القواعد، فرفض بشدة اطروحة الحداثة المتطرفة التي جعلت «الرفض» غاية في ذاته على ما فيه من تحد للعلم والعقل والنظام (محراب المعرفة:١٩٥) وتفحص بحس مرهف موقف الشاعر المعاصر من التراث الذي هو «محك الهوية الجماعية»، ولم يكن الامر كذلك حين كتب عن موقف الشاعر من المجتمع، وفي هذا دلالة غير هينة على حد تعبير شكري عياد: فالمجتمعات العربية في هذه المرحلة من تاريخها، لم تعد تقدم قيما مستقرة، في حين ان التراث رغم الاختلاف الكبير في تفسيره لا يزال يقدم هذه القيم. (محراب المعرفة: ١٩٧). وظل احسان عباس يشدد النكير على محاكاة الشعراء العرب المعاصرين للنماذج الغربية، وبلغت هذه النزعة ذروتها في دراسته العميقة «القوس العذراء» التي ذهب فيها الى ان الشعر العربي الحديث لا يعدو كونه اجتهاد حفنة من تلاميذ المدارس الذين شدوا شيئا من الشعر الانجليزي الحديث.

لقد اشار شكري عياد الى اليقظة المبكرة لاحسان عباس على صعيد تلقي تجربة الشعر الحديث، حيث اتاحت له ثقافته العميقة الواسعة ان يدرك ان الرومنسية لم تعد صالحة للتعبير عن المشاعر المعقدة المتشابكة التي تولدها الحياة المعاصرة في النفوس الحساسة، لذلك رحب احسان عباس بالتطور النفسي والفني الذي ظهر في ديوان نازك الملائكة «شظايا ورماد» حيث وضح الاتجاه الى الداخل في الصور الدرامية والرمزية والحلمية بخلاف موقفه من ديوانها الاول «عاشقة الليل الذي غلبت عليه العاطفة الرومنسية في انعكاسها على الطبيعة (محراب المعرفة: ٢٠٠)، وظلت عين احسان عباس تبحث عن مظاهر «التغير» في الشعر، فكان ان تلقى بحنو بالغ تجربة الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي على غير سابق معرفة بينهما، ثم واصل عملية التلقي في كتابه الكبير عن بدر شاكر السياب عام ١٩٦٩ الذي كان يراه احسان عباس القطب الاكبر للشعر العربي المعاصر، فوجد المجال رحبا – كما يقول شكري عياد – لتوجيه قدراته في البحث التاريخي نحو شاعر معاصر رغبة في اكتشاف خبايا الشعر المعاصر كلها. ولقد استخدم احسان عباس ثقافته النفسية في هذا البحث الى اقصى مدى يمكن ان تحتمله دراسة ادبية، بل ان التحليل الفني لشعر بدر يكاد يتوارى خلف التفسير النفسي، ولكن يجب الا ننسى – وما زال الكلام لشكري عياد – ان البحثين: التفسير النفسي والتحليل الفني وجهان لحقيقة واحدة وهي التجزبة الانسانية كما تتجسد في معاناة شخصية، وهي الحقيقة التي يبحث عنها احسان في كل شعر عظيم. وربما بدا لك احيانا ان الناقد يسخر الشعر ليتخذ منه دليلا على صحة التفسير النفسي، ولكنك ستحكم في النهاية ان الدراسة ليست بحثا نقديا فحسب ولكنها ابداع ادبي ايضا. بالمعنى الذي يطمح اليه اي ناقد، وهو ان يكون عمله علما وفنا في الوقت نفسه. (محراب المعرفة: ٢٠٣).

لقد تتبع شكري عياد تجليات الموقف النقدي لاحسان عباس من الشعر العربي المعاصر، ورصد المسافة الكبيرة بين الحماسة المشبوبة المتيقظة التي ابداها لهذا الشعر في نأنأته الاولى (اي: بدايته) وبين حال الحيرة التي انتهى اليها حين كتب كتابه الجامع «اتجاهات الشعر العربي المعاصر عام ١٩٧٩، حيث يقول فيه: «حين اخذت في هذه الدراسة كنت اعلم يقينا: انني رضيت بالحد الادنى من دور الناقد التحليلي التشريحي، وكنت كذلك اعلم علما ليس بالظن ان هذا الناقد يعاني ازمة بالنسبة للشعر الحديث، ذلك لانه يحاول ان يحلل ويفسر، وقسم كبير من هذا الشعر يستعصي على التحليل والتفسير»، وقد عزا احسان عباس هذه الازمة الى تأثير السيريالية التي جعلت مهمة الشاعر الاولى هي اخراج اللفظة من الحيز العقلي حتى تصبح الكلمة قادرة على ان تعبر عن فعالية الروح وحاجتها، اي تصبح ثورة، ومثل هذا الموقف يحدد دور الناقد التحليلي فيكون غاية ما يمكنه ان يقوله هو ان يبين ميزة الشعر بخروجه على المألوف. او ان يصوغ نقده في شكل شعري، فيصبح النقد لونا من الشعر، يتحدث فيه الناقد بلغة شبه خاصة، خارجة عن حدود الفهم او الحيز العقلي ايضا.

لقد رفع احسان عباس صوته بانه لا يطمئن الى ظاهرة «الرفض المطلق» لانها تعني التخلي عن التراث بجملته، وانه لا يسيغ التحول المستمر حتى يغدو الشاعر في مسابقة مع الزمن، ومسابقة مع شعره نفسه، ويصبح التطور لا يعني انتقال سمات مذهب شعري في حقبة ما الى سمات مذهب اخر في حقبة اخرى. بل حركة متسارعة بعدد الافراد الذين يقولون الشعر (اتجاهات الشعر: ١٦٣). ويبدو لي ان مرور عشرين عاما على صدور هذا الكتاب ربما كانت كافية لتحويل الاحساس بالحيرة الى حس عميق بالفجيعة في نفس احسان عباس. فقد ازدادت شهوة التجريب عراما. وطلع على هذه الدنيا كثير من الشعارير. ولعل خيبة الامل هذه وغيرها كثيرات هي التي جعلت احسان عباس يصدر سيرته الذاتية «غربة الراعي» بعبارة هرقليطس التي تقطر اسى وفجيعة «لا تستطيع ان تخطو في النهر نفسه مرتين» لتلتقي ثانية مع فيصل دراج الذي رأى في هذه السيرة متنا يحكي حزن الانسان ولوعته، فالوان المعارف المتعددة كما خبرة العمر الطويلة، لا تأخذ الانسان حيث شاء عقله، بل الى المكان الذي وصلته قدماه، وعن هذا الانتزاع بين مشيئة العقل وقوة القدمين يصدر ذلك الحسن الملتاع ببشاشة الوجود. وبهشاشة المعارف والاحلام الانسانية في آن (في محراب المعرفة: ٢٥٥).

## ثقافة

# - يا أخي -

## (الى أخي ناجي علوش في منتجع شفائه)

شعر الدكتور جميل علوش




أنت مضني وبالاسى كنتُ مضنى     ايُّ دهر جنى علينا وأخنى!
المصاب الذي بلوت فظيع     هد لي كاهلا وارق جفنا
يا اخي والدموع منهمرات     كيف يهدأ اخو الشجون ويهنا؟
مر شهر علي من بعد شهر     وانا بالذي تعاني معنى
أتمنى ان يعقب الليل فجر     وملاذ الحزين ان يتمنى
يا اخي قد الم بي عنت     الدهر وقد مد لي عمادا وركنا
حصرتني فواجع الدهر حصرا     مثلما تهصر الاعاصير غصنا

***************

كم تمنيت ان اراك معافى     مثلما كنت آمنا مطمئنا
والاحاديث بيننا ذات شجو     وشجون في الف معنى ومعنى
في السياسات في القصيد وفي     كل مجال يفيد علما وفنا
كم حننا الى الحمى وركبنا     في حديث الحمى بحارا وسفنا
كم صبونا الى الاحباء فيه     والدا حانيا وأما وخدنا
وعرضنا من ذكريات صبانا     صورا تزدهي جمالا وحسنا
فذكرنا في لوعة واشتياق     جبلا زاهيا وروضا اغنا
وديارا كجنة الخلد طيبا     وربوعا تفيض سلوى ومنا
كم غنمنا صفوا بها ومرحنا     بين جناتها سلاما وامنا
يا اخي لم نطق الى الدار عودا     وتأبت بها حياة وسكنى
أفلسنا نطيق شوقا اليها     وحنينا الى مقام ومغنى؟
يا اخي حسبنا وقد عز عود     ان نراها في الحلم تزهو وتسنى
حسبنا ان نجر ذيلا عليها     في رؤى ليلنا ونرخي ردنا

***************

بعد هذي الرؤى الحسان وشوق     قد حملناه في الحشا حيث كنا
افسدت صفونا الليالي وراحت     حادثات الزمان تسخر منا
أفزعتني صروفها وسقتني     من تباريحها حميما وسخنا
قلبت لي ظهر المجن وابدت     لتحديك صارما ومجنا
واذا انت في السرير طريح     تتوقى النسيم عجزا ووهنا
واذا لكل بسمة في محياك     عبوس يحكي ظلاما ودجنا

***************

ويطول انتظارنا لتعافيك؛     فنلقى من ذاك ضيقا وغبنا
ليلة اثر ليلة تتقضى     ومحبوك مرهق جنب مضنى
ثم لاحت بشائر الامل الوضاء     بيرء خلق العناء استكنا
واجتلينا في حالك الليل برقا     وبدا طالع المقادير يمنا

***************

وترحلت للعلاج بعيدا     فدخلت الجنات فيحا وغنا
قيل لي قد نزلت جنة عدن     وقديما ام الميامين عدنا
فابعث الطرف في الجنان الزوامي     وتأمل فيها نضيرا ولدنا
وعصافير من شذا الروض سكرى     وازامير من ندى الفجر وسنى
وبقاعا تضفي الثلوج عليها     حللا مثلها بسام ويقنى
وسكوتا تلذه العين     والاذن فيسبي عينا ويهنىء اذنا

***************

يا أخي طال للقاء انتظاري     بعد ان ذبت في مصابك حزنا
صرت من فرط لوعتي واكتئابي     مثل شاد شدا وسهم ارنا
ولهي ان اراك مني قريبا     تزدهي وجنة وتضحك سنا
ذهب الداء والضنى لاعاديك     ولا كنت متعبا او معنى

# ذات سابعة مساء..

## (مهداة الى الصديق خليل السواحري)

قصة: يوسف حمدان

ذات سابعة مساء، رن جرس الهاتف.. المتحدث هو..!

- فاضي؟.. بدنا نجلس مع بعض.. هاي الشباب عندي.. جايبك على طول، جهز حالك...!

ولم تمر دقائق قليلة حتى سمعت زامور سيارته.. فنزلت، ودقائق قليلة اخرى كنا نصعد الدرج الى المكتب المؤقت الذي خصصه للمشروع..!

كنا عداه ثلاثة.. وراقت لنا الفكرة، وكان «الشباب» اكثر تحمسا مني.. خبرتي بالرجل لم تحفزني! ولدي اكثر من سبب.. لاحظ هو ذلك.. فتشبث بي لتثبيت قدمي مع أقدام الاخرين على بساط المشروع.. ان المشروع لينجح يلزمه واحد مثلي، فانا الوحيد «المشهور» وصاحب «الخبرة» في هذا المجال، ولا بد له من وضع اسمي في الترويسة..

قال احدهم يشد من أزري بمجاملة معترضة:

- بدونك يا استاذ (خالد) لن يلد المولود!..

وقال ثان:

- انت شراع السفينة، وسفينة بلا شراع لا تبحر!!..

وقال هو وقد رسم ابتسامة عريضة من اذنه الى اذنه للزميلين المتحدثين:

- طبعا الاستاذ (خالد) الكل في الكل!! ويكفينا اسمه علشان ينجح مشروعنا..!

كلماته ضخت في الحافز للكلام فتكلمت.. وكانت كلماتي قليلة ومتوجسة، فالذين يجلسون امامي لهم مصلحة.. ومصلحتي انا في ان امتنع عن التصويت لمشروع «لا ناقة لي فيه ولا بعير»..!!.. مشروع سيعبر من فوقي الى غايته، ثم علي السلام!!

- لي شرط.. واحد..

قال والابتسامة اصبحت اكثر عرضا:

- اشرط.. يا طيب..

- شرطي ان تدفع لنا

- بالطبع سأدفع.. ولكن بعد تثبيت اقدام المشروع في السوق!! ولن يطول انتظاركم ان شاء الله..!

وصدر العدد الاول من «المجلة» مشروعنا وفيه من المواد الحيوية ما اظهر فضل اسرة التحرير.. وبان «المكتوب من عنوانه».

اكثر من صورة لرئيس التحرير واكثر من موضوع.. واكثر من بصمة مصلحة وحب ظهور.. وبالكاد عثرت على اسمي تائه الهوية بين مجموعة اسماء لم اسمع بها من قبل!! فعزيت نفسي.. واعتذرت لاسمي على هذه المرمطة وقلت: «المشمش نور»!!

ربما لاحظ هو.. بل لاحظ.. فانا اعرفه لماح..!! ولكن اللعبة تقتضي البحث الدائم عن مفردات اللعب.. وادواته!!.. اقترب مني وقال:

- ما رأيك بكلمة رئيس التحرير..؟!

- لم اقرأها..!!

- رأيك فيها ضروري..

- سأقرأها

قلت «سأقرأها» ولم اقرأها حتى تاريخه.... فعنوانها يفضحها وينضح بما فيها..

(٢)

ذات سابعة مساء يوم آخر... رن هاتفي.. كان هو..!

- بدنا اياك.. العدد الثاني صدر..

- مبروك... ما بدك تشوفه..؟! اما شو طالع حلو..!!

- بفضلك .. وبفضل الشباب...

- هايني جاي أوخذك.. بدنا نجلس مع بعض.. وما هي الا دقائق قليلة حتى كنا نتداول ونتدارس في كيفية ترسيخ نجاح (مجلتنا) كما اصر ان يدعي..

قال الزميل / ذراعه اليمين:

- أجتنا تليفونات كثيرة بترحب بصدور المجلة... وبتشركنا على هذا الانجاز الكبير..؟

قال الزميل/ ذراعه الشمال:

- والله لتخليها المجلة الاولى في البلد..!!

ولم اقل انا شيئا.. فلاحظ صمتي.. واحترمه..؟!!!

(٣)

ذات سابعة مساء يوم لم أكن في البيت... رن الهاتف... قيل لي كان «هو» ولم استجب لرغبته تظاهرت بانشغالي باموري الاخرى، عندما عثر علي عبر اسلاك الهاتف باتصال آخر في اليوم التالي وكأنه لم يقتنع:

- وينك يا زلمة...؟!

- انا في الحضرة..

- سألت عنك امبارح..

- بعرف..

- انتظرت تليفون منك...

......

- مالك كبران علينا...؟!!

- انا كبران..؟! استغفر الله...!

وأحب ان نغير الموضوع فغيرناه... ولكن عاد الى سؤالي:

- ما رأيك بالعدد الاخير من المجلة؟!

- حلو بانفاسك... صورتك الجانبية بتجنن.. ومقالتك عن (إميل حبيبي) رقصته في قبره... شو بدك اكثر يا عمي.. صرت رئيس تحرير «جخة».

قاطعني:

- مش هيك وبس..!!

- شو فيه كمان؟!

- فلان وفلان وافقوا يصيروا مستشارين للمجلة.. اسماؤهم مهمة.. ضربة معلم..

- .........

- ما قلت لي رأيك في هالخبطة..؟!!

.........

ولأني لذت الى صمتي تضايق... وتلاشت ابتسامته المتموجة....

وفي مكتب المجلة كان في انتظارنا الشباب او، من اقتنعت بحكم العادة انهم (الزملاء).... والحال عندهم فوق الريح... كلمات من عسل عن المشمش الذي نور (مجلتنا)... وصاحب الخبطات رئيس تحريرها..! وهات يا فرح وهات يا سواليف.. واكتشفت يومها كم انا اسبح ضد التيار.. والسباحة تلك مزقت اشرعة قلمي...! واغرقتني في مقالة نشرتها في صحيفة يومية شهيرة عن ما اصطلحوا على تسميتها (مجلتنا) دون ان اذكر اسم المجلة ولا اسم رئيس تحريرها!!..

فرن جرس الهاتف ليكون هو عاتبا على من يعتبره (الكل في الكل):

- قريت مقالك اللي خسرت فيه ذكر المجلة..!

- ما بيصير اكتب اسم المجلة في مقالي علشان ينتشر.. ولم يطل الحديث لتسرب اليأس مني الى نفسه..! فأنهى المكالمة آسفا على ازعاجي...!!

(٤)

يبدو ان صاحبي رئيس تحرير (مجلتنا) الاستاذ (جخة) ما زال بحاجة الى اسمي المعروف في الوسط الثقافي... وبالرغم من اصداره لاعداد اخرى (قيل) انها ناجحة جدا.. لم يستسلم الى يأسه مني.. فذات ساعة متأخرة من احدى الليالي اتصل:

- كيف حالك؟!

- زي هالناس.. والحمدلله..!

- بكره الساعة سبعة مساء بدنا اياك... فيه اخبار مهمة.

- شو فيه جديد؟!

- خلينا نجتمع...

وفي السابعة المحددة للقاء وجدت الاخرين في الانتظار فانضممت الى الجلسة بعد ان اشبعوني (بوسا)... وسمعته يقول:

- المجلة بتعاني من شح الاعلانات.. بدنا مصاري وانتم اصحابها..

- شو بتقول يا استاذ؟!

قلت في دهشة...

فتابع:

- بدي تدفعوا كل واحد عشرة دنانير اشتراك بدل الاعداد اللي بتوخذوها.. اذا انتم ما وقفتم مع المجلة مين اللي بدو يقف معها؟!

وانصاع الزملاء... دفعوا له.. وبقيت لائذا الى صمتي...! ولم يمر وقت... ربما مرت دقيقتان بعدهما وجدت نفسي في الشارع استقل سيارة اجرة مطلقا بالثلاثة «مجلتنا» قصدي «مجلته»..

ولم يرن الى اليوم جرس هاتفي..

- تمت -

# مجنــون أميــة

شعر: عبدالله الشحام

- ١ -

أمية نار القصيده
وخيمة روحي الطريده
أمية ماء البحيرات.. في
زهوها الابدي
وقد عانقته الرياح البعيده

أمية طيرٌ شرد
فلاذ بروحي حتى اتحد
بكل حنايا الجسد
فصرنا كفرخي حمام
جميلين نشدو معا
وصرنا حديث البلد...!

- ٢ -

أمية لا تقتلي ذكرياتي
ولا تمعني في الغياب
فان ابتعادك يدمي حياتي
وان وجودك فصل
الخطاب

واني احبك فجرا جديدا
ونايا وعيدا
وعصفورةً بوحها في
الخلايا
وفتحا مجيدا
لايامنا القادمه

- ٣ -

أمية لا تتركيني على الرمل وحدي
لان اغترابي يطول
لاني احمل عذاب الحضارات
كل التشرد
كل الطواف اللانهائي بين الفصول

لان الحنين اليك يعرش في الروح كالشجر
الاستوائي حبا وشوقا
ويفتح بوابة للذهول

لان القصائد ليست بديلا لعينين مشرقتين
وليست بديلا لهذا الوداد الذي يتنامى
على الارض سرا وجهرا
ويصرع اعتى العقول

- ٤ -

وأعلن أني احببت بعد غيابك خمس نساء
ولكن فشلتُ
وحاولت ان اتوازن بعد البعاد ولكن فشلتُ
وحاولت تسلية النفس بالاصدقاء فضقتُ
وحاولت ان اعشق امرأة من جديد فضعتُ
وحاولت ان اتأمل هذي المدائن من ضجر
واشتياق
فضلت خطاي... وتهتُ
وعدت اليك اجدد عهدك عدتُ
بناري وشوقي وحرفي المضيء
وكل النشيد الذي قد كتبتُ
بقلبي القوي العنيف
بحبي المقدس عدتُ

- ٥ -

فيا أمرأة من رحيق الجنان
ويا امرأةً من بهاء القمر

لماذا يزغردُ حبك فيَّ اشتياقا اليك
ويغسلني في الصباح بماء المطر
وكيف يصير هواك وجودا
يحيط بنا لحظة لحظة كالقدرْ
وكيف يصير الهوى صحة وشبابا
بحضرة سيدة خارقه
فيا امرأة عاشقه
احبك مثل الطيور البريئة وهي تسافر
عبر المدى
أحبك في ألق الخضرة الدافقه
وأعلن انك ضوء النجوم
وشذو العصافير... والقمم الشاهقه
وأن هواك - رضى النفس في زهوها - علامتنا
الفارقه
واعلن اني أحنُّ ... الى مقلتيك
لاسكب هذا الحنين نبيذا على شفتيك
وأني اجيء
بكل قواي وروحي...
أجيءُ أجيء اليكِ

# أشجــانٌ مهرّبــة

لميس العتوم

إنه البدء الاشمل والأوسع، لضمان حرية اقتراف البوح والإحساس بنشوته دون ان تطالني سياط المتربصين لجني حصاد الإدانة من فوضاه.

انه البدء بالوطن أولا ... حيث لا بعد ان لم يكن هو أولا.

اهرب اليك اشجاني ... تكرج حبات القلب، تتراكض، ماضية اليك، مثقلة بحلو الرمز كي لا تقتلك المرارة فيها، تراك تدرك عمق المعنى وبعد المرمى..؟!

اهرب اليك اشجاني ... فالقبيلة على بابي، وبلاغات الحكومة على بابي... والمسؤول على بابي... حتى الآذن كالجدار ينتصب مع الجدار مخصيا على نبض القلب .. راصدا حركاتي وسكناتي...

متعب قلبي .. مسكون بالوطن، وبك، وبالأماني والتباريح كيف لقلب مثل قلبي ان يستريح..؟!

إنه المسير اليك، للمضي معك، الى حيث الوطن عدوا او هرولة، لكن خاتمة المطاف ابدا الى حيث تصطادني فخاخ الدهشة والتساؤلات. ما بال هذا القلب قد أدمن الانكسار..؟ ما باله كلما اتت كف معطاءة لتنحية الرماد عن جذوة العمق فيه للعود للحياة، ينثني لينحني للمسات البرد..؟ ما بال الحياة إذ تنهض من حين لحين فيه، تعود لتكبو كبو مهر وليد ..؟ ما بال الحس اذ يتنامى كبذرة تناضل لشق الاديم والتسامق والتعالي، يعود فيذوي..؟ ما بال العقل وحيدا يمضي أبدا نحو الوطن، ليعود عنه المرة تلو المرة مهزوما مستسلما لليأس راسخ القناعة بعبثية المسعى..؟!

تأخذني المسافات اليها، لألوذ بوحدتي وتوحدي معها، ممتطية صهوة احلام جامحات، مشرئبة نحوك بأماني وتطلعاتي، حيث وهم مرساي على شواطيك، وركن لي بين الضلوع متكأ ووسادة، لأمارس طقوس انسانيتي بالتطواف على اجنحة الحلم، عساي اعوض به بعض فجيعتي بالحقيقة.

تلوح لي المسافات عبر المدى الرحيب.. المدى الحلم... تواقة لمشوار وقع خطاه نبض القلب، مترنما على صدى ترويدة، راقصا على ايقاع اهزوجة، مجتازة حدود الصمت، ماضية ما بين النبض والنبض... الى حيث انت. والوطن الحلم، لأجدك متعبا بي وبه، وبالغيرة منه علي، واصرارك الا تكون عندي، الا متفردا دونه. ولأجدني معك متعبة بقصوري عن فهم حقيقة وجودك عندي، مقترنا بالوطن، واصراري على الا اكون عندك دونه، لأرتد ملء الصدر منك خيبتي واستحالة المضي معك اليه، فلا أملك الا احتضانك في العمق، احتضان الجرح للسكين.

أمضي عنك، لأعود اليك، مهربة اليك اشجاني، مغافلة اعين الرقباء والمتربصين على بابي، مجتازة متجاوزة، كل المحظورات والممنوعات والشارات، لاتساءل عنك، عن حقيقة وجودك في اعماقي، دوامة، مستحيلة الإحتواء.

وجودك العذب الفرات، الملح الأجاج، جنون النهر إذ يهوي لمصبه هاربا من ذات، وعطشي اتساع البيد، بحجم الاصرار على تحويل مجراك، وانطلاقتك الى حيث الوطن.

وجودك الدهشة والأخيلة، ألوان قوس قزح، جنون الرغبة في فصل لونك عنه، لون، له خصوصية الوطن.

وجودك الوهم الخديعة، صخب الحياة إذ تواصل ركضها في شراييني خيول سراب جامحة توقا للحظة لقاء، تتجسد صورة عنه، فلا تلقى الا التلاشي، كلما دنت الخطوة منه.

وجودك التجذر والامتداد، تمرد الارادة للانصهار، واعادة التشكل خارطة تعيد ترسيم حدود الوطن.

وجودك المتاهة المختاة، النور المظلمة، شمس لا يراها الاي، حقيقة لا أخال أنها تمر بعمري مرور ريح عابرة عابثة غايتها بعثرة شتاتي، بل للملمة نثاري وشظاياي، واعادة احتوائي كل حين.

وجودك اماني، تطلعاتي، انطفاءاتي، انكساراتي، توق روحي للإنطلاق والانعتاق حينا، والاستكانة استكانة العصفور للعش احيانا.

وجودك نزق الثوار في دمي، إذ يشطرني، ليعيدني للحياة ململما كسري وفتافيتي المرة تلو المرة، ترويدة او شطرا من قصيدة.

وجودك الانتماء، الغربة النفي، ألق الوطن إذ يكتسي عريك ضريبة طوعية حين الجموع تلاق للمباهاة بالاوطان.

وجودك الانسانية، الخلق، الابداع، حالة عتق من قيود العقلانية الزائفة، للإنطلاق بامتداد الأفق حالة سمو وتجل الى حيث اللامعقول الذي لا ينشده او ينشد الا عند المبدعين، حالة نذوب فيه ومعه احدكما للاخر اكتماله.

وجودك القضاء والقدر، وخطيئته التي أملى علي وحملني وزر اقترافها بملء ارادتي وعمق انسانيتي وشطحات قلمي الى يوم يبعثون.

وجودك امتداد الحياة من لحظة الميلاد حتى الممات حالة وأد للروح وانبعاث من رحم المعاناة كل حين.

إنه المسير اليك أبدا. أملا في المضي معك الى حيث الوطن، تسبقني غزالة القلب مشرعة بقايا امل خبا يلهبه ما تبقى من زيت ايام داجيات، لواحة لي من على البعد اطياف بوارق من امل خداعات، داعية اياي اليك لعبور دروب الحياة والمضي معك الى حيث الوطن.

إنه الرحيل والارتداد القسري عنك لغاية السراب، وملء الراحتين منك انتخاب التعب والخيبة من مسعاي.

إنه المسير اليك . والعود منك، زوابع القلق، وانت، وألق الوطن، وآمال تتخلق ابدا متتاليات عددية وهندسية لإطلالة فجر سافر خال من ضبابية التردد وهموم التلفع بغيم الاستكانة.

إنه الرحيل عنك إليك، من الوطن، عنه، اليه، وانا الراحلة ابدا، إلى حيث لا مستقر.

أية قسوة هذه..؟! أية سادية استشعر حين امضي لأي منكما..؟!

ثقافة

# خليل السواحري : الصدور عن العقيدة الاسلامية هـو السمـة الرئيسيـة في الادب الاسلامـي

## مراعاة النضوج الفني هي اساس الادب الناجح

حاوره : ايمن الحمد

س١: مـن هـو خـليـل السواحري ؟

تذكرني هذا السؤال بالجواب الذي كان يرد به المربي الفلسطيني المرحوم خليل السكاكيني ، كان يقول في جوابه على هذا السؤال : انسان ان شاء الله .

باختصار انا من مواليد القدس في اواخر عام ١٩٤٠ بدأت الكتابة في اواخر الخمسينات وانا مازلت طالبا في الثانونة ثم طالبا في معهد المعلمين، وتأثرت كثيرا بابن المقفع والمتنبي والمعري وبعض الكتاب المخضرمين امثال المنفلوطي وطه حسين والعقاد واحمد شوقي ويوسف ادريس وغيرهم.

بدأت حياتي الادبية ناقدا وقاصا وهناك بعض المحاولات الشعرية التي كتبتها وجمعت بعضها في كتاب «للحزن ذاكرة» وانتهيت الان فيما يبدو صحفيا يعالج القصة القصيرة احيانا.

لا ادعي انني قدمت الكثير للحركة الثقافية الاردنية الفلسطينية ولكنني حاولت وكنت مقلا ربما لاعتقادي ان ليس ثمة جدوى من الكتابة في وطن يحتاج الى ما هو اكثر من الكتابة ، ربما لان المثقفين يأتون في السلم الاخير من صناعة القرار السياسي .

س٢: لا شك ان الادب رسالة ومنبر ، يمكنه المساهمة في نهضة الامة ومحاكاة اوجاعها وبث اهاتها، الى اي مدى استطاع الادب العربي والاسلامي المساهمة في بث ونشر هموم الامة وتطلعاتها ؟

ج٢: لا اعرف بالضبط، ولكنني اعرف ان المفكرين والاسلاميين كان لهم دور كبير في اعادة تجديد الفكر الاسلامي، وهناك مفكرون عرب درسوا التراث واجتهدوا ومنهم من اخطأوحاد عن جادة الصواب ، ومنهم من حالفه حظ النجاح .

الادب الاسلامي اصطلاحا وهو ما يتخذ من الفكر الاسلامي منطلقا له وداعيا من اجله، وربما كان اول الادباء الاسلاميين الشاعر حسان بن ثابت ، ولكن الفكر الاسلامي، وما انتجه من مؤلفات لاحقة ، بدءا من نهج البلاغة لعلي ابن ابي طالب وانتهاء بالادبيات الاسلامية المعاصرة فيما كتبه محمد عبده او الافغاني او الرافعي او العقاد وسواهم ، لا يعني ان هناك سمات خاصة سوى الصدور عن العقيدة الاسلامية .

فالادب الاسلامي لا ينطوي على مدارس رومنسية او كلاسيكية وليس له سمات فنيه خاصة سوى انتمائه الى الاسلام وصدوره عن العقيدة الاسلامية .

ان مراعاة النضوج الفني هي الاساس لاي ادب ناجح، اسلاميا كان ام ماركسيا فللفن عناصر تنأى به عن الخطابة والتحريض الفج والمباشر . والنقاد الاسلاميون المعاصرون يجب ان يتوقفوا طويلا عند هذه النقطة لانها الاساس في نجاح الادب وخلوده.

س٣: ترى كيف نفهم التوجهات الاسلامية الجديد في قصص الاستاذ خليل السواحري؟

ج٣: برز هذا التوجه بشكل واضح في مجموعتي القصصية الاخيرة «سلمان التايه» وهو ليس توجها صارخا كما قد يحسب البعض ، فالحديث عن عروبة القدس واسلاميتها لابد ان يتضمن اشارات واضحة الى تاريخها الاسلامي بدءا من وثيقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وانتهاء بالمقاومة المجيدة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني دفاعا عن الاقصى وعروبة القدس وفلسطين. القدس وفلسطين . القدس بالذات مفصل اسلامي لا يمكن لاحد ان يتخطاه من السياسيين او الكتاب او المؤرخين . وتناولي للقدس جاء مليئا بالجغرافيا كما قال الدكتور احسان عباس، ولكن هل يمكن فصل الجغرافيا عن التاريخ والمستوطنات تبتلع القدس وتحاصرها ؟ كيف لا تكون الجغرافيا خطرا داهما على تاريخ القدس؟ وكيف لا تفعل الديمغرافيا فعلها في تحويل التاريخ الى امر واقع يبتلع الطابع الاسلامي للمدينة .

ترى ما الذي كان سيحدث لو ان عوزي نركيس اخذ في حزيران ١٩٦٧ بنصائح حاخام الجيش الاسرائيلي شلومو غورين « وفقا لما نشرته الصحف الاسرائيلية في مطلع العام الحالي ١٩٩٨» وقام بنسف المسجد الاقصى ؟ وما الذي كان سيفعله الكتاب او السياسيون العرب لاعادة هذا الرمز الاسلامي الكبير للمدينة المقدسة؟

س٤: بماذا تفسر حركة المحاكاة الواسعة من قبل الادباء العرب للادب الغربي في كثير من الاحيان ؟

ج٤: هناك انماط ادبية لم تكن معروفة عربيا او اسلاميا كالمسرحية والرواية وحتى القصة القصيرة «رغم ان بعض النقاد اعتبر المقامات نوعا من القصة القصيرة في التراث العربي» ومن هنا كان لابد من اخذ هذه الاشكال الادبية ، فهي اجتهاد انساني وحضاري يحق لكل كاتب او مبدع او يفيد منه ، واخذ هذه الاشكال واستعمالها وتطويرها من قبل الكتاب العرب والاسلاميين لا يعد قصورا ولا تقليدا، فالابداع الحضاري الانساني هو كالاسلام تماما مفتوح امام الجميع للاخذ عنه والافادة منه .

# نظرة عامة حول قضية النحل واختلاف الرواية في الشعر الجاهلي

محمد أبو صوفة

مثلما اختلف الرواة والعلماء في أسماء القصائد العشر، اختلفوا ايضا في طريقة رواياتها وبالتالي حول عددها وعدد قائليها، وعدد ابيات كل منها. وكذلك تباينت آراؤهم فيما يتعلق بمطالع هذه القصائد وخواتيمها ومن هذه الاختلافات ما نلاحظه في قصيدة طرفة والتي مطلعها عند كثير من الشارحين هو:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

بينما يخالف ابو جعفر النحاس مطلعها وكان لديه:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
ظللت فيها أبكي وأبكي إلى الغد

وكذلك مطلع قصيدة الأعشى عند أبي زيد هو:

ما بكاء الكبير في الأطلال
وسؤالي وما ترد سؤالي

اما التبريزي فإنه يرى مطلع القصيدة:

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل

وذهب بعضهم الى أن قصيدة الأعشى هي غير هذه وتلك. بل انها قصيدة اخرى قيلت في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان مطلعها:

ألم تغمض عيناك ليلة أرمد
وبت كما بات السليم مسهدا

أما قصيدة النابغة فكان مطلعها عند ابي زيد:

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون من نؤى وأحجار

إلا أنها عند التبريزي قصيدة اخرى وهي:

يا دار مية فالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

ولم يقف الإختلاف والتغيير عند هذا الحد بل شمل العديد من أبيات القصيدة الواحدة. وأدى إلى زيادة في عدد من الأبيات او نقصانها. حتى عجز البيت او صدره لم يكونا بمنجى من ذلك التغيير - وسنأتي على ذلك وبالتحديد فيما بعد. وبحدود ما امكننا من الجهد والإضطلاع.

واعتقد ان هذا الإختلاف يعود الى تفشي الأمية عند العرب ابان العصر الجاهلي من جهة وهذا ما يؤيده ابو عمر بن العلاء - إذ قال: (ما انتهى اليك مما قالت العرب الا قله، ولو جاءك وافرا لجاءكم علم وشعر كثير) واعتماد الروايات في القصائد والشعر عموما علي النقل الشفوي والنقل السمعي من ناحية، وعدم الثقة عند بعض الرواة من امثال حماد وخلف الاحمر من ناحية ثانية.

فبالاضافة الى حماد وخلف الأحمر برز رواة كثيرون ممن ثبت ثقتهم وصحة رواياتهم من امثال الأصمعي وابي عمرو الشيباني وابي زيد الانصاري وابي جعفر الرؤاسي ومحمد بن حبيب وعيسى بن عمر والمفضل الضبي وابي الحسن الطوسي وابن الاعرابي وابن سلام الجمحي وابي سعيد السكري...الا ان حمادا بإجماع الكثيرين كان أول من جمع القصائد العشر، وممن ذكر ذلك ابن سلام في طبقاته (وكان اول من جمع اشعار العرب وساق احدثها حماد الراوية) من قبله قرر هذه النتيجة ابو جعفر النحاس.

وربما وجود بعض الميزات في حماد أهلته الى مثل هذه المنزلة فقد اوتي من قوة الحفظ وسعة الاضطلاع ما لم يتمكن فيها آخرون، قال الهيثم بن عدي قال لوليد بن يزيد لحماد الرواية: بم استحققت هذا اللقب فقيل لك الراوية؟ فقال: بأني اروي لكل شاعر تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت به، ثم اروي لأكثر منهم ممن اعرف انك لم تعرفه ولم تسمع به، ثم لا انشد شعرا لقديم ومحدث إلا خيرت القديم فيه من المحدث. فقال: إن هذا العلم وابيك كبير، فكم مقدار ما تحفظ؟ قال: كثير.

وذكر ابو الطيب اللغوي حمادا فقال: انه كان من اوسع الكوفيين رواية وقد اخذ عنه اهل المصرين وخلف الأحمر خاصة.

ويروي ابو الفرج الاصفهاني: ان أبا عمرو الشيباني قال: ما سألت ابا عمرو بن العلاء قط عن حماد الا قدمه على نفسه، ولا سألت حمادا عن ابي عمرو الا قدمه على نفسه.

إلا أن ذلك لم يجعله يرقى الى مصاف الثقاة او يتحرر من دائرة الشك والريبة، فقد جاء في الأغاني: ان خلف الأحمر كان يقول: كنت آخذا عن حماد الراوية الصحيحة من اشعار العرب واعطيه النحول فيقول ذلك مني ويدخله في اشعارها وكان فيه حمق.

وقال ابن الإعرابي : سمعت المفضل الضبي يقول:

حماد الرواية ما افسده، فلا يصلح ابدا، فقيل له كيف (؟؟؟؟؟) يخطىء في روايه ام يلحن؟ قال: ليته كان كذلك فإن اهل العلم يردون من اخطأ الى الصواب. لا ولكنه رجل عالم بلغات العرب وأشعارها ومذاهب الشعراء ومعانيهم، فلا يزال يقول الشعر يشبه به مذهب رجل ويدخله في شعره، يحمل ذلك عنه في الآفاق فتختلط اشعار القدماء، ولا يتميز الصحيح منها الا عند عالم ناقد واين ذلك؟ اما ابو اسحق ابراهيم بن المهدي. فقد روى ان جماعة من العلماء بأخبار العرب وبأشعارهم كانوا في دار امير المؤمنين (بعيساباذ) فإذا بالحاجب يخرج فيدعو المفضل الضبي ويدخله القصر، وبعد مدة يخرج هو وحماد وقد بان في وجه حماد الإنكسار، وكان سبب ذلك ان المهدي سأل المفضل عن قول زهير في هرم بن سنان:

دع ذا وعد القول في هرم

ما الذي امر زهير نفسه بتركه - ولم يتقدم له من قبل ذلك قول - فقال: ما سمعت يا أمير المؤمنين في هذا شيئا. إلا اني توهمته كأن يفكرني قول يقوله، او يروي في ان يقول فعدل عن ذلك الى مدح هرم، فدعا حمادا وسأله السؤال والسؤال نفسه فقال له: يا أمير المؤمنين ان قبله بيتين وهما:

لمن الدار بقنة الحجر
اقوين مذ حجج ومذ دهر
فقر بمندفع النحائت من
ضفوى اولات الضال والسدر
دع ذا وعد القول

فأطرق المهدي ساعة ثم رفع رأسه واستحلف حمادا بإيمان البيعة وكل يمين مغلظة عن صحة هذه الأبيات، فاقر له انه هو الذي نسبها الى زهير، فأمر له بعشرين الف درهم، وأمر الحاجب ان يعلن في الناس ان امير المؤمنين وصل حمادا بما وصف، لجودة شعره، وابطل روايته لزيادة في الأشعار، ووصل المفضل بما وصل به لصدقه وصحة روايته، فمن اراد شعرا جيدا محدثا فليسمع من حماد، ومن اراد رواية صحيحة فليأخذ من المفضل.

وجاء في الطبقات لابن سعد ايضا عن حماد (وكان غير موثوق به وكان ينحل شعر الرجل غيره وينحل غير شعره، ويزيد في الأشعار وسمعت يونس يقول: العجب لم يأخذ عن حماد كان يكتب ويلحن ويكسر.

وربما اختياره لقصيدة الحارث بن حلزة اليشكري والتي مطلعها:

آذنتنا ببينها اسماء
رب ثاو يمل منه الثواء

ووضعها مع القصائد السبع وخاصة مع قصيدة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:

ألا هبي بصحنك فأصبحينا
ولا تبقي خمور الاندرينا

اقول كان ذلك من قبيل العصبية والموالاة لبني بكر. فقد كان حماد بن الفرس، وكان مولى بني بكر بن وائل، وان بنو بكر في حرب مع بني تغلب. ويرى المستشرق (نولدكه) ان عمرو بن كلثوم قد بالغ في مدح تغلب - وفي قصيدته المعروفة - مما اضطر حمادا الى وضع قصيدة الحارث التي افتخر من خلالها بقومه مدح بكرا وانتقص تغلبا، اما ابو عبيدة والمفضل فكانا بمعزل عن ذلك.

وما يقال عن حماد يقال عن خلف الاحمر على وجه التقريب. فقد ذكر ابن خلكان قول ابي زيد الانصاري (حدثني خلف قال: اتيت الكوفة لأكتب عنهم الشعر. فبخلوا علي به، فكنت اعطيهم النحول وآخذ الصحيح، ثم مرضت فقلت لهم ويلكم، أنا تائب الى الله هذا الشعر لي، فلم يقبلوا مني فبقي منسوبا الى العرب لهذا السبب).

ويعلق الدكتور ناصر الدين الأسد على هذا الموضوع فيقول... ومع ذلك فقد كان لا بد لبعض هؤلاء العلماء من ان يختلفوا، فقد وضع لبعضهم من الصحف المكتوبة او الدواوين المدونة او الرواة من الشيوخ العلماء او الأعراب الفصحاء لم يقع كله لغيرهم، ثم كان لكل طائفة من هؤلاء العلماء منهم في الأخذ والتلقي على ما بيناه في صفحات تقدمت ولكن هذا الخلاف في المصادر اولا وفي المنهج ثانيا، منع العلماء من ان يزأذ بعضهم عن بعض، من ان يرحل علماء مصر الى مصر فجاؤوا ليأخذوا منهم ويرووا عنهم، ثم ينقلوا ما تيقنوا صحته الى تلاميذهم ويكتبوه فيما يجمعون من دواوين فهذه الدواوين المنسوبة المسندة الذي يرتفع اسنادها الى الطبقة الأولى، أو الى تلاميذهم من علماء الطبقة الثانية - هي التي تحوي بين دفتيها الشعر الجاهلي الذي تيقنوا صحته بعد تجرد واستقصاء وجمع وتمحيص ونقد.

إلا أن الدكتور علي حسين العتوم يرى أن القضية لم تكن بذات غمة على العلماء القدامى، لقد قالوا ان الشعر الجاهلي موضوعا، ولهذا الوضع اسبابه من قبلية ومنافسات شخصية بين الرواة ألا تكثر من القصاص بقدر الإمتاع والمؤانسة التي تزيد من اغراض الكسب والثراء ولقد اتخذوا من الحكم على هذا المنقول لديهم وسائل متعددة بعضها ينقل بالخبر وبعضها يتصل بالخبر من مثل مشاكلة الأثر لإختلاف صاحبه ولغته وخصائصه الفنية وانطباق كل ذلك على واقعه العام والخاص الا التعرف على احوال الرواة حرصا وتعديلا وتتبع مصادر محمولاتهم والاتصال بهذه المصادر في اماكنها الأصلية وهم قبيلة الشاعر ووالده ورواده ومدوناته إن وجدت، ووضع كل ذلك على شريحة النقد والتمحيص بالمقابلة والمقارنة.

لقد شكوا في قصائد كاملة لشعراء مختلفين او لشاعر واحد وفي ابيات عدة من القصيدة الواحدة وهدتهم بصيرتهم الى وجود نقص او زيادة في بعض القصائد، وان ابياتا اختلف ترتيبها داخل القصيدة الواحدة. واختلفت روايتها حتى اضطربت فلم تعد تعبر عن شخصية صاحبها الأصلية.

ويلخص لنا الدكتور العتوم تشكيك بعض المستشرقين في صحة الشعر الجاهلي وخاصة آراء (مرجبليوت) في عدة نقاط وهي:

أولا : طريقة حفظ هذا الشعر منذ الجاهلية، فإذا كان هذا الشعر حفظ بالكتابة فإن العرب كانوا في جاهليتهم أمة (أمية) ينفي القرآن عنهم كونهم كاتبين أو ان لهم كتبا ، وإذا حفظ بالرواية الشفهية فالذاكرة لا تقوى بالاحتفاظ بهذه المرويات، كل هذه المدة الطويلة، إلا ان يكون قد نشأ منذ هذا الشعر وطوال مساره مجموعة تحترف الرواية والحفظ، وليس لدينا ما يدعوا الى الظن بأن حرفة كهذه قد وجدت او أنها بقيت خلال العقود الأولى من الإسلام.

ثانيا: الرواة - فالرواة الذين اثر عنهم هذا الشعر مطعون فيهم كحماد وجناد وخلف الأحمر ولا يسلم من هذا الطعن حتى اولئك الذين عرفوا بالصدق والاخلاص كالأصمعي وأبي عمرو بن العلاء، فهؤلاء لم يكن يوثق بعضهم بعضا.

ثالثا: اثبات المعاني الإسلامية في هذا الشعر فوجود مثل هذه المعاني في شعر جاهلي دليل علي ان هذا الشعر صنعه المسلمون فيما بعد. ونسبوه لشعراء الاهليين، فقد قال عن هؤلاء الشعراء الذين تظهر في شعرهم النزعة الدينية، حينما نجدهم يتحدثون كالمسلمين متشددين في توحيدهم كما سار اصحاب النبي بعد ذلك، فإنه من الصعب ان تقبل صحة هذه القصائد، وقدم دليلا على شكه في هذا الشعر بيت عبيد الذي يقول فيه:-

من يسأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيب

وبيت الحارث بن حلزة:-

فيداهم بالأسودين وأمر الله
بلغ تشقى به الأشقياء

وفي شعر عنترة الذي تظهر في الألفاظ الإسلامية على حد تعبيره فيقول عنه - بتهكم - لا داعي للشك فإنه كان ملما تقيا صالحا. غير ان حياته انتهت قبل الإسلام.

رابعا: - وحدة اللغة - فالشعر الذي وصلنا من الجاهلية كله ذو لغة واحدة هي اللغة التي نزل بها القرآن، ولما كان للعرب في جاهليتهم لغتان شمالية وجنوبية هما متغيرتان كما تدل على ذلك النقوش المكتشفة حديثا، فإن وحدة اللغة في هذا الشعر مدعاة لشك فيه، وأن المسلمين هم الذين زيفوه ونسبوه للجاهليين، ولذا فإنه من الصعب ان نتصور أنه كان ثمة لغة مشتركة تختلف عن لغات النقوش منتشرة في انحاء الجزيرة العربية كلها قبل ان يجيء الاسلام هذا العنصر الموحد.

خامسا: تشابه الأغراض او المعاني. إذ ان تطارق هذا الشعر على معان واغراض بذاتها ونهج قصائده منهجا واحدا يثير الشك في صحته ويدعو الى الإعتقاد بأنها نظمت في العصور الاسلامية.

ويذهب الدكتور العتوم الى القول بأن من الواضح أن اهم ناحيتين يستند اليهما المستشرق - مرجيليوت - في شكه في الشعر الجاهلي هما الناحية الدينية والناحية اللغوية . لا يحمل رأيه فيهما إن الشعر الجاهلي لا يمثل حياة أصحابه لا في دينهم ولا في لغتهم. وكانوا ذوو لهجات شتى في حين ان الشعر الجاهلي الذي بين ايدينا متحد اللغة.

# غادة السمان وقلبها الذي ينبض

محمد عبدالله الطاهات

غادة السمان اديبة عربية وصحفية نالت شهرة واسعة. اصدرت عدة كتب، قصص ومقالات مثل عيناك قدري، لا بحر في بيروت، ليل الغرباء، رحيل المرافىء القديمة، حب، بيروت ٧٥، اعلنت عليك الحب، الرغيف ينبض كالقلب..وغيرها.

عاطفية جريئة، ذات عبارة رشيقة، خفيفة الظل وموجعة في ان واحد. تضع يدها على الجرح فتشفيه، وتقول الكلمة بصدق وجرأة قل مثلها في زمن يكثر فيه ا لنفاق والرياء.

اذا قرأتها اديبة قلت ولا اروع، واذا قرأتها صحفية قلت ولا ابدع. فهي في كتاباتها اشبه بالمهندسة المعمارية والطبيب الجراح، فتلك تضع اللبنة في مكانها فتعطيك المنظر الجميل والتناسق في الشكل واللون مما يدل على ذوق رفيع، وذلك يضع مبضعه على الجرح فيزيله من فوره، وكذلك اديبتنا هذه تضع الكلمة في المكان الذي يجب ان توضع فيه، وتصف العبارة تماما كما يصف المهندس الحجارة حتى اذا نزعت كلمة من مكانها وحاولت ان تضع مكانها اخرى مشابهة لها، فسرعان ما تشعر بخلخلة الجملة وركاكتها، وبأنها لم تعد تعطي القوة في التعبير والمعنى.

ليس ذلك فقط بل لها قدرة في توليد المعاني، وتجاوز الروتين، والجمل المكرورة، والقوالب الجاهزة، سريعة التنقل من هنا الى هناك، وما اشبهها بغادة جميلة تجمع ورودا وأزهارا في بستان كثرت وتنوعت فيه الورود والأزهار، لا تشعر معها بالملل اوالقلق وعدم الوضوح مما يدل على موهبة فذة وقدرة على امتلاك الكلمة والعبارة والمعنى وقلب القارىء وعقله.

يقول عنها الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري رحمه الله: «انا معجب جدا بما تكتبه غادة السمان، قرأت لها فدهشت وافتخرت بأن تكون للأمة العربية كاتبة بهذا المستوى، قرأت لكاتبات وكتاب من الغرب، ولم اجد ما كتبوه افضل مما كتبت غادة السمان».

في كتابها«الرغيف ينبض كالقلب» تطوف في انحاء لبنان بسيارتها العتيقة وسيارات غيرها ترصد احوال لبنان الخربة المهترئة والتي تحتاج الى سنوات من الإعمار ، وتطرح قضية جديرة بالإهتمام، مدار نقاش وجدل وتساؤل، وهي حاجتنا الى النائب الصادق الذي يتحمل مسؤولية ناخبيه وأمته ووطنه بصدق وأمانة، صادقا في برنامجه الإنتخابي بحيث لا يقول قبل الإنتخابات شيئا وبعدها شيئا آخر مناقضا تماما لما قاله قبل الإنتخابات كما يفعل - مع الأسف - الكثير من نوابنا في كل وطننا العربي الكبير.

وهي في هذا الكتاب تصفع وجود الحيتان والغيلان والمسؤولين الذين يستغلون حاجة الضعفاء اليهم، ويمتصون عرقهم وجهدهم، ويتنعمون ويترفهون بجهد وعرق الكادحين والفقراء، كما تندد بالبرلمانيين الذين يقون في برجهم العاجي بعيدين عن الشعب وقضاياه وعن القرى والضيع التي يمثلونها ولا يزورونها الا عند الإنتخابات.

وفي مقالها في الفجر: الرغيف ينبض كالقلب تقول: «إنها الخامسة الا ربع صباحا، وانا اغادر بيتي الى شاطىء البحر. ما زالت الظلمة تمد جسدها فوق جسد بيروت، والتثاؤب يقطر من مصابيح الشارع، لاحظي ان في بيروت طيورا، قلتها لنفسي بصوت مرتفع وكان كورس الطيور قد بدأ ينشد بصوت عال، وكنت اظن طيور المدن خرساء، وتفقد القدرة على النطق لكثرة ما تشهد من اهوال اذا اردت ان تعرف مدى بشاعة بيروت وقسوتها وطبقتها الإجتماعية وفضيحة الإنسان فيها فاذهب مع الفجر الى سوق الخضار، وستعرف لماذا الأفق دام عند خيوط الصباح الأولى. انها دماء الكادحين النازفة، والشمس تطلع ماشية على جراحهم».

وتمضي استاذة الصحفيين ورائدة القصة بأسلوبها الرشيق تحدثك كمواطن كإنسان لك مشاعر وأحاسيس وتصور الواقع بما فيه من الم وحزن، وتنقل اليك معاناة من يعيشون في القاع من بؤس وحرمان وذل وقهر من قبل فئة من الناس يعيشون في الضواحي الراقية، فيلات



جميلة، ونساء وعطور وأثاث فاخر، وسيارات شبح.

وفي اثناء الحرب الأهلية اللبنانية في ١٤/٣/١٩٧٦م تحدثنا تحت عنوان «آه متى يطلع الفجر» تقول: «إنه الليل وعبثا انام. فمنذ ساعات اي مساء الأحد ١٤ اذار الساعة السادسة الا عشر دقائق كنت في سيارتي العتيقة التي يحمل هيكلها تواقيع الرصاص في مناسبات مختلفة، السيارة امامي توقفت فجأة، اقترب منها عابر سبيل ترافقه امرأة وكلب. شهر مسدسا وبدأ يضرب به سقف السيارة المتوقفة امامي، توجست شرا. التفت الى الخلف لأهرب، وكانت سيارة أخرى تسد الطريق. وقالت عزيزة لاتخافي انه يمزح. لم تكد تنهي عبارتها حتى هبط من السيارة شاب يرتدي قميصا برتقاليا. رصاصتان وهوى الى الأرض يتخبط. القاتل يطلق الرصاصات في الإتجاهات كلها. تنبطح على ارضية السيارة خافين رؤوسنا قدر الإمكان. عزيزة تصرخ. اهربي بالسيارة الى الخلف. حدث ذلك كله في اقل من نصف دقيقة. لكن المرئيات ارتسمت على شاشة الذاكرة كفيلم يستعاد ببطء وباستمرار. الصورة التي لن انساها طيلة حياتي هي مشهد الشاب المحتضر على الأرض وقد انحنى فوقه كلب القاتل يلعق وجهه بحنان، بينما الكل هارب القاتل والشهود والحرس».

وفي موضع اخر تقول: «رأس الطفل المقطوع يستريح على صدري، يكرر بالحاح: لماذا؟ ما ذنبي؟ صرخت فيه: ذنبك انك مشروع بطل. ذنبك انك امكانية شهيد، ولذا قتلوك ولذا يقتلون اطفال بلادي، الفجر محتوم، ويا له من فجر دام».

وفي روايتها بيروت ٧٥ تصف بيروت بالغابة الحجرية المليئة بالقسوة والعهر والإجرام والفقر والخوف والقلق، في حين تبدو للرائي من بعيد مدينة الحلم والجمال والثراء ويتمنى الكثيرون العيش فيها مثل فرح وياسمينة اللذين تركا بلدهما سوريا وذهبا الى بيروت للعيش فيها ولتحقيق احلامهما من الثراء والحرية حيث لم يقدرا على تحقيقهما في بلدهما. فيتوهان في المدينة الواسعة ويقعان في فمي تنين فيفترسانهما بعد ان يأخذا ما يريدان منهما ويندمان ندما شديدا ولكن بعد فوات الأوان ويتحسران على حياتهما الجميلة والهادئة والآمنة في بلدهما، تقتل ياسمينة بيد اخيها عندما لم يجد معها نقودا من ثمن عهرها، ويضيع فرح حيث يصاب بالجنون ويعيش في دوامة الكوابيس. تقول في البداية «الشمس شرسة وملتهبة وكل ما في ذلك الشارع الدمشقي كان ينزف عرقا ويلهث. الأبنية والأرصفة كانت ترتجف بالحمى وترتعش عبر ابخرة الحر المتصاعد من كل شيء. الرجل الواقف امام باب الكراج وهو ينادي بصوت مذبوح. بيروت، بيروت، ام تراه الحر، كلهن وكلهم يحلمون ببيروت لست وحدي ولكني وحدي ذاهب لاقتحامها».

ومن ص ١٠، ياسمينة وفرح يتأملان بيروت من بعيد كطفلين مسحورين يهبطان من السيارة» وفي موضع اخر يقول فرح «آه كم انا ضائع ووحيد متى اجد نيشان؟» «منذ وصل بيروت وهو يتسكع مسكونا بالدهشة، كل تلك الأقذار في سوق الخضار، كل ذلك الفقر والبؤس في البرج وأكثر الاحياء، وكل تلك اللامبالاة في شارع الحمراء، وكل ذلك الثراء - السيارات الفخمة والنساء والمجوهرات والعطور والكلاب المرفهة».

اما ابو مصطفى ذلك الصياد الفقير فقد امضى ثلاثين عاما وهو صياد في البحر يبحث عن المصباح السحري الذي ينقله من الفقر الى الغنى، ومن الأكواخ الى القصور فقد ابنه ألاول الذي رافقه الى البحر ليصير صيادا وها هو يأخذ ابنه الثاني من المدرسة ليساعده في تحقيق حلمه: «ثلاثون عاما وهو يخرج الى الصيد كل ليلة. كل ليلة دونا انقطاع، ثلاثون عاما وهو يحلم بأن المصباح السحري سيخرج ذات يوم من البحر ليعلق في شباكه. سيكون عتيقا وصدئا لكنه سيعرفه. سيدعكه ثلاث مرات فينتصب جني المصباح عمودا من دخان مهيب كالليل ثم يركع بين يديه ويقول له: شبيك لبيك عبدك بين ايديك وسيطلب امنياته الصغيرة وكلها، بيت نظيف، دخل معقول، رزق يكفي الأولاد ونفقات علاج رئته الصدورة، ثلاثون عاما وهو يزداد تقزما، ومصاعب الحياة تجلده».

اما ياسمينة فتتعرف الى نمر ابن فارس السكيني التاجر الكبير محتكر بيع السمك واشياء اخرى «ياسمينة لم تنم تلك الليلة. كانت لاتزال ترشف الويسكي، وتدور في ارجاء اليخت عارية تماما. يحلو لها ان تخلع ثيابها كلها وتتحرك في الشقة وفي اليخت عارية تماما. ان ذلك يملؤها باحساس عذب بالحرية. في البداية كان نمر معجبا بعادتها تلك وكان يتأمل جسدها الأبيض الشديد الإمتلاء. تخرج الى سطح اليخت تتأمل زوارق الصيادين المضيئة وتنفجر في بكاء خافت. منذ ايام وهي تحس بحاجة الى ا لبكاء وتتجلد، شيء ما قد انكسر بينها وبين نمر».

وفي كتابها «كوابيس بيروت» تنقل الينا تجربتها في الحياة «لقد علمتني الحياة ان الهرب من انتمائي الحقيقي لا يجدي. انا ابنة هذه الأرض. ابنة هذه المنطقة العربية المضطربة حتى الغليان. انا ابنة هذه الحرب، هذا قدري، ووجدتني امس: وأنا ايضا قد شاركت في صنع هذه الحرب.. صحيح انني لم احمل سلاحا قط. صحيح انني مذعورة كأي جرذ في دكان بائع الحيوانات الأليفة. ولكني كانت سطوري تحمل دائما صرخة من اجل التبديل. صرخة من اجل مسح البشاعة عن وجه هذا الوطن، وغسله بالعدالة والفرح والحرية والمساواة. وكل ما يفعله القاتلون هو انهم ينفذون ذلك على طريقتهم. انا حروفي قد خرجت من داخل الكتب لتتقمص بشرا يحملون السلاح ويقاتلون، اكنت حقا اريد ثورة بدون دم؟ اجل مثل كل الفنانين انا متناقضة اريد الثورة ولا اريد الدم.. اريد الطوفان ولا اريد الغرق».

وفي كابوس ٥٩ «قال لي: غريب امر البشر في هذه المدينة، لو ضممتك ا لى صدري وقبلتك لصار كل الذين يرقبوننا خلف الصخور شبه اعداء لنا. وإذا اعتدى احدهم علينا فسيغض الباقون الطرف. اما اذا صفعتك مثلا فإن احدا لن يتدخل لا لأنهم سيظنونك زوجتي بل لأن مظاهر الكره لا تثير البشر في هذه المدينة بقدر مظاهر الحب. الكره مشهد عادي بالنسبة اليهم. الحب مشهد خطير. تهديد لهم. الحب يثير الإنتباه والفضول والرغبة بالإستغلال والرفض الجماعي اما الكره فإنهم يمرون به كظاهرة عادية».

هي تحب بيروت ولكنها تكره القسوة والظلم والغدر والفقر الذي يعيشه الناس في بيروت تحكي لنا بواقعية عن معاناة هذا الشعب الذي يكافح من اجل لقمة الخبز، ومن اجل بيت يؤويه وكساء يتدثر به بشرف وكرامة ولكنه احيانا كثيرة لا يجد هذا الخبز ولا ذاك البيت ولا يتدثر الا برداء مهلهل، ويبقى طول حياته يمتص الآخرون جهده وعرقه ويبقى هو في القاع حتى الثمالة.

# حديث الهزار

للشاعر احمد سالم شحادة

حاربتنا بيننا الاعوام
و«العوان» (١) العزيز من بعدكم
اي طعم امر من قدح البلوى
وشباب في يقظة الجد ضلوا
يا رسولي ماذا عن «الهيبر» (٢) قل لي
اينه «الهيبر» ان لي فيه صقرا

ودهتنا بمرها الايام
عنا يضيق فيه المقام
وعيش تحوطه الاخصام؟
جهلوا يقظة الزمان فناموا!
اقيام أهيله ام نيام؟
له عندي مودة ومرام

سقط العندليب من نشوة اللحن
وهمت مقلتاه بالدمع حتى
والنهار اعتراه في الظلام
واعترى الورق في الظلام ذهول
وسرت همسة الأنى تشق

ومشى في الاثير تحجبه الاسرار
سألوه من اين جاء واني
قال شوق تبثه مهج الغرب
بعثوا بي من «العوان» شباب
هو وحي الهيام لو عرفوه
اين منهم وعي النفوس واني
ما احسوا بالغي نارا اذا ما

وقد طاف بالدجى استفهام
مزجا فيه دمعه والرغام
حل ما بعده الاسى والظلام
خالط الشجو حيث كان انسجام
السحب تسعى في ظلها الاحلام
والبدر مختف لا يسام
هل هو الوحي ام هي الإنسام
علّت عن وصفه الأقلام
عرفوا قيمة الحياة فهاموا
وبعيد ان يدركوا ما الهيام
يفقهون الحياة مهما اقاموا

كان للنار في النفوس ضرام؟

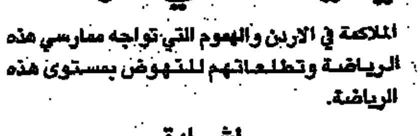
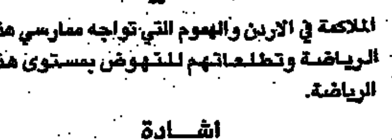
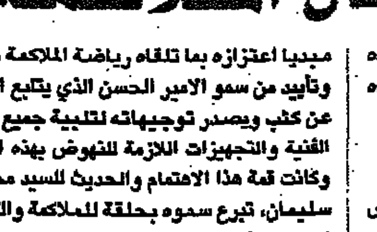
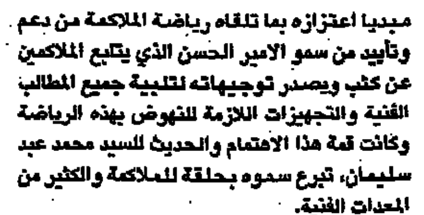
ان ذاك الهزار لو عرفوه
راح يمضي الايام بالجد حتى
آثر العيش في الكفاف واخشى
غرد حارث المشاعر فيه
عشه كوخه بقية بيت

هو ذا انه الاديب الهمام
ذاب وهنا ودب فيه السقام
ان يلف الحياة منه الحمام
وتروى في رسمه الرسام
تتعالى في جوه الانغام

(١) يعني كفر عوان حيث كان شاعرنا يعمل مدرسا.
(٢) احدى المحطات المؤقتة لشركة «التابلاين» في البادية الاردنية حيث كان يعمل شقيقه محمد الذي بعث اليه بهذه القصيدة ولد شاعرنا احمد سالم محمد شحادة.

الرأي الرياضي

## رئيس الاتحاد اشاد بالمبادرة
# الامير غــازي يلتقــي ابطــال المــلاكـمــة

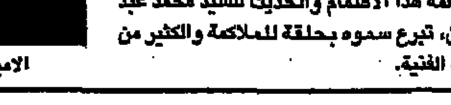






عمان – الرأي – بترا – التقى سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي امس عددا من ابطال المملكة في رياضة الملاكمة الذين حازوا على الميداليات الذهبية والبرونزية وهم الملاكم محمد ابو خديجة وايمن النادي وابراهيم الكسبة.

واستمع سموه لعرض عن واقع رياضة الملاكمة في الاردن والهموم التي تواجه ممارسي هذه الرياضة وتطلعاتهم للنهوض بمستوى هذه الرياضة.

### اشادة

من جانبه اشاد السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة بهذه البادرة من سمو الامير غازي مبديا اعتزازه بما تلقاه رياضة الملاكمة من دعم وتأييد من سمو الامير الحسن الذي يتابع الملاكمين عن كثب ويصدر توجيهاته لتلبية جميع المطالب الفنية والتجهيزات اللازمة للنهوض بهذه الرياضة وكانت قمة هذا الاهتمام والحديث للسيد محمد عبد سليمان، تبرع سموه بحلقة للملاكمة والكثير من المعدات الفنية.



الامير غازي بن محمد

## لفتات رياضية

● د.بسام هارون

* هدأت الخواطر ربما استرخت الاعصاب المشدودة، جائز لكن حجم القلق الذي غرقنا في متاهاته الاسبوع الماضي اصابنا بنوبات من الارق والتوتر، فما تردد من همسات عن طروحات التأجيل او الاعتذار عن استضافة الدورة العربية كان مخيفا، بل أن مجرد التفكير بوجود نوايا من هذا القبيل طعنة لطموحاتنا وانتكاسة لقدراتنا!

لا تكفي وسائل الاطمئنان التي صدرت من هنا وهناك، فنحن نريد المزيد من الخطوات فوق الارض وليس على الورق، وان ترقب الغيون ورش العمل واتربة المنشآت تتطاير وعرق اللاعبين يتصبب والاتحادات وقد تحولت الى خلايا نحل!.

أطلقوا المارد من القمقم، فأي تأجيل يعيدنا للخلف خطوات، وادعو ان «تسخن» الدماء في عروق مؤسساتنا الوطنية لترفع عقيرتها بالاستجابة لنداء «وامعتصماه» وان تختفي النظرة ضيقة الرؤيا لجني الارباح فقط!!

ستبقى الدورة هاجسنا اليومي، وهمنا الذي لا يفارقنا حتى ينضج ويستقر بناء متينا باركانه، عزيزا بمكانته وفخورا بقدراته!

* لم يكن المشرع ليترك ان جهوده في صياغة لائحة الاتحادات ومأسسة العمل الرياضي من القاعدة بحق المراقبة والمتابعة ومن ثم المساءلة سوف تكون مجرد رجع الصدى، وان شكوى الاندية من تعثر لغة المخاطبة احيانا في التعامل المشترك مع الاتحادات هي مبررات واهية للتهرب من قصور اداري، وتبين ذلك من غياب هذه الاندية عن اجتماعات الجمعية العمومية، وكان الامر لا يعنيها بل وعزز من مواقف بعض الاتحادات الشاكية من ترهل العلاقة وضعف التجاوب.

ان الحفاظ على حقوق الاندية، ودعم مشاريع الاتحادات هي مسؤولية مشتركة يحتاج الى جدية ومصداقية تحرك حتى لا تطعن بقدرة وكفاءة ادارات الاندية نفسها وتترك للاتحادات الفرصة لان تقرر بغياب القاعدة.

* للتأمل:
ان كثرة الكلام ليست سياسة!

## برعاية الامير علي
# تخريج دورة الاكيدو الشرطية

عمان – بترا – رعى سمو الامير علي بن الحسين بحضور الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في قيادة الشرطة الخاصة امس حفل خريج دورة الايكيدو الاولى.

واشتمل حفل التخريج على عروض في مهارات رياضة الايكيدو قدمها المشاركون في الدورة عكست المستوى التدريبي المتميز الذي وصلوا اليه.

وتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم عشرون مشاركا من مرتب قيادة الشرطة الخاصة تدريبات ومحاضرات في هذه الرياضة .. التي اشرف عليها خبير ومدرب ياباني .. واستغرقت ستة اشهر.

كما شاهد سموه والحضور عرضا لاحد فصائل قيادة الشرطة الخاصة في كيفية فض الشغب.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مساعدو مدير الامن العام وعدد من كبار الضباط .. وزع سموه الشهادات على الخريجين والجوائز على الفائزين.



الامير علي يسلم احد الخريجين جائزته

## تقام في البحر الميت
# بطولة الكراتيه الشاطئية الاولى اليوم

عمان – الرأي – يرعى اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه فعاليات بطولة الكراتيه الشاطئية للكاتا والقتال للرجال والنساء التي ينظمها الاتحاد للمرة الاولى عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة ١٣ اذار الجاري في استراحة البحر الميت.

- اوزان الرجال ٦٠ – ٦٥ كغم، ٦٥ – ٧٠ كغم، ٧٠ – ٧٥كغم، ٨٠ كغم فما فوق، الوزن المفتوح.
- اوزان النساء ت ٥٣ كغم، ت ٦٠ كغم، فوق ٦٠ كغم وتقام باشراف لجنة البطولات التي يرأسها السيد موسى محارب وعلى الحكام المهندس محمد الرفاعي.



سلمان المعايطة

## برقية شكر من عمارة لوزير الشباب

عمان – الرأي – تلقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة وزير الشباب برقية شكر وتقدير من السيد عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر على التهنئة التي كان بعث بها السيد الحسن بمناسبة فوز المنتخب المصري ببطولة امم افريقيا لكرة القدم التي انتهت مؤخرا.

## تأجيل مباراة الفيصلي والرمثا بكرة القدم .. لاشعار اخر

عمان – الرأي – تقرر تأجيل المباراة الودية بكرة القدم التي كانت مقررة اليوم وتجمع بين الفيصلي والرمثا الى اشعار اخر وذلك لمزيد من التحضير لهذه المباراة والتي سيرصد ريعها لدعم صندوق اطفال العراق.

## صرف المستحقات المالية للملاكمين

عمان – الرأي – صرف اتحاد الملاكمة يوم امس المستحقات المالية لملاكمي المنتخب الوطني/بدل المواصلات عن الفترة السابقة وذكر رئيس الاتحاد بانه تم الصرف فور استلام الاتحاد الدفعة الاولى من دعم وزارة الشباب.

## هل يشارك منتخبنا الوطني لبناء الاجسام باحتفالات يرموك الشونة

عمان – الرأي – ضمن احتفالات نادي يرموك الشونة الشمالية بذكرى يوم الكرامة بتاريخ ٢٧ الشهر الجاري وجه السيد ابراهيم السعيد رئيس النادي كتابا لاتحاد بناء الاجسام يطلب فيه مشاركة منتخبنا الوطني ضمن النشاطات الرياضية الواسعة التي سيقيمها النادي ومن المنتظر ان يلبي الاتحاد الدعوة ويشارك بعدد من ابطال المنتخب الوطني ومن بينهم فراس عبدالمالك، ابراهيم سرور، محمد الخالدي، خالد العامودي، ماهر البرغوثي، محمد حسني وغيرهم.

## دوري كرة القدم في قطر

الدوحة – (أ ف ب) – تعادل قطر والاتحاد صفر–صفر على ستاد سحيم بن حمد في اطار المرحلة الثانية من اياب الدوري القطري لكرة القدم (مباراة الذهاب ٢–صفر). وحافظ الاتحاد على الصدارة برصيد ٢٤ نقطة في حين بقي قطر خامسا برصيد ١٥ نقطة. ومنح حارس مرمى قطر حسين الرميحي لقب افضل لاعب.

## ختام مثير للجولة الرابعة من بطولة كرة السلة بدعم 4 SPORTS
# الجزيرة يطوي عناد الارثوذكسي

عمان – الرأي – تدخل الليلة الماضية ناصر علاونه كابتن الجزيرة/ارامكس في الوقت المناسب وانهى لعبة شد الحبل التي كانت دائرة بتكرار مثير بين زملائه ونجوم الارثوذكسي في ختام مباريات الجولة الرابعة من بطولة كرة السلة التي ينظمها الاتحاد بدعم 4 PORTS.

ومكن علاونه الجزيرة من تحقيق الفوز بنتيجة ٩٢/٨٤ في المباراة التي جرت بقصر الرياضة لينفرد حاملوا اللقب بالصدارة.

المباراة التي حضرها جمهور لا بأس به ولكنه لا يتناسب مع اهميتها قدحت باثارة عظيمة بدا خلالها الارثوذكسي الذي حل ثالثا في الموسم الماضي يكافح بعناد لابراز اطماعه في استعادة صولجان الزعامة، ونجح الفريق في تضييق الفارق الذي استهل به الجزيرة الشوط الثاني (٦١/٤٧) ليصبح ٣ نقاط فقط ٦٥/٦٢ وتكرر المشهد مرار .. الجزيرة يوسع الفارق والارثوذكسي يعيد تضييقه وباتت المباراة وكأنها نزال في شد الحبل الى ان تدخل علاونه بحرفنة واظهر براعة لا يطاوله اليها لاعب اردني في التعلق قبل التصويب فمنح الجزيرة الطمأنينة ومكنه من ضمان الفوز.

### سرعة وضغط

لجأ الجزيرة الى تسريع وتيرة اللعب من البداية وضغط غوشة صانع العابه على السقا صانع العاب الارثوذكسي ليحرمه من حرية التصرف بالكرة، بيد ان مهارة السقا العالية في التنطيط والمراوغة مكنته من فتح ثغرات في دفاع الجزيرة الذي لم يتنبه جيدا للسيطرة على المنطقة المحرمة التي برز فيها دعيس لاعب ارتكاز الارثوذكسي تحديدا فبعد ثلاثيتين ناجحتين صنعهما السقا لبركات وامسيح وشهدت خلالها التقدم الوحيد للارثوذكسي، كان دعيس يتحرك بحرية تحت سلة الجزيرة ويكسب المتابعات الهجومية والاهم يكسب الاخطاء الشخصية من عودة الذي كان يراقبه.

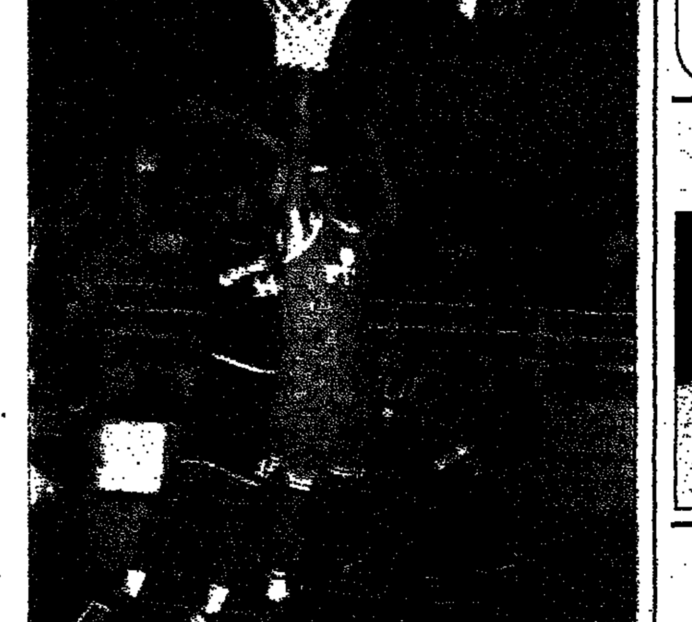
## علاونة يتدخل بالوقت المناسب في لعبة شد الحبل!

لكن خطة الجزيرة في ارهاق الارثوذكسي نجحت بفضل نشاط غوشة الدفاعي تحديدا ولان السقا اعتمد على مهارته الفنية دون ان توظف له خطة جماعية فقد اصيب بالتعب واخذ في ارتكاب المخالفات التي افقدته الكرة اكثر من مرة صاغها الجزيرة هجمات سريعة مكنته من التقدم.

ونجح الجزيرة في انهاء الشوط الاول لصالحه بفارق ٤ نقاط (٤٦/٤٢) لكن بدايته العاصفة في الشوط الثاني اربكت دفاعات الارثوذكسي حتى بلغ الفارق في الدقيقة ٧ (١٤) نقطة وفي لحظة استكانة وفي غضون دقائق معدودة كان بسام يساهم في تضييق الفارق فبات ٦١/٥٤ ثم ٦٥/٦٢ وبدا ان عودة ولطفي وابو بكر وعلاونة وغوشة سيرضخون للامر الواقع خصوصا وان البلبيسي جناح الجزيرة كان كالمقيد خلال فترات كثيرة من المباراة وعودة يرزح تحت ضغط اربعة اخطاء شخصية وبديله القدومي لم يكن بافضل حال فيه!

وفجأة هب العلاونه كفارس ممشوق يمارس دوره الهجومي في الجناح كافضل ما يكون ويمارس دورا كلاعب ارتكاز يطاول العمالقة ويبزهم فاذا به يسجل نقاطا عديدة متتالية ردت الروح للجزيرة واحبطت معنويات الارثوذكسي الذي عانى من خروج دعيس بالاخطاء الخمسة ومن استبدال النبر مكان السقا وثم خروج سمارة الذي لم يكن في احسن حالاته .. واستثمر البلبيسي الذي قدم نهاية طيبة ولطفي حالة التسرع التي انتابت بركات وبسام ومنتصر وامسيح في انهاء الهجمات بتسديدات ثلاثية غير دقيقة ليمسكوا بزمام المباراة ويعيدوا توسيع الفارق الذي بلغ ١٢ نقطة مرة اخرى قبل ان يقلصه امسيح وبسام باقتحامات فردية.

حسام لطفي (١٣) ينسل من هلال (اليمين) ويرتقي لسلة الارثوذكسي



ايمن دعيس (بالاحمر) يتابع براحة تحت سلة الجزيرة ويحول دون تدخل معن عودة (١٤)

### مواقف الفرق بعد الجولة الرابعة

| الفريق | ف | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|
| الجزيرة | ٤ | – | ٣٥٤ | ٢٣١ | ٨ |
| الارثوذكسي | ٣ | ١ | ٣٢٥ | ٢٣٩ | ٧ |
| الاهلي | ٣ | ١ | ٢٨٢ | ٢٤٥ | ٧ |
| الجيل | ٢ | ٢ | ٢٤١ | ٢٨٧ | ٦ |
| الحسين | – | ٤ | ٢٢٦ | ٣٢٨ | ٤ |
| الجليل | – | ٤ | ٢١٣ | ٣١١ | ٤ |

## تأجيل دورة الطب الرياضي الى نيسان المقبل

عمان – الرأي – تقرر تأجيل دورة الطب الرياضي التي كنت ستعقد بدءا من يوم غد السبت وحتى الاثنين القادم في قاعة الاجتماعات بفندق مدينة الحسين للشباب، ذكر ذلك السيد ابراهيم قطيشات مدير المركز الاولمبي لاعداد المدربين والقادة.. منظم الدورة.

قال قطيشات بان الدورة ستعقد في الفترة من ١٨ – ٢٠ نيسان المقبل في نفس المكان وطلب الى الراغبين من المدربين المصنفين في مختلف الالعاب المبادرة الى المشاركة بالدورة حيث تحدد السقف الاعلى لعدد الدورة ب ٤٠ مدربا.

ابراهيم قطيشات

## اجتماع عمومية اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي يعقد غدا

عمان – الرأي – وجه اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي من خلال رئيسه الاستاذ نظمي السعيد الدعوة لعقد اجتماع للهيئة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي والشباب عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في مقر الاتحاد في جبل عمان، وستناقش الهيئة جدول الاعمال:
- التقرير الاداري
- التقرير المالي السنوي والحسابات الختامية للاتحاد
- الاطلاع على خطة علم ١٩٩٨ وتعيين مدقق حسابات قانوني

## اتحاد كرة السلة متفائل باستقدام مدرب كوبي

عمان – الرأي – اعرب السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة عن تفاؤله بتمكن الاتحاد من استقدام مدرب كوبي لقيادة الفريق الوطني للرجال استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة العام القادم. وقال ان وفدا من الاتحاد ضم الى جانبه كلا من اعضاء الاتحاد السادة نعمان عصفور وسعيد شقم ورجائي سكر قابلوا مسؤولا حكوميا لم يكشف النقاب عن هويته مكتفيا بالقول انه من عشاق كرة السلة الاردنية ومتابعيها وتحمس المسؤول للفكرة عرضها عليه الوفد بالمساعدة في استقدام مدرب. ونقل مجذوب عن المسؤول قوله انه سيفاتح وفدا اقتصاديا كوبيا خلال زيارته للاردن وان تتحمل الجهة التي يمثلها المسؤول نفقات المدرب لتسهيل مهمة الاتحاد في استقدام مدرب من بلد يعتبر متقدما في مجال كرة السلة.

المعروف ان كوبا دولة متطورة في مجال كرة السلة



مضر مجذوب

## اكد التزامه بالمشاركة ببطولة الخماسي
# الفيصلي يقابل الترسانة المصري ويغادرنا ٣١ الجاري

عمان – الرأي – حدد النادي الفيصلي يوم ٣١ اذار الحالي موعدا لمغادرة بعثته الى العاصمة المصرية القاهرة وذلك لاقامة معسكر تدريبي يمتد حتى يوم ١٢ من الشهر المقبل استعدادا لموسم الكرة الجديد ٩٨.

وسيخوض الفيصلي ثلاث مباريات احداها مع الترسانة احد الاندية العريقة في مصر حيث سبق للفريقين ان تقابلا في عمان قبل عدة سنوات. واكد الفيصلي التزامه بالمشاركة ببطولة الخماسي والتي حدد لها اتحاد الكرة يوم العاشر من الشهر المقبل موعدا لبدايتها.

ويأتي اقامة المعسكر التدريبي في مصر سعيا لوصول الفريق لاعلى درجات الاستعداد لبطولة الدوري خاصة وان القرعة اوقعته للقاء الرمثا ثم فريق الحسين في الاسبوعين الاول والثاني من بطولة الدوري الممتاز والتي ستبدأ يوم ٢٠ من الشهر المقبل.

## من بينها الاردن
# ١٤ دولة ببطولة البحر المتوسط لبناء الاجسام

القاهرة – الرأي – اعلن الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي لبناء الاجسام بان الاتحاد المصري فرغ من التحضير الناجح لبطولة البحر الابيض المتوسط التي يقيمها اتحاده بمدينة الاسماعيلية خلال الفترة من ١٥ – ٢٠/الشهر القادم وقال الدكتور فهيم بانه تلقى حتى يوم امس موافقات المشاركة من ١٤ دولة من بينها تسع دول عربية وفق التالي:

الدول العربية: مصر، المغرب، تونس، الجزائر، ليبيا، الاردن، لبنان، سوريا وفلسطين.

الدول الصديقة: اسبانيا، تركيا، اليونان، ايطاليا والبانيا.

وقال د. فهيم بانه يتوقع ان يرتفع عدد الدول قبل اغلاق باب المشاركة في البطولة بتاريخ ٢٥/من الشهر الجاري ووصف البطولة بانها ستكون قوية جدا بين الابطال العرب فيما بينهم وبين ابطال الدول الصديقة التي لها باع طويل وتاريخ عريق في بناء الاجسام في العالم.

اتحادنا يقيم تصفية للمشاركين

من جانبه اعلن السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحادنا بان الاتحاد اعلن عن اقامة بطولة مفتوحة مساء يوم السبت ١١ من الشهر القادم ليصار من خلالها اختيار الابطال الستة الذين سيمثلون الاردن في هذه البطولة التي تأتي في نطاق الاستعداد والتحضير للدورة الرياضية العربية القادمة في عمان.

د. فهيم والبطل المصري الصاوي يتقبلان تهاني داوديه وزير الشباب الأسبق (من بطولة العالم في عمان)

## تقام بصالة رم
# بطولة المملكة المفتوحة للشباب اليوم

عمان – الرأي – تبدأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للشباب ومن المنتظر ان يشارك فيها عدد كبير من ملاكمي هذه الفئة. عملية الوزن والفحص الطبي والقرعة ستتم باشراف اللجنة للكلاكمين الاتحاد ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا في نفس الصالة.

## اخبار مراكز الشباب والشابات في اربد

اربد – الرأي – حفلت مراكز الشباب والشابات في محافظة اربد بالعديد من النشاطات الرياضية والشبابية المنوعة على امتداد الاسبوع الماضي نجملها بالتالي:

يستضيف مركز شابات دير ابي سعيد الخميس القادم بطولة الشطرنج لمراكز الشابات في المحافظة كما يعقد المركز دورات لتنسيق الزهور والتقوية في اللغة الانجليزية والطباعة.

ينظم مركز شابات الرمثا الاسبوع القادم بطولة تنشيطية بالريشة الطائرة لاعضاء مراكز الشابات في المحافظة ويقيم مركز شباب الطرة حملة تطوعية لغرس الاشجار في مداخل البلدة ويقدم مركز شباب حرثا على خشبة مسرحه مسرحية اهلا مدارس من تأليف مشرف المركز عدنان فحماوي.

من جهة اخرى شارك عدد من مشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات في المحافظة بدورة مشرفي الخدمات لجائزة سمو ولي العهد والتي عقدت بمكتب الجائزة بعمان.

## نظمت السباق مدارس النخبة الثانوية
# الاتحاد ومبرة ام الحسين بطلتا ضاحية المدارس الخاصة

عمان – الرأي – فازت مدرسة مبرة ام الحسين ببطولة المدارس الاساسية لسباق الضاحية الذي جرى امس ونظمته مدارس النخبة الثانوية وسط ترتيبات ادت الى نجاح السباق الذي رعته السيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص فيما فازت مدرسة الاتحاد ببطولة المرحلة الثانوية. وتاليا النتائج الفنية للسباق الذي حضره السيد توفيق ابو صالح رئيس هيئة مديري المدارس والسيد جمال صوالحة المدير العام:

المرحلة الاساسية

الفردي: غيث الجلاتية/الاتحاد، اكرم الخاروف/الاتحاد، مراد احمد/الآمال الكبيرة.

الفرق: مدرسة مبرة ام الحسين ٦٣ نقطة، مدارس الاتحاد ٨٠ نقطة، مدارس النخبة ٨٢ نقطة.

المرحلة الثانوية:

الفردي: تيمور النصريات/الاتحاد، فادي صلاح/ترسانطة، محمود الحويان/حطين.

الفرق: مدارس الاتحاد ٣٤ نقطة، حطين ٨٤ نقطة، مدارس الحكمة ١٠٣ نقاط.

وفي نهاية الفعاليات قامت راعية السباق بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

# الرياضة والشباب

## منتخبا لبنان ومصر للشباب وديا بالكرة اليوم

بيروت – (أ ف ب) – يتقابل منتخبا لبنان ومصر للشباب في كرة القدم وديا اليوم الجمعة على ملعب بلدية جونية (شمال بيروت).

وتأتي هذه المباراة ضمن استعداد المنتخب اللبناني للقاء السعودية والاردن وسوريا (المجموعة الثانية) في تصفيات بطولة اسيا للشباب علما بان اللقاء هو الاول للمنتخب بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد. وسيغادر المنتخب المصري بيروت عقب المباراة الثانية له مع المنتخب اللبناني على ملعب بيروت البلدي بعد ٤٨ ساعة، الى سوريا للقاء منتخبها في ١٨ و٢٠ منه ثم يختتم استعداداته بلقاء السعودية في الرياض في ١٨ نيسان/ابريل المقبل.

## ارسنال يعرض شراء مهد كرة القدم الانجليزية

لندن – رويترز – هدد ارسنال باخراج محاولات انجلترا لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ عن مسارها امس بعرضه شراء ستاد ويمبلي. وقال بيان النادي «يؤكد مجلس ادارة نادي ارسنال لكرة القدم انه قدم اقتراحا للشركة ويمثل لشراء الستاد».

وقدرت تقارير صحفية قيمة الستاد بالعاصمة بما بين ٩٠ و١٢٠ مليون جنيه استرليني (ما بين ١٤٨ و١٩٨ مليون دولار).

ويعد الستاد هو مهد كرة القدم الانجليزية ومسرح اهم مبارياتها منها نهائيات كاس العالم عام ١٩٦٦ التي فازت بها انجلترا.

وهذا الاقتراح يكاد يقضي على الحملة التي عمر المتوقع عن كرة القدم في انجلترا بعد ان اعلن جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الاربعاء تأييده مسعى انجلترا لاستضافة نهائيات ٢٠٠٦ بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. لقد قال هافيلانج ان ستاد ويمبلي سيلعب دورا رئيسيا في استضافة البطولة التي يتنافس على اقامتها مع المانيا وجنوب افريقيا.

وتجري مفاوضات لاقامة ستاد وطني بريطاني جديد في موقع ويمبلي بحيث يهدم الستاد بكامله فيما عدا برجيه الشهيرين وبناء ستاد جديد في موعد مناسب قبل نهائيات كاس العالم ٢٠٠٦.

## الأمير «نسيم» يدافع عن لقبه العالمي في الملاكمة

لندن – رويترز – يدافع «الامير» نسيم حامد عن لقبه في لقب الوزن الخفيف لمنظمة الملاكمة العالمية امام ويلفريدو فازكيز وهو من بويرتو ريكو ويحمل لقب رابطة الملاكمة العالمية في الشهر القادم. وستكون هذه عاشر مباراة يدافع فيها الملاكم اليمني الاصل عن لقبه وستقام في مدينة مانشستر الانجليزية في ١٨ نيسان. وقال فيلكس زابالا مدرب فازكيز «اللعب في مانشستر لا يقلقنا. كل لقب فاز به فازكيز كان في الخارج». ومن المستبعد ان تكون المباراة ايضا على لقب رابطة الملاكمة.

## مأزق كرة السلة في لبنان

# «ذرة في العيون» .. وزير الرياضة يدعو الاتحاد الى ممارسة مهامه
# الاتحاد الدولي لم يُفتِ بالمعضلة وتحدث عن العموميات؟

بيروت – (أ ف ب) – انهى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني جان عبيد قراره بتجميد اعمال الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي اتخذه قبل اربعة ايام بسبب المباراة «المشكلة» بين ناديي الحكمة والرياضي في الدور قبل النهائي من بطولة لبنان. وجاء في القرار ايضا والذي وزع امس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عبيد في وزارة التربية انه «يدعو الاتحاد الى ممارسة مهامه حسب الانظمة والقوانين المرعية فور صدور القرار».

كذلك «يطلب من الاتحاد التعامل بروح المسؤولية الوطنية والقانون حول الملابسات والنتائج والقرارات التي صدرت على اثر مباراة الحكمة والرياضي السبت الماضي بايجابية نظرا لما تركته من ارباك وما نتج عنها، على ان يحفظ حق الاتحاد باجراء التحقيقات اللازمة حول الموضوع واتخاذ القرارات حسب الانظمة والقوانين».

وجاء القرار الجديد بعد الكتاب الذي رفعه الاتحاد الى عبيد ويقترح فيه «العودة عن قرار تجميد اعماله وتأجيل المباراة النهائية لبطولة لبنان الى ما بعد انتهاء بطولة الاندية العربية المقررة في لبنان من ١٨ الى ٣١ اذار/مارس الحالي، وحفظ حق الاندية بتقديم اعتراضاتها الى الاتحاد على ان يبت بالاعتراض حسب قوانينه وقوانين الاتحاد الدولي».

يذكر ان المباراة بين الرياضي والحكمة السبت الماضي دخلها جمهور كبير يفوق العدد الذي حدده الاتحاد لكل ناد وهو ١٥٠ متفرجا فقط الامر الذي ادى الى احتجاج من قبل الرياضي علما بان الشوط الاول انتهى لمصلحة الحكمة ٣٩–٣٨. وقبيل بداية الشوط الثاني، اعلن الاتحاد الغاء المباراة واقامتها من جديد في اليوم التالي فاحتج ايضا مسؤولو الرياضي الذين رأوا ان المباراة يجب ان تستأنف على ضوء سابقة حصلت العام الماضي وتمسكوا بموقفهم خصوصا وان عملاق الحكمة النيجيري حسن نداي كان ارتكب ٤ اخطاء وبات مهددا بالخروج من اللقاء في حال ارتكابه خطأ خامسا. لكن الاتحاد اصر على موقفه ولم يحضر الرياضي فاعلن الاتحاد فوز الحكمة وتأهله للقاء فريق التضامن في الدور النهائي.

ويعتقد كثيرون ان الازمة لم تنته وان قرار انهاء التجميد «ذرة في العيون» لان كل شيء بات معلقا الى ما بعد انتهاء بطولة الاندية العربية علما بان رد الاتحاد الدولي «فيبا» على كتاب الاتحاد المحلي حول المباراة المشكلة تضمن عموميات ولم يقدر على الاجتهاد في مسألة داخلية.

### الاتحاد الدولي لم يُفتِ بالمعضلة

لم يقطع الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) في رسالته الى الاتحاد اللبناني الاربعاء بالمباراة المعضلة. فقد تضمنت الرسالة العموميات حيث ارتأت لجنة المسابقات في «فيبا» انه لا يقدر على الاجتهاد في مسألة محلية لا تنص عليها قوانينه، وقد جاء فيها حرفيا:

١– ان كل اتحاد كرة سلة وطني (منضم الى الاتحاد الدولي) مسؤول عن ادارة اللعبة ضمن بلده وتنظيمها وفقا لانظمة الاتحاد الدولي فيبا وقراراته بحذافيرها. والاتحادات الوطنية هي المسؤولة عن بطولاتها التي يجب ان تقام وفقا للقوانين والانظمة الى حددتها هذه الاتحادات. وعلى مجلس ادارة الاتحاد ان يصادق على هذه القوانين وان يكون تنفيذها ممكنا.

٢– لا تنص قوانين كرة السلة بدقة على كيفية التعامل مع مباراة تعطلت ولا يمكن استئنافها. وبما ان كرة السلة تمارس في ٢٠٧ دول تحت ظروف خاصة متنوعة فمن المستحيل عرض جميع الحالات الممكنة كتابة.

لذا يجب ان يكون لديك (الاتحاد اللبناني) قوانينك وانظمتك لهكذا قضية تتعلق بكرة السلة داخل بلدك.

## بايرن ميونيخ يؤيد تراباتوني ويغرم نجومه

تراباتوني في لحظة غضب يهاجم اللاعبين بعد ان تلقى تأييد ادارة بايرن

ميونيخ – رويترز – أعرب مديرو نادي بايرن ميونيخ عن تأييدهم الكامل للمدرب جوفاني تراباتوني ووقعوا غرامات ثقيلة على ثلاثة من كبار اللاعبين لانتقادهم المدرب الايطالي بل ان رئيس النادي فرانتس بكنباور هدد ببيع بعض اللاعبين.

ووقعت غرامة على لاعبي المنتخب الالماني ماريو بازلر ومحمد شول وتوماس شترونتس قدرها ٢٠ ألف مارك /١١ ألف دولار/ لكل منهم تنفق في اغراض خيرية لمهاجمتهم تكتيكات المدرب واصفين اياها بانها سلبية بعد هزيمة بايرن من شالكه ١/صفر يوم الاحد الماضي.

وقال اولي هونيس المدير العام للنادي «لقد خالفوا اتفاقا بعدم الحديث علنا عن النواحي الفنية والتكتيكات وفوق كل شيء المدرب».

اما بكنباور فقد قال ان مجلس الادارة متمسك بتراباتوني رغم هزيمة بايرن في ثلاث مباريات متتالية بالدوري وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٩١.

وقال بكنباور «ليس هناك من هو افضل منه انه يحظى بالتأييد مئة في المئة».

وذهب بكنباور الى حد التحذير بعرض اللاعبين للبيع وقال «ربما نتخذ خطوة راديكالية ونلعب بفريق جديد تماما العام القادم»

يقل رصيد بايرن حاليا سبع نقاط عن كايزرسلاوترن فريق الصدارة. ولكن هونيس قال ان بايرن يجب الا يتخلى عن امل الاحتفاظ باللقب الذي فاز به الموسم الماضي.

## دوري كرة السلة الاميركي

واشنطن – (ا ف ب) – قاد عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى الفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢١–١٠٧ بتسجيله ٣٣ نقطة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والفوز هو ال٢٠٠ لمدرب ليكرز دل هاريس الذي سرت شائعات في الاونة الاخيرة عن امكان اقالته. وغاب عن ليكرز نيك فان اكسل المصاب وحل مكانه ديريك فيشر الذي سجل ١٩ نقطة ونجح في ١٠ تمريرات حاسمة. واضاف ريك فوكس ٢٠ نقطة للفائز ايضا. اما افضل مسجل في صفوف بلايزرز فكان رشيد والاس (٢٠ نقطة) واضاف زميلاه الليتواني ارفيداس سابونيس وايزايا رايدر ١٧ نقطة.

وقال اونيل: «كان مستوانا ثابتا في المباريات الاربع الاخيرة وهذا الامر يبشر بالخير في المراحل المقبلة». وتابع يوتا جاز عروضه الجيدة فتغلب على ساكرامنتو كينجز ١١٠–٩٥ محققا فوزه الثامن على التوالي والخامس عشر في مباريات ال١٦ الاخيرة. وسجل المخضرم كارل مالون ٢٥ نقطة للفائز واضاف زميله جون ستوكتون ١٦ نقطة ليتخطى حاجز ال١٥ الف نقطة في الدوري. وثأر يوتا بالتالي لخسارتيه امام ساكرامنتو هذا الموسم.

وفاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس ١١٠–١٠٥، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ٨٥–٧٨، وكليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكس ٩٥–٨٣، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز ٨٨–٨٦، وديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ١٢٢–٩١، وميتيسوتا تمبروولفز على جولدن ستيت ١١٣–٨٤.

## الاسيجة تبقى في ستادين بكأس العالم

باريس – رويترز – قالت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان الاسيجة ستبقى في ستادين بنهائيات كأس العالم لكرة القدم وهما لينس وسانت ايتيان.

وقالت الوزارة ان الستادات الثمانية الاخرى ستكون بلا اسيجة معلنة بذلك قرارها النهائي في جدال ثار حول الاسيجة بالستادات.

والفرق التي ستلعب في لينس اثناء الدور الاول هي المملكة العربية السعودية وانجلترا والدنمارك وجمايكا وكرواتيا والمانيا ويوغوسلافيا واسبانيا وبلغاريا.

اما المنتخبات التي ستلعب في سان ايتيان فهي المغرب واسكتلندا وايران ويوغوسلافيا وتشيلي والنمسا واسبانيا وباراجواي والمكسيك وهولندا.

كانت المجالس البلدية وهي المسؤولة عن العمل في الستادات استشهدت بمصاعب مالية عندما طلب منها ازالة الاسيجة وقالت انها لا تملك من المال ما يكفي لازالتها ثم تركيبها.

وشن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وميشيل بلاتيني الذي يشارك في رئاسة اللجنة المنظمة لكأس العالم حملة لازالة الاسيجة في الاشهر الاخيرة.

وكان سيب بلاتر الامين العام للفيفا وصف الاسيجة بانها «مصيدة موت»

## دوري كرة القدم في مصر

القاهرة – (أ ف ب) – تقام اليوم الجمعة ٨ مباريات ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة مصر في كرة القدم، فيلعب الاهلي مع المصري، والاتحاد السكندري مع الزمالك، وبلدية المحلة مع الاسماعيلي، والقناة مع غزل المحلة، واسوان مع المقاولون العرب، واتحاد عثمان مع المنيا، والمنصورة مع السويس، وغزل السويس مع الشمس.

وتحظى مباريات «اهل القمة» الاهلي والزمالك والاسماعيلي باهتمام جماهيري خصوصا لقاء الاهلي مع المصري الذي تفوح منه رائحة الثأر نظرا لخسارة الاهلي امام المصري صفر–٢ بركلات الترجيح في نصف نهائي كأس مصر.

ويسعى الاهلي (٣٩ نقطة) الى الفوز للحفاظ على فارق النقاط الثماني عن اقرب منافسيه، اما المصري (٢٤ نقطة) الذي لا يزال يعيش افراح فوزه بكأس مصر لاول مرة في تاريخه فيسعى لتأكيد جدارته باللقب.

وسيحل الزمالك (٣١ نقطة) ضيفا على الاتحاد السكندري (٢٧ نقطة) في الاسكندرية وكلاهما يطمع في الفوز للاقتراب من حامل اللقب ومطاردته في الصدارة او الوصافة ولقاءات الفريقين تحفل عادة بالاثارة والندية ومعروف عن الاتحاد انه يجيد اللعب على ارضه ووسط جمهوره.

ويلتقي الجريحان بلدية المحلة (١٧ نقطة) مع الاسماعيلي (٣١ نقطة) وكان الاول خسر امام المنيا صفر–١ وخسر الثاني نقطتين بالتعادل مع القناة ١–١ في المرحلة السابقة.

## دوري كرة القدم في سوريا

دمشق – (اف ب) – يجد المهددون بالهبوط والمتنافسان على اللقب انفسهم تحت ضغوط اختبارات صعبة في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام كافة مبارياتها اليوم الجمعة.

وتشكل المرحلة اول اختبار حقيقي للجيش المتصدر خارج ارضه امام الحرية في ستاد الحمدانية الحلبي، ولن تكون مهمة الكرامة الوصيف سهلة امام ضيفه الاتحاد في حمص، في الوقت الذي تحمل فيه باقي المباريات اهمية مضاعفة للفرق المهددة والتي ستلعب تحت بند «البحث عن النقاط» كما في مباراة درعا بين الشعلة والوثبة، وفي العاصمة بين المجد وجاره الشرطة، وفي الميادين بين فريقها المحلي وحطين، وفي اللاذقية بين تشرين واليقظة، وتبقى مباراة جبلة بين فريقها المحلي والجهاد لتحسين المراكز ليس الا.

## جولة كروية في الملاعب الأوروبية

# لاتسيو تعادل مع يوفنتوس وانتقل لنهائي الكأس الإيطالية

## مانشستر يونايتد يواصل مسلسل هدر النقاط في انجلترا


لاعب يوفنتوس دانييل فونسيكا (يسار) يحاول المرور من مدافع لاتسيو باولو نيجرو

روما – (أ ف ب) – تعادل لاتسيو صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري الايطالي مع يوفنتوس المتصدر ٢–٢ على ملعب روما الاولمبي امام ٥٠ الف متفرج ضمن اياب الدور قبل النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم.

وبلغ لاتسيو المباراة النهائية لفوزه ذهابا ١–صفر في تورينو وهو سيلعب في النهائي ضد بارما او ميلان اللذين التقيا مساء امس (الذهاب صفر–صفر).

وخاض يوفنتوس المباراة في غياب ابرز لاعبيه الاساسيين وعلى رأسهم الفرنسي زين الدين زيدان واليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاجي. وتقدم يوفنتوس بهدف سجله الاوروجوياني دانيال فونسيكا عندما استدار على نفسه داخل المنطقة متخلصا من مراقبه وسدد كرة زاحفة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس لوكا ماركيجياني (٣٥). وبالرغم من سيطرة يوفنتوس على اللقاء في الشوط الثاني تمكن التشيكي بافل ندفيد من معادلة النتيجة في الدقيقة ٦٢ عندما ارسل الكرة من فوق الحارس المتقدم، قبل ان يضيف هو نفسه هدف التقدم بعد ٣ دقائق عندما سبق الحارس الى الكرة وغمزها بسن قدمه داخل الشباك. وفي الدقيقة ٩٠ تمكن نيكولا اموروزو من تسجيل هدف التعادل ليوفنتوس بكرة اصطدمت بالمدافع فافالي وتحولت داخل المرمى.

وتقام المباراة النهائية ذهابا في ٨ نيسان/ابريل وايابا في ٢٩ منه.

### انجلترا

تقلص الفارق بين مانشستر يونايتد وارسنال الى ٩ نقاط بعد تعادل الاول مع وستهام ١–١، وفوز الثاني على ويمبلدون ١–صفر في مباراتين مؤجلتين ضمن دوري انجلترا لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم.

وخاض مانشستر احدى اسوأ مبارياته هذا الموسم وهو الذي تعرض لخسائر مفاجئة في الاونة الاخيرة. وتقدم وستهام بهدف مبكر سجله تريفور سينكلير مستغلا دربكة امام المرمى (٦)، وسنحت له فرصة لتعزيز تقدمه لكن القائم وقف حائلا دون ذلك. وتحسن اداء مانشستر في الشوط الثاني وادرك له بول سكولز هدف التعادل بتسديدة زاحفة (٦٥) مسجلا اول هدف له منذ اربعة اشهر. واخفق جاري نيفيل في احراز هدف الفوز لمانشستر في الثواني الاخيرة عندما اطاح الكرة عاليا والمرمى مشرع امامه.

واستغل ارسنال الموقف فتغلب على جاره ويمبلدون بهدف لليبيري جورج ريه في الدقيقة ٢٠ وهو الاول له مع ارسنال. وصعد ارسنال الى المركز الثاني على حساب بلاكبيرن الذي سقط سقوطا عظيما امام ليدز يونايتد صفر–٤. وسجل الاهداف لي بوير (٤٨) والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٥٣) والنروجي الف اينغه هالاند (٥٦ و٨٤).

وحقق تشيلسي فوزا ساحقا على كريستال بالاس بستة اهداف سجلها الايطاليان جانلوكا فيالي (١٥ و٤٤) وجانفرانكو زولا (١٧) وبنتيس وأيز (٨٤) والنروجي توريه اندريه فلو (٨٩ و٩٠) مقابل هدفين لهرنان هريدارسون (٧) وبنت (٨٧). وخسر استون فيلا امام بارنسلي بهدف سجله اشلي وارد في الدقيقة ١٧.

### هولندا

بلغ اياكس امستردام الدور قبل النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم بفوزه على بريدا ٢–١. وصعد تفنتي انشيده الى الدور ذاته بتغلبه على فيتيس ارنهم ٣–١

### المانيا

– تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم، فيلعب دويسبورج مع باير ليفركوزن وبرلين مع شالكه. وتقام غدا السبت ست مباريات، فيلعب فولسبورج مع كارلسروه، وهامبورج مع شتوتجارت، وبايرن ميونيخ مع بوخوم، وبوروسيا دورتموند مع بيليفيلد، وكايزرسلوترن مع ١٨٦٠ ميونيخ وبوروسيا منشنجلادباخ مع فيردر بريمن. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء كولون مع هيرتا برلين.

### فرنسا

يبدأ موناكو اليوم الجمعة فترة ستة ايام قد يخرج منها محتلا الدور قبل النهائي لكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ويحيي فيها اماله بانتزاع لقب الدوري الفرنسي او خالي الوفاض. يلعب موناكو فريق المركز الرابع على ارض اوكسير الذي يحتل المركز الثامن والفارق بين موناكو وبين ميتز فريق الصدارة اربع نقاط. واذا هزم موناكو في مباراة اليوم فلن يبقى له امل سوى ان تلحق هزيمة بفريق ميتز ايضا.

واذا هزم موناكو على ارض مانشستر يونايتد الانجليزي في لقاء العودة بدور الثمانية لكأس اوروبا لابطال الدوري يوم الاربعاء القادم فلن تبقى له هذا الموسم سوى بطولة كأس فرنسا.

ويلعب ميتز اليوم ايضا على ارض مونبلييه فريق المركز العاشر وبوردو فريق المركز السادس خارج ملعبه ايضا مع نانت الذى يحتل المركز الحادي عشر، كما يسافر اولمبيك ليون فريق المركز السابع ليلعب على ارض تولوز وهو في منتصف القائمة.

ويستضيف الهافر وهو في منتصف القائمة ايضا فريق كان الذى يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط ويحتل المركز الثاني قبل الاخير. وتقام مباراتان يوم الاحد حيث يستضيف لينس فريق المركز الثاني باريس سان جيرمان المتخلف عنه بثلاثة مراكز كما يستضيف اولمبيك مرسيليا فريق المركز الثالث باستيا الذى يحتل المركز التاسع. ويأمل مرسيليا بتحسين سجله بعد ان هزم في اربع مباريات متتالية وخرج من بطولتي الكأس المحليتين.

### رومانيا

فاز ستيوا بوخارست على مضيفه ريزيتا ٢–صفر وبقي متصدرا بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه رابيد بوخارست الذي فاز على فارول ٣–صفر ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة رومانيا في كرة القدم.

### تركيا

صعد غلطة سراي لنهائي كأس تركيا لكرة القدم حيث سيتقابل مع فريق بشيكطاش.

فاز غلطة سراي على ملعبه على طرابزون ٤/٢ في لقاء العودة بالدور قبل النهائي للبطولة بعد ان انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي. وكان بشيكطاش فاز على كوجايلي سبور ٤/١ في لقاء العودة بالدور قبل النهائي بعد ان فاز في مباراة الذهاب ايضا ١/صفر.

حارس مانشستر يونايتد الدنماركي شمايكل يغوص وراء الكرة

## كأس السوبر الأوروبية بكرة القدم

# لمسة برازيلية تمنح برشلونة لقبا جديدا

دورتموند (المانيا) – (أ ف ب) – اضاف برشلونة الاسباني الى خزائنه المتخمة، الكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم بتعادله ومضيفه بوروسيا دورتموند الالماني ١–١ في دورتموند في لقاء الاياب الذي جرى بينهما امس الأول (الذهاب ٢–صفر).

وسجل البرازيلي جوفاني هدف برشلونة (٧) وهاينريخ (٦٥) هدف دورتموند. وتوج برشلونة بطلا لكأس الكؤوس الاوروبية ١٩٩٧ بفوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي ١–صفر، في حين توج دورتموند بطلا لدوري اوروبا بتغلبه على يوفنتوس الايطالي ٣–١.

وعوض برشلونة بالتالي خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا حيث تعرض لخسائر قاسية ابرزها امام دينامو كييف الأوكراني صفر–٤، لكن الاهم من ذلك ان الانتقادات ستخف على مدربه الهولندي لويس فان جال خصوصا ان احراز الكأس يأتي بعد اربعة ايام على الفوز الكبير الذي حققه برشلونة على غريمه التقليدي ريال مدريد ٣–صفر في الدوري وابتعاده عنه بفارق ٥ نقاط وامتلاكه مباراة مؤجلة. وتبادل جيوفاني الكرة مع مواطنه ريفالدو خادعا الدفاع الالماني وسدد كرة زاحفة فشل في التصدي لها حارس دورتموند ستيفان كلوس مسجلا هدف برشلونة. وسيطر برشلونة سيطرة كلية على مجريات الشوط الاول ولولا تألق كلوس الذي صد ثلاث محاولات للبرازيلي اندرسون (٢٣) وفيغو (٣٧ و٤٠) لكانت النتيجة أقسى على دورتموند.

وادرك دورتموند التعادل عن طريق هاينريخ الذي استغل تردد الدفاع الاسباني ليسدد من مسافة قريبة في مرمى الحارس هيسب بتمريرة من دي تشيفر.

## غليان على رئاسة «فيفا»

# يوهانسون وبلاتر وجها لوجه اليوم

زيوريخ (سويسرا) – (أ ف ب) – تنذر المعركة على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن تبلغ درجة الغليان في اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي للاتحاد المقرر في زيوريخ (سويسرا) اليوم الجمعة والمخصص لمناقشة موقف الامين العام (جوزف بلاتر) المتعلق بانتخاب رئيس للفيفا.

ويريد رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون (٦٨ عاما) المرشح الرسمي الوحيد حتى الان ان يجبر الامين العام للاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر (٦٢ عاما) ان يتخذ قرارا بترشيح نفسه او عدمه خلال هذا الاجتماع وذلك قبل المهلة القصوى في ٧ نيسان/ابريل المقبل. علما بان الانتخابات ستقام في ٨ حزيران/يونيو قبل يومين من افتتاح كأس العالم فرنسا.

وعلى الرغم من الدعم الرسمي ليوهانسون من قبل القارتين الاوروبية والافريقية، يتخوف الاخير من حصول بلاتر المدعوم بقوة من رئيس الاتحاد جواو هافيلانج على اصوات الدول اللاتينية في اوروبا بالاضافة الى انجلترا وافريقيا الجنوبية. وقد اجتمع هافيلانج وبلاتر مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاربعاء للبحث في تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ علما بان انجلترا هي المنافسة الرئيسية لالمانيا المدعومة بلا حدود من يوهانسون.

وقد صرح هافيلانج لدى خروجه من «١٠ داونينج ستريت» بأن «انجلترا مرشحة بقوة لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦». يذكر ان يوهانسون عارض دائما فكرة ترشيح انجلترا مؤكدا دعمه المطلق لترشيح المانيا.

ويبدو بلاتر مرتاحا لوضعه في الاونة الاخيرة خصوصا خلال اجتماعات هيئة القانون الدولي (انترناشونال بورد) التي عقدت اخيرا في باريس.

## نجوم وملاعب

مانشستر (انجلترا) – (أ ف ب) – صرف مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم النظر عن ضم مدافع ايندهوفن الهولندي ياب ستام (٢٥ عاما). وعزا رئيس مانشستر مارتن ادواردز السبب الى ارتفاع البدل الذي يطلبه ايندهوفن وهو نحو ٢٥ مليون دولار.

ويرتبط ستام بعقد مع ايندهوفن حتى العام ٢٠٠٣، وقد ذكر مؤخرا انه يحلم باللعب مع الفريق الانجليزي.

* وافق نادي جلاسجو رينجرز الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم على انهاء عقد لاعب خط وسط الفريق الانجليزي بول جاسكوين مع الفريق. وقال كريستال بالاس الانجليزي انه يجري مفاوضات مع رينجرز لضم جاسكوين البالغ من العمر ٣٠ عاما. ومن المعتقد ان بالاس يعرض ثلاثة ملايين جنيه استرليني على رينجرز لضم اللاعب والقرار الان يرجع لجاسكوين.

### باراجواي والولايات المتحدة وديا بالكرة

اسونسيون – (أ ف ب) – يلتقي منتخب باراجواي لكرة القدم في مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة غدا السبت في سان دييجو استعدادا لكأس العالم بفرنسا.

# الرياضة والشباب

## بطولة الاندية لاختراق الضاحية اليوم برعاية طبلت

# بطولة الرجال محصوره بين عمان وام قيس، فرصة لاعبات النقع كبيره

عمان - الرأي - يعطي المهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان شارة البدء لبطولة المملكة لاختراق الضاحية للاندية المنتسبة للاتحاد ولفئات الرجال الشباب والنساء.

ويشارك في بطولة الرجال البالغ طولها ١٢كلم ستة فرق هي عمان، الاستقلال، البقعة، يرموك البقعة، ام قيس والضليل وينحصر التنافس على قمة بطولة الرجال بين متسابقي عمان وام قيس اللذين يضمان عددا من العدائين البارزين ففريق عمان يضم المتسابقين، عبدالله عايد ، مفلح عايد، ومحمد رحيل وفريق نادي ام قيس يضم كل من علي بدر، فراس ملكاوي، وعلي الصمادي.

ويعتبر محمد المطري وخالد الشيخ الاميز بفريق الاستقلال، بينما يعتبر محمود الزين وتيمور نصيرات الافضل بفريق يرموك البقعة.

ويتوجه المشاركون في سباق الرجال باتجاه بوابة رقم ٤ ثم الى الشارع المؤدي الى عين غزال وعند وصولهم الاشارات الضوئية لبلدية طارق ينعطفون باتجاه كراج شركة تويوتا الى شارع الاستقلال ثم امام المركز الثقافي الملكي وانتهاء في ستاد عمان.

عفاف سلامه

د.علي الصمادي

ويشارك في بطولة الشباب كافة الاندية المشاركة ببطولة الرجال لكن يضاف اليها فريق نادي ذهيبة الدهام، ويبلغ مسافة سباق الشباب ٨كلم تمتد من ستاد عمان الى الشارع المؤدي الى عين غزال ثم الانعطاف يمينا عند الوصول الى مشاغل الامن العام باتجاه شارع الاستقلال ومن هناك الى المركز الثقافي الملكي انتهاء في ستاد عمان.

سباق النساء يبلغ طوله ٤ كلم ويشارك فيه فرق نادي النقع، عمان، الاستقلال. اضافة الى تربية السلط لكن المنافسة تنحصر بين نادي النقع الذي يضم اللاعبتين حليمة نغيمات وعفاف سلامه وعمان يضم اللاعبات هيا قطامي، هيفاء نصيرات ولما حطاب.

اما الاستقلال فتغيب عنه امل المطري للاصابة وتعتبر اللاعبة روان جميل الاميز بالفريق.

وتتوجه المشاركات في السباق من ستاد عمان باتجاه شارع كلية التربية الرياضية والعودة الى مكان البداية.

### لجنة العقبة تنظم لقاء كرويا احتفالا بعيد ميلاد الحسن

العقبة - بترا - عقدت اللجنة الكروية لمحافظة العقبة اجتماعا امس الاول برئاسة السيد سالم الحسنات مدير شباب العقبة تم خلاله تشكيل لجنة ادارية لاقامة بطولة كروية تمهيدا لتشكيل منتخب محافظة العقبة لكرة القدم .

كما تقرر اقامة مباراة بكرة القدم بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن وذكرى معركة الكرامة بين مدراء الدوائر والمؤسسات ونادي سمو الامير راشد البحري وذلك الثلاثاء القادم .

..................

لعدم اكتمال النصاب

### تأجيل اجتماعي الطاولة والريشة

عمان - الرأي - لم يكتمل امس النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة لكل من اتحادي كرة الطاولة وكرة الريشة الطائرة فتقرر تأجيلهما الى اشعار اخر.

وكان اتحاد الطاولة عقد اجتماعه مع الحضور برئاسة د. عصمت الكردي في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب مثلما عقد اتحاد الريشة اجتماعه برئاسة السيد حمزة الشنقيطي في مقر الاتحاد بالمدينة.

..................

### السمهوري يفوز ببطولة البراعم الشطرنجية

عمان - الرأي - فاز البرعم محمد السمهوري ببطولة فئة البراعم الشطرنجية التي جرت امس في صالة نادي الشطرنج الملكي حيث تم اللعب وفق الدوري المجزأ وعلى نظام الخمس جولات ومدة الجولة ساعتان وتاليا الترتيب: محمد السمهوري، انس خمايسة، كنعان النماس وادار اللقاءين الدكتور نعيم الظاهر رئيس لجنة الحكام.

## بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة تنطلق اليوم

# سبع مباريات اقواها الاقصى مع العقبة

## صراع القمة ساخن بين الجزيرة والارثوذكسي والمدينة

عمان – الرأي – غازي القصاص

تنطلق عند الساعة ٣.٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب مباريات بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة للرجال والنساء بمشاركة ١٣ فريقا في بطولة الرجال و٤ فرق ببطولة النساء.

وينحصر التنافس على قمة بطولة الرجال بين ثلاثة فرق تخوض مبارياتها اعتبارا من غد السبت في الدور الثاني من البطولة هي/الجزيرة حامل اللقب المدينة وصيف البطل والارثوذكسي وصيف بطل دوري موسم ٩٧ والفرق الثلاثة مستواها الفني متقارب الى حد ما لكن هناك افضلية نسبية للجزيرة الذي يتمسك باللقب ويدفع بكامل قواه باتجاه الاحتفاظ به.

وتقام اليوم خمس مباريات في بطولة الرجال اقواها الاقصى والعقبة اما بقية المباريات فتجمع الهاشمي مع عمان، اليرموك مع مؤتة، المزار مع البقعة القلعة مع الطالبية وتقام مباراتان في بطولة النساء يلتقي فيهما الارثوذكسي مع المدينة وعمان مع الشبيبة المسيحي.

فريق البقعة يطمح ببلوغ الدور الثاني

فريق الهاشمي هل يصطاد نظيره عمان

### بطولة الرجال

تشارك اربع فرق من الدرجتين الثانية والثالثة في مباريات الدور الاول هي المزار، البقعة، مؤتة، الطالبية وهي تسعى لتتفوق على انفسها وتجتاز فرق الدرجة الاولى التي تعتبر البطولة الزامية لها.

وتقام المباريات الخمس لبطولة الرجال بنفس الوقت وهي الاقصى مع العقبة وينتظر ان تأتي قوية وكلاهما اعد نفسه للمباراة لكن الفائز سينتقل الى الدور الثاني ليلاقي الجزيرة حامل اللقب.

ويضم الاقصى اللاعبين نبيل حماد، فادي قمر، سامر الجدع ومحمد ابو ارشيد بينما يضم فريق العقبة الصاعد هذا الموسم الى رحاب الدرجة الاولى كلا من اللاعبين/باسم خسن، احمد النابلسي وعدنان الديك.

ويلتقي فريق عمان مع الهاشمي في مباراة لن يجد فريق عمان فيها كبير عناء لاجتياز الهاشمي لفارق المستوى الفني، فلاعبي عمان وهم من اللاعبين الصاعدين يتميزون بمهارات فنية عالية.

يمثل الهاشمي اللاعبون/رائد الشريف، محمد الحلاق وامجد شقر ويمثل عمان اللاعبون محمد برهومة، سامر برهومة، سامر مزيد، سمير العيسوي سلطان بسيوني وراشد المومني.

ويخوض اليرموك لقاء سهلا امام فريق مؤتة لكن اليرموك الذي يمثله جبريل الرفاعي، طارق عارف فريد محفوظ قلق من الثقة المفرطة لدى لاعبيه بالفوز والناجمة عن الفارق في المستوى الفني بين لاعبي الفريقين.

ويلتقي المزار مع البقعة في مباراة متكافئة فيما يلتقي القلعة المصنف بالدرجة الاولى مع الطالبية المصنف بالدرجة الثانية في مباراة يتطلع فيها الفريقان لانتزاع بطاقة التأهل للدور الثاني.

القلعة يمثله اللاعبون الصاعدون زياد زايد، جلال الكسواني وسليمان السعدي والطالبية يقوده المخضرم امجد ابو حديد.

### بطولة النساء

تقام مباريات بطولة النساء بطريقة الدوري المجزأ كون عدد الفرق قليل وهو اربعة فقط، لكن القرعة جعلت اقوى فريقين يلتقيان في اليوم الاول من البطولة وهما الارثوذكسي والمدينة.

الارثوذكسي يضم كلا من اللاعبات الشقيقات علياء وهنادي واماني تفاحة بينما يضم فريق المدينة اللاعبات/تتيانا النجار، لينا المجدلاوي وحنين جلاجل بينما يضم فريق عمان اللاعبات/هديل وغدير عواد ورنا صوالحة ويضم فريق الشبيبة المسيحي مريانا الدقم ومها حواتمه.

### حكام البطولة

الحكم العام الدولي وقاص التل، الحكام محمد ابو حويلة، زاهي ابو العسل، خميس عبدالفتاح، احمد المصري، احمد شحادة، محمد خريسات، قدري الشيخ، ذيب السلطي، ريما العبادي، سمير العكور، سمير خضر وقيس خريسات.

## في اطار تحضيراته للتصفيات الاسيوية بكرة القدم

# منتخب الشباب يخسر امام شباب الحسين بهدف

عمان – الرأي – خسر منتخب الشباب لكرة القدم امس مباراته الودية امام شباب الحسين (٠/١) والتي جرت على ستاد عمان الدولي، ضمن تحضيراته لتصفيات مجموعته الاسيوية في ايار القادم بلبنان.

وفي اطار استعداد شباب الحسين للبطولات الرسمية يلعب منتخب الشباب الاثنين القادم مباراة ودية امام فريق جامعة اليرموك على ستاد الحسن.

هدف شباب الحسين سجله ماهر صرصور بالشوط الاول، الذي كان فيه لاعبو شباب الحسين افضل خاصة في التنظيم الجماعي بفضل تحركات الكتوت وغانم وماهر فيما احتاجت نهايات المنتخب الى تركيز من حازم وغياث واحيانا الى الاستاد فلم يجد عصفور مدافع شباب الحسين صعوبة في السيطرة عليها.

تحسن اداء المنتخب قليلا في الشوط الثاني وصار دفاعه منتظما، واشترك عبدالله زيتون وانس وتقدم شلباية ليلعب بجانب غياث في الهجوم وتحسن اداء القططي في الوسط فلم يتهدد مرمى المنتخب لكن نهاياته الهجومية ظلت هي الغائبة!!

صرصور .. هدف الفوز

## الفيصلي استضافهم والوفد يغادرنا اليوم

# طاولة جامعة الخليل تكسب خبرة التطبيقية .. وضيافة المدينة

عمان – الرأي – اختتمت بعثة جامعة الخليل لكرة الطاولة زيارة ناجحة ومثالية الى عمان حيث تعود اليوم الى مدينتها بعد ان خاضت ٧ لقاءات مع الفرق الجامعية والاندية استهدفت مزيدا من معنى اللقاء بين الاهل والاستفادة من خبرة انديتنا وجامعاتنا في شتى المجالات.

وقبل ان تغادرنا اليوم فقد احتفل المهندس طلاس سدر صاحب فندق اللوتس بالبعثة من خلال حفل اللقاء التكريمي الذي اقامه امس وحضره عدد من الشخصيات والمسؤولين عن الاندية والجامعات التي قابلت جامعة الخليل.

وقبل ظهر امس كان السيد سلطان ماجد العدوان رئيس النادي الفيصلي يستقبل بعثة الخليل بحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة واقام لهم حفلا تكريميا وقدم العدوان ايجازا عن تاريخ النادي الفيصلي منذ ان كان الدوري العام لكرة القدم مشتركا بين الاندية عبر ضفتي النهر وتحدث ايضا عن ثوابت الوحدة الوطنية التي تؤمن بها اسرة النادي الفيصلي وتعمل من خلالها مع الاخوة في المدن الاردنية والفلسطينية على حد سواء وقدم العدوان درع النادي الفيصلي الى السيد عزالدين الجعبري رئيس بعثة جامعة الخليل والذي قدم بدوره درع الجامعة والشعار التذكاري بمناسبة اليوبيل الفضي لجامعة الخليل. واختتمت جامعة الخليل سلسلة لقاءاتها الليلة قبل الماضية حينما حلت بضيافة نادي مدينة الحسين للشباب وبحضور مديرها المهندس عبدالغني طبلت والذي اقام حفل عشاء على شرف بعثة الخليل عقب ختام اللقاء الذي جاءت نتائجه الفنية وفق التالي:

الرجال: مثل المدينة بشار الكردي، سلامة محفوظ وفادي زريقات ومثل الخليل عمار الشريف، غسان الصغير، رافع الجعبري وانتهى بفوز المدينة ٣/صفر.

فاز بشار على غسان ٢/٠ وسلامة على عمار ٢/٠ وفادي على رافع ٢/١.

النساء: مثل عمان تتانيا النجار، لينا المجدلاوي، وحنين جلاجل ومثل الخليل الشقيقات ابتسام، اسماء وصفاء الدميري وفازت نساء المدينة ٣/صفر حيث فازت تتانيا على ابتسام ولينا على اسماء وحنين على صفاء بنتيجة واحدة ٢/٠.

الوفد بزيارة الفيصلي



وهدية من الوفد الشقيق لـعبد الغني طبلت

### الخليل والتطبيقية

وقبل الظهر كانت جامعة العلوم التطبيقية تستقبل بعثة الخليل في لقاء اقتصر على الرجال واعقبه حفل غداء اقامه الدكتور احمد حماد عميد شؤون الطلبة وفازت التطبيقية ٣/٢ وفق التالي:

مثل التطبيقية: طارق عارف، حاتم ابو رياش، ووصفي قحماوي، ومثل الخليل: عمار الشريف، نصار ابو كرش، وسامر شاهين حيث فاز طارق على عمار ٢/١ وحاتم على نصار ٢/١ وسامر على وصفي ٢/٠ وعمار على حاتم ٢/٠ وطارق على سامر ٢/٠.

## دوري كرة اليد ت ٢٠ برعاية فيرفون

# لقاء قوي بين العربي والجليل .. ومتكافىء بين الحسين وكفرنجة

اربد - الرأي - محمد قديسات:

تدخل مباريات المجموعة الاولى لبطولة فئة ت ٢٠ بكرة اليد اجواء المنافسة الحقيقية لنيل بطاقة التأهيل للدور النهائي عندما يلتقي في الثالثة مساء اليوم الجمعة بقاعة مدينة الحسن فريقا العربي والجليل في صراع حقيقي نحو حجز البطاقة، ففوز احدهما يعني انه المتأهل الفعلي ويبقى عليه انتظار انتهاء مباريات المجموعة ليتأهل رسميا اذا ما استبعدنا حدوث مفاجآت تذكر خاصة وان فرق المجموعة الاخرى الحسين ويرموك الشونة وكفرنجة تعاني من ضعف واضح في الاستعداد والمستوى كشفت عنه مبارياتهم السابقة.

ويلتقي بعدها في الخامسة مساء بذات القاعة فريقا الحسين وكفرنجة اللذين خسرا مباراتيهما الاوليين في مباراة لا تتعدى كونها لقاء لتجميل الصورة وتحسين المواقع.

### العربي + الجليل س ٣

من المتوقع ان تحفل المباراة بالندية والاثارة منذ البداية كونها تمثل نقطة عبور رئيسية نحو التأهل للدور النهائي وكلاهما يمتلك من نقاط القوة ما يجعله جديرا بالفوز، فالجليل يعتمد الاداء الجماعي الذي يقوده صانع الالعاب رائد فخري وينفذ العديد من الاساليب الهجومية من مختلف المحاور بواسطة الروسان والمنسي ولاعب الدائرة كايد محمد والجناحين محمد الشناق وحامد الكوفحي والتي مكنته من تحقيق فوز كبير على كفرنجة في مباراته الاولى. اما العربي فيعتمد على وجوه جديده تم استقطابها قبل مدة وجيزة من صغار السن لكنهم يتمتعون بمواصفات جسدية جيدة ويراهن عليهم مدربهم نايف حسن بمفاجأة الجليل والتغلب عليه وان اعتبر ذلك ليس سهلا واعرب عن ثقته بمجموعته المكونة من الضاربين محمود الخطيب ومعمر خضر والجناحان ربيع المنسي واحمد عقاب وصانع الالعاب منير بني هاني من تخطي عقبة الجليل.

### الحسين + كفرنجة س٥

أداء الفريقين متشابه في الناحية الهجومية حيث يعتمد كل منهما على المحاولات الفردية لبعض عناصره، ففريق الحسين يعتمد على اختراقات ثامر الصباحين ونورالدين من البوابة الامامية واحيانا اخرى تصويبات محمد عبدالمجيد من خارج الدائرة. ويعاني الفريق من ضعف واضح باطراف جداره الدفاعي واذا ما تنبه لها سامي محمود والرشايدة واشرف ثلاثي كفرنجة فانه من الممكن ان يصيبوا مرمى البطاينة مرارا.

## في التصفية الثانية لمنتخب التايكواندو

# الصعوب لمنتخب الرجال ومشربش، مطر وبينو للنساء اليوم خمسة اوزان اقواها وزن تحت ٦٨

عمان – الرأي – منير طلال

ضمن كل من صالح الصعوب من مركز جبل عمان وزميلته رشا مشربش واليسار مطر من مركز فلسطين واحلام بينو من مركز صويلح موقعا لهم في المنتخب الوطني وذلك بعد فوزهم امس بالتصفية الثانية لمنتخب التايكواندو والتي اقيمت في صالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس.

محمد فلاح لاعب مركز النمور لفت الانظار وذلك بعد فوزه في بطولة تحت ٥٠ كلغم علما بانه كان قد شارك في التصفية السابقة بوزن ٥٠ – ٥٤ كلغم وفاز به فكان المستفيد الاول من تنزيله لوزنه صالح الصعوب الذي ضم للمنتخب.

التصفية شهدت عودة لاعبات مركز الابطال اللواتي لم يشاركن في التصفية الاولى كما شهدت مشاركة لاعبين من الجيش (العمليات الخاصة).

اليوم تستكمل التصفية باقامة ٥ اوزان ابرزها وزن ٦٤ – ٦٨ كلغم حيث يضم مجموعة مميزة من اللاعبين وستكون هنالك مواجهة مبكرة بين اياد الصيفي (م. عصفور) بطل التصفية السابقة و داود اسماعيل (م.فلسطين) حامل البطولة السابقة .

وتاليا النتائج الفنية

### بطولة الرجال

بطولة وزن تحت ٥٠ كلغم: وشارك بها ١٧ لاعبا فاز محمد فلاح من مركز النمور بالذهبية وذلك بعد فوزه على كل من رامي راتب، فارس العساف واسامة دهامشة (بطل التصفية السابقة وبذلك سوف يتقابلان في تصفية ثالثة تجمعهما في ٢٦/٢٧ الجاري).

وفي النهائي فاز على سامح العساف (م. الفارس) البرونز كان من نصيب احمد ابو الحلاوة (م.المجد) واسامة دهامشة (م. عالم الرياضة).

بطولة وزن ٥٠ – ٥٤ كلغم: وشارك بها ١٠ لاعبين صالح الصعوب مركز جبل عمان ضمن موقعه في المنتخب بعد فوزه بالتصفية علما بان بطل التصفية السابقة محمد فلاح (م. النمور) قد نزل وزنه فاهداه للصعوب الذي بدوره فاز على كل من محمد بكر، بسام حاتم واحمد عقيدات وفاز في النهائي على احمد نعيمات (م. عالية).

وكانت البرونزية من نصيب احمد عقيدات (م. نور المفرق) فيصل ظاهر (العمليات الخاصة).

بطولة وزن ٥٤ – ٥٨ كلغم وشارك بها ١١ لاعبا

فارس العمري من مركز الفارس سيلاقي علي الاسمر (م. عالم الرياضة) بطل التصفية السابقة والذي لم يشارك في تصفية امس في تصفية ثالثة يومي ٢٦/٢٧ الجاري فارس العمري فاز بالذهبية بفوز على كل من محمد قواسمة ورامي الهندي وفي النهائي على عماد حسونة (م. جبل عمان) البرونزية كانت من نصيب محمد عوايصه (م. صويلح) ورامي الهندي (م. عبدون)

-من لقاء صالح الصعوب (م.جبل عمان) وأحمد نعيمات (م. عالية)

### بطولة النساء

بطولة وزن ٤٣ كلغم: وشاركت بها ٣ لاعبات فقط هادية الخليلي (م. جبل عمان) اكدت تفوقها من جديد على شذى العساف (م. الفارس) حيث سبق لها الفوز عليها في تصفية الناشئات وثأرت لخسارتها منها في التصفية الاولى وسوف يكون هنالك تصفية ثالثة تجمعهما ٢٦/٢٧ الجاري، رادا النهار (م. عالية) نالت البرونزية بعد خسارتها من هادية.

بطولة وزن ٤٣–٤٧ كلغم: وشاركت بها ٥ لاعبات رشا مشربش (م. جبل عمان) ضمنت موقعها ايضا في المنتخب وذلك بعد جمعها بطولة التصفيتين وكان اي فوز في التصفية الثانية حيث تغلبت على بطلة العرب زها التلهوني (م. الابطال) والتي لم تشارك في التصفية الاولى اسوة بزميلاتها. البرونزية كانت من نصيب انتصار العساف (م. العربي) ورشا الوحش (م. فلسطين) نا حداد (م. جبل عمان) خرجت مبكرا بخسارتها من التلهوني.

بطولة وزن ٤٧ – ٥١ كلغم: وشاركت بها ٤ لاعبات اليسار مطر لاعبة مركز فلسطين ضمنت ايضا موقعا في المنتخب وذلك بعد فوزها بالتصفية علما انها بطلة التصفية السابقة ففاز بالذهبية، الفضية كانت من نصيب دارين عياصرة (م. الفارس) والبرونزية كانت من نصيب داليا خلف (م. الاكاديمية) وتمارا الجوهري (م. الفارس).

بطولة وزن ٥١ – ٥٥ كلغم: وشاركت بها ٦ لاعبات احلام بينو (م. صويلح) ضمنت ايضا هي الاخرى موقعا في المنتخب وذلك لفوزها بالتصفيتين حيث فازت بالنهائي على لاعبة الابطال ديالا كمال.

البرونزية كانت من نصيب لما نويب (م. عالم الرياضة) ودانا الجوهري (م. الفارس).

بطولة وزن ٥٥ – ٦٠ كلغم والذي شاركت به ٥ لاعبات جاء في المركز الثالث كل من ياسمين نعمان (م. الفارس) وزينه ابو منه (م. عالم الرياضة).

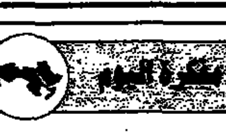
ولعبت في ساعة متأخرة كل من صفاء سدر (م. الامير راشد) وسارة السحتيلي (م. الفرسان) المباراة النهائية.

بطولة وزن ٦٠ – ٦٥ كلغم وشاركت بها ٥ لاعبات جين الحزين (م. الاكاديمية) وجمانة رفيق (م. الابطال) جاءتا في المركز الثالث.

والتقت في النهائي فاطمة الصياد (م. الامير راشد) وليلى كتكت (م.الابطال).

بطولة وزن ٦٥ – ٧٠ كلغم: وشاركت لاعبتين فقط هما الاء كتكت (م. الابطال) ولينا شلبي (مركز الامير راشد).

بطولة وزن فوق ٧٠ كلغم: وشاركت بها لاعبتين فقط اسماء مطر (م. فلسطين) وناريمان المصري (م. الفارس).




### مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/ بطولة المفرق:
- رحاب + الباعج - ستاد المفرق س ١٫٣٠ مساء
- السلطة + الكوم الاحمر - ستاد المفرق س ٣٫٣٠ مساء

اللقاءات الودية:
- الفيصلي + الرمثا - ستاد عمان س ٣ مساء
- الوحدات + الكرامة - ملعب الكرامة س ٣٫٣٠ مساء

بطولة الهاشمية:
- حطين + الرصيفة - م. الرصيفة س ٣ مساء
- الزرقاء + السخنة + م .الهاشمية س ٣ مساء

السيارات:
- سباق مجمع مادبا - مادبا س ١٠ صباحا

الضاحية:
- بطولة الاندية - ستاد عمان س ١٠ صباحا

كرة الطاولة:
- كأس الاردن - قصر الرياضة س ٣٫٣٠ مساء

الكراتيه:
- بطولة الكراتيه الشاطئية - البحر الميت س ٩ صباحا

كرة اليد دوري ت ٢٠:
- العربي + الجليل - قاعة الحسن س ٣ مساء
- الحسين + كفرنجة - قاعة الحسن س ٥ مساء

التايكواندو:
- تصفية منتخبي الرجال والنساء - مركز الامير راشد س ١٠ + ٤ مساء

الشطرنج:
- بطولة البراعم - مقر نادي الشطرنج س ٣ مساء

## مؤتة للبنات تفوز بضاحية مديرية المزار الجنوبي

الكرك – الرأي – فازت مدرسة بنات مؤتة الثانوية ببطولة سباق اختراق الضاحية للمرحلة الثانوية لمدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي كما فازت مدرسة الحسينية الاساسية للبنات ببطولة المرحلة الاساسية وتاليا نتائج الثلاثة الاوائل للفردي للمرحلتين في السباق الذي رعاه السيد احمد الشويكي مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

المرحلة الثانوية: الاولى فاطمة ابراهيم الثانية افتخار الخرشه وجاءت في المركز الثالث وفاء الختاتنة. المرحلة الاساسية: حلت بالمركز الاول خولة الرحوم تلتها رندا البطوش ثم عبير الرحوم.

## بطولة نادي الهاشمية لكرة القدم

الزرقاء – الرأي – تقام اليوم الجمعة مباراتان في البطولة التي ينظمها نادي الهاشمية الاولى تجمع حطين والرصيفة. الساعة ٣ على الملعب البلدي بالزرقاء والثانية بين الزرقاء والسخنة على ملعب الهاشمية في الوقت ذاته. وكان الهاشمية (أ) فاز على نظيره (ب) ٣/٠ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الهاشمية.

## أحر العزاء

الدائرة الرياضية - تشاطر د.هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية ونائب رئيس اتحاد الجمباز أحزانه بوفاة المرحوم والده، وتتقدم من اسرة الفقيد وابنائه باحر واصدق مشاعر العزاء داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

## بطولة المفرق لكرة القدم

المفرق – الرأي – غازي حداد

فاز امس فريق المفرق على حسين المفرق (١/٠) في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب الامير علي في اطار بطولة المفرق.

سجل موفق عزت هدف الفوز في الدقيقة ٢٥، ولم تنجح محاولات حسين المفرق بالشوط الثاني لتعديل النتيجة.

**فلسطين**

## من اسبوع لاسبوع

# العرب مدعوون لمواجهة خطط نهب بقية اراضي فلسطين ٤٨

غازي السعدي

في الوقت الذي كشفت فيه جريدة معاريف الاسرائيلية، النقاب عن ان اسرائيل وضعت قبل اربعين سنة، خطة سرية للحد من عدد المواليد العرب في اسرائيل، والهدف الحفاظ على التوازن الديمغرافي، عن طريق توزيع وسائل لمنع الحمل، واخرى لم يكشف عنها، لتقليل قدرة النساء والرجال على الانجاب، يتعرض المواطنون العرب في اسرائيل، اليوم لحملة وهجوم جديدين، من خلال نهب ما تبقى من اراضيهم، والاعتداء على املاكهم، فقضية الصراع على الارض مازالت تحتل الصدارة، في سياسة اسرائيل الرسمية، ولا تقتصر المصادرة على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بل هي سياسة استراتيجية عنصرية قمعية، لتشريد ما تبقى من الفلسطينيين، بشتى الوسائل والطرق، وهي سياسة بدأت منذ اقامة الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ على اراضي فلسطين.

هذه الايام، تنفذ اسرائيل مرحلة جديدة من مخطط نهب ما تبقى من الاراضي العربية، خاصة في اراضي النقب والجليل، وفي قرى عربية تقع ضمن حدود عام ١٩٤٨، وترفض السلطات الإسرائيلية، الاعتراف بها وتريد مسحها عن بكرة ابيها، فوزير الزراعة رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق، المعروف بالتطرف والارهاب والعنصرية، وصاحب تصريح «العرب صراصير في زجاجة» ينادي بسحب البساط من تحت اقدام العرب في اسرائيل، بصفته المسؤول عن دائرة ما يسمى «ارض اسرائيل»، الخاضعة لسلطة وزارته، فقد وضع خطة لنقل ملايين الدونمات العربية الى الوكالة اليهودية، بهدف اغلاق الطريق امام العرب في اسرائيل، رغم انهم يحملون الجنسية الاسرائيلية، خاصة عرب النقب، تحت شعار منع سيطرة مصادر معادية على الاراضي، ذلك ان ايتان يرى ان جميع العرب دون استثناء، يريدون تدمير الدولة الاسرائيلية.

بموجب القانون العنصري التي شرعته اسرائيل عام ١٩٥٢، والمسمى بقانون استملاك الاراضي، تم تحويل الاراضي المصادرة الى ما يسمى دائرة اراضي اسرائيل، وبالتالي يجري تأجير بعض هذه الاراضي للمواطنين العرب، بمن فيهم اصحابها الشرعيون، التي صودرت منهم، والحكومة الاسرائيلية، بصدد طرح تشريع قانون جديد، يمنع بموجبه تأجير هذه الاراضي الى المواطنين العرب (الاسرائيليين)، اما الاراضي الخاضعة، لصندوق شراء الاراضي (الكيرن كيمت) فانها تحتكر لليهود فقط، ويمنع بيعها او تأجيرها لغير اليهود، وبعد كل هذا، تنفي اسرائيل عنصريتها.

في منطقة النقب، صادرت اسرائيل مساحات واسعة من الاراضي العربية، خاصة بعد اتفاق كامب ديفيد، لاقامة مطارات عسكرية عليها، وبحجج امنية مختلفة، واليوم تحاول الحكومة الاسرائيلية، تجريد عرب النقب، من مساحة تقارب (٤٠٠) الف دونم، يزرعها ويعيش منها اصحابها البدو، ومن هذه الاراضي ٥٠٪ ملكية خاصة للبدو العرب، مع شهادات طابو، ومحاولات السيطرة الاسرائيلية عليها، تجري بشتى الوسائل حيث وصلت القضية الى المحاكم، علما بان دراسة اسرائيلية جرت مؤخرا في الجامعة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، اكدت ان المحاكم الاسرائيلية غير عادلة، اذا كان الامر يتعلق بعربي وان اصحاب هذه الاراضي لا يتوقعون انصافهم.

البرنامج الاسرائيلي، لتحويل الاراضي العربية التي صودرت وفقا لقانون استملاك الاراضي، وقانون الغائبين، وغيرهما من القوانين الى الوكالة اليهودية، يهدف الى اغلاق أي ثغرة، وسد الطريق امام قرار مجلس الامن الداعي الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين او التعويض عليهم.

من الاهمية بمكان، التحرك بسرعة، وتجنيد الرأي العام العالمي والمحلي، في هبة جديدة، وفي يوم ارض جديد، للنضال ضد هذه المخططات العنصرية، وعلى الجامعة العربية، والاعلام العربي، التدخل ووضع هذا الموضوع على جداول الاعمال وحمله الى المنابر الدولية والامم المتحدة. فاسرائيل التي تتدخل لنصرة اليهود في أي مكان في العالم، لا تستطيع الادعاء بان ما يجري في هذا الاطار، هي مشكلة اسرائيلية داخلية، اما الدور النضالي العربي في اسرائيل، ضد سياسة نهب الاراضي، فان المواطنين العرب وقياداتهم المحلية، يتدارسون (وهم على حق) تحويل مرور (٥٠) سنة على قيام اسرائيل، الذي يجري اعداد الاحتفالات الاسرائيلية الكبيرة به، الى احتفال العرب في نفس التوقيت بالنكبة التي حلت بهم وبشعبهم في الداخل والخارج على حد سواء.

## مخطط اسرائيلي لنهب آلاف الدونمات في فلسطين

فلسطين ٤٨ - ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان عضو الكنيست وليد صادق كشف عن مخطط اسرائيلي لمصادرة عشرات آلاف الدونمات من قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة بهدف اقامة محميات طبيعية عليها.

وطالب صادق من خلال استجواب قدمه لوزير الزراعة والبيئة الاسرائيلية بوقف هذا المخطط فورا واستغلال الاراضي المذكورة لتوسيع وتطوير مسطحات القرى والمدن المذكورة التي تعاني من نقص في اراضي البناء والتطوير.

# نقل مدير الشرطة الاسرائيلي في الخليل يفجر فضيحة يتورط فيها ضباط عسكريون

الخليل - نشرت جريدة هآرتس الاسرائيلية على صدر صفحتها الاولى نبأ حول ترحيل ثلاثة ضباط من الشرطة بينهم مدير الشرطة في الموقع المقابل لكريات اربع ومدير الشرطة في موقع الحرم الابراهيمي الشريف وضابط تحقيق ثالث وذلك بتهمة تعاطيهم في مباشرة التحقيقات مع المستوطنين في قضايا الاعتداءات على المواطنين الامر الذي فجر فضيحة في الرأي العام الاسرائيلي حيث شرع عشرات الصحفيين بالتحقيق في الموضوع ذاته. ووصفها عدد منهم بانها اطاحة بمبادىء القانون الامر الذي ينذر ببالغ الخطورة على المستوى الداخلي في الحكومة، من جهته يواصل مدير الشرطة بونو رفضه التعليق على القرار في الوقت الذي يؤكد فيه ضباط مسؤولون في الشرطة ان السبب المباشر في استصدار قرار الترحيل جاء على خلفية مطالبة المدير بتطبيق المساواة في القانون في المنطقة المحتلة في قلب الخليل وتهيئة الاجواء للمواطنين للشعور بالامان في ظل حماية متساوية الامر الذي ادى الى الاطاحة به.

واكد ضباط في الشرطة تورط ضابط عسكري من خارج دائرة الشرطة بتقديم لوائح توصيات بترحيل ضباط الشرطة استجابة ودعما لمطالب المستوطنين والمتمثلة بوقف التحقيقات معهم واستجوابهم بشأن الاعتداءات على المواطنين.

واوضح الضباط بان هذه التوصيات تم تمريرها الى الحكومة للمصادقة عليها واستصدار قرار نهائي فيها في حين اعلن عدد من الضباط عن مخاوفهم ازاء القرار التعسفي الذي قد يصدر ضدهم في مواقع عملهم في وقت لاحق اذا ما قاموا بتنفيذ لوائح القانون المنصوص عليه بين ايديهم وتطبيقه على المستوطنين وعدم اسقاط قضايا اعتداءاتهم ووصف آخرون القرار بالعنصري يصدر عن دولة تسمي نفسها بدولة القانون في حين تطالب بانتهاكه ارضاء لمطالب المستوطنين وترحل ضباطا مسؤولين بدلا من مكافأتهم وقالوا بان الفضيحة تمس الحكومة في الصميم لتورطها المباشر في القضية التي جاءت على خلفية المطالب الاستيطانية المدعومة من ضباط عسكريين مساندين لهم.

## لا دلائل على آثار يهودية في جبل جرزيم بنابلس

نابلس - ذكرت صحيفة القدس المقدسية - ان مسؤولا في دائرة الآثار اعلن عن عدم وجود دلائل حفرية على تاريخ يهودي في جبل جرزيم.

وقال عبدالله كلبونة، مدير دائرة الآثار في نابلس، انه لم يعثر حتى الآن على ما يدل ان هناك تاريخا يهوديا في المواقع الاثرية. وان سلطات الاحتلال تحاول قلب الحقائق من خلال اعداد المنطقة للاستثمار السياحي، وهم يتوقعون ان يزور هذه المواقع الاثرية حوالي مليون سائح.

## وفد من الشخصيات العربية بفلسطين ٤٨ يزور البحرين قريبا

فلسطين ٤٨ - نقلت صحيفة بانوراما الاسبوعية التي تصدر في مدينة الطيبة في فلسطين ٤٨ ان رجل الاعمال العربي احمد صالح ذباح اكد في اتصال هاتفي من قطر، ان دولة البحرين وافقت على طلبه بتشكيل وفد من الشخصيات العربية في اسرائيل سيقوم بزيارتها خلال الشهور القادمة.

وكان ذباح في طريق عودته من البحرين قد زار قطر بعد مشاركته برفقة رجل الاعمال سليمان ذياب والاذاعي رائد ذياب وكايد ابو عياش، في المؤتمر الدولي السادس حول موضوع «الاعلام العربي الاوروبي، جوار من اجل المستقبل» الذي عقدته دولة البحرين ومركز الدراسات العربي الاوروبي في المنامة.

وذكر ذباح انه والوفد المرافق اثاروا قضايا الوسط العربي في اسرائيل، وقد تم تعيينه وسليمان ذياب في اللجنة العليا للمؤتمر الدولي، واشاد بالاستقبال الذي حظي به في البحرين حيث استقبله الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني في قصره.

## الاحتلال يداهم قرية شويكة بدعوى البحث عن سيارات مسروقة

طولكرم - ذكر راديو اسرائيل ان حوالي الف جندي وشرطي اسرائيلي يشاركون في تمشيط وتفتيش منطقة شويكة بحثا عن اماكن تفكيك السيارات المسروقة.

وفي تقرير المراسل قال: تعتبر هذه العملية اوسع عملية تقوم بها الشرطة والجيش ضد لصوص السيارات في الضفة الغربية. وقد هاجمت القوة هذه المرة قرية شويكة الواقعة في قضاء طولكرم.

وقد تجهز رجال الشرطة بمعلومات دقيقة حول اللصوص، وقاموا باعتقال اربعة وثلاثين شخصا، وضبطت كميات كبيرة من قطع الغيار المسروقة وسيارات مسروقة.

ومن الجدير بالذكر، ان شويكة تقع في المنطقة (ب)، ويوجد فيها مركز شرطة فلسطيني، لذا تم اعلام الفلسطينيين بالعملية قبل القيام بها، وتم اعلان حظر التجول على القرية.

وافادت الشرطة الاسرائيلية، ان العملية ستستغرق وقتا طويلا، نظرا لوجود مسروقات كثيرة في القرية، وان تحميلها على الشاحنات سيستغرق وقتا طويلا.



## في ذمة الله

**نعي فاضلة**

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

**خديجة محي الدين الصباغ**

زوجة عبد الرحمن سلامة الختاتنة
والدة يزيد وزياد

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد حجرات وادي السير بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/١٣ الى مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل ولدها يزيد في منطقة بيادر وادي السير.

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي فاضلة**

تنعى عشيرة الحويان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**فليحة نهار صالح "ام صالح"**

ارملة المرحوم عطاالله نمر الحويان ووالدة كل من صالح ومحمد ومحمود وموفق التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم عطاالله نمر الحويان الكائن في الجويدة.

برقيا: آل الحويان

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي فاضلة**

**خليل عبدالله العناسوة واولاده**

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**فليحة نهار صالح "ام صالح"**

ارملة المرحوم عطاالله نمر الحويان

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله لهما الرحمة والرضوان ولآلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي فاضل**

ينعى آل الهنداوي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**سليمان توفيق الهنداوي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ عن عمر يناهز ٦٢ عاما رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسكان الهاشمية خلف المدارس قرب منزل المختار الحاج علي سمارة.

**نعي فاضلة**

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الفحيص بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**صبحا محمود سليمان**

شقيقة الزميل خضر محمود سليمان

ويتقدمون من الزميل خضر وآل الفقيدة الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي فاضلة**

**جمال وبلال عمران علي**

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**فليحة نهار صالح "ام صالح"**

ارملة المرحوم عطا الله نمر الحويان

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

**نعي فاضلة**

أهالي بيت عطاب واهالي علار/القدس عامه وآل غمائش وآل عساف خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**صفيه محمد علي الطنطاوي**

(ام محمد)، زوجة الحاج مصطفى عبدربه عساف

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ عن عمر يناهز ٥٥ عاما. تقبل التعازي في منزل زوجها في الكرك/حي الصبيحات قرب مديرية الشرطة.

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي شابة فاضلة**

اربد - البارحة. تنعى عشيرة بني هاني والحلو والنمرات والسيايفة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الشابة المرحومة

**عائشه ابراهيم محمود حسن الحلو**

زوجة فراس محمد احمد ارحيل بني هاني التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز (٢٥) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في مضافة بني هاني الغربية.

برقيا: بني هاني/الحلو/اربد البارحة

**نعي وجيه فاضل**

ام البساتين/تنعى عشائر العجارمة عامة وعشيرة الحلاحلة خاصة المرحوم

**راجي سلمان الربيع الحلاحلة "ابو محمد"**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه يوم امس في ام البرك. تقبل التعازي في بيت ولده الكائن في ام البرك قرب الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

**كل نفس ذائقة الموت**

**نعي فاضل**

ينعى امين عام وموظفو سلطة وادي الاردن بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

**خلف خليل عجيلات**

عم زميلهم سامي يوسف عجيلات

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي والمواساة داعين الله ان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء انه سميع مجيب الدعاء.

**نعـي**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
الدكتور علي حافظ دودين وعائلته وفاة المرحوم عمه

**عبدالفتاح عيسى دودين**

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

## في ذمة الله

**نعي فاضل**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

**سليمان توفيق الهنداوي**

شقيق الزميل احمد توفيق الهنداوي

الذي انتقل الى رحمه الله تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٢ ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي حاج فاضل**

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العقبة وجميع العاملين في القطاع التطوعي بمزيد من الحزن والالم عميد آل الطبيب المرحوم

**الحاج عثمان محمود الطبيب**

والد كل من محمود والمرحوم حرب وزهير ومأمون وصبحي. أمين صندوق الاتحاد وبناته. ويتقدمون من أهله وذويه بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

**نعي وجيه فاضل**

نقولا المدني واولاده الدكتور حنا والدكتور ثائر ورهام

ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبه وجدهم الفقيد الغالي المرحوم

**خلف خليل عجيلات**

**ابو شبلي**

ويتقدمون من اولاده وبناته الاعزاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

**نعي ومواساة**

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

**خلف عجيلات**

والد الزميل جورج خلف عجيلات

ويتقدمون من آل عجيلات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر الجميل وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة" صدق الله العظيم

تنعى عشائر آل الحاج محمد عامة وآل ابو سعيد كنعان خاصة من جوريش/نابلس وجميع اقربائهم وانسبائهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**سناء سعيد كنعان**

شقيقة كل من المهندس غالب والمحامي بلال ووليد ومحمد ويوسف. التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٢٨ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها الكائن في جبل عمان/[illegible]. ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# في ذمة الله

## نعي فاضل

تنعى جمعية المكفوفين العربية ومعرضها في عمان المرحوم

**محمد حماد ابو بكره**

ابو اكرم

للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

ينعى اهالي بلدة المزرعة الشرقية عامة وآل الزين خاصة

وفاة فقيدهم المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

«ابو ماهر»

والد كل من ماهر وعبدالحكيم وانور ورياض وجواد ونشأت وميسون ولمياء

والذي وافته المنية في المهجر في الولايات المتحدة الامريكية يوم الاحد ٨/٣/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط رأسه يوم امس الخميس. تقبل التعازي في ديوان بلدة المزرعة الشرقية الواقع في الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت بعد عودة الأهل من الضفة الغربية يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٣/١٩٩٨.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

ينعى ال الشيخ حسين وال الصراوي

بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**يسرى محمد حسن الشيخ حسين**

"ام علاء" زوجة احمد وجيه الصراوي

وشقيقة كل من المهندس حسين وابراهيم وحمزه وعمران ورائد وحسن

التي وافتها المنية صباح امس الخميس ١٢/٣/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس. تقبل التعازي للرجال في منزل والدها المرحوم الحاج محمد الشيخ حسين (ابو حسن الكائن في اربد/الحي الجنوبي/ غرب دوار النسيم بالقرب من سوبرماركت البطريق وللنساء في منزل زوجها الكائن في اربد/ حي التركمان. تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ينعى فتحي الناجي واخوانه وعائلته

ببالغ الحزن والاسى المرحوم

**محمد عبد يونس حمارشه**

«ابو حاتم»

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

تنعى اسرة شركة خيرية وحليمة «تكسي شادي»

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

## نعي فاضل

تنعى شركة انور حسني محمد عبدالقادر وشركاه «تكسي قصر جده»

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

## نعي فاضل

سامي كميران نبيل والعائلة يشاركون ال الغزلاني احزانهم بوفاة الصديق والاخ المرحوم

**موسى ابراهيم الغزلاني**

ويتقدمون من زوجته وابنائه ديما وابراهيم ولين باصدق مشاعر المواساة رحم الله الفقيد الغالي بواسع رحمته والهم اله واصدقاءه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة النجار للكمبيوتر يشاطرون زميلتهم الانسة ايمان رفيق حمارشه الاحزان بوفاة جدها المرحوم

**محمد عبد يونس حمارشة**

ويتقدمون من زميلتهم وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ينعى الكونغرس الفلسطيني الامريكي في الولايات المتحدة الامريكية

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

والد زميلهم نائب رئيس الكونغرس الفلسطيني الامريكي ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

## نعي فاضل

تنعى اسرة بلدية واعضاء المجلس البلدي للمزرعة الشرقية وديوان اهالي المزرعة الشرقية

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

## نعي فاضلة

تنعى عائلة طمليه من عنابه وعائلة الناجي من سلمة في الاردن وخارجها

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**الحاجة وفيقه ابراهيم الناجي**

ام تيسير ، زوجة الحاج محمد داوود طمليه

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٢/٣/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها من مسجد طارق بن زياد بجبل النظيف الى مقبرة سحاب الاسلامية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨. تقبل التعازي في منزل ولدها تيسير في ضاحية الياسمين قرب مسجد صبحي الحاج حسن.

انالله وانا اليه راجعون

## تعزي ومواساة

حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واخوانه شريف وفرحان وابناء اخيه المرحوم مروح، غالب وجهاد وعائلاتهم يشاركون ابناء عمومتهم بمصابهم الجلل كما يتقدمون باصدق مشاعر العزاء لشقيقتهم ام حاتم وابنائها بوفاة زوجها المرحوم

**الحاج محمد عبد يونس الحمارشة**

ابو حاتم

سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمرهم وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

تنعى الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسني محمد عبدالقادر**

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

## نعي فاضل

معان - تنعى عشيرة الزيادنة في معان وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم الحاج

**طالب علي الزيادنه**

«ابو سلطان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس

تقبل التعازي في منزل اخيه عوده في معان

برقيا - ال الزيادنه - معان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**يسرى محمد حسن الشيخ**

شقيقة زميلهم ابراهيم

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الحمارشة وانسباؤهم في يعبد/ فلسطين والاردن والخارج

وفاة عميدها المرحوم

**الحاج محمد عبد يونس ابراهيم**

أبو حاتم

والد حاتم ويوسف والدكتور هاشم عميد كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية والمهندس باسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر الخميس ١٢/٢/٩٨ عن عمر يناهز الثمانين عاما مختتما حياته بالتقوى والطاعات، وقد شيع جثمانه الطاهر ان شاء الله الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء/حي الحسين قرب مسجد انس لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

هاتف ٩/٩٨١٣٣٦٠ - فاكس ٩/٩٩٦٧٦٢٠

انا لله وانا اليه راجعون

## ديوان ال حداد في عمان

ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة

**الانسة اسماء عبده سعاده حداد**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في دير ابي سعيد، ويقدم الى والديها واشقائها وشقيقاتها واهلها وذويها احر مشاعر التعزية والمواساة. ويسأل الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا الى الابد»

## نعي فاضل

اربد/جحفين - تنعى عشيرة العزام واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**فواز سالم فايز العزام**

ابو ماهر

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز الستين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد جحفين.

تقبل التعازي في قاعة جحفين العامة/

برقيا - العزام /جحفين

## نعي فاضل

الطفيلة - جمعة القوابعة واولاده

ينعون بمزيد الحزن والاسى

صديقهم العزيز المرحوم

**الحاج عبدالرحيم محمد ابو لبه**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

## مشاركة عزاء

اسرة المركز التكنولوجي الحديث للعناية بالشعر (ابولو)

عمر ابوصفية والسيد عزمي بلوطة

يشاركون ال بلوطة الكرام عزاءهم بوفاة فقيدهم الغالي

**محمد عبدالرحيم بلوطة**

راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال صباح واهالي كفر زيباد فقيدهم المرحوم الغالي

**المهندس رفيق محمود صباح**

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الهاشمي الشمالي/خلف البنك الاسلامي، كما تقبل التعازي في ديوان اهالي كفر زيباد الكائن في مثلث عويجان ولمدة ثلاثة ايام من تاريخ ١٢/٣/٩٨. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

ينعى محمود نجيب زيد الكيلاني وعائلته المرحوم

**محمد عبد يونس الحمارشه**

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي حاجة فاضلة

اربد - المزار الشمالي - تنعى عشائر بلدة المزار الشمالي عامه وال الشرمان خاصة فقيدتهم المرحومة

**الحاجة فاطمه فرحان حسين الشرمان**

ارملة المرحوم محمد احمد الشرمان

والدة ماهر ومطيع واحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابنائها ماهر ومطيع الكائنين في المزار الشمالي/طريق صمد.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/الادارة العامة

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج محمود مصطفى ابو يامين**

والد الزميل حسين ابو يامين

ويتقدمون من الزميل حسين وال الفقيد الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ال الزير وال زهد في سلفيت والبلاد العربية والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**شريف فايز الزير**

ابو فايز

الذي انتقل الى رحمته تعالى، رحمه الله تعالى وأحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجديدة/ مقابل روضة المواكب قرب ديوان اهالي عجه.

ولاحول ولا قوة الا بالله

## نعي حاجة فاضلة

ينعى اهالي طوباس عامه وعشيرة الدراغمة خاصة فقيدتهم المرحومة

**الحاجة آمنه سليمان الصالح**

ارملة المرحوم الحاج سليمان احمد ابو اكريم الدراغمة

والدة فايز وفائق والمرحوم فوزي وكامل

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد مخيم الشهيد عزمي المفتي. تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فايز (ابو ساطي) وللنساء في منزل ولدها فائق (ابو سليمان) الكائنين في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك/٤

# انا لله وانا اليه راجعون

## غرق تمثال فرعوني قبالة الاسكندرية

الاسكندرية ( (اف ب)- فشل الغطاسون المصريون والفرنسيون هذا الاسبوع في انتشال الجزء السفلي لتمثال فرعوني ضخم يعتقد انه كان جزءا من منارة الاسكندرية القديمة، احدى عجائب العالم القديم السبع.

وقال جان ايف امبرور، مدير مركز الدراسات الاسكندرية والمشرف على اعمال البحث عن الاثار الغارقة قبالة الاسكندرية امس الاربعاء ان الغطاسين تمكنوا خلال ثلاثة ايام من ازاحة ٩٠٠ طن من الاسمنت بحثا عن القطعة الناقصة لكنهم لم يعثروا عليها.

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان التمثال الذي يعتقد انه لبطليموس الثاني الذي حكم بين ٢٨٥ و٢٤٦ قبل الميلاد، سيعرض «بدون ارجل» في ايار المقبل في معرض «مجد الاسكندرية» في باريس الذي يفتتحه الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك.

## عواصف رملية بمصر تدمر ٦٩ منزلا

القاهرة (اف ب)- افادت الصحف المصرية امس الخميس ان ١٦ شخصا اصيبوا بجراح ودمر ٦٩ منزلا في منطقة الدلتا الاربعاء اثر حريق تسببت به عاصفة رملية ضربت مصر.

وافادت صحيفة الاهرام ان النار انتشرت بسرعة في قرية بنا ابو صير (٩٠ كلم شمال القاهرة) بسبب الرياح القوية وعملت نحو ثلاثين سيارة اطفاء طوال ساعات عدة قبل ان تتمكن من اخماد الحرائق.

ولم تعرف الاسباب المباشرة للحريق الا ان الاجهزة الامنية تعتبر انه قد يكون ناتجا عن احتكاك في التيار الكهربائي جسب المصدر نفسه.

واضافت الاهرام ان ١٦ شخصا يعانون من حالات اختناق نقلوا الى المستشفيات.

وكانت القرية نفسها شهدت حريقا مماثلا قبل سنتين بسبب العواصف.وتضرب رياح الخمسين الحارة مصر في آذار ونيسان من كل عام.

## خارج النص

# قلبي يهواها..!





على انغامه لطالما ابتهجت الاعراس وانعقدت الدبكات وكم صبية بجديلة على الصدر العالي اضاءت يديها ضمة ورد .. وكم من عاشق حلق مع طيور الفلا منشدا «والله لاتبع محبوبي».

في الغناء الاردني شيخ ورائد وله في كل محطة اذاعة عربية بصمة تشير الى موهبة اصيلة وابداع ثري.في عام ١٩٢٢ اطلق صرخة الحياة الاولى في بلدة الحصن شمالي الاردن .. وسرعان ما تكشف لمن حوله ان تلك الصرخة ستغدو شلال نغم يفيض بعميق الالحان وبليغ الايقاع.

حصل على شهادة الصف الثاني الثانوي وعمل مع الجيش البريطاني اثناء الحرب العالمية الثانية لفترة استمرت سبع سنوات «١٩٤٢-١٩٤٩» وكانت مهنته انذاك كاتبا مدنيا رقي بعدها ليغدو رئيس كتاب.

درس الموسيقى باشراف الموسيقار السوري الاستاذ محمد فؤاد محفوظ وكان لتغزير موهبة المعلم وفطنة التلميذ الاثر الواضح في انطلاقة الاخير الى دنيا الانغام، فطفق يؤلف الموسيقى ويلحنها ويدون الالحان على الطريقة الافرنجية والشرقية وكانت بدايات انتاجه عام ١٩٤٩ وهو العام ذاته الذي التحق فيه باذاعة المملكة الاردنية الهاشمية.هذا التاريخ يعد قنطرة فارقة في مشوار الشاب الذي كان يحمل بين كفيه سبعا وعشرين سنة واحلاما لا تسعها فيافي الارض، وكانت حصيلة تلك الاحلام خمسمائة مادة غنائية تذاع بالعربية من جميع اذاعات العالم.غنى من كلماته والحانه .. وديع الصافي، سميرة توفيق، طروب، نصري شمس الدين، دلال الشمالي، كروان دمشق، وسعاد هاشم وغيرهم. واصبحت مؤلفاته الغنائية الشعبية معينا لتزويد الفرق الشعبية وكانت اغنية «قلبي يهواها البنت الريفية» اول اغنية توزع اوركستراليا على يد الموسيقار اللبناني المعروف توفيق الباشا لترافق فرق الرقص اللبنانية في مهرجانات بعلبك، كما استفادت فرق اردنية كالفحيص والملكية الاردنية في دبكاتها من اغنياته التي تتراقص على انغامها عصافير القلب وتنتشي بايقاعاتها الروح وتطرب.

لحن نشيد الجزائر لمؤسسة دار الطفل العربي في القدس بتاريخ ٢٧/١٢/٥٨ واعد برامج علمية فنية غنائية، كما دون النوطةالموسيقية للأغاني الشعبية الاردنية في كتاب - العرب وتراثهم - الذي الفه الدكتور يوسف سليم الشويحات العزيزات من مادبا، ووزع اوركستراليا مقطوعة «نغمة من بلادي» وقصيدة «الروض ونرجسه العطر» التي كتبها سليمان المشيني وغناها فهد نجار كما لحن فضلا عن ذلك ستة مشاهد عام ١٩٧٣ من تأليف الراحل عبدالرحيم عمر.

بيعت اغنياته بعقود رسمية للبنان وسوريا والكويت والعراق وبريطانيا وسجلت اغنيات اخرى على اسطوانات لصالح شركة «كولومبيا جرافون» باليونان كما الف اغنيات افرنجية عالمية للاذاعة الاردنية بتكليف من الموسيقار الامريكي مستر فريمان.

شارك في مهرجانات عربية ودولية عديدة واطرب جماهير كثيرة بصوته الشجي وعوده الرنان، فخفقت مناديل عشاق بدموع الشجن وانسكبت من القلوب آهات رصفت دروب المحبين بسهرات القمر الغافي على كتف المزيونات اللواتي يمرقن كشهاب خاطف في مخيلات عشاق يلوحون بأيديهم المخضبة بالشوق للعيون الكحيلة حيث الفرحة ما احلاها.

ما تزال اغنياته «قلبي يهواها البنت الريفية» و «ماقدر اقولك» و «يا بياع التفاح» و «يا مهيرتي» و «حبيته غصبن عني» و «اهلا يا زينة» و «عيون المها» و «سمورة» توقظ في الوجدان حنينا غامرا يتعقد لسحره اللسان والحاجبان.

الف بحوثا عديدة في الموسيقى والقى محاضرات في مشرق الاردن ومغربيه وتسابقت لاجراء حوارات معه الاذاعات والمحطات التلفزيونية والفضائيات.

كرمه جلالة الملك ومنحه ميدالية الحسين الذهبية للتفوق ووسام الاستقلال من الدرجة الثالثة كما منح شهادة دبلوم في الموسيقى من جمهورية كوريا الديمقراطية فضلا عن شهادة العضوية في جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى العالمية ومركزها فرنسا وشهادة تقديرية من المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية.

بالاضافة الى عضويته في غير ما مجمع ومجلس وموسيقى وهيئة فنية.

اعدت عنه اطروحة ماجستير في الموسيقى قدمها عام ١٩٩٤ الطالب وائل جديد لجامعة الروح القدس - الكسليك بلبنان.

انه شيخ الاغنية الاردنية توفيق صالح رزق الله النمري اطال الله في شجنه ليبقى يطرز الانواء ببهيج الحانه وبديع اغنياته.

## بيت لحم ٢٠٠٠

مدريد - بترا - تقوم الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية الاسبانية بالتعاون في مشروعين مختلفين ضمن برنامج «بيت لحم ٢٠٠٠» الذي اعد لاحتفال بمرور القرن الثاني على ميلاد السيد المسيح والذي يهدف الى ترميم مدينة بيت لحم من النواحي المعمارية.

ويشتمل المشروع الاول على ترميم مبنى لاقامة مركز ثقافي لاستقبال الزوار اما الثاني فهو اعادة ترميم شارع النجمه والغرض من هذا المشروع الذي سيباشر العمل فيه قريبا هو حماية التراث الحضاري والمعماري واعادة احياء المنطقة.

## الثلوج تشل موسكو

موسكو - بترا - تعطلت امس حركة السير واصيب بالشلل في شوارع موسكو على غير عادتها وذلك بسبب تساقط كثيف للثلوج بلغت كميته في يوم واحد قدر كميات الثلوج المتساقطة في شهر كامل.

وقد هرعت كل اليات بلدية موسكو لازالة الثلوج وتنظيف الطرق ويتوقع ان تحدث الليلة وغدا حوادث سير كثيرة بسبب الجليد الذي سيتكون بعد ذوبان الثلوج ومن ثم هبوط درجات الحرارة تحت الصفر.

## الامية في اسرائيل

عمان - بترا - يتضح من معطيات قدمها مناحيم كوهين مدير عام وزارة المعارف الاسرائيلية الى وزير المعارف الاسرائيلي ان حوالي ربع مليون اسرائيلي تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما لا يعرفون القراءة والكتابة وتعلموا اربع سنوات فقط في المدارس.

وقالت صحيفة القدس الفلسطينية انة يتضح من المعطيات التي قدمها كوهين والتي استند فيها على معطيات مكتب الاحصاء المركزي ان من بين من لا يعرفون القراءة والكتابة ١٥٨ الف يهودي تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما.

## اضراب رجال الاطفاء

باريس - (اف ب) - افاد مصدر موثوق به ان اتفاقا قد وقع أمس بين النقابات الخمس لرجال الاطفاء المضربين منذ الثلاثاء في المطارات الباريسية وبين الادارة، ومن المتوقع ان تستأنف حركة الطيران قبل ظهر اليوم في مطاري شارل ديغول- رواسي وفي اورلي.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ١٣ ساعة من المفاوضات بين النقابات وبين ادارة مطاري رواسي-شارل-ديغول واورلي ولوبورجيه.

## حول العالم

## انسداد الشرايين التاجية

لندن - قدس برس.

هل اصبح بالامكان علاج مرض انسداد الشرايين التاجية واسكيما العضلة القلبية دون الحاجة الى اجراء العمليات الجراحية؟.. هذا ما يهدف اليه الانجاز الطبي الجديد الذي يعتبر اول استخدام لعامل النمو البشري لتحفيز تكون اوعية دموية جديدة في القلب.

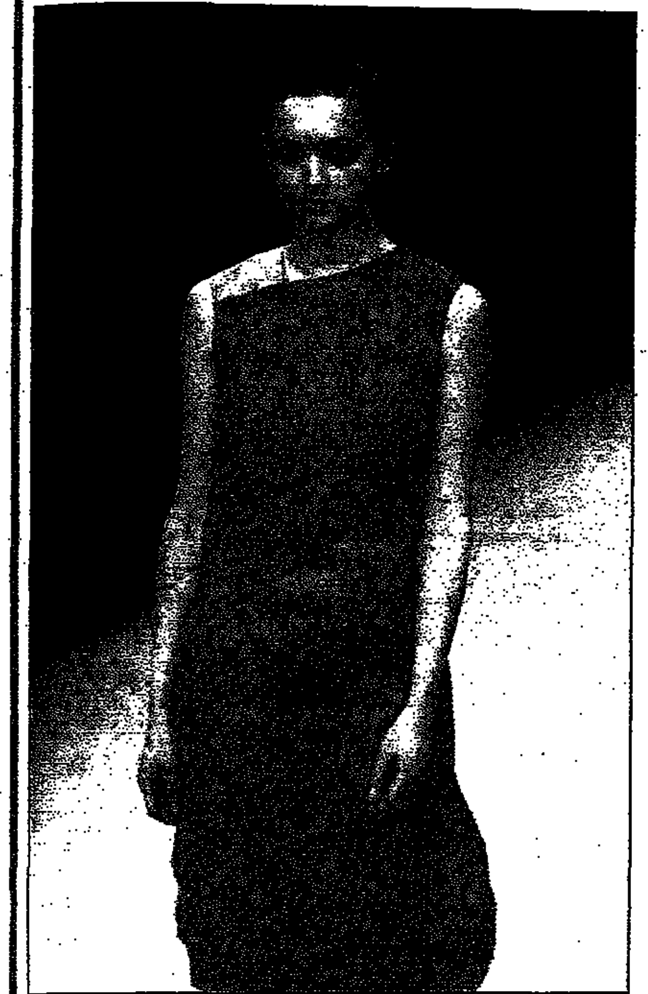
واوضح الدكتور توماس جوزيف ستيجمان من مشفى الجامعة في فرايبيرغ في المانيا ان استخدام عامل نمو الخلايا الليفية البشري - ١ (FGF - ١) يحفز تكوين اوعية دموية جديدة في العضلة القلبية التي تعاني من الاسكيما او ضعف توريد الدم بسبب انسداد الشرايين التاجية المغذية لها، مشيرا الى ان تقنيات العلاج الوعائي تفتح الباب لتطوير طرق علاجية دون اجراء عمليات جراحية.

## استجابة النساء للمحفزات

واشنطن - بترا - اظهرت دراسة حديثة ان هناك فرقا كبيرا بين تفاعل الرجال والنساء مع المحفزات البصرية المتشابهه وذلك بعد فحص الموجات التي يصدرها الدماغ ومعنى ذلك ان الفهم والسمع والذاكره واللغة والعديد من الانشطة ستختلف نتيجة لذلك.

وحسب ما نقلت وكالة اليونايتدبرس فقد سجلت الدراسة باستعمال جهاز الرنين المغناطيسي كل ردة فعل بالثانية للاشخاص الذين تم اختيارهم.

واظهرت الدراسة ان استجابات النساء توزعت على شقي الدماغ فيما تركزت الاستجابة لدى الرجال في الشق الايمن بعكس ما كان متوقعا وهو ان تكون الاستجابة لدى الرجال في الشق الايسر المسؤول عن التحليل.



عارضة ازياء تعرض فستانا أحمر من مجموعة ازياء لانفين لخريف وشتاء ٩٨/١٩٩٩، من تصميم كريستينا اورتيز في باريس. / اف.ب.

## مجموعة فيتامينات «ب» تقي من السكتات الدماغية

واشنطن - قدس برس - توصل باحثون مختصون الى ان العلاج بجرعات عالية من مجموعة فيتامينات «ب» يقلل خطر الاصابة بالسكتات الدماغية. وقال الباحثون في جامعة ماريلاند الامريكية ان تناول جرعات عالية من فيتامينات «ب٦» و«ب١٢» اضافة الى مركب الفوليت يحسن العلامات البيوكيميائية التي تشير الى وجود جرح معين في جدران الشرايين.

واوضح الدكتور ريتشارد ماكو بروفيسور العلوم العصبية وعلوم الشيخوخة في كلية الطب بجامعة ماريلاند ان من ضمن العلامات الحيوية التي تنتج عن وجود تلف او جرح في الخلايا المبطنة لجدران الشرايين والاوعية الدموية تشمل مادة «هوموسيستين» في الدم، وهي احد النواتج الطبيعية عن عمليات ايض البروتينات وخاصة الحامض الاميني «ميثيونين» وعناصر غذائية اخرى في الجسم، حيث يتصاحب اي ارتفاع بسيط في مستوياته مع زيادة خطر الاصابة بالسكتات الدماغية والنوبات القلبية ايضا، ومركب «الثرومبوموديولين» الذي يفرزه الجسم لمنع تكون الخثرات الدموية التي قد تسد الاوعية في الدماغ والقلب، فتتسبب في حدوث سكتة دماغية او جلطة قلبية ويدل انخفاض مستوياته في الدم على انخفاض التلف الحاصل للخلايا المبطنة للسطح الداخلي للاوعية الدموية.واظهرت نتائج الدراسة، التي عرضت مؤخرا في المؤتمر الدولي للسكتات والدورة الدموية في الدماغ الذي عقد في اورلاندو، ان مجموعة فيتامينات (ب) قللت المستويات العالية لعلامات السكتة الحيوية في الدم، مشيرة الى ان الهوموسيستين يسبب جرح الخلايا المبطنة للاوعية الدموية وتشكيل الثرومبوموديولين. لذلك فان تقليله في الدم يخفض نسبة التلف الذي يصيب هذه الخلايا.

وشارك في هذه الدراسة ٥٠ شخصا من الرجال والنساء الذين اصيبوا بسكتات دماغية كان متوسط اعمارهم ٦٧ عاما، تم تقسيمهم الى مجموعتين بحيث تناول الافراد في المجموعة الاولى يوميا ولمدة ٣ اشهر ١٠٠ ملليغرام من فيتامين (ب٦) و١ ملليغراما من (ب١٢) بالاضافة الى ٥ ملليغرامات من الفوليت، وهو شكل من اشكال حامض الفوليك المصاحب لفيتامينات (ب)، وتعتبر هذه الجرعات اعلى من الكمية الغذائية التي اوصت بها هيئة التغذية التابعة للاكاديمية الوطنية للعلوم بحوالي ٥٠ - ١٠٠ مرة في حين تناول الاشخاص في المجموعة الثانية عددا من الفيتامينات الاخرى غير فيتامينات (ب). وبينت النتائج ان مستويات الهوموسيستين والثرومبوموديولين انخفضت بشكل ملحوظ لدى ٢٧ مريضا من المجموعة الاولى بعد ٣ اشهر من العلاج بالفيتامينات، مقارنة مع ٢٣ شخصا ممن تلقوا مجموعة الفيتامينات بدون فيتامينات (ب).

## غارودي يطلب الدعم لنشر ما يؤمن به

طهران (اف ب)- دعا الكاتب الفرنسي روجيه غارودي الى الكتابة اليه ودعمه ماليا والدفاع عنه لكي يتمكن من نشر افكاره.

وقال غارودي في مقابلة نشرتها صحيفة (طهران تايمز) اليوم الخميس (انني ادعو الجميع لكي يكتبوا الي ويدافعوا عني ويساعدوني ماديا حتى اتمكن من نشر ما اؤمن به) لان (المال ينقصني مع الاسف) لهذه المهمة.

واضاف الكاتب الفرنسي (بعضهم ساعدني كما في ايران وقطر ودولة الامارات ودول اخرى .. انني اشكر كل هذه الدول .. ان الامر لا يتعلق بي شخصيا لكنني اود استخدام المال للحملات ضد الصهاينة).

## تطوير جهاز رخيص للتخلص من الالغام

لندن - رويترز- قال باحثو دفاع بريطانيون انهم طوروا جهازا امنا وبسيطا ورخيصا لتدمير الالغام الارضية دون تفجيرها.

ويبدو الجهاز الذي يعمل عن طريق البطاريات ويتم التحكم فيه عن بعد وتعمل مثل المفرقعات النارية.

ويدعي مبتكرو الجهاز ان بامكانه تدمير الالغام الارضية الموجودة في العالم والتي تقدر بنحو ١١٠ ملايين لغم بتكلفة بسيطة جدا مقارنة مع الوسائل التقليدية المستخدمة حاليا.

وقالت صحيفة نيو ساينتست امس الاول ان الجهاز المسمى «فاير انت »يوجه شعلة من النار الى اللغم من على بعد بضعة سنتيمترات ثم يحدث ثقبا في غطاء اللغم ويشعل فتيل اللغم ثم يحوله الى رماد ومن ثم يشتعل اللغم دون ان ينفجر.

واختبرت الاداة حتى الان على ٤٠ لغما وتعمل على الالغام المعدنية والبلاستيكية.

ويقدر بول ريب رئيس الفريق الذي قام بتطوير الجهاز من وكالة تقييم الابحاث الدفاعية في بريطانيا تكلفة انتاجه بنحو ١٥ دولارا في الوقت الذي تقدر فيه الامم المتحدة تكلفة التخلص من لغم ارضي واحد سواء بابطاله او تفجيره بما يتراوح بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ دولار.

وقال للمجلة ..نبحث اخذ هذه الاداة الى كمبوديا والبوسنة وجزر فوكلاند.

وفي العام الماضي وقعت ١٢٥ دولة معاهدة لحظر الالغام الارضية. وتحظر المعاهدة تخزين وتصدير وانتاج واستخدام تلك الاسلحة. ورفضت كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين التوقيع على تلك المعاهدة

## نيزك صغير يقترب من الارض عام ٢٠٢٨

واشنطن - (اف ب) - افاد علماء اميركيون ان نيزكا صغيرا يقل قطره عن كيلومترين سيقترب من الارض عام ٢٠٢٨ من على مسافة تقل عن تلك التي تفصل كوكبنا عن القمر.

واذا صدقت الحسابات التي قام بها قبل ايام عالم الفضاء بيتر شيلوس من مرصد ماكدونالد (تكساس) فان هذا النيزك الذي اطلق عليه اسم ١٩٩٧-اكس اف - ١١ سيصل الى اقرب نقطة من الارض في الساعة ١٨,٣٠ تغ من يوم السادس والعشرين من تشرين الاول ٢٠٢٨.

ولا يختلف العلماء حول موعد اقتراب هذا النيزك من الارض الا انهم يختلفون حول المسافة التي ستفصله عنها لدى اقترابه منها.

ويعتبر بيتر شيلوس ان النيزك سيصل الى مسافة تقل عن ٤٠٠ ألف كلم اي اقل من المسافة التي تفصل الارض عن القمر. الا ان علماء آخرين اجروا حسابات رجحت مرور النيزك على مسافة تقل عن ٤٨ الف كلم عن الارض.

وقال عالم الفضاء بريان مارسدن من مركز كامبريدج الفضائي (ماساتشوستس) ان احتمالات حصول صدام مع الارض ضعيفة الا انه لا يمكن استبعادها نهائيا.

وبانتظار حسابات ادق قد تصبح متوافرة مع اقتراب النيزك فان هذه الصخرة الكبيرة السابحة في الفضاء انضمت الى ١٠٧ اجسام فضائية قد تكون خطرة، اي انها يمكن ان تقترب من الارض خلال القرون القليلة المقبلة.

عامل اثار مصري ينظر الى حفرة على عمق حوالي ١٠٠ متر تحت هرم خوفو. ويعتقد علماء الاثار ان هذا البناء غير المكتمل قد تم التوقف عنه لاتاحة المجال امام بناء مدفن ملكي آخر اقيم في قلب الهرم. / رويتر



مربي دواجن، نغ سينغ شو، ٢٤ سنة يتفقد بطة تعاني من مرض الجفاف نتيجة ارتفاع الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية في مزرعته في كامبار، على بعد ١٥٠كم شمال العاصمة الماليزية كوالالمبور. / رويتر

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الإدارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زغيلات |

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقراتي) Tel: 5667171
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mengt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 67 - 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>